

تاريخ الأنصار بالأندلس
أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم
جمع ودارسة
محمد جمعة عبد الهادي موسى

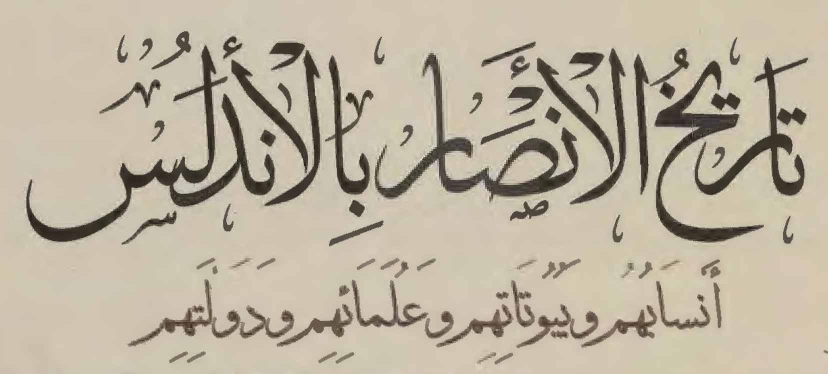
جمع ودارسة

محمد جمعة عبد الهادي موسى

تاريخ الأنصار بالأندلس

أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولهم

الطبعة الأولى
(١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)



يتناول هذا الكتاب صفحة جديدة مشرقة من "تاريخ الأنصار بالأندلس: بالبحث في أنسابهم وبيوتاتهم وأعلامهم ودولتهم" هناك، وهو يُطلعنا على جوانب عدة من تاريخهم؛ من ذلك: تولي الأنصار حكم المسلمين في الحقبة الأخيرة من تاريخ دولة الإسلام بالأندلس؛ والتي شاء الله تبارك وتعالى أن تكون خاتمة تاريخ دولة الإسلام بها على أيدي أحد المنتسبين للأنصار؛ والذين يرجع نسبهم إلى سعد بن عبادة الأنصاري وهم "بنو الأحمر في غرناطة". كما يحاول الكتاب الترجمة لأعلام الأنصار بالأندلس؛ فما أحوجنا إلى الوقوف مليًا عند أعلام الأنصار، واستقراء أعمالهم العلمية الدقيق منها والجليل، وإذ أننا حين نفعل ذلك سيتوفر لدينا سجلا متراكمًا من الحقائق عن تاريخ الأنصار؛ فهنالك العديد من مشاهير وأعلام الأنصار الذين اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الاندلس هنا وهناك، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية في الأندلس؛ فضلا عن ذكر أنسابهم بالأندلس، وبيوتاتهم، وإنتاجهم العلمي، وانتشارهم بالأندلس، ووظائفهم، وغيرها من الموضوعات التي تطرح للمرة الأولى عبر هذه الدراسة، وخدمتها الملاحق. بفضل الله تعالى.

ISBN 978-9957-99-649-9

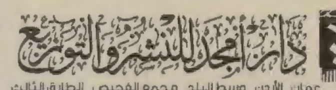


daramjadbooks
daramjadbooks
amjadbooksdp

Tel: +9624652272
Fax: +9624653372

Mob: +962796914632
+962799291702
+962796803670

dar.amjad2014dp@yahoo.com
dar.almajd@hotmail.com
daramjadbooks@gmail.com



عمان الأردن وسط البلد مجمع الفحيص الطابق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ الأنصار بالأندلس
أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم



تاريخ الأنصار بالأندلس

أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم

جمع ودراسة
مُحَمّد جُمُعَة عَبْد الهَادِي مُوسَى

الطبعة الأولى

2019



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2017/ 9/4992)

956.061

موسى ، محمد جمعة

تاريخ الأنصار بالأندلس/ أنسابهم وبيوتاتهم وعلمائهم ودولتهم/ محمد جمعة عبد الهادي موسى، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع،2017.

( ) ص

ر.إ: 2017/ 9/4992

الواصفات:/ تاريخ اسبانيا // التاريخ الاسلامي

ردمك : ISBN:978-9957-99-646-9



facebook





عمان الأردن وسط البلد مجمع الفحيص الطابق الثالث

Tel: +9624652272 Mob: +962796914632
Fax: +9624653372 +962799291702
+962796803670

dar.amjad2014db@yahoo.com dar.almajd@hotmail.com

المحتويات

ص

القسم الأول

التعريف بنسب الأنصار وبيوتاتهم ودولتهم بالأندلس

□

□

□

المقدمة

لقد شاء الله تبارك وتعالى أن تكون خاتمة تاريخ دولة الإسلام بالأندلس على أيدي أحد المنتسبين للأنصار؛ الذين كانت لهم بُغية في تسلم الحكم والخلافة بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة (سنة 11هـ) ليبايعوا سعد بن عبادة الأنصاري[1] .. حتى قالوا: "مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ"، وانتهى الأمر بخلافة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-[2]. وها نحن أمام تاريخ جديد للأنصار في تولي حكم المسلمين في الحقبة الأخيرة من تاريخ الإسلام بالأندلس. إنها حقًا لمفارقة كبرى، ووصل عجيب من عجائب هذا الزمان، {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ}[3].

لمّا فتحت الأندلس (92هـ/711م) واستقر قدم أهل الإسلام بها؛ نزل بها من قبائل العرب وساداتهم جماعة أورثوها أعقابهم[4]؛ منهم "الأنصار" الذين كان من أمرهم ما كان.

---

(1) سَعْد بن عبادة (000 - 14 هـ = 000 - 635م)، هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، الخزرجي، أبو ثابت: صحابي، من أهل المدينة. كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام. شهد العقبة مع السبعين من الأنصار. وشهد أحدا والخندق وغيرهما. وكان أحد النقباء الاثني عشر. انظر: ابن حجر (ت852هـ): الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1415هـ)، (3/55).

(2) راجع تفاصيل الحدث عند: الطبري (ت310هـ): تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط2، (1387هـ)، (3/201)، وابن الأثير (ت630هـ): الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، (1417هـ/1997م)، (2/ 187).

(3) سورة آل عمران، الآية رقم: (140).

(4) وفي هذا الصدد بفضل الله تعالى يمكن الاطلاع على: معجم أعلام القبائل العربية بالأندلس، (محمد جمعة عبدالهادي)، دار الأفاق العربية، القاهرة، (3مج)، ط1، (1437هـ/2017م). وهذا المعجم يُرشد بشكل تفصيلي إلى القبائل العربية وأعلامهم، وتراثهم، ومواطنهم بالأندلس، وغير

والأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصروا رسول الله في الإسلام محمد –صلى الله عليه وسلم– وهم ينتمون إلى قبائل الأوسوالخزرجابني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث . هاجروا إلى يثرب بعد سيل العرم الذي أودى بسد مأرب فدخلوها بعد أن حاربوا بها يهود حتى استقر لهم الأمر بها، وكانت بين الأوس والخزرج حروب طوال قاسية كان آخرها يوم بعاث قبل الهجرة النبوية.

كان الأنصار من القبائل العربية التي هاجرت إلى المغرب و الأندلس، وهم الجم الغفير بالأندلس، وكان جزء من الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالاندلش في شرقها وغربها. ففي الاندلس منهم أبوبكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء المشهور بالموشحات وهو من ذرية الصحابي سعد بن عبادة (رضي الله عنه)، ومنهم أيضا بنو الاحمر ملوك غرناطة من ذرية قيس بن سعد بن عبادة، وهم آخر حكام المسلمين في الاندلس وبهم انقرض مُلك المسلمين عام 1492م.

انتشر تواجد الأنصار في مناحي مدن الأندلس، وخير ما ذكر عنهم أجلاه ابن الفرضي (ت403هـ) في كتابه "تاريخ علماء الأندلس"، وابن بشكوال (ت578هـ)، في "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"، وابن الآبار (ت658هـ) في "التكملة لكتاب لصلة"، وغيرهم من المؤرخين ومؤلفي كتب الرجال والتراجم والرحلات وكتب الجغرافيا، وسجلوا لنا تراجم العديد من علماء الأنصار، من مختلف مدن الأندلس.

وإذا تأملنا دور الأنصار في الحياة العلمية بالأندلس من القرن الثالث حتى القرن السابع الهجري، ألفيناها تقدم لنا نموذجًا هامًا يضرب به كمثال على دور

ذلك من الموضوعات التي تشكل في مجموعها صور بحثية جديدة، فهو يطرح للباحثين أفق دراسية عديدة متنوعة عن القبائل العربية بالأندلس.

القبائل العربية في الحياة العلمية بالاندلس خلال هذه الفترة التي ظهر فيها نحو أربعمائة وخمسون عالما من علماء الأنصار.

ثم تمثل هذه الدراسة محاولة للتعرف على مآرب أعلام هاتين القبيلتين ، فما أحوجنا إلى الوقوف مليا عند أعلام الأنصار، واستقراء أعمالهم العلمية الدقيق منها والجليل، إذ أننا حين نفعل ذلك سيتوفر لدينا سجل متراكم من الحقائق عن التاريخ العلمي لهاتين القبيلتين ودورهما البارز في هذا الجانب.

ومما يكسب هذا الموضوع أهمية أن هذا البحث سيقدم مادة علمية طيبة من خلال دراسة دور قبيلتبي الأوس والخزرج في الحياة العلمية بالأندلس من خلال كشف النقاب عن علمائها بالأندلس.

وهنالك العديد من مشاهير وأعلام هذه القبيلة الذين اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الاندلس هنا وهناك، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية في الأندلس.

- **أهَميَّةُ الدِرَاسَة:ـ**

تعتبر القبيلة إحدى المكونات الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي عامة والمجتمع الأندلسي خاصة، وقد لعبت قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) دوراً بارزاً في الأحداث التاريخية طوال تاريخ المسلمين بالأندلس، وهي قطب مهم، ولاعباً رئيساً في التاريخ العلمي في كثير من مدن الأندلس.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة حول دراسة تاريخ قبيلتين مهمتين من القبائل العربية في الأندلس، بالبحث عن الأنصار وأعلامهم؛ الذين بلغ عددهم أكثر من أربعمائة وخمسون عالمًا، ينبغي علينا دراسة تاريخهم وأثرهم في الأندلس، وقبل ذلك الواجب جمع هؤلاء الأعلام بالتحقيق وعمل الفهارس والكشافات والجداول اللازمة لذلك.

- **أهدافُ الدِّرَاسَة:-**

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على قبيلتي الأوس والخزرج وأعلامهما، ونسبهما وهجراتهم إلى المغرب الإسلامي والتعرف على مواطن استقرارهم بالأندلس خاصة، كما ترمي الدراسة بشكل جوهري كشف النقاب عن علماء الأنصار بالأندلس، والتعريف بهم، وانتشارهم بالمدن الأندلسية، وأهم الوظائف التي تقلدوها، كذلك تهدف الدراسة إلى البحث في دورهم العلمي بالأندلس، بالأضافة إلى ما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء مؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم.

- **تساؤلات الدِّرَاسَة:-**

تحاول هذه الدراسة الإجابة على العديد من الأسئلة المثارة حول قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) وعلمائهم في الأندلس حتى القرن السابع الهجري، ولعل أهم هذه الأسئلة، التي ستجيب عنها الفهارس والكشافات والجداول، هي:-

1) من هم الأنصار وما هو نسبهم ؟
2) كيف استقر الأنصار في الأندلس ؟
3) من هم أعلام الأنصار ؟
4) ما هي بيوتات الأنصار بالأندلس؟
5) ماهي الإسهامات العلمية لعلماء الأنصار ومؤلفاتهم؟
6) ما هي الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس؟

- **مادة الدِّرَاسَة:-**

المادة المستخدمة في البحث هي النصوص التاريخية التي وردت في المصادر العربية التي كتبها المعاصرون، بالإضافة إلى النسابة والجغرافيون والرحالة وغيرها، هذا فضلا عن المراجع العربية والأجنبية التي تعرضت من قريب أو من بعيد للموضوع.

- **قائمة المصطلحات:ـ**

1) **القبيلة:ـ**

هي الطبقة الثانية، وهي ما انقسم الشعبُ فيها، كربيعة ومضر، وتسمى جمجمة، والقبيلة هي التي تجمع العمائر، والشعب هو الذي يجمع القبائل، ومتى تقادم الزمان وطالت الأنساب تحولت القبائل إلى شعوب(1).

2) **الأوس:ـ**

الأوس هم بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدبن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان(2).

3) **الخزرج:ـ**

هم بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدبن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان(3).

4) **الأنصار:ـ**

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصروا رسول الله في الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج قبيلتان من قبائل غسان بن الأزدالكهلانية القحطانية، هاجرت إبان انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب أو ما يعرف اليوم بالمدينة المنورةفي الحجازبجانب الخزرج وقد

---

(1) السمعاني: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، (1382هـ/1962م) ، ص 14.

(2) القلقشندي : قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ط2، (1402هـ/1982م) ، ج1 ص 81.

(3) السمعاني: المصدر نفسه، ص 67. القلقشندي : المصدر نفسه، ج1 ص82.

اشتهرت هاتان القبيلتان بالأنصار لأنهم من نصروا نبي الله، محمدًا-صلى الله عليه وسلم- وقد قام الرسول بالمؤاخاة بينهم وبين المهاجرين، وهم اليوم يلقبون بالأنصار.

- **مَنْهَجُ الدِرَاسَةِ:-**

تعتمد الدراسة على المنهج العلمي والتاريخي في جمع وتحقيق التراث وإعداده للدراسات التاريخية مع تضمين ذلك الفهارس والكشافات والجداول المعينة على القيام بعمل نظرة تحليلية لما ورد بالمصادر المختلفة ومقارنتها واستخراج الحقائق في كل نقطة من نقاط البحث مع عرض الآراء بنظرة تحليلية.

- **حُدودُ الدِرَاسَةِ:-**

حدود الدراسة تشتمل على عنصري الزمان والمكان، أما الزمان أو العصر فهو من عام الفتح (92هـ) حتى سقوط الأندلس (897هـ)، أما عنصر المكان فهو الأندلس، وهي البلاد التي كانت تحت حكم المسلمين في جزيرة إيبيريا، وكانت تشكل وقت الدراسة أكثرية مساحة دولة إسبانيا الحالية، ومعظم أراضي دولة البرتغال الحالية أيضًا.

- **تقسيمات الدِرَاسَةِ:-**

قسمت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد، وثلاثة أقسام.

تحدث التمهيد عن: فتح الأندلس ودخول القبائل العربية إلى الأندلس.

أما القسم الأول، فتناول: التعريف بنسب الأنصار واستقرارهم بالأندلس ودولتهم، وبحث: أولا: التعريف بنسب الأنصار، ثانيًا: استقرار الأنصار بالأندلس

ثالثًا: بيوتات الأنصار بالأندلس، رابعًا: دولة الأنصار بالأندلس (بنو الأحمر المنتسبين للأنصار في غرناطة).

أما القسم الثاني، فضم: أعلام الأنصار بالأندلس: مرتب وفق الترتيب الأبجدي. وضم القسم الثالث: الملاحق، وبه ثمان ملاحق، تبحث في جوانب عدة،

فبداية ضمت الملاحق نموذج مقترح للدراسة بعنوان: الإسهامات العلمية لأعلام الأنصار بالأندلس: (من ق3هـ إلى ق7هـ).

هذا بالإضافة إلى: جدول: مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع، وفهرس: الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس، وجدول: مواضع تركز بيوتات الأنصار بالأندلس: مرتب وفق عدد البيوتات، وكشاف: بيوتات الأنصار بالأندلس: مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتًا وعلماءًا، وكشاف: أعلام الأنصار بالأندلس مُرتب وفق تاريخ الوافاة: يتبين من خلاله ظهور الأعلام وفق كل عصر بالأندلس، وفهرس: التراث العلمي للأنصار بالأندلس: المؤلفين ومؤلفاتهم من علماء الأنصار، وكشاف: الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس. ثم جاءت مكتبة المصادر والمراجع.

وأنبه هنا أن هذا الموضوع المقدم تحت منهج "الجمع والدراسة والتحقيق" والذي ألحقته بثمان ملاحق: فهارس وكشافات وجداول، يمكن أن يكون بطاقة استرشادية لباحث نابه يمكن تقديم دراسة عن "دور الأنصار في الحياة العلمية"، وقد وضحت له الخطة في ملاحق الدراسة.

وأشير أيضًا بإنه لم يسعني سوى تقديم الجانب الجديد، فلم أحبذ نقل ما تم بحثه عن الأنصار، مثل الحديث عن بنو الأحمر المنتسبين للأنصار في غرناطة، وهذا الجانب لم أسهب الحديث فيه لأنه مبحوث بالإضافة إلى تاريخهم في المشرق، بينما ما أردت تقديمه هنا هو الجانب الذي لم يتم بحثه، والتطرق إليه، بذكر أنسابهم بالأندلس، وأعلامهم، وبيوتاتهم، وإنتاجهم العلمي، وانتشارهم بالأندلس، ووظائفهم، وغيرها من الموضوعات التي تطرح للمرة الأولى عبر هذه الدراسة، وخدمتها الملاحق. بفضل الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين.

تمهيد

فتح الأندلس ودخول القبائل العربية إلى الأندلس

عرفت شبه الجزيرة الايبيرية، أي إسبانيا والبرتغال (حاليًا)، في الأزمان القديمة بـ (إيبارية)، وعندما جاء الرومان أطلقوا عليه اسم(Hispania)، ومن هنا جاء اللفظ العربي (إشبانية) أو (إصبانية)[1]، وقد تحول هذا اللفظ في لغة القرون الوسطى الرومانسية إلى (Espana)[2].

أما مصطلح (الأندلس)، الذي يشمل المناطق التي حكمها العرب والمسلمون من شبه الجزيرة، فقد اشتقه الجغرافيون والمؤرخون العرب من الكلمات الآتية: الأندليش أو الأندلش أو الأندلس[3].

وقد مثل العنصر العربي أهم سكان مجتمع الأندلس، وأبرز عناصره حيث كان العنصر القائد والمسيطر على هذه البلاد منذ البداية، وكانت طليعة هذا العنصر قد جاءت مع موسى بن نصير سنة (93هـ) واستقرت بعد الفتح وسموا بالبلديين، وبلغ عددهم ثمانية عشر ألفا جلهم من العرب والموالي وعرفاء البربر كما تقول بعض الروايات[4].

---

(1) البكري: المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57 – 58، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، 1965 - 1966، ج 4، ص 556.

(2)J. F. O Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975. p. 20

(3) البكري، المصدر نفسه، ص 59، ابن الأثير: المصدر نفسه، ج 4، ص 556، ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ط3 ، 1983م، ج2، ص2.

(4) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت) ، ص20.

والمقري وابن حزم يقدمان تقريرًا في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار الأنصار بالأندلس، ويمكن إيراد قوله هذا ملخصاً بما أشار فيه إلى قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار)، إذ يقول:-

".. الأنصار على العموم، وهم الجم الغفير بالأندلس... وتجد منهم بالأندلس في أكثر بلدانها ما يشذ عن العدد كثرة .. وكان جزء الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالأندلس في شرقها ومغربها... ومن الخزرج بالأندلس أبو بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء من ولد سعد بن عبادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المشهور بالموشّحات، وإلى قيس بن سعد بن عبادة ينتسب بنو الأحمر سلاطين غرناطة الذين كان لسان الدين بن الخطيب أحد وزرائهم، وعليهم انقرض ملك الأندلس من المسلمين .."

ومن خلال كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، اتضح لنا الكثير من علماء القبائل العربية التي ذكرت نسبتهم، والتي يأتي على رأسها كتاب "تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ والعلامة الكبير ابن الفرضي (ت 403هـ)، وابن بشكوال (ت 578هـ)، الذي ألف كتاب "الصلة في أئمة الأندلس"، الذي جاء تكملة لكتاب "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي، وابن الأبار (ت 658هـ)، في "التكملة".

وابن الفرضي له جهد كبير ومنهج جليل، وإحكام رائع في سرد تراجم العلماء بالأندلس، وذكر كل عالم بنسبه إلى قبيلته ، وإن كان يتغافل عن ذكر ذلك أحيانا، وهو من خلال منهجه في الترجمة لهؤلاء العلماء وذكر نسبهم، تجلت وبشكل واضح تراجم علماء الأنصار من خلال ذكر نسبهم بقوله: "الأنصاري" نسبة إلى قبيلتي الأوس والخزرج العربية، وجاء ذكرهم عند ابن حزم في جمهرته.

ومن خلال الإطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عثر على أكثر من أربعمائة عالم من علماء الأندلس مُنتسبين إلى الأنصار،

وهذا ما ذكرته المصادر الأربعة المُشار إليها والتي أرخت لتاريخ الرجال بالأندلس، وترجمت لهم من الناحية العلمية، ومنهجها يقترب كثيرًا من بعضهم البعض.

وهي حينما تترجم للعالم الواحد من هؤلاء فهي تذكر له اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه ومن الأخيرة جمع علماء الأنصار، ثم يندلف المؤلف بعد ذكر ذلك إلى عرض سيرته العلمية من ذكر رحلته إن وجد له رحلة، ثم ذكر علمه أو حفظه، وذكر شيوخه وتلاميذه إن أمكن، فالذين سمعوا منه أو سمع منهم جزء أصيل من المادة التي كتبها المؤلف في تراجمه عن علماء الأنصار ولغيرها من علماء القبائل.

ثم يأتي ذكر المؤلف لآثار العالم من مؤلفات له ألفها أو أختصرها، أو قراءها على الناس، أو كتاب ما أدخله إلى الأندلس خلال رحلته التي اختلفت إلى المغرب والقيروان ومصر وبلاد الشام. كما يذكر وظائف تقلدها العالم من الأنصار كالقضاء، والشرطة، والإمامة في المسجد، وغيرها ، ثم يذكر تاريخ وفاته.

هذه المعلومات التي وردت عن كل عالم منتسبا لقبيلتي الأوس والخزرج هي التي جمعت من هذه المصادر، ووقفنا عليها بالدرس والتحليل، وأخذنا في ترتيبها حسب خطة البحث التي وضعت كمقترح لبحث الرسالة.

ومن علماء الأنصار بالأندلس:-

- ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر.بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (ت 578هـ): من أهل قرطبة وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، أبو القاسم، صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي.
- ابن زرقون: محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري (ت 586هـ): من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون، ومن تواليفه كتاب الأنوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته.

- ابن مرجي: عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري (ت 567هـ): من أهل يناشته وسكن شاطبة يكنى أبا محمد، ومن تواليفه الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط.

وهنالك علماء أكابر مثلهم لهم سيرتهم ومصنفاتهم العلمية، التي تبين جهودهم الجليلة لخدمة العلم والحياة العلمية في الأندلس، سنوردهم في هذه الدراسة بشكل أكثر تفصيلا.

وندعوا الله التوفيق والسداد في الأمر.

القسم الأول

التعريف بنسب الأنصار وبيوتاتهم ودولتهم بالأندلس

□

□

أولا: التعريف بنسب الأنصار:-

1- لقب الأنصار:-

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم الذين ناصروا رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- من أهل يثرب (المدينة)، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج قبيلتان من قبائل غسان بن الأزد الكهلانية القحطانية، هاجرت إبان انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب أو ما يعرف اليوم بالمدينة المنورةفي الحجازبجانب الخزرج وقد اشتهرت هاتان القبيلتان بالأنصار لأنهم من نصروا نبي الله محمدًا -صلى الله عليه وسلم- "واستوعب الإسلام سائر الأوس والخزرج وسمّوا الأنصار يومئذ بما نصروا من دينه"[(1)].

عُرف الأنصار بهذا اللقب بعد أن اشتركوا في العهد الذي تعاهدوا عليه لحماية النبي-صلى الله عليه وسلم-، ذلك العهد الذي مهد العقبات التي كانت تحول بينه –صلياللهعليهوسلم- وبينسكناهاالمدينة،وفيصددذلكيذكرالسمهودي (ت 911هـ): "الأنصار: جمع ناصر الأوس والخزرج سماهم الله ورسوله به لإيوائهم ونصرهم قال الله تعالى: {والذين آووا ونصروا}"[(2)].

وتناولت المصادر لقب الأنصار منهم ابن الكلبي (ت204هـ)[(3)]، وابن حبيب (ت245هـ) [(1)]، وغيرهم[(2)]، وكان أولئك من أوائل المصادر التي تناولت لقب

---

(1) ابن خلدون (ت 808هـ) : ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م) ، ج2 ص 350.

(2) خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكيني، (د.ت) ، ج1 ص 48.

(3) نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م) ، في غير موضع، ج1 ص 171، 355، 366، 406، 415، وغيرها من المواضع.

الأنصار صريحًا عند ذكرهم لبطون الأوس والخزرج، فيذكر ابن حبيب- على سبيل المثال-: "وفي الأنصار: بنو أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن ابن الأوس بن حارثة"(3). وفي موضع آخر: "وفي الأنصار: جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة"(4)، وهكذا في عموم تناول هذه البطون كما سنرى.

2ـ نسب الأوس وبطونها:ـ

ينتسب **(الأَوْس)** إلى "الأَوْس بن حارثة: بطن عظيم من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الأوس(5) بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وهم أهل عز ومنعة، فيهم عدة أفخاذ، منها: عوف بن مالك بن الأوس، بنو ضبيعة، وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس"(6).

---

(1) مختلف القبائل ومؤتلفها، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت)، ص 72.

(2) مثل ابن خلدون (ت 808هـ): المصدر السابق، ج1 ص 444، ج2 ص 350.

(3) ابن حبيب: مختلف القبائل ومؤتلفها، ص 72.

(4) ابن حبيب: المصدر السابق، ص 101.

(5) وقال ابن الكلبي (ت 204هـ): "كانت العربُ جميعًا في الجاهلية يُسَمُّونَ الأَوْس والخَزْرج جميعًا: الخَزْرج". كتاب الأصنام، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط4، (1421هـ/2000م)، ص 14.

(6) القلقشندي (ت 821هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج1 ص 371. وقال الجوهري (ت 393هـ): "أوس بن قيلة أخو الخزرج منهما الانصار، وقيلة أمهما". الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ج3 ص 906. وذكر الأصفهاني أن: "الأوس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر وأمه قيلة بنت جفنة من قضاعة". الأغاني ج3 ص 39.

و"كانت منازلهم يثرب"[1] (المدينة)، بينما كان الموطن الأصلي للأوس بلاد اليمن، فهاجروا الى يثرب، وعاشوا مع الخزرج والقبائل اليهودية مدة دامت نحو عشرين سنة[2]، وكانت لهم فيها أيام ومواطن لم تحفظ، وقد نشبت حروب طويلة بين الأوس والخزرج في الجاهلية منها يوم بعاث[3]، ويوم الدّرك، ووقعة كانت بينهما في الحديقة[4].

أما أشهر **بطون الأوس**، فهي: "**بنو عوف بن الأوس**: وأشهر أولاده: عمرًا، والحارث؛ أما عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس فأعقب: عوفًا، وحبيبًا ولوذان[5]. وكان من ذرية عوف بن عمرو: مالكًا، وكلفة، وحنشًا؛ فولد مالك بن عوف عمرو بن عوف: زيدًا، وعزيزًا، ومعاوية، قبيلة على حدة ليسوا بقباء؛ أمهم: العوراء بنت

---

(1) السمهودي (ت 911هـ) : خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، ص 85- 86.

(2) الأصفهاني: الأغاني ج3 ص 24-25، وخبر بعض هذه الحروب بينهما في الأغاني، ج15 ص 154، 155، 156، 157، ج16 ص 16.

(3) "بُعاث": هي "موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية". ياقوت الحموي (ت 626هـ) : معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1416هـ/1995م) ، ج1 ص 451، ابن منظور (ت 711هـ) : لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/1993م) ، ج2 ص 117، 119.

(4) "الحديقة": هي "قرية من أعراض المدينة في طريق مكة، كانت بها وقعة بين الأوس والخزرج قبل الإسلام". ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج2 ص 232.

(5) وبطون "عوف، وحبيب ولوذان" من بطون الأنصار التي كانت بالأندلس، ذكرها: ابن عبد ربه الأندلسي: العقد الفريد، مكتبة الهلال، بيروت، ط1986،1م، ج3 ص 376. ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م) ، ص 332.

النجار. فولد زيد بن مالك بن عوف: ضبيعة، وأمية، وعبيدًا. فولد ضبيعة بن زيد: أمة[1]، والعطاف، وزيدًا"[2].

- "**الحارث بن خَطْمَة**: بطن من الأوس، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الحارث واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس"[3].
- "**حارثة بن الحارث**: بطن من الأوس، من الأزد، من القحطانية وهم: بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو النّبيت، نشبت حروب بينهم وبين الخزرج"[4].

3ـ نسب الخزرج وبطونها:ـ

الخَزْرَج: هم "بطن من بني النّبيت، وهو عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة[5]، من الأزد، من القحطانية"[6]، ينتسبون إلى: "الخَزْرَج بن حارثة بطن من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة البهلول ابن عمرو

---

(1) "أمة": هي في الأنصار: أمة، بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس". ابن حبيب (ت 245) : مختلف القبائل ومؤتلفها، ص 73.

(2) الكلبي (ت204هـ) : نسب معد واليمن الكبير، ج1 ص 375- 376. وتناول الكلبي بطونها بشكل مفصل في مواضع مختفة من كتابه المذكور، منهم "بنو عمرو بن مالك بن الأوس"، ج1 ص 375، ج2 ص 637.

(3) النويري (ت 733هـ) : نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ط2، (1400هـ/1980م) ، ج2 ص 315.

(4) القلقشندي (ت821هـ) : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج1 ص 25.

(5) النّبيت في الأنصار: هو عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة الأزدي. الكلبي (ت204هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 346. ابن حبيب: مختلف القبائل ومؤتلفها، ج1 ص 87.

(6) السمهودي: خلاصة الوفا، ص 85، القلقشندي: نهاية الأرب، ج1 ص 98، الأصفهاني: الأغاني، ج3 ص 2-3، السمعاني: الأنساب، ج2 ص 149.

مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق ابن ثعلبة العنقاء بن مازن بن الأزد"[1].

أما **بطون الخزرج**، فذكرت المصادر جملة كبيرة، منها:-

- "**أُدَيّ**: من القحطانية، وهم: بنو أديّ بن سعد بن علي بن أسد بن يزيد بن جشم ابن الخزرج[2].
- و"**الأغَرُّ**": بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الأغر بن معاوية بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج"[3].

---

(1) ابن دريد (ت 321هـ) : الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1991م) ، ص 266. انظر أيضًا: الجوهري (ت 393هـ) : الصحاح، ج1 ص 148، ابن منظور: لسان العرب، ج1 ص 256، ج3 ص 79، 80، القلقشندي: صبح الأعشى، ج1 ص 319، أبي الفداء: تاريخه، ج1 ص 107، النويري: نهاية الأرب، ج2 ص 316، ياقوت: معجم البلدان، ج4 ص 653، الهمداني (ت 334هـ) : صفة جزيرة العرب، طبعة: مطبعة بريل - ليدن، 1884م، ص 211، الأصفهاني: الأغاني، ج15 ص 154- 157، ج16 ص 16، ج19 ص 94- 96، 101، 106، الميداني (ت 518هـ) : مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، (د.ت) ، ج2 ص 268، 270، البكري (ت 487هـ) : معجم ما استعجم من أسماء المواضع والبلدان، عالم الكتب، بيروت، ط3، (1403هـ) ، ج1 ص 260، السهيلي (ت 581هـ) : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (1421هـ/ 2000م) ، ج1 ص 14، 15.

(2) ابن دريد (ت 321هـ) : المصدر السابق، ص 275، القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج1 ص 29.

(3) القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج1 ص 82، الفيروزآبادى (ت 817هـ) : القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، (1426 هـ - 2005م) ، ج2 ص 325، النويري: نهاية

- "**بَيّاضة بن عامر**: بطن من الخزرج من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو بياضة ابن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج"[1].
- "**تَزِيد بنُ جُشَم**: بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم بنو: تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيتياء"[2].
- "**تيْم اللات بن ثعلبة**: بطن من الخزرج، من القحطانية، وهم: بنو تيم اللات ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. وقد سماهم النبي (ص) تيم الله"[3].
- "**ثعلبة بن عمرو**: بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب"[4].
- "**الحُبْلى**: بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الحبلى، واسمه سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج"[5].

ومن أشهر قبائل الخزرج: "جَديلة: قبيلة من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وأمهم جديلة وبها يعرفون"[1].

الأرب في فنون الأدب، ج2 ص316، ابن عبد ربه (ت 328هـ) : العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1404هـ، ج2 ص74.

(1) القلقشندي: المصدر السابق، ج1 ص 43.

(2) النويري: المصدر السابق، ج2 ص 316، القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج2 ص 83، الأصفهاني: الأغاني، ج2 ص 140، الزبيدي: تاج العروس، ج2 ص 368.

(3) ابن منظور: لسان العرب، ج8 ص 256، الجوهري: الصحاح، ج2 ص 267، ابن دريد: الاشتقاق، ص 266، الطبري: تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، ط2، 1387هـ، ج 8 ص 246، القلقشندي: نهاية الأرب، ج2 ص 85.

(4) النويري: المصدر السابق، ج2 ص 83، القلقشندي: نهاية الأرب، ج2 ص 86.

(5) القلقشندي: المصدر السابق، ج2 ص 32، ابن دريد: الاشتقاق، ص 271، الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ج 3 ص 354، ابن منظور: لسان العرب، ج13 ص 149.

وكان من بطون الأنصار الأخرى: "أُبَيرق"[2]، "حديدة"[3]، "حزم بن زيد"[4].

□

(1) ابن عبد ربه: العقد الفريد، ج2 ص 74، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج2 ص 42.

(2) القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج1 ص 33.

(3) الزبيدي (ت 1205هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت) ، ج2 ص 333.

(4) الزبيدي: تاج العروس، ج8 ص 274، وذكر غيرهم في غير موضع، مثل: "غنم بن سرى"، ج9 ص8، "قُمَيْر بن مالك"، ج3 ص 506، "مُغالة"، ج8 ص117.

□

ثانيًا: استقرار الأنصار بالأندلس:-

1- فتح الأندلس:-

كانت الأندلس[1] آخر الفتوحات العربية الثابتة[2] في الغرب، وقد تميز فتحها بإنه كان أول دخول للعرب إلى القارة الأوروبية ، كما أنه كان انعطافًا في الفتح من الغرب الذي يعترضه المحيط الأطلسي (بحر الظلمات) إلى الشمال، بلاد الفرنجة، وكان إلى هذا وذاك آخر موجات الفتوح العربية في الغرب[3].

---

(1) ذكر ابن الأثير في "الكامل" في تسمية الأندلس بهذا المسمى: "أول من سكنها قوم يعرفون بِالْأَنْدَلُشِ، بشين معجمة، فسمي البلد بهم، ثم عرب بعد ذلك بسين مهملة، والنصارى يسمون الأندلس أشبانية، باسم رجل صلب فيها يقال له: أشبانس، وقيل: باسم ملك كان بها في الزمان الأول اسمه إشبان بن طيطس، وهذا هو اسمها عند بطليموس. وقيل: سميت بأندلس بن يافث بن نوح وهو أول من عمرها. وقيل: أول من سكن الأندلس بعد الطوفان قوم يعرفون بالأندلس، فعمروها وتداولوا ملكها دهرا طويلا، وكانوا مجوسا". ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1417هـ / 1997م، (10 أجزاء) ، ج 4 ص 35.

(2) لأن الفاتحين حاولوا مواصلة الفتح في بلاد الغال (فرنسا) عبر جبال البرتات منذ أوائل القرن الثاني الهجري، ولكن لم يكتب لها النجاح والثبات.

(3) أطلق العرب أول الأمر اسم "الأندلس" على إسبانيا الإسلامية جميعًا وعلى الجزيرة الأيبيرية كلها حين سيطروا على معظمها. ثم تقلص هذا الاسم تدريجيا مع تقلص الواقع السياسي حتى صار لا يدل على أكثر من الجنوب الإسباني ثم أضحى في النهاية مرادفًا لمملكة غرناطة في الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة الإيبيرية، واستمر كذلك حتى ما بعد سقوط هذه المملكة مطلع سنة 1492م وإلى اليوم.شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، الدار الأشبيلية، سوريا- دمشق، 1990م، ص 5 – 6.

"افتتح المسلمون جزيرة الأندلس في شهر رمضان سنة 92هـ"[1] "على يد أبطال الفتحالأول طارق بن زياد عامل موسى بْن نصير وهو أول من غزاها"[2]"في أثنى عشر ألفًا"[3] دخلها طارق بمداخلة صاحب سبتة من الروم وزحف يريد قرطبة فتلقته جنودها فهزمهم وبلغ ذلك لذريق (واسمع رودريجو) ملك الاسبان فزحف إليه من طليطلة فالتقوا على نهر لكه من كورة شذونة يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين واتصلت الحرب بينهم إلى يوم الأحد لخمس خلون من شوال بعده تتمة ثمانية أيام ثم هزم الله المشركين فقتل منهم خلق عظيم أقامت عظامهم ملبسة لتلك الأرض دهرًا طويلا[4].

وبعد معارك هائلة مع الإسبان أصبحت الأندلس ولاية إسلامية تابعة للدولة الأموية حتى سقوطها سنة 132هـ[5]، فقد تعاقب على حكم الأندلس ثلاثة وعشرون والياً فيما عرف بعصر الولاة (الأمويين والعباسيين) الذي برز فيه عبد الرحمنالغافقي الذي ولي الأندلس وكان دخوله إليها في صفر سنة 112هـ، فأقام واليًا سنتين وسبعة

---

(1) المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1، 1426هـ - 2006م، ص13.

(2) البَلَاذُري: فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال- بيروت، 1988 م ، ج 1 ص228.

(3) الطبري: تاريخ الرسل والملوك، دار التراث – بيروت، ط2، 1387 هـ، (11 جزء) ، ج 6 ص 468.

(4) ابن الأبار: الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف – القاهرة، ط2، 1985م، ص 333.

(5) خليل إبراهيم المعيقل: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، (سلسلة: الأعمال المحكمة، ج10) ، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط1، (1417هـ/1996م) ، ص 181.

أشهر، وقيل: وثمانية أشهر، واستشهد في أرض العدو في رمضان سنة 114هـ[1]،بعد أن واصل الفتوح في أوربا حتى وصل بالقرب من باريس إلى أن أوقفه تحالفالممالك النصرانية، وهزمه في معركة بلاط الشهداء (رمضان 114هـ/أكتوبر 732م)، ومع أن سيل الفتح الإسلامي رد غير بعيد في سهول بلاط الشهداء، فإن الإسلام استطاع مع ذلك أن يستقر في إسبانيا قرونًا، يبهر بضوء مدنيته الزاهرة جميع الأمم الأوربية في العصور الوسطى[2].

استمر الوجود العربي الإسلامي في الأندلس حوالي ثمانية قرون، كان خلالها متنوع النظم ففي القرن الأول كانت ولاية عربية تابعة لدمشق ثم أصبحت بعد ظهور العباسيين في المشرق إمارة مستقلة مدة تقل قليلا عن قرنين (138-316هـ)، ثم خلافة أموية أيضا من 316هـ إلى 422هـ، ثم تمزقت بين الحكام قرابة نصف قرن، قبل أن يصلها المدد المغربي فيستولي عليها قرنا ونصف القرن. فلما انهار تقلصت أي تقلص، واقتصرت مدة قرنين ونصف قرن على مملكة غرناطة قبل أن تنطفئ فيها الشعلة الأخيرة أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر للميلاد[3].

2ـ استقرار الأنصار بالأندلس:ـ

ذكر ابن حزم (ت 456هـ) الأنصار ومواطنهم بالأندلس في: (قرطبة، رية، إختيانة-قبرة، إشبيلية، سرقسطة، شذونة)؛ فيذكر أنه كان في قرطبة: "بنو ربيع ابن محمد بن ربيع بن سليمان بن ربيع بن إبراهيم بن سليمان بن متوكل بن طاهر ابن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة، كانوا بقرطبة يتولون

---

(1) ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ط3 ، 1983م، ج 2 ص 28.

(2) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، (1417هـ/1997م) ، ج1 ص 59.

(3) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 29.

الأهراء؛ وسكناهم بمقبرة بني العباس في الجانب الشرقيّ؛ ومنهم: حمي الدبر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسم أبي الأقلح قيس، بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد؛ وابنته جميلة أم عاصم بن عمر بن الخطّاب؛ وابن ابنه الشاعر الأحوص، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمي الدبر عاصم بن ثابت"[1].

كما ذكر "بنى هارون وهم من ولد عبادة بن الصامت يسكنون بالمدينة بباب العطارين بقرطبة[2].

أما في رية فكان: "بنو عشيم بن سفيان بن عبد الله بن جبير بن فائد بن واثلة بن حارثة بن أرطاة بن أسود بن جبلة بن بهثة بن أسود بن أفصى بن ثعلبة بن عدي بن عمرو بن مالكابن النجّار، وهم بقرطبة؛ فكانوا يحملون الألوية لخلفاء بنى مروان[3].

وكان من الأنصار **"بنو خبيب، وبنو قطنين البيازون**، من ولد مالك الأغر، الساكنون بقرية إختيانة من قبرة"[4].

وفي إشبيلية كان "من ولد النعمان بن بشير الأنصاري قوم بقرية شوش الأنصار من إشبيلية، وهم بنو عبد السلام بن سري بن هاشم بن عبد السلام بن أبي رواحة بن مسلم بن عبد الكريم بن بشير بن النعمان بن بشير"[5]. وكان "لسعيد بن سعد الأنصاري عقب بالأندلس بقرية يقال لها قربلان من عمل سرقسطة"[6]. وذكر

---

(1) ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، ج1 ص 333.

(2) ابن حزم: المصدر السابق، ج1 ص 354.

(3) ابن حزم: المصدر السابق، ج1 ص 347-348.

(4) ابن حزم: المصدر السابق، ج1 ص 363.

(5) ابن حزم: المصدر السابق، ج1 ص 364 - 365.

(6) ابن حزم: المصدر السابق، ج1 ص 365.

أيضًا: "بشذونة: بنو عرمرم ابن جميل بن عصام بن قتادة بن وتاد بن قيس بن سعد بن عبادة"(1).

كما يقدم المقري (ت 1041هـ) تقريرًا في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار الأنصار بالأندلس، إذ يقول:"ومن الأزد من ينتسب إلى الأنصار على العموم، وهم الجم الغفير بالأندلس، قال ابن سعيد: والعجب أنّك تعدم هذا النسب بالمدينة وتجد منه بالأندلس في أكثر بلدانها ما يشذ عن العدد كثرة، ولقد أخبرني من سأل عن هذا النسب بالمدينة فلم يجد إلاّ شيخاً من الخزرج وعجوزاً من الأوس.قال ابن غالب: وكان جزء الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالأندلس في شقها ومغربها، ومن الخزرج بالأندلس أبو بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء من ولد سعد بن عبادة صاحب رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وهو المشهور بالموشّحات، وإلى قيس بن سعد بن عبادة ينتسب بنو الأحمر سلاطين غرناطة الذين كان لسان الدين بن الخطيب أحد وزرائهم، وعليهم انقرض ملك الأندلس من المسلمين، واستولى العدوّ على الجزية جميعاً كما يذكر. ومن أهل الأندلس من ينتسب إلى الأوس أخي الخزرج"(2).

بينما في ضوء الجمع والترتيب لعلماء الأنصار بالأندلس، يمكن أن نضع تقريرًا جديدًا مزيدًا بالمعلومات عن انتشار الأنصار بالأندلس، ونقدم تفصيلا مهمًا لتشعب هذا الانتشار، بل وعدد ما وجد به من علماء من الأنصار بلغو أكثر من أربعمائة عالم.

تبين استقرار الأنصار بالأندلس في نحو أربعة وخمسون موضعًا بالأندلس، شملت الكور والمدن الكبيرة والصغيرة، وهي: قُرْطُبَةُ، بلنسية، طُلَيْطُلَةُ، سرقسطة،

(1) ابن حزم: المصدر نفسه، ج1 ص 366.

(2) المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ج1 ص 294.

إشبيلية، غَرْنَاطَةُ، مَالَقَة، المَرِيَّةُ، دانية، شَاطِبَةُ، مُرْسِيَةُ، جيان، طُرْطُوشَة، الجزيرة الخضراء، بطليوس، أوريولة، لاردة، مدينة سالم، وادي الحجارة (مدينة الفرج)، طلبيرة، إستجة، بَجَّانة، رَيَّة، شلب، ميورقة، وادي أَشّ، بياسة، جزيرة شقر، شريش، غرب الأندلس، لورقة، يناشتة، أشونة، إلبيرَة، بَاجَة، بنيشتة، تاهرت، تُطِيلَةُ، ثغر الأندلس، جزيرة قبتور، حصن القصر، الزهراء، سبتة، شرق الأندلس، شريون، طنجة، قادس، قلعة أيوب، قلعة عبد السلام، القنطرة، قيشاطة، لك، المنكب، المهدية[1].

وتفاوت تركز الأنصار بهذه المدن من حيث العدد؛ ويمكن تقسيم هذا الانتشار إلى ثلاثة أقسام: قسم المواضع الأكثر انتشارًا (الأكثر كثافة عددية)، وقسم المواضع الأقل انتشارا (الأقل كثافة عددية)، ثم قسم المواضع الضعيفة الانتشار (النادرة الكثافة العددية).

شمل **القسم الأول**: وهو المواضع الأكثر انتشارا (الأكثر كثافة) للأنصار بالأندلس، فتروا حت الأعداد به (من 20 إلى 90 عالمًا)، وتركزت هذه الأعداد في ثمانية مدن أندلسية، هي: قُرْطُبَةُ (90)، بلنسية (61)، طُلَيْطُلَةُ (33)، سرقسطة (31)، إشبيلية (29)، غَرْنَاطَةُ (29)، مَالَقَة (22)، المَرِيَّةُ (17). وقد حظيت "قرطبة" بنصيب الأسد بعدد بلغ تسعون (90) عالمًا، تلتها بلنسية (61) عالمًا.

أما **القسم الثاني**: وهو المواضع الأقل انتشارا (الأقل كثافة) للأنصار بالأندلس، فتراوحت الأعداد به (5: 11) عالمًا، وتركز ت في إحدى عشر موضعًا، هي: دانية (11)، شَاطِبَةُ (11)، مُرْسِيَةُ (11)، جيان (8)، طُرْطُوشَة (8)، الجزيرة الخضراء (7)، بطليوس (6)، أوريولة (5)، لاردة (5)، مدينة سالم (5)، وادي الحجارة (5).

---

(1) راجع الملاحق: جدول: مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع. و فهرس الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس.

بينما ضم **القسم الثالث**، المواضع الضعيفة الانتشار (النادرة الكثافة)، فتراوحت الأعداد به (1: 4)، وتركزت في نحو خمسة وثلاثين موضعًا، هي: طلبيرة، إستجة، بَجَّانة، رَيَّة، شلب، ميورقة، وادي أَشْ، بياسة، جزيرة شقر، شريش، غرب الأندلس، لورقة، يناشتة، أشونة، إلبيرَة، بَاجَة، بنيشتة، تاهرت، تُطِيلَةُ، ثغر الأندلس، جزيرة قبتور، حصن القصر، الزهراء، سبتة، شرق الأندلس، شريون، طنجة، قادس، قلعة أيوب، قلعة عبد السلام، القنطرة، قيشاطة، لك، المنكب، المهدية.

تميز ت قرطبة عن غيرها من المدن التي عاش فيها علماء الأنصار حيث بلغت نحو 90 عالمًا؛ ونُرجع استقرار علماء الأنصار بقُرْطُبة إلى أثر الحياة العلمية بها إذ كانت قُرْطُبة "قاعدة الأندلس، ومركز الحكم، علاوة على أنها مركزًا مهمًا للعلوم الفقهية"[1]، تألقت بعصر الخلافة الأموية بالأندلس تألقًا لم تشهده حاضرة إسلامية فى العصور الوسطى باستثناء القاهرة وبغداد، وأصبحت بحق معهد الحياة الرفيعة، وكعبة الفلاسفة والشعراء ومركز الفنون، ووطن الأدباء، ومنار العلوم[2].

وخلاصة القول: إن المواضع التي استقر بها علماء الأنصار شملت معظم مدن الأندلس والكبيرة منها بشكل خاص والتي تمثلت في كبرى المراكز العلمية بالأندلس: قُرْطُبة وبلنسبة وإشبيلية، وأيضًا المواضع الأخرى كما هو واضح من ذكر الأقسام التي قسمنا فيها انتشارهم بهذه المدن. وقد اتضح تركزهم في قرطبة والتي يمكن وصفها بالمركز الأول، ثم بلنسية وطليطلة.

---

(1) عصمت عبد اللطيف دندش: الأندلس فى نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصر الطوائف الثاني (510-546هـ/1116-1151م) ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م) ، ص 380.

(2) السيد عبد العزيز سالم: قُرْطُبَة حاضرة الخلافة فى الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكنرية، 1997م، ج1 ص 7.

وهذا الانتشار الواسع لعلماء الأنصار بمدن الأندلس يعطينا صورة طيبة عن مدى تواصلهم مع أبناء القبائل العربية الأخرى في كافة أرجاء الأندلس من ناحية، وتوطيد صلتهم وعلاقاتهم بعلماء هذه المدن من ناحية أخرى.

□

ثالثًا: بيوتات الأنصار بالأندلس:ـ

اشتهر بين نبهاء الأندلس فى العلم، بيوتات[1] تسلسل فيها الفضل والعلم مدة من الزمن، إذ اعتنى أصحابها بتوريث أبنائهم الميراث العلمي الذي وصل إليهم عن الآباء والأجداد كابرًا عن كابر، ولاحقًا عن سابق[2]، كما أفرد مؤلفي كتب التراجم فى الأندلس حيزًا خاصًا بأولية المترجم لهم بالإشارة إلى نباهة المترجم به إن كان من بيت نباهة، وقد تميزت كتب التراجم عند الأندلسيين عن مثيلتها فى المشرق والمغرب بهذا الاهتمام الشديد بالبحث عن "الأولية" أعني: أولية المترجم بهم، والمتتبع لما انتهى إلينا من تصانيف الأندلسيين فى باب التاريخ والتراجم يجدها حافلة بأخبار وتراجم ذوي البيوتات النابهة فى الأندلس[3]، ومن هذه البيوتات: بيوتات الأنصار بالأندلس.

---

(1) البيوتات: جمع بيت، والمراد به بيت المجد والتعظيم، وبيت المجد والتعظيم يكون فى القبائل بالعلم والولاية والثروة والجود والشجاعة، ونحو ذلك، ولا يعدو فى الغالب أربعة آباء وقد يزيد، فضلا من الله ونعمة، كما هو فى أفراد منها، مع مزيد الشهرة لها، وقد ذُكرت البيوت عند هشام بن عبد الملك بن مروان، فقال: "البيت هو ما كانت له سابقة ولاحقة، وعماد حال، ومساك دهر، فإن كان كذلك، فهو بيت"، يريد بالسابقة: ما سلف من شرف الآباء، وباللاحقة: ما لحق من شرف الأبناء، وبعماد الحال: الثروة وبمساك الدهر: الجاه ...". عبد الكبير بن هاشم الكتاني: زهر الآس فى بيوتات أهل فاس، تحقيق: علي بن المنتصر الكتاني، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، (1422هـ/2002م)، ج1 ص 45.

(2) محمد رستم: بيوتات العلم والحديث فى الأندلس، دار ابن حزم، ط1، (1430هـ/2009م)، ص 21.

(3) عبد السلام بن المختار شقور: البيوتات الأندلسية: بحث فى المكونات والضوابط والنتائج، (السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الأول: التاريخ والفلسفة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، سلسلة الأعمال المحكمة، رقم السلسلة: 10، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1417هـ/1996م)، ص 251.

وضوابط شهرة هذه البيوتات هو كثرة رجالاتها، وذيوع صيتها، وشيوع ذكرها فى المصادر الأندلسية والمغربية والمشرقية أيضًا، وقد يقدم البيت المشهور شهرة فائقة على غيره، وإن تأخر؛ حيث ينطلق هذا المبحث فى الاعتماد على منهج الاحصاء والببليوجرافيا.

أما **تكوين البيوتات العلمية عند الأنصار** فإنه يرجع إلى عدة عوامل مؤثرة، من أهمها (الاشتغال بالعلم والرغبة فى الانتساب إليه): حيث كان الاشتغال بالعلم والانتساب إليه وإلى أهله، وتعاطي الأدب، من الأركان التي تقوم عليها نباهة البيت فى الأندلس، وكثيرًا ما دلفت البيوتات إلى مجال النباهة عن طريق العلم، وقد استطاعت البيوتات أن تحافظ على مجد البيت عن طريق العلم أو الأدب؛ فبالعلم والأدب ومخالطة الأدباء والعلماء، تمكنت بيوت من الحفاظ على البيت نابهًا.

والحق إننا قلَّما نجد فى الأندلس بيتًا نابهًا إلا له مشاركة فى العلم أو حظ من الأدب؛ فتجلت عناية الأب بالعلم ومن ثم ذريته من بعده، وهذا يتبين بشكل كبير فى ضوء الصلات العلمية بين علماء الأنصار؛ إذ كان لرغبة الكثير من أبناء هذه البيوتات فى طلب العلم؛ أثره فى تكوينها، وكان أهل الأندلس على العموم محبون للعلم ومعظمون لأهله، فالعالم فيهم كان معظمًا من الخاصة والعامة على حد سواء، ومن أسباب براعة الأندلسيون فى العلوم والفنون التي اعتنوا بها أن العالم فيهم كان يطلب ذلك العلم بباعث من نفسه، وقد كان هذا الباعث كثيرًا ما يدفعه إلى ترك العمل الذي يستفيد ويكتسب منه، وينفق من عنده حتى ينال حظه من العلوم والفنون التي يريدها(1).

كما أنه يمكن التقرير بإن أبناء البيوتات العلمية فى قبيلة الأنصار -مع بيوتات العلم فى القبائل العربية الأخرى- "غطوا" بنشاطهم العلمي والأدبي قرونًا من تاريخ الأندلس، لكون بعض تلك البيوتات تسلسل العلم والأدب فى أبنائها، جيلا بعد

1)) المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1 ص 220- 221.

جيل، لقرون عديدة، ولا عجب أن تمتلئ كتب الفهارس وكتب الرجال بشكل عام بأسمائهم، وقد خصتهم بعض تلك الكتب بعناية خاصة، وقد لا نبالغ إذا قلنا: إن البيوتات الأندلسية عامة والبيوتات العلمية فى الأنصار خاصة كانت محور كل الحركة العلمية والأدبية فى الأندلس.

وكان من العوامل الأخرى التي لا شك أنها كانت مهمة فى تكوين هذه البيوتات العلمية فى قبيلة الأنصار بالأندلس -وغيرها من البيوتات - هو **(استقرار أوضاع البلاد)**؛ إذ أن انتقال العلم داخل البيت الوحد من هذه البيوتات كان يحتاج إلى الاستقرار والأمن، وقد نشطت الحركة العلمية فى الأندلس فى العصر الأموي وخاصة فى عصر الخلافة وما تلاه من عصور إسلامية نشاطًا لا مثيل له، حتى غدت الأندلس بحق قاعدة ومركزًا للعلوم والفنون والآداب، وأصبح اسم الأندلس ذا ارتباط وثيق بالعلم، حيث أصبح العلم معلمًا من معالم الأندلس البارزة، ولقد كان ذلك نتيجة طبيعية نظرًا للأمن الداخلي والاستقرار السياسي، والرخاء الاقتصادي الذي عم الأندلس فى ظل حكامها الأمويون[1]، الذين عاصرهم الكثير من علماء قبيلة لَخْم.

وقد بدأت بلاد الأندلس فى الاستقرار منذ قدوم عبد الرحمن بن معاوية (138-172هـ=755-788م) إليها؛ حيث استطاع توحيد الأندلس تحت حكومة مركزية واحدة، وذلك بعد أن كانت البلاد ترنح فى فوضى الاضطرابات فى عهد الولاة، فقد عمل عبد الرحمن الداخل[2] على تثبيت أركان دولته الناشئة، لذلك انفق

---

1)) حامد الشافعي دياب: الكتب والمكتبات فى الأندلس، دار قباء، القاهرة، ط1، (1419هـ/1998م)، ص 55 – 56.

2)) وقد لُقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من أمراء بني مروان. المقري (ت 1041هـ): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1 ص 327، ج3 ص 48 – 49، ابن الخطيب: أعمال الأعلام، ص 7.

جل جهده فى إخماد الثورات الداخلية التي قامت ضده، كما عني بشكل خاص بإخماد كل الدعوات التي كانت لها صبغة غير الصبغة الأموية[1]، فقد ذُكِرَ عنه أنه "دون الدواوين، وفرض الأعطية، وعقد الألوية، وجند الأجناد، ورفع العماد، وأوثق الأوتاد، فأقام للملك آلته، وأخذ للسلطان عدته، فاعترف له بذلك أكابر الملوك وحذروا جانبه، وتحاموا حوزته، ولم يلبث أن دانت له بلاد الأندلس، واستقل له الأمر فيها"[2].

ولقد سار بنوه وأحفاده ومن تعاقب من الأمويين على هذه النزعة الاستقلالية[3]، نزعة توطيد الملك وحمايته من الثائرين وظلت الأوضاع تهدأ حيناً، وتضطرب حيناً آخر حتى عهد الأمير عبد الرحمن الأوسط[4] (176 - 238هـ = 792 - 852م)، الذى يعتبر عصره عصر بذر بذور النهضة فى الأندلس، والتي أوتيت ثمارها وأكلها فى عهد عبد الرحمن الناصر (300 - 350هـ = 912 - 961م) الذى ازدهرت فى أيامه الأندلس أيما ازدهار، وخاصة بعد إعلانه للخلافة وغدت قُرْطُبَة عاصمة الخلافة الأموية، ونافست قُرْطُبَة فى عظمتها عظمة القيروان وبغداد

---

1)) جودة هلال، محمد محمود صبح: قُرْطُبَة فى التاريخ الإسلامي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (1406هـ/1986م) ، ص19.

2)) المقري (ت 1041هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 331.

3)) جودة هلال- محمد محمود صبح: المرجع السابق، ص 19.

4)) ولد بطُلَيْطُلَةُ عام (176هـ/792م) ، ولقد اعتنى أبوه بتعليمه، فحذق علوم الشريعة والفلسفة وسمي "الأوسط" لأن الأول عبد الرحمن الداخل، والثالث هو عبد الرحمن الناصر، ولقد امتاز عهده بالهدوء والإستقرار السياسي، شجع العلوم والآداب والفنون، فظهر فى بلاد الأندلس فى أيامه نوابغ العلم فى كل علم وفن، توفي عام (238هـ/852م) . الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ج1 ص35، ابن سعيد (ت685هـ) : المغرب فى حلي المغرب، ج1 ص 45-51، حسن ابراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي, مكتبة النهضة المصرية، القاهرة, ط14، (1416هـ/1996م) ، ج2 ص193 - 196.

والقاهرة وبخارى ودمشق، وأصبحت قبلة العلماء والشعراء والكتاب، وجعل عبد الرحمن ومن بعده ابنه الحكم المستنصر (350 - 366هـ = 961 - 976م) من الأندلس دولة قوية عزيزة الجانب[1]، حتى ليمكن أن يقال أن قُرْطُبَة لم تكن فى عهد من عهودها أغنى ولا أكثر ازدهارًا فى أي وقت مما كانت عليه فى عهد الناصر، وابنه الحكم[2].

وكان الحكم المستنصر من حكام بني أمية الذين شجعوا العلم، وأنزلوا أهله المنازل العليا فى الأندلس، فلقد كان الحكم محبًا للعلم مُكرمًا لأهله فاق فى ذلك أبيه الناصر، فمما ذكر عنه أنه كان جماعًا للكتب مولعًا بها حتى أنه "جمع منها ما لم يجمعه أحد من الملوك قبله"[3]، وقيل فى موضع آخر: "جمع من الكتب ما لا يحد ولا يوصف كثرة ونفاسة"[4].

وتتجلى **مكانة بيوتات العلم فى قبيلة الأنصار بالأندلس** بما ذُكر عنهم من جلالة القدر وعِظم الشأن والفضل، وعلمهم الواسع، وأيضًا لِما نالته هذه البيوتات من كثيرِ مدح وثناء على علمائها، فوصفت هذه البيوتات بالوصف الحسن وأُثني على

1)) كانت مدة حُكم الحكم 16 عام، وقد مكنته طول فترة حكمه من الاستفادة من الخمسين عام التى حكم فيها أبوه البلاد بحزم وجدارة، فأمّن نفسه ضد الأخطار الخارجية، كما أنه أخمد الفتن الداخلية، ثم وجه جهوده إلى تزيين قُرْطُبَة وغيرها من مدن الأندلس، فأنشأ فيها المساجد، والمدارس، والبيمارستانات، والأسواق، والحمامات العامة، وملاجئ الفقراء، وجعل جامع قُرْطُبَة أعظم معاهد التعليم حينذاك، أصيب فى نهاية عمره بالفالج، وظل ملازماً للفراش حتى مات عام (366هـ/976م) . ابن سعيد (ت685هـ) : المغرب فى حلي المغرب، ج1، ص186، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1 ص 396.

2)) جودة هلال- محمد محمود صبح: قُرْطُبَة فى التاريخ الإسلامي، ص 20.

3)) ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة فى أخبار غَرْنَاطَةُ، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م) ، ج1 ص 478، المقري (ت1041هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 385.

4)) المقري (ت 1041هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 395.

علمائها بالثناء الجميل؛ فتبين من ذلك قدر مكانتهم العالية؛ فاشتهرت هذه البيوتات بالنباهة فيما ذُكر عن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري (558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)، من أهل مَالَقَة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقُرْطُبَةُ، يعرفون ببني عبد الله[1].

كما اشتهرت أخرى بالعلم والجلالة فيما يتضح ذكره عن عبد الله بن علي الأنصاري (... – 478 هـ = ... – 1085م) وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورئاسة، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة. ولي الصلاة ببلدة وخطة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود[2].

ووصفت إحدى هذه البيوتات بالعلم والنباهة والجلالة، فيما ذكر عن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي (525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)، من أهل غَرْنَاطَةُ، وَيعرف بِابْن الْفرس، يكنى أَبَا مُحَمَّد، قال ابن الأبار: بيته عريق فِي الْعلم والنباهة وَله ولأبيه وجده رِوَايَة ودراية وجلالة كَانَ كل وَاحِد مِنْهُم فَقِيها مشاورا وعالما متفننا. سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا بكر بن

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (214) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 191، رقم (363) ، المنذري: التكملة، ج2 ص 320، رقم (1379) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج3 ص 227، برنامج شيوخ الرعيني، ص 141، أدباء مالقة، ص 115، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (20) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 33، رقم (1371) ، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 69، رقم (50) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

الْجد وناهيك بِهِ من شَاهد فِي هَذَا الْبَاب يَقُول غير مرّة مَا أعلم بالأندلس أحفظ لَمَذْهَب مَالك من عبد الْمُنعم بن الْفرس بعد أَبِي عبد الله بن زرقون[1].

وظلت بيوتات الأنصار بيوتات علم ونباهة حتى القرن السادس والسابع الهجري، فيما أشار إليهم ابن الأبار مثل: محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري (... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م) من أهل بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما. كان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت[2]. وأيضا يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي (579 – 634 هـ = 1183 – 1236م) من أهل دانية، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما. وعني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر[3].

واشتهر بنباهة البيت من الأنصار أيضًا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري (... – 645 هـ = ... – 1247م) من أهل دانية، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا محمد. وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت. رحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645هـ/1247م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646هـ/1248م) بعدها ومولده قبل (590هـ/1193م)[4].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 127-128.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 652، رقم (1239) .

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 298.

تركزت **أكثر وأشهر بيوتات العلم فى الأنصار**، في بلنسية وقرطبة[1]؛ حيث ضمت بلنسية؛ فمنها: بيت أحمد بن محمد الأنصاري، بيت العاصي بن سهل الأنصاري، بيت موسى بن صامت الأنصاري، بيت ابن حصن الأنصاري، بيت حيان بن فرحون الأنصاري، بيت عيسى بن سعد الخير الأنصاري، بيت عيسى بن سعيد الأنصاري، بيت محمد بن عمران الأنصاري، بيت مفرج بن سهل الأنصاري.

أما بيوتات الأنصار في قرطبة، فضمت: بيت أحمد بن عمر الأنصاري، بيت سليمان بن خديج الأنصاري، بيت محمد بن سليمان الأنصاري، بيت يوسف بن داحة الأنصاري، بيت أحمد بن سهل الأنصاري، بيت أفلح بن الحسين الأنصاري، بيت خلف بن عياش الأنصاري، بيت محمد بن غالب الأنصاري.

ثم جاءت مواضع تفاوت بها عدد البيوتات، فمنها **مواضع تركز بها أكثر من بيتان**، وهي:-طليطلة، فتواجد بها: بيت أصبغ بن خضر الأنصاري، بيت سعيد بن كوثر الأنصاري، بيت عمران الأنصاري.وسرقسطة، كان بها: بيت أبي الخير بن علي الأنصاري، وبيت خليل بن يوسف الأنصاري، وبيت عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري. وفي غرناطة: كان هناك: بيت خلف بن سعيد الأنصاري، بيت عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الأنصاري، بيت أحمد بن خلف الأنصاري، بيت مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الأنصاري.

أما **المواضع التي كان بها بيتان،** فهي: طرطوشة: بيت حسين بن محمد الأنصاري، ومحمد بن أبي العيش الأنصاري. ومالقة: بيت عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري، وبيت محمد بن عيسى الأنصاري. ومرسية: بيت داود بن عبد الرحمنالأنصاري، وبيت فتحون بن غلبون الأنصاري. والجزيرة الخضراء: بيت حسين بن عذرة الأنصاري، وبيت عبد الله بن أحمد الأنصاري. وأوريولة: بيت سعيد بن مسعود الأنصاري، وبيت يبقي بن جبلة الانصاري.

---

(1) راجع: الملاحق: كشاف: بيوتات الأنصار بالأندلس، مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتًا وعلماءً.

كما كان هنالك **مواضع تركز فيها بيتًا واحدًا**، هي: إشبيلية: بيت محمد بن عبد الله الأنصاري. بجانة: بيت محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ. بطليوس: بيت خالد بن أيمن الأنصاري. جزيرة شقر: كان هناك بيت يونس بن طلحة الأنصاري. دانية: بيت علي بن عيسى الأنصاري. شريش: بيت علي بن موسى الأنصاري. لرية: بيت عمرو بن العاصي الأنصاري. لورقة: بيت أحمد بن يوسف الأنصاري. وادي آش: بيت إبراهيم بن محمد الأنصاري[1].

□

(1) راجع: الملاحق: كشاف: بيوتات الأنصار بالأندلس، مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتًا وعلماءً.

□

رابعًا: دولة الأنصار بالأندلس (بنو الأحمر المنتسبين للأنصار في غرناطة):ـ

1ـ قيام مملكة غرناطة:ـ

كانت غرناطة[1] وقت الفتح الإسلامي للأندلس مدينة صغيرة من أعمال ولاية "إلبيرة" وهي أقدم مدنها بينها وبين إلبيرة ستة أميال[2] فهي قاعدة الولاية من الناحية الجنوبية، والواقع أن إلبيرة وغرناطة تعتبران في معظم الأحيان ولاسيما في المراحل الأولى لتاريخ الأندلس، اسمين لمكان واحد، وقد جرى كثير من المؤرخين والجغرافيين على المزج بينهما[3].

افتتحها المسلمون عقب انتصارهم على القوط[4] بقيادة طارق بن زياد فاتح الأندلس في موقعة "شَريش"[5] في (رمضان 92هـ/يوليه 711م)، وتمتعت غرناطة

---

(1) "غَرناطة" أو "إغرناطة": "اسم قديم يرجع إلى عهد الرومان والقوط، وقد اختلف في أصل هذه التسمية، فيرى البعض أنه مشتق من الكلمة الرومانية (Granata) أي الرمانة، وأنها سميت كذلك لجمالها، ولكثرة حدائق الرمان التي تحيط بها". ياقوت الحموي: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م، ج4 ص 195.

(2) أبو محمد الرشاطي (ت 543هـ/1147م) - وابن الخراط الأشبيلي (581هـ/1186م) : الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: إيميليو مولينا، وخاثينتو بوسك بيلا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية- معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1990م، ص 174.

(3) ابن الخطيب:الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1424هـ، ج1 ص 99، 105.

(4) "تكون المجتمع الأندلسي قبل الفتح الإسلامي من عنصر القوط الغربيين، الذين حلوا محل البرابرة الجرمان من قبائل الوندال بعد غارات عديدة من جانب القوط". محمد رزق: الأندلسيون وهجراتهم إلى المغرب في القرنبن (17،16) ، دار أفريقيا الشرق، ط 3، 1998م، ص 24.

(5) "شَرِيش": أوّله مثل آخره، بفتح أوّله، وكسر ثانيه ثمّ ياء مثناة من تحت: مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج 3 ص

بموقع جغرافي فائق في الحُسن، حيث تقع في واد عميق يمتد من المنحدر الشمالي الغربي لجبال سيرّا نفادا، ويحدها من الجنوب "نهر شَنيل"، وفي الجنوب الغربي تُشرف غرناطة على بسيط شاسع أخضر وافر الخصب يمتد غربًا حتى مدينة لَوْشة، ومن الجنوب الشرقي على جبال سيرّا نفادا.وكانت غرناطة أيام الدولة الإسلامية، جنة من جنات الدنيا، وذكر ابن الخطيب أن منطقة غرناطة، كانت تضم زهاء ثلاثمائة قرية عامرة عدا الأملاك السلطانية والحصون، وكانت المدينة ذاتها نموذجاً بديعاً للعمارة الإسلامية، تغص بالصروح والأبنية الفخمة، وتتخللها الميادين والطرقات الفسيحة، وكانت مدينة الحمراء أو دار الملك أروع ما فيها"[1].

ولغرناطة منزلة خاصة في نفوس الإسبان وفي التاريخ الإسباني، فهي إلى كونها خاتمة الفتوح المظفرة التي توجت جهودهم العسكرية لأخذها، تعتبر بتاريخها المؤثر أنبل المدن الأندلسية. ويعتبر سقوطها في أيدى الإسبان فاتحة عصر إسبانيا الذهبي، ومن ثم فقد اتخذت مثوًا أبديًا لفاتحيها الملكين الكاثوليكيين فرناندو وإيسابيلا (إيزابيلا) حيث يرقدان في كنيستها العظمى التي أقيمت فوق موقع المسجد الجامع[2].

وكانت خواصها الطبيعية التي تجمع بين مزيج مدهش من المروج والوديان الخصبة، والجبال والهضاب الوعرة، تمدها بثروات زراعية ومعدنية حسنة، ينميها ويضاعفها الشعب الأندلسي الموهوب بذكائه ونشاطه وبراعته المأثورة.وهكذا

---

340. القطيعي (ت 739هـ) : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1412 هـ ، ج2 ص 795. وقال عنها الحِميري (ت 900 هـ) : "بينها وبين قلشانة خمسة وعشرون ميلاً، وهي على مقربة من البحر، يجود زرعها ويكثر ريعها" الحِميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط2، 1980م، ج1 ص 340.

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 1 ص 121.

(2) عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج5 ص 26.

كانت مملكة غرناطة الصغيرة، تستمد من مواردها الطبيعية، أسباب القوة والمنعة والرخاء. كما أن كورة إلبيرة، وهي التي غدت فيها بعد كورة غرناطة، كانت منذ الفتح منزل قبائل الشام، وقد لبثت أعقاب هذه البطون مدى عصور كثيرة في تلك الولاية[1].

2ـ انحسار الدولة الاسلامية في غرناطة:ـ

لبثت غرناطة في ظل الدولة الأموية قاعدة متواضعة من قواعد الأندلس الجنوبية وهي تحتل مكان إلبيرة شيئاً فشيئاً، حتى كانت أيام الفتنة عقب انهيار الدولة الأموية في أواخر القرن الرابع الهجري (422هـ/1031م)، فوقعت غرناطة يومئذ في نصيب البربر، واستولى عليها زعيم صنهاجة "زاوى بن زيري" واتخذها دارًا لملكه، وقاسى حروبًا كثيرة[2].

وعندما ظهر المرتضي بالله وهو من عقب بني أمية دعا لنفسه بالخلافة وسار في عصبة الأمويين والموالي إلى غرناطة لانتزاعها واتخاذها دار ملكه فرده عنها صاحبها زاوى الصنهاجي، واستقر زاوى في حكم غرناطة وأعمالها إلى أن استخلف عليها ابن أخيه "حبوس بن ماكسن" فحكمها حتى وفاته سنة (429هـ)، ثم خلفه في ولايتها ولده باديس (429هـ-467هـ) وتلقب بالمظفر، واستولى على "مالقة" من يد الأدارسة (بني حمُّود)، واتسع ملكه، ولبث طول فترة حكمه، في قتال مستمر مع بني عباد أمراء إشبيلية، أعظم وأقوى ملوك الطوائف يومئذ[3].

ولما توفى باديس المظفر خلفه في حكم غرناطة وأعمالها حفيده عبد الله بن بُلُكِّين بن باديس، واستمر في حكمها إلى أن عبر المرابطون البحر إلى الأندلس بقيادة أميرهم يوسف بن تاشفين، واستولوا عندئذ على غرناطة كما استولوا على قواعد

---

(1) محمد عبد الله الحماد: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، ص 156.

(2) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج7 ص 606.

(3) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، ج5 ص 28.

الأندلس الأخرى، وانتهت بذلك دول الطوائف التي قامت على أنقاض الخلافة الأموية وعاشت زهاء ستين عامًا.واستمر المرابطون في حكم الأندلس وقواعدها، زهاء ستين عاماً أخرى؛ وتعاقب في حكم غرناطة عدة من أمراء اللمتونيين – القبيلة التي ينتمي إليها المرابطون – وسادتهم، من قرابة يوسف بن تاشفين فلما انهارت دولتهم في المغرب، جاز الموحدون المتغلبون على دولتهم إلى الأندلس في سنة (541هـ/1147م)، وأخذوا يستولون تباعاً على القواعد والثغور، حتى سقطت غرناطة في يد الموحدين في سنة (551هـ/1156م).

لبثت "غرناطة" كباقي القواعد الأندلسية في أيدى الموحدين، يتناوب حكمها الأمراء والسادة من بني عبد المؤمن وقرابته حتى كانت ثورة أبي عبد الله محمد بن يوسف بن هود سليل بني هود أمراء سرقسطة السابقين، على الموحدين وانتزاعه معظم قواعد الأندلس من أيديهم واستطاع أن ينتزع غرناطة قصبة الأندلس الجنوبية سنة (628 هـ/ 1231م).

وخاض ابن هود قبل أن تستقر دعوته مع الموحدين والنصارى معارك متوالية حتى قامت إشبيلية عاصمة الأندلس الموحدية بالدخول في طاعته، على أن ابن هود لم يحرز مثل ذلك التوفيق في محاربة النصارى، فظل يحاربهم حتى وفاته في (24 جمادى الأولى سنة 635 هـ/ 21 يناير 1138م)، ولكن بوفاته انهارت دولته التي لم يتح لها كثير من أسباب الاستقرار والتوطيد[1].

وعلى أثر وفاة ابن هود وانهيار دولته، بادر ملك أراجون "خايمي" بانتهاز الفرصة السانحة فغزا ولاية بلنسية وسقطت في يده في (27 صفر636هـ/ 9 أكتوبر1238م)[2]، فانهارت بذلك سائر خطط الدفاع عن شرقي الأندلس وأتبع

---

(1) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، بتصرف، ج5 ص 28.

(2) ابن خلدون: تاريخ بن خلدون، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م)، ج 4 ص 167، ابن الأبار: الحلة السيراء، ص 190.

خايمي فتح بلنسية بالاستيلاء على شاطبة، ودانية، ولقنت، وأوريولة، وقرطاجنة، وذلك خلال سنوات (641 - 644 هـ)، أما ولاية "مرسية" فقد دخلها النصارى صلحاً سنة (640هـ/ 1243م) ، وبذلك سقطت ولاية بلنسية ومرسيه وشرقي الأندلس كله في أيدى النصارى في أعوام قلائل فقط، وكانت نفس المأساة تتكرر في ذات الوقت نفسه، بصورها وأوضاعها المحزنة في غربي الأندلس[1].

في تلك الآونة العصيبة التي أعقبت وفاة ابن هود وانهيار دولته أخذت فيها قواعد الأندلس العظيمة تسقط تباعاً في يد النصارى، وأخذت الأندلس تواجه فيها شبح الفناء من جديد كما واجهته أيام عصر الطوائف، فتمخضت عن هذه الفوضى مملكة غرناطة، هذه المملكة الإسلامية الجديدة في جنوبي الأندلس.وقد كان للنزاع بين ابن هود وابن الأحمر أثر سيئ على المسلمين في الأندلس، إذ ترتب عليه ضياع عدد من حصون المسلمين وبلادهم العديدة[2].

وفي هذا الصدد يقول المقري: "ولما أخذت قواعد الأندلس مثل قرطبة وإشبيلية وطليطلة ومرسية وغيرها انحاز أهل الإسلام إلى غرناطة والمرية ومالقة ونحوها، وضاق الملك بعد اتساعه، وصار تنين العدو يلتقم كل وقت بلدًا أو حصنًا، ويهصر من دوح تلك البلاد غصنًا، وملك هذا النزر اليسير الباقي من الجزيرة ملوك بني الأحمر، فلم يزالوا مع العدو في تعب وممارسة، وربما أثخنوا في الكفار كما علم في أخبارهم، وانتصروا بملوك فاس بني مرين، في بعض الأحايين"[3].

3ـ بنو الأحمر الأنصار وحكم غرناطة:ـ

قامت مملكة غرناطة التي شاء القدر أن تكون ملاذ الأمة الأندلسية دهراً طويلا في ظروف متواضعة، وذلك أنه لما ضعف أمر الموحدين بالأندلس وخرج

---

(1) محمد عبد الله عنان: المرجع نفسه، ج5 ص 36.

(2) محمد عبده حتاملة: الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة، ص 561.

(3) المقري: نفحالطيبمنغصنالأندلسالرطيب، ج4 ص510

عليهم محمد بن يوسف بن هود الملقب بالمتوكل، وأخذت قواعد الأندلس تخرج من قبضتهم تباعاً، ينتزع بعضها ابن هود وثوار النواحي، والبعض الآخر ينتزعه النصارى كان من الزعماء الذين ظهروا أثناء الفتنة محمد بن يوسف النصري المعروف بابن الأحمر[1] سليل بني نصر وهم في الأصل سادة حصن "أرجونة" من أعمال ولاية "جيّان" وهو محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن خميس بن نصر بن قيس الخزرجي. ويُرجع بنو نصر نسبتهم إلى سعد بن عبادة سيد الخزرج وأحد أكابر الصحابة، فهم بذلك من أعرق البطون العربية، وقد أشار إلى هذه النسبة بعض مؤرخي الأندلس[2].

وذكر لسان الدين بن الخطيب (مؤرخ غرناطة)، أن مؤسس مملكة غرناطة هو "الغالب بالله أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن

---

(1) تسميته بابن الأحمر اختلفت في شأنها الرواية ويقال إن هذه التسمية ترجع إلى نضارة وجهه واحمرار شعره؛ ويرى البعض أنها أُسبغت عليه لإنشائه حصن الحمراء، ولكن سوف نرى عند الكلام على تاريخ الحمراء، أن هذا الاسم أقدم من الدولة النصرية ببضعة قرون، وأنه لا صلة بين هذا الاسم الذى أطلق على الحصن والقصور الملكية، التي أنشأها محمد بن يوسف وبنوه من بعده، وبين تلقيبهم ببنى الأحمر. وتسمى الدولة النصرية على الأغلب بدولة بنى الأحمر، ويؤثر ابن خلدون تسميتها بذلك الاسم (ج 4 ص 170 وما بعدها) . وكان ابن الأحمر يباشر الأمور بنفسه، ويدقق في جمع الأموال والجبايات حتى امتلأت خزائنه بالمال والسلاح. وكان يعقد للناس مجالس عامة يومين في الأسبوع، يستمع فيها إلى الظلامات وذوى الحاجات، ويستقبل الوفود، وينشده الشعراء. وكان يجرى في تصريف شئون الملك على قاعدة الشورى، فيعقد مجالس يحضرها الأعيان والقضاة ومن إليهم من ذوى الرأي، للاسترشاد برأيهم، ونصحهم. ابن خلدون: تاريخه، ج 7 ص 190؛ وابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص 31.

(2) ابن خلدون: تاريخه، ج4 ص 170، المقري: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، عبد العظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1358هـ/1939م)، ج1 ص167.

خميس بن نصر بن قيس الخزرجي الانصاري من ولد أمير الأنصار سعد بن عبادة"[1].

وكانت لبنى نصر مكانة ووجاهة وعصبيه؛ فلما اشتعلت الفتنة، واضطربت الشئون في الثغور والنواحي، وكثرت غزوات النصارى لقواعد الأندلس، وظهر ابن هود على الموحدين في الثغور الشرقية، لاحت لمحمد بن يوسف الفرصة فالتفت حوله الصحب والأنصار، أولا في أرجُونَة[2] موطن أسرته وعصبته، وفي الجهات المجاورة لها. ولم يلبث أن أطاعته "جيّان" ، و"بسطة"[3]، و"وادي آش" وما حولها من البلاد والحصون، وبسط حكمه على تلك الأنحاء ثم اتجه ببصره إلى القواعد والثغور الجنوبية باعتبارها أبعد الأماكن عن متناول العدو[4].

وكانت مملكة غرناطة على الرغم من انكماش رقعتها فإنها كانت تضم ثروات زراعية نظرًا لما امتازت به من تربة خصبة، زاد من خصوبتها ووفرة إنتاجها اهتمام حكام بني نصر وعنايتهم بأراضيها، والواقع أن هذا الاهتمام والعناية بالأراضِ الزراعية في الأندلس لم يكن وليد اعتلاء حكام بني نصر عرش الأندلس ممثلاً في مملكة غرناطة وما تبعها آنذاك من ولايات؛ حيث كان الأندلسيون على مر العصور يولون عنايتهم واهتمامهم بالزراعة وشؤونها، ومما يدل على ذلك ما وصفوا به من أنهم "يونانيون في استنباطهم للمياه ومعاناتهم للبساتين بأنواع الخضر وصنوف الزهر، فهم أحكم الناس لأسباب الفلاحة"؛ بل ذكر صاحب نفح الطيب أن أحد

---

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2 ص 93، المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1 ص 446.

(2) أرجُونَة: بلد من ناحية جيّان بالأندلس.ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 144. الحميري: الروض المعطار، ج1 ص 26.

(3) بَسْطَةُ: مدينة بالأندلس من أعمال جيّان.ياقوت: المصدر السابق، ج1 ص 422.

(4) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، ج5 ص 39.

العلماء صنف كتابًا في الزراعة، وهو ابن بصال الذى ألف كتابًا أسماه: "كتاب الفلاحة"، ومما أعانهم على التميز في الزراعة أو غيرها من الصناعات أنهم كانوا كما يصفهم صاحب نفح الطيب من "أصبر الناس على مطاولة التعب في تجويد الأعمال ومقاساة النصب في تحسين الصنائع"[1].

لم يقتصر تميز هذه المملكة على ما تميزت به من أراضٍ خصبة، مما أدى إلى ازدهار الزراعة وتطورها بها، بل تميزت إلى جانب ذلك بثروة معدنية حوتها الجبال التى تحيطها من كل صوب؛ حيث إن هذه الجبال لم تقتصر على كونها دروع طبيعية ساعدت على حماية المملكة؛ بل كانت إلى جانب ذلك تمثل أحد موارد الدولة بما حوته من ثروة معدنية من الذهب، والفضة، والرصاص، والحديد وغيرها من المعادن[2]؛ كما كانت ثغورها وهى ثغور الأندلس الجنوبية، لا سيما مالقة والمرية، من أغنى الثغور الأندلسية وأزخرها بالحركة التجارية[3]، ولا يخفى علينا ما للعامل الاقتصادي في أى بلد من أثر على رخائه وازدهاره العلمي.

احتاج محمد بن يوسف إلى شرعية لأعماله التي قام بها فرأى أن يستظل بدعوة أحد الأمراء المسلمين الظاهرين، فدعا للأمير أبي زكريا الحفصي صاحب إفريقية (تونس) وتلقى منه بعض العون، حتى دانت "قرمونة"، و"قرطبة" و"إشبيلية" بطاعته في أواسط سنة (629هـ)، ثم عدلت قرطبة وإشبيلية عنه إلى طاعة ابن هود. ولما اضطرمت الثورة في "إشبيلية"، واستطاع زعيمها القاضي أبو مروان الباجي أن يبسط حكمه عليها، وأن يخرج منها عامل ابن هود، بادر محمد بن يوسف إلى محالفته على معارضة ابن هود ومقاتلته، فهزماه سويًا في بعض المواقع. ولم يمض

1)) المقري التلمساني: ج3، ص150-151.

2)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص98، اللمحة البدرية، ص13، فتحى زغروت: سقوط الأندلس، ص95.

3)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص441.

قليل على ذلك حتى أطاعته "شَريش" و"مالقة"، وكثير من القواعد والحصون القريبة (سنة 630 هـ)، فدخل تحت لوائه كثير من المسلمين الذين غادروا المدن التي وقعت في أيدي النصارى فاستطاع أن يحشد جيشًا كبيرًا من الفرسان يؤازره في تنفيذ خططه ومشاريعه[1].

جاءت الفرصة مواتية حينما علم ابن الأحمر بوفاة ابن هود في أوائل سنة (635هـ) فانهارت دولته على أثر ذلك. وكان ابن هود قبل وفاته قد ولي على "غرناطة" عتبة بن يحيى المغيلي، وكان خصمًا لابن الأحمر يأمر بسبه على المنابر، وكان ظلوماً جائراً، فلما اشتدت وطأته على أهل غرناطة، ثار عليه جماعة من أشرافها بزعامة ابن خالد، واقتحموا القصبة والقصر في عصبتهم، وقتلوا عتبة وأعلنوا طاعتهم لابن الأحمر، وبعثوا إليه يستدعونه؛ فسار ابن الأحمر إلى غرناطة ودخلها في (رمضان سنة 635هـ/أبريل سنة 1238م)، وهو يرتدى ثياباً خشنة وحلة مرقعة، ونزل بجامع القصبة وأم الناس لصلاة المغرب، ثم خرج من المسجد إلى قصر "باديس"، والشموع بين يديه، ونزل فيه مع خاصته، وبذا غدت غرناطة حاضرته ومقر حكمه[2].

رأى فرناندو الثالث ملك "قشتالة" أن ابن الأحمر صار زعيمًا للأندلس وخصمًا يجب القضاء عليه، فأخذ يرقبه بعين التوجس؛ فما كاد ينتهى من إخضاع الثغور الشرقية والاستيلاء على مرسية، حتى عمد إلى مهاجمة ابن الأحمر، وبعث لقتاله جيشًا قويًا بقيادة ولده ألفونسو وعاث النصارى في منطقة "جيان" واستولوا على

---

(1) ابن عذارى: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص 279، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 4 ص 169، ابن الخطيب: اللمحة البدرية في الدولة النصرية، ص 31.

(2) مؤلف مجهول: الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، الجزائر، 1920م، ص 60، وفيه أن دخول ابن الأحمر مدينة غرناطة كان في آخر رمضان سنة 636هـ. ولكن معظم الروايات على أن دخوله كان في 635 هـ.

حصن "أرجونة" موطن بنى نصر، وعدة حصون وأماكن أخرى من أملاك أمير غرناطة، ثم حاصروا غرناطة نفسها (642هـ/1244م)، ولكنهم ردوا عن أسوارها بخسائر فادحة.وفى العام التالي زحف النصارى على "جيان" وحاصروها، حتى كادت تسقط في أيديهم فلما رأى ابن الأحمر تفوق النصارى وعبث المقاومة، آثر مصانعة ملك قشتالة ومهادنته، وتم الاتفاق على أن يحكم ابن الأحمر مملكته وأراضيه باسم ملك قشتالة وفي طاعته، وأن يؤدى له جزية سنوية، قدرها مائة وخمسون ألف قطعة من الذهب، وأن يعاونه في حروبه ضد أعدائه، فيقدم إليه عدداً من الجند أينما طلب منه ذلك، وأن يشهد اجتماع مجلس قشتالة النيابي (الكورتيس)، باعتباره من الأمراء التابعين للعرش، وسلم ابن الأحمر إلى فرناندو جيّان وأرجونة وبركونة وبيغ والحجار وقلعة جابر رهينة بحسن طاعته، ونزل له عن أرض الفرنتيرة لعجزه عن الاحتفاظ بها[1].وهكذا عقد ملك قشتالة السلم مع ابن الأحمر لمدة عشرين سنة، وأقره على ما بقى بيده من القواعد والحصون عام (643هـ-1245م)[2]؛فأمنت غرناطة شر العدوان مدى حين، وقبل ابن الأحمر أن يضحى باستقلاله السياسي وهيبته الأدبية احتفاظاً بأراضيه، وتطلعاً إلى ظروف أفضل يستطيع فيها النضال والصمود.

من الحقائق المهمة في تاريخ الأندلس أن توحيد إسبانيا النهائي لم يكسب رواجه إلا بعد سقوط مدن الوادي الكبير في أيدي قشتالة[3]؛ ففي (أغسطس سنة 1247م/ جمادى الأولى سنة 645هـ) كان فرناندو الثالث يتأهب لافتتاح "إشبيلية" أعظم القواعد الأندلسية، فحاصرها، واضطر ابن الأحمر أن يقدم وفقًا لتعهده قوة

---

(1) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 7 ص 190.

(2) مجهول: الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، ص 73، ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص 36، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج 2 ص 65.

(3) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 148.

من الفرسان للمعاونة في حصار الحاضرة الإسلامية والاستيلاء عليها، وهكذا أرغم هذا الزعيم المسلم على أن يشرب الكأس المرة إلى الثمالة، في مُحالفة أعداء وطنه ودينه.وتقول بعض الروايات الإسلامية، أن ابن الأحمر كان يرمى بمعاونة النصارى على هذا النحو، إلى الانتقام من أهل إشبيلية لخذلهم إياه ونكوهم عن طاعته[1]، وهذه الرواية في غاية الخطورة إذ وصل التشرذم والتقاطع إلى هذا الحد. فلم يرى ابن الأحمر مناصًا من أن يخطو خطوة جديدة في مهادنة ملك قشتالة ومصادقته أمام تفاقم عدوانه وضغطه، فنزل له في أواخر سنة (665 هـ /1267 م) عن عدد كبير من البلاد والحصون، منها شَريش والمدينة والقلعة وغيرها. وقيل إن ما أعطاه ابن الأحمر يومئذ من البلاد والحصون المسورة للنصارى بلغ أكثر من مائة موضع، وكان معظمها في غرب الأندلس[2]، وبذا عقد السلم بين الفريقين مرة أخرى.

وهكذا فقدت الأندلس معظم قواعدها التليدة في نحو ثلاثين عاماً فقط (627 - 655 هـ) في وابل مروع من الأحداث والمحن، واستحال الوطن الأندلسي الذى كان قبل قرن فقط، يشغل نحو نصف الجزيرة الإسبانية، إلى رقعة متواضعة هي مملكة غرناطة.

أسبغ ابن الأحمر على رياسة بنى نصر صفة الملوكية الوراثية بعد أن قضى الأعوام القليلة الباقية من حكمه، في توطيد مملكته وإصلاح شئونها؛ وكان مذ شعر باستقرار الأمور في مملكته، قد اختار لولاية عهده ولده الأمير أبا سعيد فرج بن محمد

(1) ابن خلدون: تاريخه، ج 7 ص 190.

(2) مجهول: الذخيرة السنية، ص 127. وقد سبق أن أشرنا إلى تنازل ابن الأحمر لملك قشتالة عن أرض الفرنتيرة، وفيها تقع شريش وقادس وغيرها، ولكن هذا التنازل كان اسميًا فقط، واضطر النصارى إلى افتتاح هذه المدن بصورة فعلية. والظاهر أن المقصود هنا مصادقة ابن الأحمر على استيلاء النصارى على هذه القواعد.

بن يوسف، ولكن هذا الأمير توفي في سنة (652هـ)، فاختار مكانه لولاية العهد ولده محمداً أكبر أولاده من بعده، فأسبغ على رياسة بنى نصر صفة الملوكية الوراثية[1].

توفى محمد بن الأحمر في (29 جمادى الثانية سنة671هـ/ ديسمبر 1272م) وكانت مملكة غرناطة قد توطدت دعائمها نوعاً، واستقر بها ملك بنى نصر الفتيّ على أسس ثابتة. ولما توفى محمد بن الأحمر مؤسس مملكة غرناطة خلفه في الملك ولده وولي عهده أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الملقب بالفقيه لعلمه وتقواه[2].

أما علاقات بني الأحمر ببني مرين ملوك العدوة الأندلسية فيُذكر أن محمد بن الأحمر كان قد أوصى ولده بالحرص على محالفة بنى مَرِين، ملوك العُدوة والاستنجاد بهم كلما لاح شبح الخطر الداهم[3]، وكان بنو مَرِين[4] وهم الذين استولوا على مُلك الموحدين بعد ذهاب دولتهم، يومئذ في عنفوان قوتهم، وكانت مملكتهم الفتية، تشغل

---

(1) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2 ص 65، واللمحة البدرية، ص 36، مؤلف مجهول: الذخيرة السنية ص 88.

(2) كان مولده بغرناطة سنة (533هـ/1235م) وهو الذى رتب رسوم الملك للدولة النصرية، ووضع ألقاب خدمتها، ونظم دواوينها وجباياتها، وخلع عليها بذلك صفتها الملوكية الزاهية. وكان يتمتع بكثير من الخلال الحسنة، من قوة العزم، وبعد الهمة وسعة الأفق، والبراعة السياسية. وكان عالماً أديبا يقرض الشعر، ويؤثر مجالس العلماء، والأدباء. ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 565.

(3) مؤلف مجهول: الذخيرة السنية ص 148،الناصري: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ج2 ص 16.

(4) وبنو مَرِين بطن من بطون قبيلة زناتة البربرية الشهيرة، التي ينتمى إليها عدة من القبائل التي لعبت أدواراً بارزة فى تاريخ المغرب، مثل مغراوة ومغيلة ومديونة وجراوة وعبد الواد وغيرهم. ومع ذلك فإن بنى مرين يرجعون نسبتهم إلى العرب المضرية، وذلك بالانتساب إلى بر بن قيس عيلان بن مضر بن نزار. وجدهم الأعلى جرماط بن مرين بن ورتاجى بن ماخوخ. راجع في أصل بنى مرين ونشأتهم، مجهول: الذخيرة السنية، ص 10، 16، 94، 99، 123، 124،الناصري: المصدر السابق، ج2 ص 13-14، ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج7 ص 166-180.

في نظر الأندلس ونظر إسبانيا النصرانية، نفس الفراغ الذى تركه ذهاب دولة المرابطين ثم دولة الموحدين، وكان من الطبيعي أن تؤدى هذه الدولة الجديدة في ميدان السياسة والحرب نحو الجزيرة الإسبانية، نفس الدور الذى أدته المملكتان المغربيتان الذاهبتان.

وقد شاء القدر أن تلعب دولة بنى مرين وريثة دولتي المرابطين والموحدين، في حوادث الأندلس الداخلية والخارجية أعظم دور، ولم تفت مؤسس مملكة غرناطة أهمية التحالف مع بنى مرين والاستنصار بهم، فلما تولى محمد الفقيه، أرسل عقب ولايته بقليل وفداً من أكابر الأندلس إلى ملك المغرب يحمل إليه رسالة استغاثة مؤثرة، فشرحوا له حال الأندلس من الضعف ونقص الأهبة، وتكالب العدو القوى عليها، واستصرخوه للغوث والجهاد، ثم تتابعت رسل ابن الأحمر وبنى أشقيلولة إلى السلطان أبى يوسف، ينوهون بالخطر الداهم الذى يهدد الأندلس، ويلتمسون إليه المبادرة بالإسعاف والإمداد، فاستجاب السلطان أخيراً لدعوتهم، وكتب إلى ابن الأحمر يطمئنه، ويعرب عن عزمه على الجواز إلى الأندلس[1].

وهكذا اعتزم السلطان أبو يوسف أن يؤدى رسالة المغرب التاريخية في إنجاد الأندلس ونصرتها فعبر من قصر المجاز إلى الأندلس في (صفر674 هـ /يوليه 1275 م)، في جيش كثيف من البربر، داعيا إلى الجهاد على سنة أسلافه المرابطين والموحدين، وكان أبو يوسف قد اشترط على ابن الأحمر حينما استنجد به، أن ينزل له عن بعض الثغور والقواعد الساحلية، لتنزل بها جنوده في الذهاب والإياب فنزل له عن رندة وطريف والجزيرة، ونزل أبو يوسف بجيشه في طريف.ثم تقدم لملاقاة النصارى، ومعه بعض قوات الأندلس برياسة بنى أشقيلولة ووقع اللقاء بين المسلمين والنصارى، على مقربة من "إستجة" جنوب غربي قرطبة في (15 ربيع الأول سنة 674هـ/9 سبتمبر 1275 م)، فنشبت بين الفريقين معركة سريعة هائلة،

(1) مجهول: الذخيرة السنية، ص 159-163.

هزم النصارى على أثرها هزيمة شديدة، وقتل قائدهم الدون نونيو دى لارا وعدة كبيرة منهم[1].

وكان نصرًا عظيمًا أعاد إلى الأذهان، ذكريات موقعة الزلاَّقة وموقعة الأرك، وكان أول نصر باهر يحرزه المسلمون على النصارى، منذ هزيمة العقاب، ومنذ انهيار الدولة الإسلامية بالأندلس، وسقوط قواعدها العظيمة. وتبالغ الرواية الإسلامية في تقدير خسائر النصارى، فتقول إنه قتل منهم في الموقعة ثمانية عشر ألفاً، جمعت رؤوسهم وأذَّن عليها المؤذن لصلاة العصر، هذا في حين أنه وفقاً لقولها أيضاً، لم يقتل من المسلمين سوى أربعة وعشرين رجلا[2]، وهو جانب أكثر مبالغة من سابقه.

وكان لمحمد الفقيه، بالرغم من سمته العلمية، وقائع طيبة في ميدان الجهاد ضد النصارى. ففي المحرم سنة 695هـ (أواخر 1295 م) على أثر وفاة سانشو ملك قشتالة، زحف جيشه على أراضي قشتالة، وغزا منطقة جيَّان، ونازل مدينة قيجاطة واستولى عليها، وعلى عدة من الحصون التابعة لها، وأسكن بها المسلمين. وفى صيف سنة (699 هـ / 1299 م)، غزا أراضي قشتالة مرة أخرى، وزحف على مدينة القبذاق الواقعة جنوب غربي جيان، ودخل قصبتها وتملكها، وأسكن بها المسلمين[3].واستمر محمد بن محمد بن الأحمر أو محمد الفقيه في حكم غرناطة أعواماً أخرى، وهو ثابت العهد مقيم على صداقة بنى مرين.

ومما هو جدير بالذكر أنه قبيل وفاته بقليل عقد معاهدة صلح وتحالف مع ملك أراجون خايمي الثاني ضد قشتالة، وذلك تجديداً وتعديلا لمعاهدة صلح سابقة

(1) ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج7 ص 191،ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص 44، ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ج1 ص 573، مجهول: الذخيرة السنية ص 170 - 172.

(2) مجهول: الذخيرة السنية ص 173.

(3) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة ج 1 ص 569.

عقدت بينهما في سنة (695هـ/1299م). وقد وقعت هذه المعاهدة في (آخر ربيع الثاني سنة 701 هـ/31 ديسمبر سنة 1301م) ؛ ولم يمض على عقدها بضعة أشهر حتى توفى السلطان في (شعبان سنة 701هـ/مايو سنة 1302م) بعد أن حكم أكثر من ثلاثين عاماً، وقد زاد ملك بنى الأحمر في عهده توطداً واستقراراً، بالرغم مما توالى فيه من الأحداث الخطوب[1].

اشترك في رسم نهاية غرناطة تلك الفتن الأسرية التي مزقت الإمارة نتيجة تكاثر الطامعين في الحكم وتناحرهم المأسوي[2]، ويتبين هذا الضعف بصورة صارخة عندما سقط أبي عبد الله الصغير في الأسر، وعندها تبين مدى ضعفه، فقد جعل فرناندو من رهينته ورقة يناور بها مُستخدمًا الوسائل الماكرة للاستعانة به في تحقيق نواياه العدوانية في احتلال غرناطة.فقد كان أبو عبد الله أميرًا ضعيف العزم والإرادة، قليل الحزم والخبرة، ولم يكن يتمتع بشيء من الخلال الباهرة، التي امتاز بها أسلافه وأجداده العظام من بني الأحمر، وكان الملك والحكم غاية يبتغيها بأي الأثمان والوسائل، وقد الفى ملك قشتالة القوي في ذلك الأمير الضعيف والطموح أداة صالحة يوجهها كيفما يشاء، فاتخذه وسيلة لبث دعوته بين أنصاره ومؤيديه في غرناطة وغيرها، وليقنع المسلمين بأن الصلح مع ملك قشتالة خير وأبقى[3].

كان الضعف والخلاف قائمًا، وليس أدل على مغبة الخلاف على السلطة وعواقبه الوخيمة، ما حدث بين حكام مملكة غرناطة واختلافهم وتنازعهم مثل النزاع بين المخلوع أبو عبد الله محمد، وأبو الجيوش نصر.فقد خلف محمد الفقيه ولده

(1) محمد عبد الله عنان: دولة الاسلام في الأندلس، ج5 ص 112.

(2) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 148.

(3) عبد الحكيم ذنون: آفاق غرناطة، بحث في التاريخ السياسي والحضاري العربي، دمشق، دار المعرفة، ط1، 1408هـ/1988م، ص48. محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام بالأندلس، ج 4 ص 206.

أبو عبد الله محمد الملقب بالمخلوع، وفى عهده القصير اضطربت علائق مملكة غرناطة وبنى مرين مرة أخرى، ولم تمض أشهر قلائل حتى اندلعت الثورة بالأندلس نتيجة لعوامل الانتقاض التي لبثت بضعة أعوام تعمل عملها في ظل محمد المخلوع، وتمخضت في النهاية عن نشوب الثورة، وكان مدبرها ومثير ضرامها أخوه أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه، ومن ورائه رهط من أكابر الدولة، سئموا نظام الطغيان الذى فرضه محمد المخلوع ووزيره ابن الحكيم[1].

واضطرمت الثورة في يوم عيد الفطر سنة (708هـ/1309م) ووثب الخوارج بالوزير ابن الحكيم فقتلوه، واعتقلوا السلطان محمداً، وأرغموه على التنازل عن العرش. وتربع أخوه نصر مكانه في الملك، ونفى السلطان المخلوع إلى حصن المنكَّب، حيث قضى خمسة أعوام في أصفاد الأسر، ثم أعيد بعد ذلك مريضاً إلى غرناطة حيث توفى في سنة 713 هـ[2].

وكان أبو الجيوش نصر بن محمد الفقيه سلطان غرناطة الجديد يوم جلوسه فتى في الثالثة والعشرين من عمره، موصوفًا بالضعف[3] وكان ولوعاً بالأبهة والمظاهر الملوكية، وكان في الوقت نفسه أديباً عالماً بارعاً في الرياضة والفلك، وقد وضع جداول فلكية قيمة، ولكنه لم يحسن السيرة، ولم يوفق في تدبير الأمور وسرعان ما سخط عليه الشعب كما سخط على أخيه من قبل فاضطربت الأحوال، وتوالت الأزمات. فالضابط فيما يقال في شأن أهل الأندلس في السلطان أنهم إذا وجدوا فارسا يبرع الفرسان أو جوادا يبرع الأجواد تهافتوا في نصرته ونصبوه ملكًا من غير تدبير في عاقبة الأمر .. وأهل المشرق أصوب رأيا منهم في مراعاة نظام الملك والمحافظة على نصابه لئلا يدخل الخلل الذي يقضي باختلال القواعد وفساد التربية

(1) محمد عبد الله عنان: المرجع السابق، ج5 ص 112-113.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة، ج1 ص 552-564 ، واللمحة البدرية، ص 45-48.

(3) الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، ج1 ص 321.

وحل الأوضاع، ونحن نمثل في ذلك بما حدث في الأيام الأخيرة من حياة الأندلس في غرناطة[1].

وبعد أن ساءت العلائق بين غرناطة وقشتالة، انتهز القشتاليون كعادتهم فرصة اضطراب الأحوال في غرناطة، فغزوا أرض المسلمين في أوائل سنة (709هـ/1309م)، ووضع فرناندو الرابع ملك قشتالة مشروعًا جريئًا للاستيلاء على جبل طارق، وكانت الإمدادات المغربية قد انقطعت منذ استولى النصارى على طريف، وشغل بنو مرين بالحوادث، والثورات الداخلية، وساءت علائقهم ببنى الأحمر.

بدأ القشتاليون حصار ألمرية وجبل طارق في وقت واحد في أوائل سنة (709 هـ/1309 م)، وبذل النصارى للاستيلاء على ألمرية جهوداً فادحة ولكن باءت بالفشل واضطروا إلى رفع الحصار، ونجت ألمرية من خطر السقوط[2]، ولكن ثغر جبل طارق لبثوا على حصاره بضعة أشهر حتى أرغموا المسلمين على التسليم وسقط الثغر المنيع في يد النصارى في أواخر سنة (709 هـ/مارس سنة 1310 م) فكان لسقوطه وقع عميق في الأندلس والمغرب معا؛ فقد كان باب الأندلس من الجنوب، وكان صلة الوصل المباشر بين المملكتين الإسلاميتين.فأدرك ابن الأحمر على أثر هذه النكبة، فداحة الخطأ الذى ارتكبه بمجافاة بنى مرين، فبادر بإرسال رسله إلى السلطان أبى الربيع يبدى أسفه على ما سلف، ويسأله الصفح والصلح؛ فأجابه السلطان إلى طلبه، ونزل ابن الأحمر للسلطان عن الجزيرة ورندة وحصونها ترضية له وترغيباً في الجهاد، واقترن بأخت السلطان توثيقاً لوشائج المودة، وأرسل السلطان

---

(1) الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج، ترجمة: الأمير شكيب أرسلان، مطبعة المنار، ط1، (1343هـ/1925م) ، ص 140.

(2) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج7 ص240، وابن الخطيب: اللمحة البدرية ص 62، عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج 5 ص 116.

إليه المدد والأموال، وعادت علائق التفاهم والتحالف بين غرناطة وفاس إلى سابق عهدها، فقد كانت رسائل بني الأحمر إلى ملوك العدوة تترى بالنفير والاستنجاد كلما بدأ للعدو كرة[1].

لم تلبث الثورة أن ظهرت في الجنوب؛فأعلن الرئيس أبو سعيد فرج بن إسماعيل النصري صاحب مالقة وابن عم أبى السلطان، الخروج والعصيان، ورشحوا مكان نصر، أبا الوليد اسماعيل وهو حفيد لإسماعيل أخي محمد بن الأحمر رأس الأسرة النصرية. ولم يمض سوى قليل حتى استطاع أبو سعيد وشيعته التغلب على ألمرية وبلّش وغيرهما من القواعد الجنوبية. وفى أوائل سنة (712هـ/1313م) سار في قواته إلى غرناطة، وهرع السلطان نصر إلى لقائه فكانت الهزيمة على نصر، فلجأ إلى غرناطة؛ ولكنه لم يلبث أن أذعن واضطر إلى التنازل عن العرش، وسار بأهله إلى وادى آش، وتولى حكمها حتى توفى سنة (722هـ/1322م)[2]. ولما توفى السلطان سعد بن محمد بن يوسف النصري في أواخر سنة (868هـ/1463م) كان ولده الأكبر عليّ أبو الحسن الملقب بالغالب بالله متربعاً على عرش غرناطة، وكان أميراً وافر الشجاعة والعزم، ويعشق الحرب والجهاد، وكانت له أيام أبيه غزوات موفقة في أرض النصارى،وفى أوائل حكمه خرج عليه أخوه أبو عبد الله "الزغل" وكان يومئذ والياً على مالقة، وكان يضارعه في الشجاعة والجرأة وحب النضال، ولجأ الزغل إلى عون ملك قشتالة هنري الرابع يستنصره على أخيه سنة (874هـ/1469م) فوعده بالعون والتأييد، إلا أنهفى سنة (869هـ/1474م) خرجت مالقة عن طاعة أبى الحسن، حيث ثار بها القائد محمد الفرطوسي، وانضم إليه كثير من القواد

---

(1) مجهول: كتاب العصر في انقضاء دولة بني نصر، منشور ضمن رواية آخر بني سرح، لمؤلفها: الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج، ص 228.

(2) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1 ص 393، 394، اللمحة البدرية، ص 57-63.

والأجناد، فسار أبو الحسن إلى مالقة وحاصرها غير مرة، ولكنه لم يفلح في إخماد الثورة، واستدعى القواد الثائرون أخاه أبا عبد الله محمد بن سعد (الزغل)، وكان يومئذ بقشتالة، وأعلنوه ملكاً عليهم، وانقسمت المملكة بذلك إلى شطرين متخاصمين[1].

حدث أن تفاقم النزاع بين أبى الحسن وأخيه أبى عبد الله، ولم يحسم بينهما السيف ووضحت لهما العواقب الخطيرة التي يمكن أن تترتب على هذه الحرب الأهلية، جنح الفريقان إلى الروية وآثرا الصلح والتهادن، فعقدت الهدنة بين الأخوين، على أن تحترم الحالة القائمة، فيبقى أبو عبد الله الزغل على استقلاله بمالقة وأحوازها، ويستقر أبو الحسن في عرش غرناطة وما إليها، وعقدت في نفس الوقت هدنة مؤقتة بين المسلمين والنصارى.

وفى هذه الآونة التي أخذت فيها عوامل التفرق تمزق أوصال المملكة الإسلامية الصغيرة، كانت اسبانيا النصرانية تخطو خطوتها الأخيرة نحو الاتحاد النهائي، وذلك باقتران فرناندو ولد خوان الثاني ملك أراجون بإيسابيلا أخت هنري الرابع ملك قشتالة، ثم إعلانهما ملكين لقشتالة في سنة 1479، وتبوئ فرناندو بعد ذلك عرش أراجون. وهكذا اتحدت المملكتان الإسبانيتان القديمتان بعد أحقاب طويلة من الخلاف والحروب الأهلية، وأصبحت إسبانيا النصرانية قوة عظيمة موحدة، وكان تفرقها من قبل يتيح للأندلس فترات من السلام والأمن، ولكن الأندلس وقد صارت إلى ما صارت إليه من الانحلال والضعف، أضحت تواجه أعظم قوة واجهتها في تاريخها[2]، حتى سقوطها.

كان منأهم عوامل هذا السقوط ودور بني الأحمر الأنصار فيه، هو عدم جدوى الدبلوماسية التي اتبعتها غرناطة مع المغرب أو قشتالة أو غيرها:وذلك بعد

---

(1) عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج5 ص 193.

(2) عبد الله عنان:دولة الإسلام في الأندلس، ج5 ص 194.

أن تغيرت الموازين الدولية بتضخم قشتالة بعد التوحد مع أراغون وضعف المغرب الشديد بسبب الفتن الداخلية فيه، كما أن قشتالة تأكدت من عدم نهضة المماليك في مصر أو الحفصيين في تونس أو العثمانيين في البلقان لإنجاد غرناطة؛ لأن هذه الدول لا تملك القوى البحرية للوصول، ولأن غرناطة وشيوخها والفقهاء طالما بعثوا يستغيثون فكانت الاستغاثة تتنزل في آذان صماء. ولم يكن غريبًا أن يتنبأ الكثيرون وأن ينتظروا النهاية للمحكمة الأندلسية[1].

كما كانت المعاصي والترف بعد القوة والانتصار لها أثرها: فهذان داءان لا دواء لهما إلا الاستقامة على الشرع، وهذا كان أمرا لا يتوفر لأمراء ذلك الوقت، ولم تزل المعاصي والترف سببين لهلاك الأمم، وما أصدق قول ابن تاشفين حين برر سبب دخوله الأندلس: "إنما كان غرضنا فيملك هذه الجزيرة أن نستنقذها من أيدي الروم [الأسبان] لما رأينا استيلائهم على أكثرها وغفلة ملوكهم [أي الأندلسيين] وتخاذلهم، وإيثارهم الراحة، وإنما همة أحدهم كأس يشربها، وقينة تسمعه، ولهو يقطع به أيامه ولئن عشت لأعيدن جميع البلاد التي تملكها الروم ورجالا لا عهد لهم بالدعة ولا علم عندهم برخاء العيش وإنما هم أحدهم فرس يروضه ويستنفره، أو سلاح يستجيده، أو صريخ يلبي دعوته "[2].

ويقول مؤرخ مجهول وهو بصدد الحديث عن فيضان وقع بغرناطة سنة (883هـ):"ومن وقت هذا السيل العظيم بدأ الأمير أبو الحسن -أمير غرناطة- في

(1) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 149.

(2) المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ج1 ص 123، محمد رزق: الأندلسيون وهجراتهم إلى المغرب في القرنين (16-17) ، ص 34.

التقهقر والانتكاس والانتقاص، ذلك أنه اشتغل باللذات والانهماك في الشهوات، واللهو بالنساء والمطربات وركن إلى الراحة والحفلات"[1].

كذلك الإساءة في تقدير الظروف الدولية والخاصة:فحينما أساء الأمير أبو الحسن تقدير الظروف الدولية والخاصة، وجرب التحول بسياسته من الدفاع إلى الهجوم، بدأ السقوط النهائي .. فامتنع عن دفع الإتاوة لملك قشتالة حين رفض هذا تجديد الهدنة معه وقال لرسوله "قل لمولاك أن ملوك غرناطة الذين اعتادوا دفع الاتاوات قد ماتوا وأن دار السكة بغرناطة لا تسك الآن ذهبا أو فضة وإنما سيوفا ورماحًا". ويقولون إن فرناندوا غضب حين سمع ذلك وقال "غرناطة! غرناطة! سوف انتزع حباتك حبة حبة"[2].

ففي أوائل سنة (883هـ/1478م) حاول السلطان أبو الحسن علي بن سعد(868-890هـ/1463-1483م) أن يجدد الهدنة مع القشتاليون، فأرسل إلى ملك قشتالة يطلب تجديد الهدنة القائمة بينهما، وكان فرناندو وإيسابيلا يقيمان يومئذ في إشبيلية، فوافقا على ما طلبه أبو الحسن، ولكن بشرط أن تعترف مملكة غرناطة بطاعتهما، وأن تؤدى إلى قشتالة نفس الجزية من المال والأسرى التي كان يؤديها السلاطين السالفون، وأرسلا بالفعل سفيراً إلى السلطان أبى الحسن، يطالبه بعهد الطاعة وتأدية الجزية، فرفض أبو الحسن طلب الملكين النصرانيين بإباء، وأنذر السفير القشتالي بأنه ليس لديه سوى الحرب والكفاح.

وبدأت الحرب التي دامت بعد ذلك عشر سنوات لعبت فيها الفتنة الأهلية الدامية أسوء الأدوار، وقد تهور السلطان أبو الحسن وزحف تواً على بلدة "الصخرة"

---

(1) مجهول: نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، تسليم غرناطة ونزوح الأندلسيين إلى المغرب، ضبطه وعلق عليه: الفريد البستاني، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1423هـ/2002م) ، ص 54، محمد حسن موسى: استجابات إسلامية لصرخات أندلسية، ص 38-39.

(2) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 150.

من أملاك قشتالة، وهى قاعدة حصينة تقع على حدود الأندلس الغربية في شمال غربي مدينة رندة، واستولى عليها عنوة، وقتل حاميتها، وسبى سكانها (ديسمبر سنة 1481م). على أن هذا الظفر المؤقت كان له أعظم الأثر في إحياء قوى الشعب المعنوية، ولاح لإسبانيا النصرانية يومئذ أن الأندلس المحتضرة تكاد تبدأ حياة جديدة من القوة، وسادت في أرجاء غرناطة الروح العالية والمعنويات المرتفعة، وهي تؤكد رغبتها وعزمها على مواصلة الكفاح من أجل بلوغ سيادة غرناطة على كل الأرجاء العربية التي يطمع بها الإسبان، أما حاكم غرناطة(أبو الحسن) فقد أصابه الغرور للانتصار السريع وخلد إلى الركون والراحة فكان غروره وركونه هذا مؤشر السقوط[1].

وكانت الخيانة بالتجسس على البلاط الغرناطي لها أثرها؛ حيث كان الوزير يوسف بن كماشة صديقا يأتمنه أبو عبد الله الصغير، ولكن ابن كماشة خان ملكه، فكان يتجسس عليه لصالح الملكين الكاثوليكيين[2]، وكان يتصل سرًا بأمين سرهما فيرناندو دي ثافرا الذي كان يسكن في مدينة غرناطة، ويبلغه كل شيء عن تحركات أبي عبد الله الصغير فسحاته عبر الوادي ومحادثاته وكل ما يصدر عنه.وكان ينقل ذلك للملكين الكاثوليكيين في كتمان وتحفظ، وعلاوة على ذلك فإنه تفاوض مع الملكين الكاثوليكيين حول بيع ممتلكات أبي عبد الله في البشرات دون علم أو تصريح خاص من ملكه، وعندما علم عبد الله بأمر هذه الصفقة، عانى الأمرين من هذه الخيانة ومن بيع ممتلكاته دون إذنه[3].

---

(1) عبد الحكيم ذنون: آفاق غرناطة، ص 46.

(2) الفيكونت دو شاتوبريان: آخر بني سراج، ترجمة الأمير شكيب أرسلان، الإسكندرية، 1897م، ص 348.

(3) محمد عبده حتاملة: الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة، ص 621.

هذا فضلا عن دور الدول الشمالية النصرانية في نصرة المتنازعين على السلطة، فقد كان هم هذه الدول الشاغل إضعاف القوة العربية الإسلامية بأي طريق . وقد قد لها المتنازعون من جميع الأطراف أفضل الفرص للكسب عن طريقهم توسعا في الأرض واحتلالا للمدن وشراء بالمال مما يسمح لممالك قتشالة وأراجون بعد اتحادهما بالتدخل في طردهم وإجلائهم نهائيا من الأندلس[1].

كما أدى إهمال الجند إليتراجع القوى العسكرية للجيوش الإسلامية في غرناطة؛فالجند هو عماد المعارك والحروب وإهماله لا محالة يؤدي إلى السقوط، وهو ما جرى بالفعل، فقد قصر حكام الأندلس في هذا المجال كثيرا، فهذا أبو الحسن أمير غرناطة قد "ضيع الجند، وأسقط كثيرا من نجدة الفرسان .. ووزيره يضبط المغارم ويثقلها.. ويجهل كل من فيه نجدة وشجاعة من الفرسان، ويقطع عنهم المعروف والإحسان، حتى باع الجند ثيابهم وخيلهم وآلة حربهم وأكلوا أثمانها، وقتل كثيرًا من أهل الرأي والتدبير والرؤساء والشجعان من أهل الأندلس وحصونها"[2].

وقابل هذا الضعف في القوة العسكرية عند المسلمين، قوة أخرى في بناء النصارى مدنًا عسكرية حول غرناطة:حيث يعكس المغزى الديني للحرب الصليبية التي شنها النصارى ضد مسلمي الأندلس بناء مدينة "شنتفي"، على أبوب غرناطة سنة (897هـ/1492م) فاسم هذه المدينة يعني الإيمان المقدس، وقد بناها ملك قشتالة فرناندو الخامس وزوجه الملكة إيزابيلا بشارعين متقاطعين على شكل صليب قسما المدينة إلى أربعة أحياء في وسطها ميدان فسيح لاجتماع الجيش[3]. وقد ارتبط بناء هذه المدينة بحصار غرناطة الذي انتهى بسقوطها، وبدأ هذا الحصار سنة

---

(1) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 81.

(2) مجهول: نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، ص54، محمد حسن موسى: استجابات إسلامية لصرخات أندلسية، ص 38-39.

(3) عبد الله عنان: نهاية الأندلس، ص 122.

(896هـ/1490م) حين هاجم الإسبان غرناطة، وهدموا ما حولها من قرى وحصون، وضيقوا عليها الخناق، وقطعوا عنها الإمدادات، ولما اشتد الأمر على أهلها المسلمين اضطروا بعد نحو سبعة أشهر من الحصار إلى تسليمها للملكين الكاثوليكيين.

وكان واضحًا أن مصير المملكة الإسلامية أصبح يهتز في يد القدر، بعد أن نفذت جيوش النصرانية إلى قلبها، واستولت على كثير من قواعدها وحصونها الداخلية، مثل الحامة ورندة ولوشة وبلش مالقة وغيرها، وكان ملك قشتالة يحرص على المضي في تحقيق خططه لسحق البقية الباقية من دولة الإسلام في الأندلس قبل أن يعود إليها اتحاد الكلمة، فيبعث إليها روحاً جديدة من العزم والمقاومة.ففي عام (895هـ/1489م) دخل الإسبان بسطة، واستولوا عليها، وقبل السلطان أبو عبد الله أن يدخل في طاعة ملك قشتالة فلم يبق بيد المسلمين سوى غرناطة[1]، وعندما علم السلطان الزغل بمسير صاحب قشتالة نحو مرج غرناطة، خرج إلى المغرب واستقر في تلمسان[2].

وفي سنة (896 هـ/1490م) هاجم الإسبان غرناطة وأفسدوا الزرع وهدموا القوى وبنوا سورا وأخذوا يضيقون على غرناطة كل يوم ودام القتال سبعة أشهر، واشتد الحصار على المسلمين إلا أن غرناطة ظلت تحصل على الإمدادات من البشرات من ناحية جبل شلير إلى أن دخل فصل الشتاء، فانقطعت طريق الامدادات فقل الطعام وعظم البلاء سنة (897هـ/1491م) ، وخرج كثير من أهل غرناطة إلى البشرات وطمع العدو في الاستيلاء على غرناطة بسبب الجوع دون الحرب، واشتد الأمر على أهالي غرناطة، فاجتمع بعض أهل غرناطة ليروا ما يفعلوا، فقبلوا دخول

---

(1) المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 4 ص 522.

(2) محمد عبده حتاملة: الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة، ص 621.

ملك قشتالة إلى غرناطة، ونزل سلطان غرناطة عن الحمراء، ودخلها القشتاليون بموجب معاهدة تتألف من 67 شرطًا سنة (897هـ/ 1491م)[1].

وقعت المعاهدة بين المسلمين والقشتاليين في مرج غرناطة، من خلال اتفاقيتين أحدهما علنية والأخرى سرية، وعند التمعن في نصوصها نجد أن القشتاليون أخذوا بموجبها كل ماتمنوا أخذه، وحققوا جميع أمنياتهم، وخاصة السيطرة على الأرض، في حين لم يحصل مسلمو الأندلس إلا على حزمة من الوعود التي سرعان ما نكثها القشتاليون، وتحللوا من الالتزام بأي منها.

وفي أواخر (شهر ذي الحجة من عام 898هـ/ أوائل شهر أكتوبر من سنة 1393م)، ومن ميناء عذرة غادر أبو عبد الله مع أولاده ووالدته وأخته وكل حاشيته أرض مملكته الغاربة، متجهين صوف إفريقية إلى المغرب بالذات، وذهب في الاتجاه نفسه بعض الأسر من البشرات[2].

جاءت معاهدة تسليم غرناطة أو بتعبير أخر معاهدة استسلام الأندلس لنصارى قشتالة، نتيجة للهجمة الصليبية التي شنها النصارى ضد المسلمين هناك على شكل حملات متتابعة، وساهم في نجاح تلك الهجمة فشل المسلمين في توحيد صفوفهم، وابتعادهم عن غايتهم الاولى التي قادتهم إلى فتح الأندلس، وهي الجهاد في سبيل الله، ونشر الدعوة الإسلامية بين الأمم والشعوب كافة، على عكس النصارى الذين وحدهم تعصبهم الديني، وجمعهم الصليب، وتنادوا إلى نصر بعضهم البعض ضد الإسلام وحضارته ، وتكاتفوا بابوات وأباطرة وملوكا وأمراء في الوقت الذي لم يجد فيه المسلمون من بعضهم وليا ولا نصيرًا.لقد نجم عن تلك

---

(1) الناصري: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، المقري: المصدر نفسه، ج 4 ص 524 ، 252، مجهول: نبذة العصر، ص 40، 41.

(2) محمد عبده حتاملة: الإعتداءات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (حرب متواصلة على الإسلام) ، عمان- الأردن، 1422/ 2001م، ص 23.

المعاهدة الكثير من المآسي والويلات، ومن ذلك تشرد الملايين من أهل البلاد المسلمين في شتى بلدان العالم، إذ لا تكاد تخلو دولة من مجموعة من المهجرين الذين يعودون بجذورهم إلى الأندلس[1].

وكان من أوائل نتائج هذه المعاهدة: الإذلال ونكث الوعود وشروط التسليم، فبعد سقوط غرناطة بدأ فيرناندوا وبعض علية القوم وأعيانهم يزحفون نحو غرناطة، ولما دخلوا تقدم نحوه أبو عبد الله – ملك غرناطة – ممتطيًا جواده ولما دنا من فرناندوا تهيأ للنزول عن صهوته ليقدم التحية إلى الملك النصراني لكن هذا الأخير أومأ إليه ألا يفعل، شفقة عليه، فقبّل أبو عبد الله – مع ذلك– ذراع فرناندو اليمنى وقدم إليه مفاتيح القصر "[2]، وهذا الذل الذي قبل به أبو عبد الله الصغير كان رجاء أن يوفي النصارى بوعودهم للمسلمين بالحفاظ على شعائر الإسلام وحرية التدين، ولكن ما حدث من الملكين فرناندو وإزابيلا أن نكثت الوعود.

ومن أهم نتائج المعاهدة: إزهاق الحضارة الإسلامية، فقد كانت حركة الاسترداد النصرانية قد اكتسبت زخمًا جديدًا باستيلائها على مدينة طليطلة عام (478هـ/1085م) ثم تتالى السقوط وئيدًا فسقطت سرقسطة (512هـ/1118م) ثم تسارع السقوط خلال عشرة أعوام لمدن قرطبة (633هـ)، بلنسية (636هـ)، مرسيه (641هـ)، شاطبة ودانيه (644هـ)، إشبيلية (646هـ)، وقد تمخض عن هذه الكارثة قيام مملكة غرناطة في مدينة غرناطة التي نزح إليها الأندلسيون المسلمون فبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة أتوا بمواهبهم وعلومهم وكتبهم، وبعد سقوط مدينة غرناطة بعشر سنوات أمر كردينال خيمينيث بجمع الكتب من أهالي غرناطة وأرابضها، وألقيت في ميدان باب الرملة أكبر ساحات المدينة وأضرمت فيها النيران

---

(1) محمد عبده حتاملة: الإعتداءات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس، ص 24 وما بعدها.

(2) محمد رزق: الأندلسيون وهجراتهم إلى المغرب في القرنبن (16 – 17) ، ص 55.

ما عدا ثلاثمائة من كتب الطب والعلوم حملت إلى الجامعة التي أنشأها في مدينة "ألكالا دي هنارس" وتختلف تقديرات المرخين الإسبان لعدد الكتب التي أحرقت، إذ يقدرها "دي دوبلس" بمليون وخمسة آلاف كتاب، ويقدرها "برمندث دي بدراء بمائة وخمسة وعشرين ألفا ، ويقدرها كوندى بثمانين ألفا"، وإذا أخذنا في الاعتبار ان الناس قد أخفوا بعض الكتب ولم يسلموها، وأن كتبا أخرجها أصحابها إلى المغرب عند خروجهم قبل سقوط غرناطة لعرفنا أن تداول الكتب في الأندلس كان رقما كبيرا في عصر لم تكن المطبعة قد اخترعت[1].

حيث أُحرقت كتب المسلمين، فقد جُمع ما يقارب مليون كتاب مخطوط من المكتبات العامة والمكتبات الخاصة وأحرقت بأمر من أحد الكرادلة في ميدان غرناطة، وكان هذا العدد يفوق كافة الكتب الموجودة في مكتبات أوروبا بكاملها، بل لم تكن في أوروبا آن ذاك مكتبة واحدة تمكنت من جمع عشرة آلاف مجلد[2].

وصادر الكاردينال أولا الكتب العربية المتصلة بالدين الإسلامي فجمعت مخطوطاتهاأكوامًا في ساحة غرناطة وأضرمت فيها النيران، ثم أنشأ ديوان التفتيش للتحقيق من عقيدة الموريسكيين بعد أن أجبروا إجبارا على التنصير. وتنصروا رئاء الناس، وهم يضمرون الاسلام، وعمدوا بأسماء اسبانية مرغمين تحت طائلة التعذيب او الأحراق أو القتل، وفي سنة 906 هـ/1501م صدرت الارادة المليكة بإن الموريسكيين في قشتالة وليون عليهم إنكار دينهم الإسلامي أو الجلاء عن البلاد. أصابت هذه المحنة الجماعية ما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين مسلم في الأندلس عاشت عدة أجيال منهم في حالة رعب دائم[3].

---

(1) محمد عبد الله الحماد: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات ص 169.(توثيق)

(2) محمد حسن موسى: استجابات إسلامية لصرخات أندلسية، ص 58.

(3) شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، ص 153.

ونشير أيضًا إلى "محاكم التفتيش"، وهي المأساة الموريسكية أو قصة التنصير الإجباري الطويلة ومحاكم التفتيش ظلت تحكم اسبانيا إلى أن تلاشت حدتها نحوًا من قرن ونصف قرن في أطول وأسوأ اضطهاد عرفه التاريخ، ولا يماثله إلا ما قام به الإسبان أنفسهم[1].

فعملية التنصير كانت تعني عمليًا الحكم بالإعدام على أمة بأسرها عن طريق التذويب الإجباري في المجتمع المسيحي الإسباني أو القتل أو النفي من البلاد..وقد تعبت إسبانيا كثيرا وأتعبت المسلمين أيضا في هذه المحاولة، ولجأت إلى أقسى الوسائل حتى التعذيب الجسدي الوحشي وتجسس الأبناء على الآباء وسحق العظام والسجون السرية والحديد المحمي لتقتلع جذور 800 سنة من الحضارة العربية الإسلامية[2].

كما ظهرت طائفة الموريسكيون؛ ففي حين كان عبد الله يبحر إلى المغرب نحو فاس ليموت منسيا سنة (940هـ/1533م) بدأت مأساة الموريسكيين[3] هؤلاء هم المسلمون الذين بقوا في مدنهم وأراضيهم تحت الاحتلال الاسباني. ما تعلم الإسبان من تسامح المسلمين شيئا.ولا قدروا هذا التسامح، وعلى الرغم من العهود والشروط التي أقاموها على أنفسهم بالحفاظ على حريات المسلمين وأموالهم وأراضيهم وبخاصة على دينهم فقد بدأت على الفور حملة التنصير. كان غرور المتنصرين يدفعهم إلى المدى الأخير في معاملة المغلوبين ومحاولة إنهاء "المشلكة الإسلامية" في إسبانيا بطمس هويات المسلمين بكل وسيلة وانقلب الناس ولكن

---

(1) شاكر مصطفى: المرجع نفسه، ص 155.

(2) شاكر مصطفى: المرجع نفسه، ص 152 - 153.

(3) أتت هذه التسمية من تصغير الكلمة الإسبانية "مورو" والتي تعني المراكشي المسلم وهي بدورها آتية من كلمة "مورتيانيا، وفيهي معنى الاحتقار". شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ ، هامش ص 152.

بصعوبة كبيرة وبعد ماسٍ كما شاء الغالبون فتنصر الكثير منهم كما هرب الكثير وقتل الكثير[1].

ظهرت في بلاد الأندلس المفقود طائفة الموريسكيين أو العرب الأصاغر وهو اللفظ أو اللقب الذي نبز به الإسبانيون الأندلسيين المسلمين المغلوبين على أمرهم بعد سقوط حاضرتهم غرناطة ، كما نبزوا قبل ذلك الأندلسيين الذين رضوا بالمقام تحت النفوذ المسيحي بعد احتلال مدنهم واضطروا للبقاء[2] وأجبروا على إظهار النصرانية وترك الإسلام.وهذهالطائفة رغم البطش والتنكيل الشديد الذي تم بها لتجبر على التنصر، إلا إنها ظلتمستمسكة بدينها في السر، فالمسلمون يصلون سراً في بيوتهم، ويحافظون على شعائرهم قدراستطاعتهم وذلك وسط بحر متلاطم من الاضطهاد والتنكيل والشك والريبة.

كانت العداوة الصليبية المستقرة في قلوب الأسبان تجاه مسلمي الأندلس أكبر من مسألة الدين أوغيرها، فقد كانت هناك رغبة جامحة عند قساوسة ورهبان أسبانيا لاستئصال الأمةالأندلسية، فظل الموريسكييون موضع ريب وشك من جانب الكاردينال اللعنة خمنيسوديوان التحقيق، فعمل خمنيس على الزج بآلاف الموريسكيين إلى محاكم التفتيش حيثآلات التعذيب والتنكيل التي تقشعر لها الأبدان ويشيب منها الولدان وذلك للتأكد منصدق تنصرهم وخالص ارتدادهم عن الإسلام، وكانت أدنى إشارة أو علامة تصدر منالموريسكيين وتدل على حنينهم للإسلام كفيلة بإهدار دمائهم وحرقهم وهم أحياء.

واستمرت إسبانيا الصليبية في سياسة الاضطهاد والقمع والتنكيل بالموريسكيين، وبلغتالمأساة مداها بعدما أصدر 'شارل الخامس' قراراً بمنع سفر

(1) شاكر مصطفى: المرجع نفسه، ص 152 - 153.

(2) محمد حجي: الموريسكيون والجهاد البحري في المغرب الكبير، (مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية- سلسلة الندوات) ، مطبعة المعارف الجديدة – الرباط ، 1421هـ/2000م، ص 59.

الموريسكيين خارج إسبانياباعتبارهم نصارى ومن يخالف يقتل وتصادر أملاكه وعندها اندلعت الصدور المحترقة بثورةكبيرة في بلاد الأندلس. لقد عانى مسلمو الأندلس الموريسكيين في ظل تلك الأوضاع الصعبة الكثير والكثير، حيث فرضت عليهم الضرائب الباهظة، وحددت اماكن إقامتهم حتى يسهل القضاء عليهم بسهولة إذا ما فكروا بالثورة أو الانتفاضة، ومن هنا بدأت رحلة التعذيب والبطش لكل من أراد أن يستمر على دينه[1]،بل وصل الأمر إلى تعميدهم وتنصيرهم بالإجبار، ولكنهم استمروا دائما يعيشون وفقا لدين محمد الذي علموه لأبنائهم وقد بقوا يمارسون تعاليم القرآن علانية مظهرين احتقارهم لطقوس الدين المسيحي 48[2].

وهكذا ... استعرضنا فيما سبق التعريف بنسب الأنصار، ثم أندلفنا نحو ذكر بطون الأوس والخزرج، مع الإشارة إلى من تواجد منهم بالأندلس عقب الفتح الإسلامي للأندلس واستقرارهم في المناطق التي ذكرها كل من ابن حزم، والمقري، كما استعرضنا حكم بني الأحمر (الأنصار) في غرناطة، وأهم الأحداث التي مر بها حكمهم فيها، حتى سقوطها وتسليمها.

كما تجلت على أيدي بني الأحمر الأنصار بغرناطة القيمة التاريخية لأكبر حدث تاريخي وسياسي وهو توقيع معاهدة تسليم غرناطة، والتي انتهت معه دولة الإسلام بالأندلس، ويبقى لنا البحث عن أعلام الأنصار بالأندلس بالجمع مع

(1) حتاملة: الاعتداءات الإفرنجية، ص 28 - 29.

(2) د. لويي كاردياك: الموريسكيون الأندلسيون والمسيحيون (المجابهة الجدلية "1492-1640م" مع ملحق بدراسة عن الموريسكيين بأمريكا) ، تعريب وتقديم: الدكتور عبد الجليل التميمي، المجلة التاريخية المغربية – ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر تونس، ط1، 1983م ، ص 48.

وانظر أيضا: ميغيل إنخيل موريس إيبارا: الموريسكيون في الفكر التاريخي، ترجمة: وسام محمد جزر، مراجعة وتقديم جمال عبد الرحمن، المجلس الاعلى للثقافة – المشروع القومي للترجمة، ط1، 2005، ص 21.

التحقيق لإسهاماتهم العلمية بالأندلس في ضوء منهجي الجمع والتحقيق، ونسأل الله العون والتوفيق.

4. بنو الأحمر الأنصار والحياة العلمية:-

كانت هنالك العديد من العوامل التي أسهمت في نشر العلوم والفنون والآداب، وازدهار الحضارة في مملكة غرناطة؛ وذلك على الرغم من المخاطر التي كانت تحيط بها؛ ومنها: هجرة الأعداد الهائلة من الأندلسيين من المدن التي سقطت في يد القشتاليين إلى مأرز الأمان في غرناطة، فقد أسهمت هذه الثروة البشرية الوافدة في انتعاش غرناطة فكريًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وبخاصة أن معظم من هاجروا إليها كانوا يملكون خبرات عظيمة في المجالات الفكرية والاقتصادية بل والعسكرية[1].

أخذت مملكة غرناطة منذ أواسط القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) تموج بسيول الوافدين عليها، من بلنسية ومرسية وقرطبة وإشبيلية وجيان وغيرها من المدن الأندلسية التي سقطت في يد القشتاليين واحدة تلو الأخرى، وهكذا غدت مملكة غرناطة وما تبعها من أعمال تضيق بسكانها الأندلسيين، فيذكر أن مملكة غرناطة كانت تضم في عصورها الأخيرة، زهاء خمسة أو ستة مليون نسمة[2].

كانت مدينة غرناطة وحدها تضم أكثر من نصف مليون نسمة، هذه الهجرة الوافدة من مختلف المدن الأندلسية إلى هذه المملكة الناشئة، أضفى على تكوين العنصر السكاني لمملكة غرناطة طابعًا خاصًا، وعلى الرغم من أن العناصر الأساسية التي تتكون منها الأمة الأندلسية، وهى العرب والبربر والمولديين، ظلت على مر

(1) فارس بوز: تاريخ العرب في الأندلس، ص246-247. رانيا عدلي: "الوراقة والوراقون ومجالس الأمالي ودورها في الحياة العلمية بغرناطة"، (رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية) ، دار أمجد، الأردن، عمان، ط1، (1439هـ/2018م) .

(635- 897هـ/ 1238-1492م)

2)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص70 - 71.

العصـور دون تغيـير، إلا أنـه يلاحـظ أن الجمـوع الوافـدة عـلى المملكـة الإسـلامية الجديدة، كانت تضم كثيرًا من العناصر التي صقلتها حضارة أرقى؛ لذلك أصبحت الأمة الأندلسية الجديدة والمتمثلة في مملكة غرناطة الناشئة كما يذكر د. عنان[1] "تمثل أطيب وأثمن أو خلاصة ما بقي من القيم الإنسانية والحضارية للأندلس القديمة والتي تمثلت في النسيج السكاني من أهلها".

تميزت غرناطة بطبيعة جعلتها موطن جذب للمسلمين من إفريقيا والشرق على مر العصور منذ الفتح الإسلامي لها، هذا بالإضافة إلى سيل المهاجرين من داخل الأراضي الأندلسية إليها منذ سقوط الخلافة الأموية وما تبعها من قلائل وفتن واضطرابات سادت أنحاء الأندلس، وعقب هذه الاضطرابات وفد إليها البربر من المغرب، وطاب لهم المقام بها، حتى غدت بهم غرناطة وكأنها إمارة بربرية، رغم ما فيها من عناصر سكانية أخرى، وقد زاد تدفق هؤلاء البرابرة على مر الأيام، وخاصة على القواعد الجنوبية في عهد دولتي المرابطين والموحدين[2].

بدأت موجات الهجرة الداخلية من المدن الأندلسية القريبة من مدينة غرناطة أو البعيدة عنها تزداد عامًا بعد عام، فكلما سقطت مدينة إسلامية في يد العدو القشتالي سرعان ما ينهض سكانها للهجرة إلى مدينة غرناطة؛ حيث كان المسلمون آنذاك يفضلون الهجرة إليها على الخضوع للقشتاليين، وكان من هؤلاء المهاجرين أسرات أندلسية عريقة لجأت إلى المناطق الجنوبية والمدن الساحلية، وهذا لا يمنع أن بعضًا من الأسرات المغلوبة على أمرها قد أقعدتها مصالحها وظروفها تحت السيادة

1)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص71 - 72.

2)) ابن الخطيب: كناسة الدكان بعد انتقال السكان، ص17.

القشتالية، وهؤلاء هم المسلمون الذين عرفوا في تاريخ الأندلس بمصطلح المدجنون[1] وهو بالإسبانية mudéjar[2].

أدت هذه الأحداث المأساوية التى اجتاحت الأراضي الأندلسية آنذاك إلى تغيير جذري في الأمة الأندلسية، فكلما احتل القشتاليون مدينة من المدن الأندلسية، كان أغلب من يهجروها هم الطبقة المثقفة، وأهل الصناعة والحرف، وبالطبع لم يكن لهم ملجأ يلجؤون إليه إلا مدينة غرناطة وولاياتها، باعتبارها آخر المعاقل الإسلامية التى بقيت في يد المسلمين من الأراضي الأندلسية، أما عامة الشعب فكانوا غالبًا ما يظلون في بلادهم، وكان منهم من أجبر على التنصير، ومنهم من بقي على دينه وهؤلاء كما ذكر هم الأكثرية[3].

غدت مملكة غرناطة عقب سقوط القواعد الأندلسية الأخرى في يد القشتاليين، أعظم القواعد الأندلسية الباقية، وأغناها وأكثرها ازدحامًا بالسكان، فقد ذكرها ابن الخطيب قائلاً[4]: "فهى - غرناطة - في وقتنا هذا قاعدة الدنيا، وقرارة

---

1)) المدجنين: شاع استخدام هذا الاسم مع ازدياد عدد المسلمين الذين أقعدتهم ظروفهم ومصالحهم تحت سيادة الحكم القشتالي، عقب استيلاء القشتاليين على المدن الأندلسية، منذ أوائل القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) . ابن الخطيب: كناسة الدكان بعد انتقال السكان، ص17.

Alberto Garcia Porras: La Realidad Material En El Reino Nazari De Granada, Universidad de Granada, Granada, 2010, PP 122:123.

2)) ابن الخطيب: كناسة الدكان بعد انتقال السكان، ص17، عبد الحكيم الذنون: آفاق غرناطة، ص29-30.

3)) علي منتصر الكتاني: انبعاث الإسلام في الأندلس، ص37.

4)) الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص93.

العليا، وحاضرة السلطان، وقبة العدل والإحسان، لا يعدلها في داخلها ولا خارجها بلد من البلدان، ولا يضاهيها في اتساع عمارتها، وطيب قرارتها، وطن من الأوطان".

كانت الحركة الفكرية بالأندلس في النصف الأول من القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، تحاول رغم الاضطراب الذي كان يسودها أن تعمل على وصل الماضي بالحاضر؛ لذلك عندما نهضت مملكة غرناطة من غمار الفوضى التى كانت تعيشها عقب الفتن والاضطرابات والقلاقل التى سادت كافة أرجاء الأندلس آنذاك، وبدأت الأندلس حياتها في ظل هذه المملكة الناشئة؛ حيث صار ملوكها من بني نصر على خطى من سبقهم من الحكام من حيث العناية والاهتمام بالعلوم والآداب والفنون، وكان بلاط بني نصر يسطع بالعلماء والآدباء في مختلف العلوم والآداب والفنون، كما سطعت من قبل قصور ملوك الطوائف، بل كان البعض من ملوك بني نصر أنفسهم في طليعة هؤلاء العلماء والأدباء[1].

ما سبق يوضح لنا أن الأمة الأندلسية ظلت تتمتع حتى عصورها الأخيرة بحضارة زاهرة، كانت موطن التقدير والإعجاب من سائر الأمم الأوربية، وكان يفد إلى معاهدها العلمية كثير من الطلاب من مختلف أنحاء أوربا[2].

5- الإسهامات العلمية لبني الأحمر الأنصار في غرناطة:-

عمرت مملكة غرناطة، على الرغم من المحن التي كانت تحيط بها من الخارج، والفتن التي كانت تنخر في عضدها من الداخل، ما يزيد على قرنين ونصف من الزمان، وتوالى على حكمها خلال تلك الفترة ما يربو على عشرين حاكمًا[3]، وقد تمتع

---

1)) ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر، ج4، ص220، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص460.

2)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص73.

3)) انظر: الملاحق شكل رقم (6)، (7).

الكثير من هؤلاء الحكام بصفات أهلتهم لأن يسيروا بمملكتهم الناشئة خطوات رائدة في طريق الازدهار والتقدم.

لعب خلفاء الدولة الإسلامية في أغلب العصور التاريخية دورًا بارزًا ومهمًا في نشر العلوم واتساع دائرة الحضارة الإسلامية، وذلك بما كانوا يقدمونه للعلماء والدراسين من تشجيع مادي ومعنوي؛ لدرجة أن بعضهم كان يمنح المترجم وزن الكتاب المترجم ذهبًا، كما كانت قصورهم عبارة عن مراكز ثقافية يلتقي فيها العلماء والأدباء والفقهاء والشعراء، وتقوم بينهم الحوارات والمناظرات، ويناقش فيها كل جديد في العلوم، وعصر الخليفة العباسي هارون الرشيد وابنه المأمون من بعده خير شاهد على ذلك[1].

إذا ما انتقلنا إلى الأندلس سنجد أن الخلفاء والأمراء وبطانتهم، أضف إلى ذلك الخاصة والعامة من العلماء وطلاب العلم، سلكوا طريق أهل المدن والأقاليم في المشرق من حيث العناية والاهتمام وتشجيع العلم وأهله، وبذل قصارى جهدهم في إنشاء وتهيئة المؤسسات العلمية؛ من مساجد ومدارس وكتاتيب لاستقبال وخدمة العلماء وطلاب العلم من الداخل والخارج، وإن هذه العناية بالعلم وأهله، وإنشاء المؤسسات التى يتم وقفها لخدمة القائمين على العلم والراغبين فيه، فكانت من أبرز الركائز والدعائم التى جعلت المدن الأندلسية؛ مثل: قرطبة تضاهي في عظمتها عظمة المدن الأخرى في المشرق مثل بغداد والقاهرة والإسكندرية والقيروان وغيرها من المدن الإسلامية التى كانت عبارة عن نجوم تتلألأ في سماء الأراضى الإسلامية لتضيء الطريق للسالكين فيه.

إن كانت كل الأقاليم الإسلامية متشابهة في عناية حكامها بالعلم ورعايتهم لأهله، وبذل الغالي والنفيس في سبيله، إلا أن مملكة غرناطة يظل لها سماتها الخاصة بها، فأغلب الأقاليم الإسلامية أدى استقرارها الأمني ورخاؤها الاقتصادي إلى

---

1)) أحمد الشامي، وأخرون: الحضارة الإسلامية، ص156.

تقدمها وتطورها؛ أما بالنسبة إلى مملكة غرناطة هذه البقعة الصغيرة التي تحاط بالعدو من كافة أركانها، وتنام وتصحو وهى تعلم علم اليقين أن لها موعدًا مع السقوط شأنها شأن كافة المدن الأندلسية الكبرى التي سبقتها، إلا أنها على الرغم من ذلك أبت كل الإباء إلا أن يكون لها بصمة في ازدهار الحضارة الإسلامية، وذلك بنشر العلوم والفنون والآداب بين ربوعها.

الجدير بالذكر أن من طالت فترة حكمهم من حكام بني نصر الذين بلغوا عشرين حاكمًا، لم يتجاوزوا خمس حكام، قاموا على رأس المملكة في غرناطة، منهم أربعة كان لهم الدور البارز في نهضة مملكة غرناطة وازدهارها؛ وهم السلطان محمد بن نصر (629-671هـ/1232-1273م) المؤسس الأول لدولة بني نصر، وابنه السلطان محمد الفقيه (671-701هـ/1232-1302م)، والسلطان أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (733-755هـ/1333-1354م)؛ الذي عاشت دولة بني نصر في عهده عصرها الذهبي، وابنه محمد الخامس الذي أكمل عمل أبيه، وكانت ولايته الأولى (755-760هـ/1354-1359م)، وولايته الثانية (762-794هـ/1361-1392م)؛ لذلك سنكتفي في هذه الدراسة بذكر الإسهامات التي قدمها هؤلاء السلاطين، والتي كان لها أبلغ الأثر في ازدهار مملكة غرناطة علميًا واستمرارها زهاء قرنين ونصف من الزمان، على الرغم مما أحاط بها من خطوب وأخطار.

محمد بن يوسف بن نصر (629-671هـ/1232-1273م)

هو المؤسس الأول لدولة بني نصر؛ قام بالعديد من الأعمال التي كانت بمثابة اللبنة الأولى في بناء صرح مملكة غرناطة، هذه الأعمال التي مهدت الطريق لمن جاء بعده من الحكام في إكمال بناء هذا الصرح الذي يعتبر أحد مشاعل الحضارة الإسلامية آنذاك، وصفه ابن الخطيب قائلاً[1]: "كان هذا السلطان آية من آيات الله في السذاجة والسلامة والجهورية جنديًا ثغريًّ شهمًا عظيم التجلد، رافضًا للدعة

1)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص95، اللمحة البدرية، ص30.

والراحة، مؤثرًا للقشف والاجتزاء باليسير، متبلغًا بالقليل، بعيدًا من التصنع، جافي السلاح، شديد الحزم، موهوب القدام، عظيم التشمير، محتقرًا للعظيمة، مقربًا لصنفه، مصطنعًا لأهل بيته، فظًّا في طلب حقه، مباشرًا للحرب بنفسه، يخصف النعل ويلبس الخشن ويؤثر التبدي ويستشعر الجد في أموره".

على الرغم من الفتن والمخاطر التي كانت تحيط بمملكة غرناطة، فإن ابن نصر لم يدخر جهدًا في سبيل دفع مملكته قدمًا نحو الازدهار والتقدم، فقد اهتم بتأمين حدودها ضد العدو؛ كما أنه عمد إلى محاربته تارة، ومداراته تارة أخرى، وعني بمحاولة إنعاش مملكته اقتصاديًّا، مما كان له أبلغ الأثر في ازدهارها واستقرارها، أيضًا لم يغفل ابن نصر عن الاهتمام بازدهار مملكته علميًّا وفكريًّا، فنجده بالإضافة إلى المجلس الذي كان يعقده مرتين في الأسبوع للاطلاع على مظالم ومطالب رعيته يعقد مجلسا يضم فيه كبار شعراء وعلماء وأدباء وأعيان دولته، يتدارسون فيه العلوم والفنون والآداب، وذلك بخلاف المجلس الذي كان يجتمع فيه مع وزرائه وقواده وكبار رجال دولته من أجل دراسة شؤون المملكة[1].

إن طول فترة حكم ابن نصر التي بلغت ستة وثلاثين عامًا مكنته في أوقات السلم من الانصراف إلى العناية بشؤون مملكته؛ حيث قام بتنظيم الشرطة والقضاء، وطبق القوانين التي وضعها فقهاء دولته، وقام بإنشاء العديد من المؤسسات التي أسهمت إسهامًا فعالًا في ازدهار مملكة غرناطة على كل المستويات، لا سيما المستوى العلمي والفكري؛ حيث قام بنشر المؤسسات التى تخدم العلم وأهله في ربوع مملكته، كما أنه اهتم بالحياة الاقتصادية مما انعكس إيجابيًّا على الحياة العلمية، فأقام المخازن للحبوب وسائر المواد الغذائية "فتوفر ماله وغصت بالصامت خزائنه فأفعم الأهراء،

---

1)) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص31-32.

وملأ بطن الجبل المتصل بمعقله حبوبًا مختلفة، وخزائن دوره مالاً وسلاحًا، وأواريه[1] ظهرًا وكراعًا[2]، فوجد فائدة استعداده، ولجأ إلى ما ادخره من عتاده"[3].

كذلك اهتم ابن نصر بالمنشآت المعمارية، ومن أروع التحف المعمارية التي قام بتشيدها قصر الحمراء إلى جانب البرك والنوافير وسبل المياه والحمامات العامة، وقد مد إلى سهول غرناطة قنوات الري التي لا يزال بعضها قائمًا إلى اليوم[4].

توفي ابن نصر عام 671هـ/1272م، وقد قارب الثمانين من عمره، بعد أن قضى ستًّا وثلاثين عامًا من حكمه محاربًا العدو تارة، ومهادنه تارة أخرى، مستغلاً أوقات السلم في تثبيت دعائم مملكته، فعند وفاته كانت مملكة غرناطة قد توطدت دعائمها نوعًا ما، واستقر بها حكم بني نصر على أسس ثابتة، ولم يظهر في مملكة غرناطة في بداية أمرها زعماء منافسون ينازعون بني نصر زعامتهم، وإن كان تاريخ الدولة النصرية لم يخل من ثورات وانقلابات واضطرابات محلية، وقد كان من غرائب القدر أن استطاعت هذه المملكة الصغيرة على الرغم من الاضطرابات في الداخل، والمخاطر التي تحيط بها من الخارج، أن تعيد ولو لمحة من مجد الأندلس الذاهب، فاستطاعت بما امتاز به أهلها من الشجاعة والجلد وتحمل الخطوب والمحن من الحفاظ على تراث الإسلام في الأندلس، زهاء مائتين وخمسين عامًا أخرى[5].

محمد الثاني الفقيه (671ـ701هـ/1273ـ1302م)

---

1)) جمع الآرى وهو محبس الدابة (الإصطبل) . ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص31.

2)) يقصد به الطعام. ابن منظور: لسان العرب، ج1. ص138.

3)) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص31.

4)) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص14، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص25-26.

5)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص53-54.

خلف مؤسس الدولة النصرية محمد بن نصر ابنه محمد الثاني الفقيه الذي ألصقت به صفة الفقيه؛ نظرًا لاهتمامه بمطالعة كتب العلم، ومخالطته لأهله[1]؛ تسلم محمد الفقيه الملك وهو في الثامنة والثلاثين من عمره[2]، وكان في عهد أبيه بمثابة الوزير، مباشرًا لشؤون الدولة مع والده، لذلك عندما تصدر للحكم عقب وفاة والده كان متمرسًا فيه، وقد صار على نهج أبيه في إدارة شؤون مملكته، وذلك في مصانعة الأقوياء ومداراة الأعداء والسير قدمًا في سبيل تقدم مملكته؛ بل إنه تفوق على أبيه في ذلك، وقد استطاع بفضل ما تميز به من الدهاء والصبر والاحتيال أن يقف في وجه الفتن[3] التي كانت قائمة في عهده[4].

وصفه ابن الخطيب قائلاً[5]: "ثاني الملوك من بني نصر وعظيمهم، وأساس أمرهم ومحل جماعتهم"؛ ثم أضاف قائلاً: "كان هذا السلطان أوحد الملوك جلالة وصرامة وحزمًا، ممهد الدولة الذي وضع ألقاب خدمتها وقدر مراتبها واستجاد أبطالها وأقام رسوم الملك فيها واستدر جبايتها مستظهرًا على ذلك بسعة الذرع وأصالة السياسة ورصانة العقل وشدة الأسر ووفور الدهاء وطول الحنكة وتملوه التجربة، مليح الصورة تام الخلق بعيد الهمة كريم الخلق عظيم الصبر كثير الأناة".

---

1)) ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر، ج4، ص220.

2)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص94، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بنى الأحمر، ص26.

3)) قامت في عهد محمد الفقيه العديد من الفتن والصراعات سواء بينه وبين القشتاليين، أو بينه وبين بني أشقيلولة أعداء أبيه. ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص556-557، اللمحة البدرية، ص37-38.

4)) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص38.

5)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص556 - 557، اللمحة البدرية، ص37-38.

كان السلطان محمد الفقيه مقربًا للعلماء والأدباء والأطباء والحكماء، بل هو نفسه كان من المهتمين بالعلم قارضًا للشعر، موصوفًا "ببراعة الخط، وحسن التوقيع، وإيثار العلماء"[1]، وهذا السياسة التي انتهجها في تقريب العلماء، وتشجيعهم على العلوم في الفنون والآداب، سواء كان التشجيع ماديًا أو معنويًا، كان له أبلغ الأثر في الازدهار العلمي والحضاري لمملكة غرناطة التليدة.

توفي الفقيه عام 701هـ/1302م فجأة، بعد أن ملك تسعًا وعشرين سنة، استطاع فيها أن يوفر لرعيته رخاء العيش، واهتم بالعمران، وأضاف إلى قصر الحمراء ما لم ينجز أيام أبيه، كما نظم الدواوين والجباية، بالإضافة إلى تشجيعه العلماء والأدباء والأطباء على تحصيل العلوم والفنون والآداب[2].

محمد الثالث (701ـ708هـ/1302ـ1309م).

السلطان محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر. ثالث ملوك بني نصر، ويلقب بالمخلوع، تسلم أيام أبيه مسؤوليات عدة فتمرس بشؤون الحكم، وكان على الرغم من قصر مدة حكمه من عظماء ملوك بني نصر، نظرًا لما تمتع به من حسن السياسة، والتمرس في إدارة شؤون الحكم، مما أدى إلى أن صانعه ملوك عصره طلبًا لوده[3].

وصفه ابن الخطيب قائلاً[4]: "كان من أعاظم أهل بيته صيتًا وهمة، أصيل المجد، مليح الصورة، عريق الإمارة، عظيم الإدراك، وتملأ السياسة حياته، وباشر الأمور بين يديه، فجاء نسيج وحده إدراكًا ونبلاً وفخامة".

---

1)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص559، اللمحة البدرية، ص38.

2)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص57-58، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بني الأحمر، ص30.

3)) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص48.

4)) اللمحة البدرية، ص47-48.

كان السلطان محمد الثالث بالإضافة إلى تجربته وحنكته السياسية، محبًا للعلم مؤثرًا لأهله، عارفًا بقدرهم؛ بل إنه كان قارضًا للشعر، كما كان له في كل فن من فنون العلم دراية، حتى قال عنه ابن الخطيب إنه كان: "ضاربًا في كل اصطلاح بسهم"، ووصفه أيضًا بأنه: "حار النادرة، مليح الخط، حسن التوقيع"[1]، وقد كان من أعظم مناقبه تشييده للمسجد الأعظم بالحمراء من غرناطة، والوقف عليه لخدمة العلم وأهله[2].

على الرغم من محاولات السلطان محمد المخلوع الارتقاء والسير قدمًا نحو ازدهار مملكته، فإن قصر فترة حكمه لم تمكنه من ذلك، فقد أصيب في عينه وذلك بسبب فرط سهره على ضوء الشموع، فغلب عليه خلقي الغضب والقسوة على من حوله، لذلك رأى رجال دولته أنه لم يعد صالحًا لممارسة شؤون الحكم وأمور الدولة، فقاموا بخلعه وتنصيب أخاه نصرًا، وذلك عقب الفتك بوزيره ابن الحكيم الرندي الذى كان مستبدًا بأمور الدولة آنذاك، ثم غلبوا على منزل السلطان فأشهدهم على خلع نفسه، وكان ذلك عام 708هـ/1309م، وقد نقل محمد الثالث إلى مدينة المنكب وظل بها حتى توفي عام 710هـ/1312م؛ ولذلك لقب بالسلطان محمد المخلوع[3].

أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (733-755هـ/1333-1354م)

إن كان محمد بن نصر هو المؤسس لدولة بني نصر، فإن السلطان يوسف الأول هو الذي بلغ بها ذروة المجد والتقدم؛ حيث يعتبر عصره هو العصر الذهبي لمملكة غرناطة، وذلك نظرًا لما غلب على عهده من أيام الهدنة بينه وبين أعدائه، فعم

1)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص545، اللمحة البدرية، ص48.

2)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص554، اللمحة البدرية، ص50-54.

3)) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص54.

الأمن والاستقرار والرخاء، مما أدى به إلى التفرغ للعناية بشؤون المملكة، وقد عرف له ملوك عصره فضله ورجاحة عقله، وأثنوا عليه وعلى سياسته طوال فترة حكمه[1].

وصفه ابن الخطيب قائلاً[2]: "بدر الملوك وزين الأمراء، عذب الكلام عظيم الحلاوة يفضل الناس بحسن المرأى وجمال الهيئة، كما يفضلهم مقامًا ورتبة، وافر العقل كثير الهيبة إلى ثقوب الذهن وبُعد الغور والتفطن للمعاريض والتبريز في كثير من الصنائع العملية، مائلاً إلى الهدنة، مزجيًا للأمور كلئًا بالمباني والأثواب، جماعة للحلي والذخيرة مستميلاً لمعاصريه من الملوك، سدد الأمور وامتسك الإسلام على يده، وراخى مخنق الشدة بسعيه، فعرفت الملوك رجاحته وأثنت على قصده إلى حين وفاته على أزكى عمله".

كانت الأندلس في عهده على الرغم من استمرار غارات القشتاليين، وعيثهم في ربوعها فسادًا، مزدهرة تزخر بالخيرات والنعم، وتموج بالعديد من سكانها الذين كانوا يقومون ببذل جهدهم للبقاء على مملكتهم التليدة، فكان يوجد بها أصحاب المهن والصناعات بكل أنواعها، كما كان يحتشد فيها جمهرة كبيرة من العلماء والفقهاء والكتاب والشعراء مما يدلل على أنها كانت تزخر بنهضة أدبية زاهرة[3].

كان السلطان يوسف أعظم ملوك غرناطة من حيث الهمة والعزم والحزم والإبداع، وكان إضافة إلى علمه وأدبه فارسًا شجاعًا، كما أنه كان شغوفًا بالعمارة

---

1)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج4، ص318-319، اللمحة البدرية، ص90-96.

2)) اللمحة البدرية، ص89-90.

3)) ابن بطوطة (شمس الدين أبو عبد الله بن عبد الله اللواتي الطنجي، ت 779هـ/1377م) : تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (رحلة ابن بطوطة) ، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية (الرباط) ، 1417هـ/1997م، ج4، ص218 - 219، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص134.

وإقامة الصروح، فقد ورد أن عدد المساكن في مملك غرناطة قد بلغ سبعمائة ألف مسكنٍ في عهده(1)، كما أنه اهتم بتشييد الأبراج الدفاعية وذلك للتصدى للعدو، فهو الذي شيد البرج الأعظم بقصر الحمراء، وأنشأ به أفخم أجنحته وأبدعها، وهو أيضًا من أصبغ على صرح الحمراء بمنشآته وزخارفه، بهاءه وروعته التي ما زال يحتفظ بلمحة منها حتى يومنا هذا(2)، ولقد ازدهرت فى عهده العلوم والفنون والآداب، وذاعت شهرة العلماء المسلمين، لا سيما في الفلك والكيمياء(3).

عاون السلطان يوسف الأول في إدارة أمور الحكم وشؤون الدولة، وكان له دورًا رائدًا في نهضتها وارتقائها حضاريًا الحاجب رضوان(4) (ت 760هـ/1359م)،

---

1)) سلمى الخضراء الجيوشي: الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ج1، ص176.

2)) انظر: الملاحق، شكل رقم (9) ، (15) .

3)) محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص136.

Alberto Garcia Porras: La Realidad Material En El Reino Nazari De Granada, Universidad de Granada, Granada, 2010, P 127.

4)) الحاجب أبو النعيم رضوان: أصله نصراني قشتالي أو قطلوني، ونشأ في بلاط السلطان أبى الوليد إسماعيل (713 - 725هـ/1314 - 1325م) ، وظهرت نجابته، فعهد إليه السلطان بتربية ولده أبي عبد الله محمد، وعقب تولي أبي عبد الله محمد الحكم بعد وفاة أبيه نصب الحاجب رضوان على رأس الوزارة، فأظهر الأخير الكفاءة في تدبير شؤون الوزارة، وقاد بعض الغزوات الناجحة ضد القشتاليين، وعندما تولى الحكم= =السلطان يوسف الأول وقع الإجماع على استمراره في تولي منصب الوزارة، فاستبد بالأمر واستأثر بالسُّلطة، فلما شعر السلطان يوسف باشتداد وطأته، وكثرت السعايات في حقه، نكبه وأمر باعتقاله ونفيه إلى المرية، وكان ذلك عام 740هـ/1339م، ولكنه اضطر أن يعيده إلى منصبه بعد ذلك ببضعة أشهر، حينما شعر بالفراغ الذى أحدثه إبعاده عن تدبير شؤون الدولة، واستمر متوليًا الوزارة لمحمد الخامس حتى توفي سنة 760هـ/1359م. ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1،ص506 - 512، ج4، ص319 - - - 320، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص125-126.

فقد استقرت الأمور في عهده وعم البلاد الأمن والرخاء، تحدث عنه ابن الخطيب قائلاً[1]: "حسنة الدولة النصرية، وفخر مواليها"، كما وصفه قائلاً[2]: "وكان أصيل الرأى رصين العقل، كثير التجمل، عظيم الصبر، قليل الخوف، ثابت القدم في الأزمات، ميمون النقيبة، عزيز النفس عالى الهمة، بادى الحشمة، آية في العفة، مثلاً في النزاهة، ملتزمًا للسنة، دؤوبًا على الجماعة، شديد الإدراك مع السكون، ثاقب الذهن مع إظهار الغفلة، مليح الدعابة مع الوقار والسكينة؛ مستظهرًا لعيون التاريخ؛ ذاكرًا للكثير من الفقه والحديث؛ كثير الدالة على تصوير الأقاليم وأوضاع البلاد، عارفًا للسياسة، مكرمًا للعلماء"، وقد كان من أعظم المآثر الحضارية للوزير الحاجب رضوان: إنشاء المدرسة اليوسفية أو النصرية[3]، كانت هذه المدرسة من أهم العوامل التي أسهمت في الازدهار العلمي لمملكة غرناطة، كما كانت أحد العوامل التي اعتبر بها عصر السلطان يوسف هو العصر الذهبي لمملكة غرناطة، ولم تقف أعمال الوزير الحاجب راضون عند هذا الحد، بل هو من أمر ببناء السور الأعظم حول ربض البيازين، وأنشأ عددًا كبيرًا من الأبراج الدفاعية، وأصلح كثيرًا من الحصون الداخلية[4].

محمد الخامس: إمارته الأولى (755ـ760هـ/1354ـ1359م)

إمارته الثانية (762ـ794هـ/1361ـ1392م)

ورث محمد الخامس عن أبيه يوسف الأول مملكة آمنة تنعم بالرخاء والاستقرار، فانصرف اهتمامه إلى الحياة العلمية فقرب العلماء والأدباء وأغدق عليهم

---

1)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص506.

2)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص507 - 508.

3)) انظر: الملاحق، شكل رقم (10) .

4)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج1، ص509، اللمحة البدرية، ص90-96، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بنى الأحمر، ص36.

العطايا، وكان مجلسه يغص بالعلماء فى الكثير من العلوم والآداب والفنون، مقتفيًا في ذلك أثر أبيه[1]، وقد وصف ابن الخطيب عهده قائلاً[2]: "افتتحت أيامه بالسلم والهدنة، وظللت برواق الأمن والعصمة"، ووصف أيامه في موضع آخر قائلاً[3]: "كانت أيامه هادئة قليلة الحوادث منسدلة الأمن"، بل أضاف ابن الخطيب واصفًا أفعال السلطان محمد الخامس بقوله[4]: "ورفع لأولها كل كبير من الرعية وأخذ نفسه بالركض والثقافة في الميادين خارج مدينته والتردد في شوارع حضرته، غير متصنع في ركبة ولا متغال في غرابة بره، فأنست العامة بقربه، وسكنت الخاصة إلى طيب نفسه، وحمد الناس فضل عفافه وإكبابه على شأنه وكلفه بما يعنيه من أمره".

سلك السلطان محمد في حكمه مسلك القوة والحزم، واشتهر بصرامته وعدله، وعنى بمشاريع الإنشاء والعمران، فأمر ببناء البيمارستان الأعظم[5] في غرناطة، وأنفق عليه أموالاً عظيمة، وعني بتحصين الثغور، وبث روح الجهاد والحمية في النفوس، للدفاع عن مملكته الهالكة لا محالة[6]؛ لذلك عندما توفي السلطان محمد الخامس عام 793هـ/ 1391م، كان قد خلف دولة بلغت أوج عظمتها، حيث تركها تنعم بالازدهار والرخاء والأمن[7].

---

1)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص15-26، سلمى الخضراء الجيوشي: الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، ج1، ص176.

2)) اللمحة البدرية، ص101.

3)) الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص24، اللمحة البدرية، ص107.

4)) اللمحة البدرية، ص101.

5)) انظر: الملاحق، شكل، رقم (16).

6)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص50، محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، ج4، ص147.

7)) ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة، ج2، ص51، يوسف شكري فرحات: غرناطة في ظل بنى الأحمر، ص41.

ما تقدم لا يعني أن غير السلاطين الذين تحدثنا عنهم لم يحاولوا السير على النهج نفسه؛ بل حاولوا ذلك إلا أن قصر مدة حكمهم من جهة، وضعف سياستهم من جهة أخرى، وتكالب العدو عليهم من جهة ثالثة، إضافة إلى عدم وصول نجدات لهم من بلاد المغرب أو بلدان المشرق، أدى بهم إلى الانشغال بمدافعة العدو تارة، ومهادنته تارة أخرى في سبيل البقاء على مملكتهم، فهذا الاضطراب وانعدام الأمن أدى إلى انشغالهم عن الاهتمام بالمجالات الاجتماعية أو العلمية وغيرها، مما أدى بدوره إلى ضعف المملكة رويدًا رويدًا إلى أن سقطت في يد القشتاليين.

6- المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة:-

كما تجلت المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة؛ وإن كان للعاملين السابقين أكبر الأثر في ازدهار مملكة غرناطة فكريًا، بل واقتصاديًا واجتماعيًا، فإن هذا لا يعني أنهما العاملان الوحيدان لازدهار مملكة غرناطة وارتقائها؛ بل هناك عامل آخر له النصيب الأوفر من المساهمة في هذا الازدهار والارتقاء، هذ العامل يتمثل في المؤسسات العلمية التي أنشأها ملوك بنو نصر أو قاموا بتطويرها والإضافة إليها حتى تقوم بدورها في خدمة العلوم والآداب والفنون وأهلها، ومن هذه المؤسسات الكتاتيب.

يطلق مصطلح "المكّتب" على المكان الذى يتعلم فيه الصغار، وقد يطلق عليه مصطلح "كُتاب"، والجمع مكاتب أو كتاتيب، والمعلم الذى يتولى التعليم فيه يطلق عليه أيضا "المكتب"، أو "المرجل"، ويقصد به الذى يصنع من الطفل رجلاً، إلا أن كلمة "المعلم" هي الأكثر شيوعًا واستعمالا[1].

ظهرت المكاتب في فترة مبكرة من الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الإيبيرية[2]، وقامت المكاتب بدور هام من الناحية العلمية حيث كان الطلاب يتلقون

1)) محمد عبد الحميد عيسى: تاريخ التعليم في الأندلس، ص173.

2)) محمد عبد الحميد عيسى: تاريخ التعليم في الأندلس، ص174.

فيها مبادئ العلوم إلى جانب حفظ القرآن، وقد كثرت هذه المكاتب في عهد الخليفة الحكم المستنصر، ويمكن القول إنها أصبحت مكاتب رسمية تابعة للدولة بعد أن كان المؤدبون يتخذونها في بيوتهم[1]، وفي ذلك يتحدث ابن عذاري قائلاً[2]: "ومن مستحسنات أفعاله ـ الحكم المستنصر ـ وطيبات أعماله، اتخاذ المؤدبين يعلمون أولاد الضعفاء المساكين القرآن في مكاتب حول المسجد الجامع، وبكل ربض من أرباض قرطبة، وعهد إليهم في النصح والاجتهاد"؛ ثم أضاف ابن عذاري موضحًا عدد هذه المكاتب التى كانت توجد في قرطبة والتى بلغت إحدى وعشرون ربضًا؛ حيث قال[3]: "وعدد هذه المكاتب سبعة وعشرون مكتبًا فيها حول المسجد الجامع ثلاثة، وباقيها في كل ربض من أرباض المدينة"، فهذا العدد من المكاتب في مدينة واحدة من المدن الأندلسية وهي مدينة قرطبة، وبالطبع فإن باقي المدن الأندلسية لم تكن خلوًا من هذه المكاتب، وهذا يوضح مدى انتشار هذه المكاتب في الأندلس، وقيامها بالدور الذى أوكل إليها على أكمل وجه.

كانت هذه المكاتب تقوم بالدور الذى قامت به المدارس بعد إنشائها، وظلت كذلك حتى أنشئت المدارس في عصر دولة بني نصر، وهذا لا يعني أن المكاتب توقفت عن عملها بعد إنشاء المدارس، فقد استمرت على عملها إلا أنها لم تكن بنفس المستوى السابق؛ نظرًا لمزاحمة المدارس لها في هذا المجال بل وتصدرها المشهد مع مرور الزمن، ويشير ابن سعيد المغربي أنه في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) لم تكن هناك مدارس في الأندلس تعين على طلب العلم كما كان الحال في المشرق، وإنما كان الطلاب يقرأون جميع العلوم في المساجد بأجرة[4]، وفي هذا رد

1)) أحمد فكري: قرطبة في العصر الإسلامي، ص178.

2)) البيان المغرب، ج2، ص256.

3)) البيان المغرب، ج2، ص256.

4)) المقري التلمساني: نفح الطيب، ج1، ص102.

على من يذكرون أنه كانت توجد مدارس بالأندلس في العصر الأموي؛ حيث كانوا يطلقون على المكاتب أو الكتاتيب هذا اللفظ، ومعلوم أن المدارس لم تظهر في العالم الإسلامي كمؤسسات تعليمية يطلق عليها هذا المسمى إلا في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) على يد الوزير نظام الملك الذى قام بإنشاء المدرسة النظامية ببغداد عام 457هـ/1065م، ولم تظهر المدارس بالأندلس بهذا المسمى إلا في عصر دولة بني نصر بمملكة غرناطة[1].

ليست المؤسسات الثلاثة السابقة وحدها هي ما أسهم في النهضة العلمية بمملكة غرناطة، بل وجد إلى جوارها مساجد ومدارس وكتاتيب في مدينة غرناطة والمدن التابعة لها، وأسهم كل بقدر في تحقيق النهضة العلمية، ويكفي ذكر أن مدينة غرناطة وحدها بلغ عدد مدارسها سبع عشرة مدرسة كبري ومائة وعشرين مدرسة صغري[2]، ناهيك عن باقى المدن والولايات، مما يعني كثرة المؤسسات العلمية التي وقع على عاتقها نشاط وازدهار الحركة العلمية في مملكة غرناطة، وسيتم الحديث تفصيًا عن أبرز المؤسسات العلمية في مملكة غرناطة والتى حملت الحظ الأوفر من حيث المساهمة في ازدهار الحياة العلمية بمملكة غرناطة في الفصل الرابع من الدراسة.

□

1)) يوسف دويدار: المجتمع الأندلسي في العصر الأموي، ص398.

2)) رضا سعيد مقبل: تاريخ المكتبات في الأندلس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى 2009م، ص46.

القسم الثاني
أعلام الأنصار بالأندلس

□

1. إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 583 هـ = ... – 1187م)

المقرئ، من أهل أشونة[1]، ونزل مدينة فاس[2]، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالعشاب؛ لأنه كان يبيع العشب[3].

أخذ "القراءات" عن أبي القاسم بن رضبى، وسمع من ابن مكي، وأبي بكر بن مدير، وابن أخت غانم، وحدث وأقرأ وأخذ عنه.

وكان أديبًا نحويًا، حكى أبو الحسن ابن القطان: أنه أجاز له جميع رواياته في سنة (582هـ/1186م)، وروى أيضًا عنه يعيش بن القديم الشلبي[4].

توفي سنة (583هـ/1187م)، وزاد في شيوخه جماعة، وحكى أنه كان يُعلم القرآن، ويقرئ النحو[5].

2. إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري

(... –635هـ = ... – 1237م)

من أهل مدينة سالم[1]، وسكن شريش[2]، يعرف بابن البناء، وبالمديني، ويكنى أبا إسحاق.

---

(1) أُشُونَة: حصن بالأندلس من نواحي إستجة، وعن السلفي: أشونة حصن من نظر قُرْطُبَة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م، ج1 ص 202.

(2) فَاسُ: مدينة مشهورة كبيرة على برّ المغرب من بلاد البربر، وهي حاضرة البحر وأجلّ مدنه قبل أن تختطّ مرّاكش. ياقوت الحموي (ت626هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 230.

(3) "العشب"، هو: الكلأ الرطب، واحدته عشبة، .. والعشب: الرطب من البقول البرية ... ويدخل في العشب البقول. ابن منظور (ت711هـ) : لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، ج1 ص 601.

(4) نسبة إلى شِلْبُ: وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 357.

(5) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ط1، (1415هـ/1995م) ، ج1 ص 135.

روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه.

ولي القضاء ببلده مدينة سالم، ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش، وحدث وأخذ عنه العلم.

توفي سنة (635هـ/1237م) أو نحوها،قال ابن الأبار: أخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن إبراهيم صاحبنا بمدينة تونس[3].

3. إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل طَرْطُوشَةَ[4]، وسكن بلنسية[5]، يكنى أبا إسحاق.

أخذ "القراءات" عن ابن هذيل وابن نمارة وسمع منهما.

وكان مُعلم كُتاب، موصوفًا بالصلاح، قال ابن سالم: وهو أول من (فتق لساني[6]) بكتاب الله[7].

---

(1) مدينة سالم: هي مدينة بالأندلس تتصل بأعمال باروشة، وكانت من أعظم المدن وأشرفها وأكثرها شجرًا وماء، وكان طارق لما افتتح الأندلس ألفاها خرابا فعمّرت في الإسلام. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج3 ص172.

(2) شَرِيش: مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة ويسمونها شرش. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج3 ص40.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 144.

(4) نسبة إلى "طَرْطُوشَةُ": مدينة بالأندلس تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقُرْطُبَةُ قريبة من البحر متقنة العمارة. ياقوت: معجم البلدان، ج4 ص 30.

(5) بَلَنْسِيَةُ: كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قُرْطُبَةُ، وهي بريّة بحرية ذات أشجار وأنهار. ياقوت الحموي (ت626هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 490.

(6) الفتيق اللسان: الحاذق الفصيح. ورجل فتيق اللسان، على وزن فعيل: فصيحه. ابن منظور (ت711هـ) : لسان العرب، ج10 ص 297.

(7) ترجم له: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

4. إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري

(... - 579هـ = ... - 1183م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا إسحاق.

سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي القاسم الخزرجي، وأبي الوليد بن بقوة، وأبي الحسن بن القصير.

وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة[1].

ورحل إلى قُرْطُبَةُ؛ فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق، وقرأ عليه القرآن بالسبع[2]، وعلى منصور بن الخير بمَالَقَة[3]، وعلى ابن شفيع بالمَرِيَّةُ[4].

---

(1) "المدونة" هي أصل علم المالكيين، وهي مقدمة على غيرها من الدواوين بعد موطأ مالك -رحمه الله- ويروى أنه ما بعد كتاب الله أصح من موطأ مالك، ولا بعد الموطأ ديوان في الفقه أفيد من المدونة، هي عند أهل الفقه ككتاب سيبويه عند أهل النحو، وككتاب إقليدس عند أهل الحساب، وموضعها في الفقه موضع أم القرآن من الصلاة، تجزئ من غيرها ولا يجزئ غيرها منها". ابن رشد (ت520هـ) : المقدمات الممهدات، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م) ، ج1 ص44 – 45.

(2) يقصد: القراءات السبع، وهي السبعة أحرف التي نزل عليها القرآن الكريم. ابن مجاهد (ت324هـ) : كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1400هـ، ص 45.

(3) مَالَقَةُ: مدينة بالأندلس عامرة من أعمال ريّة سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية. ياقوت: معجم البلدان، ج5 ص 43.

(4) المَرِيَّةُ: هي مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس. ياقوت: معجم البلدان، ج5 ص 119.

وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه (الموطأ[1]- بقراءة أبي عبد الله النميري) في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي. وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغمات[2] أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة.

---

(1) يرجع الفضل في دخول موطأ الإمام مالك للأندلس "مكملا متقنًا" إلى زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن اللخْمي المعرُوف بزياد شَبْطون (...–204هـ=...–819م) ، ويعتبرونه "أول من أدخل الأندلس فقه مالك بن أنس، وكانوا قبل ذلك على مذهب الأوزاعي". المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (1318هـ/1900م) ، ج2 ص 45، ترجمة رقم (11) ، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م) ، ص 218. وينسب البعض إلى الغازي بن قيس (ت199هـ/804م) إدخال فقه مالك للأندلس بالإضافة إلى زِيَاد بن عَبْد الرَّحمن اللخْمي المذكور، ولكن يتضح أن "زيادًا كان له الأثر الأكبر في انتشار المذهب المالكي وتعريف الناس به أكثر من معاصره الغازي بن قيس، الذي كان بدوره أحفظ لموطأ مالك من زياد المذكور". سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس، (422-488هـ/1030-1095م) ، (رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ الإسلامي) ، (1406هـ/1986م) ، ص 266. وعبارة المقري التي يعلق بها على موطأ زياد بوصفه "مكملا متقنًا" تدلنا على أن الموطأ قد دخل الأندلس من قبل بدون تهذيب وهذا الذي فعله الغازي حين أدخله للمرة الأولى، مع العلم أن مالك قد استمر في تأليف الموطأ أربعين عامًا. القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، (1390هـ/1970م) ، ج1 ص 195.

(2) "أغمات": ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مرّاكش، وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 225.

وأجاز له أبو محمد بن السيد، وشريح بن محمد، وأبو بكر الطرطوشي، والمازري وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة الكاملة، والتفنن في العلوم، والنفوذ في الأحكام، يتحقق "بالقراءات" ويشارك في "علم الحديث"، و"مسائل الفقه"، و"الشروط" وله فيها (مختصر مفيد)[1]، وكان مع في ذلك فكه النفس، حلو النادرة، حميد العشرة، نشأ بغَرْنَاطَةُ على طلب العلم وتقييد الآثار[2].

ولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأعجلته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة الملثمين[3] عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيرًا بميورقة في جوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها.

---

(1) هذا "المختصر في علم الشروط" لم أعثر له على ذكر في فهارس الكتب، وهو في عداد المفقود.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 133، النباهي (ت792هـ) : المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي فى دار الآفاق الجديدة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م) ، ص 116، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية فى طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط1، (1351هـ/1932م) ، ج1 ص 7، رقم (10) ، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م) ، ج1 ص 150، رقم (5) ، الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، ج1 ص 29.

(3) الملثمين، هم المرابطين، كانوا بالمغرب؛ منهم أمير الملثمين يوسف بن تاشفين الذي ملك الغرب كله ثم أقام دولته بالأندلس بعد دول ملوك الطوائف، والملثمين ... كانوا أرباب خيام وسكان بادية، وحبال خيامهم من الكتان الأبيض، ينتجعون الكلأ، وقبائلهم لمتونة ومسّوفة وكدالة أكثرهم عددا، ومسوفة أجملهم صورا، ولمتونة أشجعهم والملك فيهم. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج4 ص 431. والمرابطين هم من قبيلة لمتونة، ولمتونة هذه بطن من بطون صنهاجة، أعظم القبائل البربرية، وهي بدورها فرع من فروع قبيلة البرانس الكبرى. محمد

كما تصدر للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به، ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها وبعدهم إلى أن تغلب عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة، قال ابن الأبار: حدثنا عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه.

توفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة، ومولده بغَرْنَاطَةُ يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعًا وثمانين وثلاثة أشهر إلا يومين.

5. **إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري**

(... – **بعد** 590 **هـ** = ... – **بعد**1193**م**)

من أهل بلنسية، وأصله من مُرْبَيْطَر[1] عملها، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجمش[2].

رحل حاجًا فاستوطن الإسكندرية، وسمع من السلفي[3] كثيرًا وصحبه طويلا، ومن أبي الطاهر بن عوف، وأبي عبد الله بن الحضرمي، وبدر الحبشي، وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء الآمدي، وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم.

عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، ط4، (1417هـ/1997م) ، ج2 ص 299.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 133، النباهي (ت792هـ) : المرقبة العليا فيمن يستحق القضا والفتيا، ص 116، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 7، رقم (10) ، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج1 ص 150، رقم (5) ، الزركلي (ت1396هـ) : الأعلام، ج1 ص 29.

(2) جمش: الجَمْش: الصَّوتُ. ابن منظور (ت711هـ) : لسان العرب، ج6 ص 275.

(3) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم. الحافظ الكبير أبو طاهر بن أبي أحمد بن سلفة الأصبهاني، الشهير بالسلفي. وكان إماما، مقرئا، مجودا، ومحدثا، حافظا، جهبذا، وفقيها متقنا، ونحويا ماهرا، ولغويا محققا، ثقة فيما ينقله، حجة، ثبتا، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد. الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج12 ص 570، وما بعدها، رقم (194) .

قيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء، وتزهد وتنسك.

قال ابن الأبار: وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهما ونصف درهم لا يزيد على ذلك، لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي ووصفه بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب.

وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب (فتوح مصر والمغرب- لابن عبد الحكم)، وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: "خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يغض منه بذلك ومن بلاد المغرب فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به كان طاووسًا وما فيه أحسن وأملح من ذنبه"[1]. قال: فاستحسن الحاضرون جوابه.

حدث وسمع منه وكان حافظا نبيها متيقظا.

توفي بالإسكندرية بعد التسعين وخمسمائة[2].

6. **إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري**

(... – 573 هـ = ... – 1177م)

الكاتب[1]، سكن مَالَقَة، وأصله من وادي أَشٌ[2]، يكنى أبا الحكم، ويعرف بابن هرودس.

---

(1) ابن عبد الحكم (ت257هـ) : فتوح مصر والمغرب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ط) ، (1415هـ) ، ج1 ص 19، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 137.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 137، المنذري (ت656هـ) : التكملة لوفيات النقلة، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ/1985م) ، ج1 ص 211، رقم (247) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1424هـ/2003م) ، ج14 ص 163، رقم (2917) .

كتب لبعض الولاة، وشارك في العلم،قال ابن الأبار: وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:-

أإبراهيم إِنَّ الْمَوْتَ آتِ ... وَأَنْتَ مِنْ الْغَوَايَةِ فِي سِنَاتِ
رَجَاؤُكَ مَثَّلَ ظِلِّ الرُّمْحِ طُولًا ... وَعُمْرُكَ مِثْلُ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة[3].

7. إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري

(... - 637هـ = ... - 1239م)

من أهل حصن القصر، بشرق إِشْبِيلِيَة، يعرف بالمنتانجشي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي، وأبي الحجاج بن الروية وغيرهما.

حدث بيسير.

توفي في بَرْبُشْتَرُ[4]سنة سبع وثلاثين وستمائة[1].

---

(1) كان الكاتب هو لقب كاتب الرسائل، كما يذكر المقري (ت 1041هـ) عن الكتابة أنها كانت على ضربين: أعلاهما: كاتب الرسائل، وهذا له حظ في القلوب والعيون عند أهل الأندلس، وأشرف أسمائه الكاتب، وبهذه السّمة يخططه من يعظمه في رسالة". المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج2 ص 105. وقد عرفت الكتابة بالأندلس كنظام وكوظيفة معاونة ومساعدة للسلطة العليا في تصريف شئون البلاد، وقد عرف المشرق هذه الوظيفة، واتخذ الخلفاء والأمراء الكتاب لمعاونتهم في إدارة شؤون الدولة. صبحي الصالح: النظم الإسلامية نشأتها وتطورها، دار العلم للملايين، ط13، 2001م، ص303.

(2) مدينة الأشات بالأندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي أش، وتنحدر إليها أنهار من جبال الثلج، بينها وبين غرناطة أربعون ميلا. ياقوت: المصدر السابق، ج1 ص 198.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 132.

(4) بَرْبُشْتَرُ: مدينة عظيمة في شرقي الأندلس، ولها حصون كثيرة منها حصن القصر. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 370 - 371.

8. إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – 517 هـ = ... – 1123م)

المقرىء، الضرير، يعرف بالمنقوني، سكن قُرْطُبَةُ، وأصله من طُلَيْطُلَةَ، يكنى أبا إسحاق.

أخذ عن أبي عبد الله المغامي المقرىء، وجود عليه "القرآن"، وسمع "الحديث" على أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن الحجري، وكان يقرأ "القرآن" بالروايات ويضبطها ويجودها.

وكان ثقة فاضلا عفيفا منقبضا مقبلا على ما يعنيه وقد أخذ عنه البعض.

قال قاضي الجماعة[2] أبو عبد الله محمد بن أحمد -رحمه الله-: سمعت أبا إسحاق هذا يقول: سمعت جماهر بن عبد الرحمن يقول: العلم دراية، ورواية، وخبرٌ، وحكاية.

وكان إمام مسجد طَرَفَةُ[1] بالمدينة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 145.

(2) كان قاضي الجماعة أعظم رتبة ومنزلة من بقية القضاة، كما كان يعتبر من كبار موظفي الدولة، استحدثه الأمير عبد الرحمن بن معاوية، والذي ظل طيلة تاريخ الأندلس تقريبًا لقبًا لقاضي الحاضرة ولكبير قضاة الدولة، وقد علل النباهي هذه التسمية فقال: "والظاهر أن المراد بالجماعة جماعة القضاة، إذا كانت ولايتهم قبل اليوم غالبا من القاضي بالحضرة السلطانية كائنا من كان فبقى الرسم كذلك". وفي هذا النص إشارة إلى أن المقصود بالجماعة هو جماعة القضاة، خلافًا لما ذهب إليه حسين مؤنس حيث ذكر: "أن المقصود بالجماعة، جماعة المسلمين لأن المسلمين يُسمون مسجدهم مسجد الجماعة". النباهي (ت792هـ) : المرقبة العليا فيمن يستحق القضا والفتيا، ص 21، حسين مؤنس: فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية، (711-756هـ) ، دار الرشاد، ط4، (1429هـ/2008م) ، ص 645، فقهاء المالكية دراسة فى علاقاتهم العلمية فى الأندلس والمغرب، حتى منتصف القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الموصل، (1424هـ/2003م) ، ص 2، حسن علي حسن: الحضارة الإسلامية فى المغرب والأندلس: عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط1، (1401هـ/1980م) ، ص 159-160.

توفي أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة[2].

9. **إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري**

(... ـ ... = ... ـ ...)

الخزرجي، أندلسي، يعرف بالتطيلي من تُطِيلَةُ[3]، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي محمد بن السيد، وأبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي مروان بن مرة، وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب عطية وأبو الوليد بن رشد.

رحل حاجًا فلقيه بالإسكندرية على ما زعم أبو القاسم عسي بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل، وادعى الإكثار عنه في السماع منه.

قال ابن الأبار: "وقفت على ذلك من (برنامجه) وأنا بريئ من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير، ولهذا الشيخ من التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له"[4].

---

(1) طَرَفَةُ: مسجد طرفة: بقُرْطُبَةُ من بلاد الأندلس، نسب إليه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكناني الطرفي، قال أبو الوليد الأنديّ: يعرف بالطرفي لأنه كان يلتزم الإمامة بمسجد طرفة بقُرْطُبَةُ، له اختصار من كتاب تفسير القرآن للطبري وجمع بين الغريب والمشكل لابن قتيبة، وكان من النبلاء الفضلاء، روى عنه أبو القاسم بن صواب. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج4 ص 31.

(2) ترجم له: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 99، ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج5 ص 85، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 271.

(3) تُطِيلَةُ: مدينة بالأندلس في شرقي قُرْطُبَةُ تتصل بأعمال أشقة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : المصدر السابق، ج2 ص 33.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 134.

10. إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي

(... – ... = ... – ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الجلاء.

روي عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي علي منصور بن الخير، وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد.

كان شيخًا صالحًا يعلم "القرآن" حدث عنه الملاحي، وقال ابن الطيلسان[1]: إنه خاله، وحدث أيضًا عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما[2].

11. إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

المعروف بابن الصيدلاني، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا إسحاق.

له رواية عن أبيه، قرأ عليه "القرآن"، وعن أبي القاسم بن بشكوال.

روى عنه ابن الطيلسان[3].

12. إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 635 هـ = ... – 1237م)

من أهل مُرْسِيَةُ، وسكن المَرِيَّةُ.

أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على (الجُمل – للزجاجي)[4] المترجم بـ "القانون" وبـ "الاعتماد".

---

(1) هو القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي. وترجمته قادمة، رقم (300).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 141.

(4) هو كتاب "الجمل في النحو" للشيخ، أبي القاسم؛ عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، النحوي. المتوفى: سنة 339، وهو كتاب، نافع، مفيد. لولا طوله بكثرة الأمثلة، قالوا: هو كتاب من الكتب

صحب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقته بعد وفاته، وأقرأ "القرآن" و"العربية" وأسمع "الحديث"، وأُخذ عنه.

وكان رجلا صالحًا ورعًا منقبضًا، صَرُورَة[1]، ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع، ومكث عن الحمام نحوًا من أربعين سنة.

توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن بمقبرة الحوض[2].

13. إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري

(... – **بعد** 515 **هـ** = ... – 1121م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالأرغازي.

روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه.

قال ابن الأبار: ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة[3].

14. إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يعرف بابن المالقي، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبيه، وأبي بكر بن زيدون، وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم وغيرهم.

كان فقيهًا على مذهب أهل الظاهر، يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من إِشْبِيلِيَة.

حدث عنه أبو العباس النباتي[4].

المباركة، لم يشتغل به أحد إلا انتفع به. ويقال: أنه ألفه بمكة المكرمة. حاجي خليفة (ت1067هـ) : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، 1941م، ج1 ص 604.

(1) صَرُورَة: التبتل وترك النكاح، ياقوت الحموي (ت626هـ) : لسان العرب، ج4 ص 453.

(2) نفس المصدر، ج1 ص 144.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 123.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 136.

15. إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا إسحاق.

حدث عنه أبو بكر بن جابر، وكان مُقرئًا(1).

16. إبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقٍ الأوسي

(... – 611 هـ = ... – 1214م)

من أَهْل مَالَقَة، وَسكن مُرْسِيَةُ، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْمَرْأَة.

سكن مَالَقَة دهرًا طويلا، ثم انتقل إلى مُرْسِيَةُ، باستدعاء المحدّث أبي الفضل المرسي والقاضي أبي بكر بن محرز، وكان متقدمًا في "علم الكلام"، حافظًا ذاكرًا للحديث والتفسير، والفقه والتاريخ، وغير ذلك.

وكان الكلام أغلب عليه، فصيح اللسان والقلم، ذاكرًا لكلام أهل التصوّف، يطرّز مجالسه بأخبارهم.

وكان بحرًا للجمهور بمَالَقَة ومُرْسِيَةُ، بارعًا في ذلك، متفنّنًا له، متقدّمًا فيه، حسن الفهم لما يلقيه، له وثوب على التمثيل والتّشبيه، فيما يقرب للفهم، مؤثرًا للخمول، قريبًا من كل أحد، حسن العشرة، مؤثرًا بما لديه.

وكان بمَالَقَة يتّجر بسوق الغزل.

قال الأستاذ أبو جعفر وقد وصمه: وكان صاحب حيل ونوادر مستظرفة، يلهي بها أصحابه، ويؤنسهم، ومتطلّعا على أشياء غريبة من الخواص وغيرها، فتن بها بعض الحلبة، واطّلع كثير ممّن شاهده على بعض ذلك، وشاهد منه بعضهم ما يمنعه الشرع من المرتكبات الشّنيعة، فنافره وباعده بعد الاختلاف إليه، منهم شيخنا القاضي العدل المسمّى الفاضل، أبو بكر بن المرابط، رحمه الله؛ أخبرني من ذلك بما شاهد مما يقبح ذكره، وتبرّأ منه من كان سعى في انتقاله إلى مُرْسِيَةُ، والله أعلم بغيبه وضميره.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن حنين، وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن إِسْمَاعِيل بْن حَرزَهُمْ، حدَّث بـ(الموطأ) عَنْهُمَا.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق ، ج1 ص 138.

وَكَانَ فَقِيهًا، حَافِظًا للرأي مشاورًا، يُشَارك فِي الْأَدَب، وَغلب عَلَيْهِ عَلَمُ الْكَلَام فرأس فِيهِ واشتهر بِهِ.

له مؤلفات، مِنْهَا:(شرح الْإِرْشَاد- لإِمَام الْحَرَمَيْنِ أبي الْمَعَالِي) فِي أَرْبَعْ مجلدات،وكان يعلقه من حفظه من غير زيادة وامتداد، وله: (نكت الإرشاد في الاعتقاد)[1]، وَكتاب فِي مسَائِل الْإِجْمَاع يعرف بـ (إجماع الْفُقَهَاء)،و(شرح أسماء الله الحسنى)، و(شرح محَاسِن الْمجَالِس –لأبيالعباسبنالعريف)[2]. وتواليفه نافعة في أبوابها، حسنة الرصف والمباني.

وتجول أَحْيَانًا ودرَّس فِي غَيْر مَا بلد، وَكَانَت الْعَامَّة حِزبَه، وَلم يزل بمُرْسِيَةُ يُنَاظر عَلَيْهِ ويُتحَلَّق إِلَيْهِ[3] إِلَى أَنَّ تُوُفِّي.

تُوُفِّي بمُرْسِيَةُ فِي صدر سنة إِحْدَى عشرَة وستّمائة[4].

---

(1) البغدادي (ت1399هـ) : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج4 ص 676. هدية العارفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، أعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،، ج4 ص 676. وهنالك نسخة منه مخطوطة، محفوظة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، عدد ورقاتها 220 ورقة، تحت تصنيف (التوحيد والملل والنحل-علم الكلام) ، ميكروفيلم رقم (240) .

(2) البغدادي (ت1399هـ) : هدية العارفين، ج1 ص 11.

(3) كناية عن قيامه بتدريس العلم وازدياد طلبة العلم حوله وطلبهم العلم على يديه.

(4) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق ، ج2 ص 140، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة فى أخبار غَرْنَاطَةُ، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط2، (1393هـ/1973م) ، ج1 ص 168، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط1، (1420هـ/2000م) ، ج6 ص 171، رقم (2627) ، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت) ، ج1 ص 273، رقم (25) ، ابن

17. إبرهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري

(... – 625 هـ = ... – 1227م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي عبد الله بن حفص، ومن ابنه أبي الحسين، وجماعة من المُتأخرين.

رحل حاجًا فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين.

عني بالرواية قديمًا وحديثًا.

ذكره ابن الطيلسان، وقال: توفي عصر يوم الخميس، ودفن ظهر يوم الجمعة، السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة[1].

18. أبو بكر بن خلف الأنصاري

(... – 599 هـ = ... – 1202م)

الفقيه المستبحر، من أهل قُرْطُبَةُ، وسكن مدينة فاس، يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى.

سمع أبا إسحاق بن قرقول، وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما.

وكان حافظًا حافلا في علم الفقه والخلاف فيه، ملازمًا للتدريس، تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك.

له (تنبيهات ومقالات مفيدة، منها في المكاييل والأوزان).

وعنى بالحديث على جهة التفقه والتعليل والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض أو يعاضد، ولم يعن بالرواية.

حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه.

القاضي المكناسي (ت1025هـ) : جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصورة للطباعة والوراقة، الرباط، 1973م، ج1 ص88، رقم (12) ، قاسم مخلوف (ت1360هـ) : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ر الكتب العلمية، ط1، (1424هـ/2003م) ، ج1 ص 183، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج1 ص 153، رقم (153) .

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143.

وحظى بخدمة السلطان بمراكش؛ فنال دنيا عريضة واعتقد أموالا جليلة.

ولي قضاء مدينة فاس، وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة، ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها[1].

19. أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري

(... - 564هـ = ... - 1168م)

المُقرِئ النَّحْوِيّ، من أهل قُرْطُبَةُ، اسمه كنيته.

استاذ، نحوي، أديب، شَاعِر بليغ، أخذ "القراءات" عن أبي القاسم بن رضا، و"العربية" و"الآداب" عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلا، وبتتلمذته على أبي الطراوةاشتهرت معرفته، وكان يغلو في الثناء عليه، وكان يقول ما يجوز علي الصراط أعلم بالنحو منه.

وأخذ أيضًا عن أبي القاسم بن الأبرش، وسمع من أبي محمد بن عتاب وكان يقرئ "القرآن" ويعلم بالعربية مع المشاركة في "الحساب".

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي، وأبو القاسم بن بقي.

توفي بقُرْطُبَةُ من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وقال ابن مضاء: توفي سنة أربع وستين، وحكى أنه تولي الصلاة عليه على شفير قبره.

وَمن نظمه:-

أَرْبَعَة تزيد فِي نور الْبَصَر *** إِذا رنا فِيهَا وتابع النّظر

الْمُصحف المتلو بِالآيِ الْكبر *** وَالْمَاء وَالْوَجْه الْجَمِيل وَالْخضر[1]

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 180، ابن القاضي المكناسي: جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، ج1 ص 106، رقم (27) ، إدريس الكتاني: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني و حمزة بن محمد الطيب الكتاني و محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، ط1، (1425هـ/2004م) ، ج1 ص 224.

20. أبو مروان بن الأنصاري

(... ــ ... = ... ــ ...)

السرقسطي، من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي أمير سرقسطة.

كان فقيهًا فاضلا زاهدًا، وكان ولاة بلده من بني هود[2] يتنازعون في إكرامه واحترامه[3].

21. أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري

(... ــ ... = ... ــ ...)

الفقيه المُقرئ المجود، من أهل المَرِيَّة، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن السقاء.

أخذ "القراءات" عن أبي عمران موسى بن سليمان اللخمي عن أحمد بن أبي الربيع عن علي بن عياش عن أبي الفضل بن مجاهد، وأبي الحسين بن البياز.

وأخذ عنه ابن حبيش وغيره[4].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 179، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 181، رقم (843) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرَيّة، لبنان، صيدا، (د.ت) ، ج1 ص 468، رقم (961) ، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج10 ص 234، رقم (4724) .

(2) وهي من أسر الطوائف التي خصها ابن الأبار بغلبة الشجاعة والشهامة. تنسب إلى سليمان بن محمد بن هود؛ الذي جلس على عرش سرقسطة في غرة المحرم سنة 431 هـ وحكم الثغر الأعلى ما عدا طرطوشة، التي كانت بيد بعض الفتيان العامريين، واتخذ من الألقاب السلطانية لقب المستعين بالله، وظهر منذ البداية بقوة عزمه وشدة بأسه، فاشتهر أمره، وتوطد ملكه بسرعة، واستمر في حكم مملكته الجديدة ثمانية أعوام. ابن الأبار (ت658هـ) : الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (1405هـ/1985م) ، ج2 ص 246.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 186.

(4) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس،

22. أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(... – 593هـ = ... – 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر، وهو أخو الأستاذ أبي الحسن.

روى عن ابن النعمة[1] وطبقته، وكان من أهل العلم "بالفرائض"[2] و"الحساب" لا يجارى في التعاليم، مع العدالة والصلاح، وقعد لتعليم "الحساب" و"الهندسة".

أخذ عنه جماعة من أهل بلده، وانتفعوا به، وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة[3].

23. أحمد بن حسن الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

الإشبيلي، الضرير، يكنى أبا العباس.

أخذ بالأندلس "القراءات" عن أبي عبد الله بن شريح، وأبي الحسين علي بن عبد الله الإليبري[4] وغيرهما.

(1385هـ/1965م) ج1 ص 35، رقم (20) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، ط1، (1387م/1967م) ، ص 158، رقم (375) .

(1) هو علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري، أبو الحسن المعروف بابن النعمة: حافظ مفسر، من العلماء بالعربية. وستأتي ترجمته رقم 250.

(2) الفرائض علم يُعرف به كيفية توزيع التركة على مستحقيها. الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، (1403هـ/1983م) ، ج1 ص 166.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 80، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 63، رقم (44) .

(4) الإلبيري: نسبة إلى "إِلْبِيرَةُ"؛ وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قُرْطُبَةُ. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 244.

رحل إلى المشرق فأدى فريضة الحج، وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن على الدقاق الجرجاني، وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.

تصدر بمكة للإقراء، وأخذ عنه الناس، ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن الخراز التلمساني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي،قال ابن الأبار: ولا أدرى ألقيه قبل رحلته أم بعدها(1).

24. أحمد بن حية الأنصاري

(... - 439هـ = ... - 1047م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ.

روى عن أبي إسحاق، وأبي جعفر، وأحمد بن حارث.

كان فاضلا، متواضعًا، كثير الحفظ للقرآن.

توفي في شعبان سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة(2).

25. أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري

(... - 450هـ = ... - 1058م)

من أهل قُرْطُبَةُ بها نشأ، ثم سكن القيروان.

أخذ عن أبي الحسن علي بن أبي طالب العابر أكثر روايته وتواليفه ككتابه المعروف بـ (الأبحر السَّبْعَة)، كما أخذ عن غيره.

وكان له علم بعبارة الرؤيا، ثم استوطن دانية(3).

توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوة، في حدود سنة خمسين وأربعمائة، وهو ابن اثنتين وستين سنة أو نحوها(4).

26. أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)

(368 - 428هـ = 978 - 1036م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 35.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 55.

(3) دانية: مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر. ياقوت: معجم البلدان، ج2 ص 434.

(4) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : المصدر السابق، ص 62.

القناطري[1]، المعروف بابن الحجال، من أهل قادس، يكنى أبا عمر.

سمع بقُرْطُبَةُ.

رحل إلى المشرق ولقي أبا محمد بن أبي زيد، وأبا جعفر الداودي، وأكثر عنه وعن غيره.

كان كثير الانقباض والتصاون.

توفي بإِشْبِيلِيَة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ومولده في حدود سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة، حدث عنه ابن خزرج[2].

27. أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا عمر.

كان فقيهًا متفننًا، كريم النفس. أخذ عن جماعةٍ من علماء بلده.

وأجاز له جماعة من شيوخ قُرْطُبَةُ مع أبيه.

ذكره ابن مطاهر وقال: حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البيروله، قال: حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عون أنه قال: كنت آتي إليه من قلعة رباح وغيري من المشرق، وكنا نيفًا على أربعين تلميذًا، فكنا ندخل في داره في شهر نونبر، ودجنبر، وينير في مجلس قد فرش ببسط الصوف مبطنات، والحيطان باللبود من كل حول، ووسائد الصوف، وفي وسطه كانون في طوله قامة الإنسان مملوءًا فحمًا يأخذ دفئه كل من في المجلس، فإذا فرغ الحديث أمسكهم جميعًا وقدمت الموائد عليها ثرائد من بلحوم الخرفان بالريفق العذب، وأيامًا ثرائد اللبن بالسمن أو الزبد فتأكل تلك الثرائد حتى نشبع منها، ويقدم بعد ذلك لونا واحدا ونحن قد روينا من ذلك الطعام، فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نصبح إلى ذلك الطعام

---

(1) نسبة إلى قناطِرُ الأندلُس، بلدة قرب روطة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج4 ص 400.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 47، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 432، ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج4 ص 400.

الثلاثة الأشهر، فكان ذلك منه كرما وجودا وفخرا لم يسبقه أحد من فقهاء طُلَيْطُلَةُ إلى تلك المكرمة.

ولي أحكام طُلَيْطُلَةُ مع يعيش بن محمد ثم استثقله ودبر على قتله. فذكر أن الداخل عليه ليقتله ألفاه وهو يقرأ في المصحف فشعر أنه يريد قتله فقال له: قد علمت الذي تريد فاصنع ما أمرت فقتله.

أشيع في الناس أنه مرض ومات -رحمه الله-.

وذكر ابن حيان: أنه مات متعقلاً بشنترين مسمومًا سنة ثلاث وأربعمائة[1].

28. أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل لورقة[2]، وسكن تلمسان، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم.

كان من أهل العناية الكاملة بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث.

قال ابن الأبار: سمع منه الناس، وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم.

توفي في السادس لمحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[3].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : المصدر السابق، ص 15.

(2) لُورَقَةُ: ويقال لرقة، بسكون الراء بغير واو، وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج5 ص 25.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 82، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 125، رقم (177) ، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج2 ص 91، رقم (139) .

29. أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري

(303 – 389 هـ = 915 – 998م)

المقرىء، من أهل طليلطة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الحداد.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم.

وحدث عنه الصاحبان أبو إسحاق بن شنظير الأموي (ت402هـ)، وأبو جعفر بن ميمون الطليطلي (ت 400هـ).

توفي في شهر رمضان سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة. قال أبو محمد بن ذنين: وولد سنة وثلاث وثلاثمائة.

وذكره أيضًا أبو عمرو المقرىء: وقال: كان خيرا فاضلا، ضابطا لحرف نافع وهو فيه تصنيف[1].

30. أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشْترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي

(467 – 532 هـ = 1074 – 1137م)

يكنى أبا العباس، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية، وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ.

كتب "الحديث" وتفقه في "المسائل" ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المقرئ وبمُرْسِيَةُ أبا علي الصدفي وبالمَرِيَّةُ أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحناط

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت 578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، عني به: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي، ط2، (1374هـ/ 1955م) ، ص 14، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (414) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص 644، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية في طبقات القراء، ج1 ص 60، القادري (ت 867هـ) : نهاية الغاية في طبقات القراء، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1431هـ،، ص 15.

وبأُورِيُولَة[1] أبا القاسم خلف بن فتحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم.

رحل إلى العدوة فلقي بقلعة حماد أبا مروان الحمداني وبمدينة بجاية أبا محمد المقري وغيرهما ويروي عن أبي عبد الله المازري وكتب إليه.

وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة.

ولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفًا وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك.

كان عالمًا بالمسائل محدثا ضابطًا حسن التقييد معتنيًا بلقاء الرجال ورعًا فاضلا كان أبو محمد القليني يعظمه ويثني عليه.

له تصنيف على الموطأ سماه كتاب (الايماء إلى أطراف إحاديث الإمام مالك- خ)[2]؛ ضاهي به كتاب (أطراف الصحيحين- لأبي مسعود الدمشقي) وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه.

وله أيضا (مجموع في رجال مسلم بن الحجاج) حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو العباس الأقليشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المقري.

وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبتة وسمع منه فوائد وقال:

كان علم الحديث أغلب عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مشيخته قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب أخبركم القاضي أبو

---

(1) أُورِيُولَة: مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير، بساتينها متصلة ببساتين مرسية. ياقوت: معجم البلدان، ج1 ص 280.

(2) مخطوط، محفوظ بمكتبه المصغرات الفيلميه بقسم المخطوطات بالجامعه الاسلاميه، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، محفوظ تحت رقم (900) . مركز الملك فيصل: خزانة التراث- فهرس المخطوطات، ج1 ص 104، تحت رقم المسلسل (104451) . وهنالك نسخة مخطوطة منه أيضًا بعنوان: "الأسماء في أطراف أحاديث كتاب الموطأ"، وهي بالرياض، محفوظة بالمكتبة المركزية، تحت رقم (ف/6674) . خزانة التراث، تحت مسلسل رقم (66273) .

الوليد بن الدباغ في كتابه فأقر به قال نا الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظا من كتابه قال نا الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المقري قال نا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكيا قال وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة قال أنا الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال نا أبي قالنا أبو بكر الحيري قال أنا أبو العباس الأصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته غلطا لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسمائة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك.

قال ابن الأبار: وأنا قرأت السماع منه لـ(صحيح مسلم) بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد[1].

31. أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري

(...ـ515هـ = ... – 1121م)

من أهل شَاطِبَةُ، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 43، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، (1420هـ/2000م) ، ص 11، رقم (12) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 129، رقم (194) ، الضبي (ت599هـ) : بغية ، الملتمس، ص 168، رقم (405) ، ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، ج1 ص 78، رقم (168) ، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 201، رقم (84) ، قاسم مخلوف (ت1360هـ) : شجرة النور الزكية، ج1 ص 133، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية فى شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م) ، ص 183، رقم (41) .

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المقرىء وغيرهم.

كان حافظا للفقه، بصيرًا بالفتوى ثقة ضابطًا. واستقضى ببلده.

توفي مصروفًا عن القضاء سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

32. أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ... م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القروذي.

استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه بالمشرق.

وكان من أهل الفقه والوثائق[2].

33. أحمدبن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي

(421- 511 هـ = 1030 – 1117م)

المقرىء، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم الخزرجي المقرىء، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرىء ونظرائهما وقرأ على مكي بن أبي طالب أحزابا من القرآن.

أقرأ الناس القرآن مدة طويلة وعمر وأسن وجالسته وأنا صغير السن.

توفي -رحمه الله- في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومولده سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 78، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 231.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 38، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 203، رقم (279) .

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة، ج1 ص77، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 117، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 171، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 117.

34. أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(492 ـ 569هـ = 1098 – 1173م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا العباس؛ كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من غَرْنَاطَةُ وقيده بخطه، وقال غيره أنه ولد بالمَرِيَّةُ، وأصله من سرقسطة، خرج منها والده عبد الرحمن، وسكن بلنسية، ثم انتقل إلى القرية.

فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما.

كان معروفا بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط.

ولي القضاء بإِشْبِيلِيَة لوالي المغرب، وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشدله البعض:-

أَرْضُ الْعَدُوِّ بِظَاهِرٍ مُتَصَنِّعٍ إِنْ كُنْتُ مُضْطَرًّ اإِلَى اسْتِرْضَائِهِ
كَمْ مِنْ فَتًى أَلْقَى بِوَجْهٍ بَاسِمٍ وَجَوَانِحِ يتَنْقُدُ مِنْ بَغْضَائِهِ

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعة وتوفي بمراكش في جمادى الأولي سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بالمَرِيَّةُ في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[1].

35. أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري

(... ـ 489هـ = ... – 1095م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا جعفر.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658ه) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 69، تحفة القادم، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406ه1986م) ، ص 49، عبد الملك المراكشي (ت703ه) : الذيل والتكملة، ج1 ص 223، رقم (292) ، ابن الخطيب (ت776ه) : الإحاطة، ج1 ص 182، ابن فرحون (ت799ه) : الديباج المذهب، ج1 ص 211، رقم (93) ، الصفدي (ت764ه) : الوافي بالوفيات، ج7 ص 47، رقم (2982) ، السملالي المراكشي (ت1378ه) : الإعلام، ج2 ص 72، رقم (131) .

روى عن خاله أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد السلام الحافظ، وأبي محمد قاسم بن هلال، وأبي محمد الشارقي وأبي محمد جعفر بن عبد الله، وأبي عمر بن مغيث، والقاضي يوسف بن خضر، والقاضي محمد بن خلف وجماعة كثيرة سواهم.

عني بسماع العلم ولقاء الشيوخ والأخذ عنهم.

كان له بصر بالمسائل، وميل إلى الأثر وتقييد الخبر.

له كتاب في (تاريخ فقهاء طُلَيْطُلَةُ وقضاتها-خ)[1] أخبر به الحاكم أبو الحسن ابن بقي وغيره عنه، وقد نقل ابن بشكوال منه في كتابه.

وكان ثقة فيما رواه ونقله.

توفي بطُلَيْطُلَةُ في أيام النصارى دمرهم الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة[2].

36. أحمَد بن عَبد الصَّمد بن أبي عُبَيدة مُحَمَّد بن أحمَد بن عبد الرَّحمَن بن مُحَمَّد بن عَبد الحق الخزرجي

(519 – 582هـ = 1125 – 1186م)

من أَهْلَ قُرْطُبَةُ، وَنزل بجاية، وَقد سكن غَرْنَاطَةُ وقتا، يكنى أَبَا جَعْفَر.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن مكّيّ وَأبي جَعْفَر البطروجي وَعبد الرَّحِيم الحجاري وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَشُرَيْح بن مُحَمَّد وَابْن ورد وَابْن أبي الْخِصَال وَغيرهم.

وَكَانَ معنيا بِالْحَدِيثِ وَرِوَايَته وكف بَصَره فِي آخر عمره.

وَله تأليف فِي أَحْكَام النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَسَماهُ (آفَاق الشموس وإعلاق النُّفُوس) وتأليف آخر سَمَّاهُ (مَقَامِع هامات الصلبان ومراتع رياض أَهْلَ الْإِيمَان-خ)[3]، (نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه-خ)[1].

---

(1) وذكر البغدادي (ت1399هـ) في هدية العارفين أن "لَهُ تَارِيخ فُقَهَاء قرطبة". هدية العارفين، ج1 ص 81. والصحيح المذكور في المتن.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 72، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 623.

(3) مخطوط محفوظ بمعهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، تحت رقم (225) . خزانة التراث، فهرس المخطوطات بمركز الملك فيصل، ج96 ص 906، مسلسل رقم (97281) .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي وَأَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه.

تُوُفِّيَ بِمَدِينَة فاس عقب ذِي الْحِجَّة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة ومولده سنة تسع عشرَة وَخَمْسمِائة[2].

37. أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري

(... ـ 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، وسكن قُرْطُبَةُ، يعرف بالموروري نسبة إلى "مورور"، ويكنى أبا جعفر، وهو أخو القاضي أبي عبد الله الموروري.

سمع من أبي الوليد الباجي وغيره.

استجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه المشرقيين منهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم.

روى عنه ابن بشكوال وأقفله ومن معجم شيوخه نقل اسمه.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام[3].

38. أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري

(قبل 500 ـ 572هـ = قبل 1106 – 1176م)

الوراق، من أهل شريون، وسكن بلنسية، يعرف بالقبسي، ويكنى أبا العباس.

---

(1) مخطوط محفوظ بخزانة ابن يوسف، بالمغرب، بمراكش، تحت رقم (225) .خزانة التراث، فهرس المخطوطات بمركز الملك فيصل، ج90 ص 876، مسلسل رقم (92140) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 76، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 239، رقم (308) ، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 215، رقم (96) ، ابن القاضي المكناسي (ت1025هـ) : جذوة الاقتباس، ج1 ص 141، رقم (91) .

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 37، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ص 7، رقم (7) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 241، رقم (310) .

أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشريون وعن أبي محمد البطليوسي ولازمهما حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة.

وكان أديبًا شاعرًا، أنيق الوراقة[1] بديعها، معروفًا بالإتقان والضبط، يتنافس فيما وجد بخطه من الدواوين وكان مُضعفًا.

قُتل صبرًا بإشْبِيلِيَة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أو نحوها، مولده بشريون قبل الخمسمائة[2].

39. أحمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ

(... - **نحو 240هـ** = ... - **نحو 854م**)

من أهلِ رَيَّةَ. كانت لهُ رِحْلةٌ؛ ووُلِّيَ صلاةَ إلْبِيرةَ. تُوفِّيَ: في صدْرِ أيامِ الأمير محمدِ بن عبد الرحمن (238-273هـ/852-886م)[3].

40. أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري

(... - ...هـ = ... - ...)

من ساكني شَاطِبَةَ.

---

(1) لفظ الوراقة مشتق من الورق, وقد أطلقت كتب الأدب العربي على الطائفة التي تولت أمر هذه الصناعة إسم الوراقين. أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربى المخطوط وعلم المخطوطات, الدار المصرية اللبنانية، القاهرة, ط1، (1418هـ/1997م) , ص 146. وقد عرف ابن خلدون الوراقة بأنها عملية:"الانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين". ابن خلدون: المقدمة, ص 526.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 71، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : ج1 ص 243، رقم (321) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 325، رقم (617) ، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج7 ص 32.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت 403) : تاريخ علماء الأندلس، اعتنى به: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/ 1988م) ، ج1 ص 40، ولعله هو الذي ترجمه الحميدي (ت488هـ) : في جذوة المقتبس، رقم (219) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، رقم (418) .

له رواية عن ابن أبي عامر بن حبيب؛ أجاز له ما رواه، ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس.

كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود[1].

41.أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... ـ 549هـ = ... – 1154م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا عمر وأبا جعفر، ويعرف بابن أبي مروان.

سمع من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبيش البزاز وغيرهم.

كان حافظًا عارفًا بالحديث ورجاله فقيهًا ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم.

له تأليف مفيد في الحديث سماه (المنتخب المنتقى) جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع، وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في "الأحكام" ومنه استفاد وكان صاحبًا لأبي جعفر هذا أو ملازمًا له.

استشهد بلبلة عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن، وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور[2].

42.أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري

(... ـ ... هـ = ... ـ ...)

السرقسطي؛ منها، ونزل الإسكندرية، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن الفقيه.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 39، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 190، رقم (246) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 48، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 265، رقم (346) ، الذهبي (ت748هـ) : سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، (1405هـ/1985م) ، ج24 ص 249.

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني.

أجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن، وسمع أيضا من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما.

ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل المقرئ وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيسير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا.

وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الإشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم[1].

43. أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... - 542 هـ = ... - 1147م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبيه وأبي علي الصدفي ومن جماعة من شيوخنا.

وكان من أهل العلم والمعرفة والذكاء والفهم، كثير العناية بالعلم.

من أهل الرواية والدراية، وخطب ببلده. وتوفي -رحمه الله- سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[2].

44. أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - بعد 646هـ = ... - بعد 1248م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا العباس، ويعرف بالبنسولي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 74، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 297، رقم (381) .

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 84، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (456) ، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم شيوخ الصدفي، (20) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 801، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج، ج1 ص 190، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج1 ص 194، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 83، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 338.

سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه "القراءات" وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه.

وقال ابن الأبار: "لقي بإِشْبِيلِيَة وجيان من شاركناه في بعضهم"، وأجاز له ابن سمجون.

ولي "الأحكام" ببعض الكور، وشارك في "عقد الشروط"، و"الأدب"، وكتب لوالي بلده وقتًا. وله حظ من النظم، وكان يغلب عليه الصلاح.

قال ابن الأبار: لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيرًا وبيان ذلك، وما أخذت عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من "المسلسل في غريب لغة العرب- لأبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي ت538هـ"[1]، وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة، وقد قصدني مودعًا بنية الحج.

توفي في رجب منها بقوص؛ متوجهًا -رحمه الله- وتحديثه بـ "المسلسل" – أي المسلسل في غريب لغة العرب لأبي الطاهر التميمي- عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعًا، وبهذا الإسناد (مقاماته اللزومية)[2]، وكان يعلو فيهما وقد أخذ يسيرًا[1].

---

(1) مطبوع من تحقيق: محمد عبد الجواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، الأمانة العامة للثقافة، (د.ت).

(2) المقامة في اللغة، تعني المجلس أو الجماعة من الناس، وسميت الأحدوثة من الكلام مقامة، كأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه جماعة من الناس لسماعها. القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الانشا، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1963م، ج14 ص 110. أما معنى المقامة في الاصطلاح، فهي شبه حكاية أدبية قصيرة مسجوعة، تدور حول بطل أديب متسول، واسع الاطلاع خبير بأمور الحياة، يروي عنه راوية كلاماً بليغاً حافلاً بالبراعة الأدبية والشوارد اللغوية للتأثير في السامعين. يوسف عوض: فن المقامات بين المشرق والمغرب، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1986م، ص 12.

45. أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري

(563ـ 605 هـ = 1167 – 1208م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم "العربية" عنده، وسمع أيضا أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم.

ناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل.

توفي بمراكش سنة خمس وستمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة ن ابن سالم وقال الشك مني يعني في مولده[2].

46. أحمد بن علي بن محمد الأنصاري

(... ـ 606 هـ = ... – 1209م)

الأوسي، من أهل قُرْطُبَةُ، وسكن باغة[3]، وأصله من وادي آش، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال .

وقد عُرف هذا اللون من النثر الفني أواخر القرن الرابع الهجري على يدي بديع الزمان الهمذاني (ت 398هـ) ، وتلاه تلميذه أبو القاسم الحريري (ت 516ه) الذي نسج مقاماته الخمسين على منواله، ثم شاع هذا الفن في كثير من البيئات العربية، ومنها البيئة الأندلسية.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 110، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 293، رقم (377) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 87، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 311، رقم (398) ، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج1 ص 113، رقم (153) .

(3) بَاغة: مدينة بالأندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلى قرطبة منحرفة عنها يسيراً. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 228.

وكان ذا رواية أديبا ذاكرا لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستمائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر[1].

47.أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري

(530ـ 609هـ = 1109 – 1212م)

هو آخر المقرئين بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية، وداره في دانية.

أخذ بدانية في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه "القراءات" عرضًا وسمع منه كثيرا ومن ابن النعمة وابن سعادة وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الإشبيلي.

تصدر للإقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه، ولم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه.

أقرأ بِإِشْبِيلِيَة وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم وكان بعض الشيوخ ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في تفسير القرآن، المترجم بـ (ري الظمآن في تفسير القرآن–لأبي الحسن علي بن عبد الله بن النعمة الأنصاري الأندلسي)[2].

قال ابن الأبار: ولا أعلم أحدًا من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه أخذ عنه والدي –رحمه الله– القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي.

وتوفي بعد صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستمائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوما ودفن لصلاة

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 88، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 327، رقم (419) .

(2) ستأتي ترجمته تحت رقم (250) .

العصر من اليوم المذكور بمقبرة الجنان خارج بلنسية وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة[1].

48. أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري

(... ـ 624 هـ = ... – 1226م)

يكنى أبا العباس، أصله من أليسانة، عمل قُرْطُبَةُ، وسكن لوشة من عمل غَرْنَاطَةُ.

لقي أبا خالد بن رفاعة وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم.

ولي الصلاة والخطبة بجامع لوشة.

وأسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مَالَقَة فسكنها أياما قلائل.

وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة[2].

49. أحمَد بن عُمَر بن أحمَد بن عَبد الرَّحمَن الخزرجي

(531 ـ 616 هـ = 1136 – 1219م)

التاجر، من أَهْلَ قُرْطُبَةُ، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 89، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 342، رقم (431) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 90، رقم (404) ، ابن العماد (ت1089هـ) : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م) ، ج5 ص 36، الذهبي (ت748هـ) : سير أعلام النبلاء، ج22 ص 16، رقم (9) ، العبر فى خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت) ، ج5 ص 30، تاريخ الإسلام، ص 290، رقم (430) ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م) ، ج2 ص 593، رقم (551) ، وانظر تعليق محقق كتاب تكملة المنذري، ج2 ص 242، التعليق رقم (2) ، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، (1419هـ/1998م) ، ج4 ص130، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط1، (1382هـ/1963م) ، ج1 ص 122.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 101، عبد الملك عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 345، رقم (434) .

روى عَنْ أبي عَبْد الله الحمزي وَأبي الْعَبَّاس بن العريف وَأبي مُحَمَّد النفزي الْخَطِيب وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي بَكْر بْن النفيس.

قال ابن الأبار: قَرَأت أَسْمَاءَهُم بِخَطِّهِ وَحدثت عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الْمَعْرُوف بالطراز أَنَّهُ وقف عَلَى إِجَازَته بخطوط أشياخه فَسمى هَؤُلَاءِ غَيْر ابْن النفيس وَزَاد أَبَا الْحَسَن بْن موهب وَأَبا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبا الْقَاسِم بْن رضى وَقَالَ استجازهم لَهُ وَالِده أَبُو حَفْص الْقُرْطُبِيّ وَوَثَّقَهُ وعدله.

وَكَانَ قَدْ خَرَجَ من قُرْطُبَةُ زمن الْفِتْنَة وانتقل فِي أَهله إِلَى لبلة واستوطنها ثُمَّ نزل مَدِينَة فاس واحترف بِالتِّجَارَة وَاحْتَاجَ النَّاس إِلَيْهِ لعلو رِوَايَته وَطول عمره.

مولده فِي أول سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمائة حَكَاهُ الطّراز عَنْهُ إِذْ لقِيه بمنزله فِي سنة ستٍّ عشرَة وستّمائة وبإفادة أبي الْعَبَّاس بْن فرتون وَحكى أَبُو الْعَبَّاس هَذَا أَنَّهُ توفّي لَيْلَة الْأَحَد لسبع خلون من جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ عشرَة الْمَذْكُورَة[1].

50. أحمد بن عمران الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، وسكن سبتة، يكنى أبا العباس.

روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة.

سمع بقُرْطُبَةُ من أبي علي الغساني وبسبتة من أبي عبد الله بن عيسى روى عنه القاضي عياض وقال: قرأت عليه (إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث- لابن قتيبة الدينوري)[2] في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 97، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 347، رقم (445) ، ابن القاضي المكناسي (ت1025هـ) : جذوة الاقتباس، ج1 ص 138، رقم (84) .

(2) مطبوع، من تحقيق: عبد الله الجبوري، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1403هـ/1983م) .

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 352، رقم (459) .

51. أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي

(... - 539 هـ = ... - 1144م)

من أهل بلنسية، وأصله من مربيطير عملها، يكنى أبا بكر، وهو خال الشيخ أبي الخطاب بن واجب.

روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلا وقيد عليه "اللغات" و"الآداب" وأخذ عنه "العربية".

رحل حاجًا فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ولم يُحدث[1].

52. أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ... م)

الخراز، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن عيسى، وعن أبي عبد الملك بن أبي دليم، وقاسم وغيرهم.

حدث عنه الخولاني، وقال: كان شيخا صالحا ورعًا، منقبضًا عن الناس. كان جارًا لقاسم بن أصبغ البياني، بمسجد نفيس بالربض الغربي بقُرْطُبَةُ[2].

53. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري

(... - 561 هـ = ... - 1165م)

سكن بلنسية، وداره شُبْرُب[3] من عملها، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن مشيون.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 47، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 366، رقم (503) ، السلفي الأصبهاني (ت 576هـ) : أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط1، 1963م، ص 28، رقم (12) .

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(3) شُبْرُب: بالضم وبعد الراء باء موحدة. بلدة بالأندلس من أعمال بلنسية. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج3 ص 321

صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديمًا في سنة (523هـ/1128م) وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته.

وكان مُعتنيًا بالحديث، موصوفًا بالذكاء والصلاح.

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة،ووفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر[1].

54. أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس.

كان متقدما في علم "العدد" –أي الحساب– و"الهندسة" وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم[2].

55. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري

(570 - بعد 633 هـ = 1174 – بعد 1235م)

الأوسي، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الطيلسان، وهو أخو أبي القاسم المحدث.

روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر "الفرائض".

خرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مَالَقَة ثم انتقل إلى غَرْنَاطَةُ واستقر بها، وهنالك أخذ عنه البعض، وحكى أن مولده في رمضان سنة 570هـ[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 372، رقم (518) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت 658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 29، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 372، رقم (521) ، ابن صاعد الأندلسي (ت462هـ) : طبقات الأمم، تحقيق: لويس شيخو، بيروت، 1912م، ص 77.

56. أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسى بن هَارُون الأنصَاريّ

(...- 391 هـ = ... - 1000م)

يُكَنَّى أبا بَكر. من أهل قُرْطُبَةُ.

من مشايخه: سمِع بقُرْطُبَةُ من محمد بن مُعاوية القرشيّ، وأبي إبراهيمَ، وأحمد بن ثَابت التُّغْلبي، وابن أبي عيسى. وسمع من غير واحد من الشُّيوخ.

رحل إلى المشْرق فسمِعَ بِمَكَّة: أَبي العبَّاس الكندي ومن غَيْره؛ وسَمع بمصر: من أبي أحمد بن المفسّر، وأبي محمد بن ثَرثان. وأبي عليّ المطَرّز، وابن رَشيق، وطَرْخان، وعليّ بن عُمَر البَغْداديّ، المعروف: بالدَّارَقُطْنيّ وغيرهم.

وسَمِع بالقَيروان من بعض الشُّيوخ؛ وانصرف إلى الأنْدُلُس فَلزِم الانْقِبَاض والعِبَادةَ والتَّردد عَلَى بادِيَتِه.

وكان: مَشْهوراً بالفَضْل عَفِيفاً مُسْلماً. وكان لا بَأْسبه في فهمه إلاَّ أنَّ العمَل كان أغلب عليه.

أما تلامذته: فحَدَّثَ وَكَتَبَ عنه غير واحد،، قال ابن الفرضي: وكَتبتُ عنه كثيرًا؛ وأجاز لي ما رَواه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- غداة يوم الأرْبَعاء لثمانٍ بَقين من ربيع الأول سَنة إحدى وتسعين وثلاثِمائةٍ. ودفن يوم الخميس بعد العصر في مقبرة الرَّبض وصلّى عليه مسلمة بن محمد[2].

57. أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري

(454هـ- ... = 1062م- ...)

من أهل شَاطِبَةُ، يكنى أبا العباس.

رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 106، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 432، رقم (643)، ج1 ص 383، رقم (533).

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 72، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص 698.

وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وغيرهم.

صنف كتابًا سماه (المُقْنِعِ فِي القِرَاءات السبع)، و(المفيد في القراءات الثمان)؛ أسند القراءات فيهما عن أبي عبد الله الحسين بن موسى الدينوري وعلي بن كموس عن ابن نفيس وقرأ أيضًا عن أبي الحسين يحيى بن علي الخشاب، قال ابن الجزري: "قرأت في آخر كتابه المقنع أنه فرغ منه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وأربعمائة قال ثم تصفحته وأصلحت فيه مواضع وزدت فيه زيادات بعد أن انتسخ منه نسخ وفرغ منه في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة". وذكره ابن عساكر، وقال: أجاز لي مصنفاته وكتب سماعاته سنة أربع وخمسمائة.

وسئل عن مولده فقال: في رجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالأندلس.

وذكر غيره أنه يعرف بالأغرشي نسبة إلى موضع بإقليم بكيران من أعمال شَاطِبَةُ وأنه سمع "مقامات الحريري" منه مع أبي القاسم بن جهور في جمادى الأولى سنة (505هـ/1111م) وحكى ابن عياد رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بـ "المكتفي- لأبي عمرو المقرىء".

قال ابن الأبار: وفي ذلك عندي نظر وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرىء كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز قال:

وكان فتى فاضلا مُقلا فقال له أبو داود يومًا: أتحب أن أزوجك ابنتي قال: فخجل الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه قال فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 33، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 415، رقم (610) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 113، رقم (522) ، ابن عساكر (ت571هـ) : تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ/1995م) ، ج5 ص 343، رقم (139) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج12 ص 310، سير أعلام النبلاء، ج15 ص 212،

58. أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري

(... - 390 هـ = ... - 999م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا عمر.

كان مختصاً بالمقرىء أبي عبد الله بن النعمان القروي، عنه أخذ القراءة وطرقها، وأحسن ضبطها، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور.

وكان راوية للحديث، دارسا للفقه، مناظرا فيه، صالحا عفيفا، كثير التلاوة للقرآن. مقبلا على ما يعنيه، شديد الانقباض عن الناس.

وكان: لا يأكل اللحم، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيرا.

توفي كهلا في حدود خمسين أو نحوها سنة تسعين وثلاثمائة ولا أحقه، ذكر ذلك القبشي رحمه الله[1].

59. أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري

(... - 579 هـ = ... - 1183م)

الأوسي، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطيلسان.

وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك الشيخ ابن الأبرش؛ لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره.

أخذ "القراءات" عن شريح، روى عنه ابنه عبد الله؛ حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال: أنشدني عمي أبو محمد قال: أنشدني أبي قال: أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:-

أيأسوني لَمَّا تَعَاظَمَ ذَنْبِي ... أتراهم هَمَّ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ

فَذَرُونِي وَمَا تَعَاظَمَ مِنْهُ ... إِنَّمَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ

توفي بقُرْطُبَةُ، ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 15.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 73.

60. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... ـ 500 هـ = ... – 1106م)

الشارقي، الواعظ، يكنى أبا العباس.

سمع بالمشرق من كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي، ودرس على أبي إسحاق الشيراري.

دخل العراق، وفارس، والأهواز، ومصر ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سبتة، وفاس وغيرهما مدة وسمع منه بعض الناس.

كان رجلا صالحا، دينًا، كثير الذكر والعمل والبكاء، وكان يجلس للوعظ وغيره.

صنف كتابًا صغيرًا مفيدًا نبيلا في (أحكام الصلاة) وقف عليه ابن الأبار. ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه وحكى أنهسمع من كريمة يعني المروزية كتاب "صحيح البخاري" في رحلته التي حج فيها.

وسمع من عبد الجليل الساوي ووصفه بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحجاج والنظر وأنه جالسه وسمع كلامه واغتنم دماءه.

توفي بشرق الأندلس في نحو خمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 75، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 30، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 114، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 461، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 840، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج، ج1 ص224، السبكي (ت771هـ) : طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي– عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط2، 1413هـ، ج6 ص 57، رقم (593) ، ابن كثير (ت774هـ) : طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم–محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ط) ، (1413هـ/ 1993م) ، ص 449.

61. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري

(... - **بعد** 479هـ = ... - **بعد** 1086م)

يعرف بابن الحداد، أصله من ناحية بلنسية.

رحل إلى المشرق سنة (452هـ/1060م) فحج وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس وواسط وبغداد والموصل وخراسان وغيرها.

وعاد إلى مصر في سنة (467هـ/1074م) قافلا إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب الروم على طُلَيْطُلَةُ فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ سبتة وهو قد فصل إلى بطليوس[1] فآيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقي بها القاضي أبا الأصبغ بن سهل.

صنف؛ وكانت له مع القاضي أبا الأصبغ بن سهل المذكور مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها (رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن) خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه. ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا.

وكان تغلب الروم على طُلَيْطُلَةُ يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قاله ابن علقمة ووقيعة الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم الجمعة لاثنتي عشرة وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة[2].

62. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري

(... - 552 هـ = ... - 1157م)

من أهل لاردة[3]، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا الحكم.

---

(1) بَطَلْيُوْس: مدينة كبيرة بالأندلس، من أعمال ماردة على نهر آنة، غربيّ قرطبة، بينها وبين قُرطبة ستة أيام، وهي مدينة إسلامية محدثة، ومن أعمالها المشهورة مدينة يابرة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 217.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 17.

(3) لاردة: مدينة مشهورة بالأندلس من الثغور، وفي شرقيها جبل البرت الفاصل بين الأندلس وفرنسا، وهي من المدن القديمة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج7 ص 313.

روى عن أبي محمد الرشاطي.

وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

توفي بشَاطِبَةُ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أو نحوها[1].

63. أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري

(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)

من أهل المَرِيَّةُ، وسكن مُرْسِيَةُ، ويعرف بابن البراذعي، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زغيبة وإن ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبغ بن حزم.

ولقي بمَالَقَة أبا علي منصور بن الخير فأخذ عنه وبقُرْطُبَةُ أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث وغيرهما.

وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وغير هؤلاء وكان مقرئا.

صنف؛ قال ابن الأبار: وله (فهرسة) منها نقلت أسماء رجاله. ولم يكن بالضابط وقد أخذ عنه ورأيت السماع منه بمُرْسِيَةُ في سنة تسع وخمسين وخمسمائة[2].

64. أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(...- 581هـ = ... - 1185م)

المقرئ، أصله من بادية بلنسية، وسكن المَرِيَّةُ وبها نشأ، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندرشي أيضا.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم لقي جميعهم بالمَرِيَّةُ وسمع منهم ومن ابن ورد

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 59، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 453، رقم (673).

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 463، رقم (683) ، معجم الصدفي، ص 40، رقم (30).

وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم.

وسمع من ابن يسعون كثيرا واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد.

أجاز له أبو علي الصدفي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم.

كان حافظا حافلا متحققا بـ "القراءات" مشاركا في "الحديث" و"العربية".

تصدر للإقراء بمَالَقَة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة .

وأقرأ أيضا بجامع المَرِيَّةُ وأخذ عنه الناس وسمعوا منه حدثنا عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله .

توفي بالمَرِيَّةُ في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره، وقبره بمقبرة باب بجانة[1] من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره[2].

65. أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري

(...- 479هـ = ... – 1086م)

يعرف بابن رُميلة، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا العباس.

---

(1) بَجَّانَةُ: بالفتح ثم التشديد، وألف، ونون: مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 339.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 75، معجم الصدفي، ص 53، رقم (38) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 439، رقم (655) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 121، رقم (562) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 367، رقم (716) ، معرفة القراء، ج2 ص 557، رقم (510) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 156، رقم (370) ، ابن أبي زرع (ت741هـ) : الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ فاس، 1843م، ص 90.

كان معتنيا بالعلم، وصحبة الشيوخ وله شعر حسن في الزهد. وكان كثير الصدقة وفعل المعروف.

قال الشيخ أبو محمد بن عتاب -رحمه الله-: كان أبو العباس هذا من أهل العلم والورع والفضل والدين، واستشهد بالزلاقة مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربعمائة(1).

66. أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري

(...- 562هـ = ... - 1166م)

من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي، ويكنى أبا العباس.

روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كرز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكي، وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي علي الصدفي وغيرهم.

وكان مع روايته للحديث متقدًا في "القراءات" و"التفسير" و"أصول الفقه" و"علم الكلام" و"النحو"، يغلب عليه علم "اللغة" و"الأدب" وربما نظم اليسير.

وتصدر للإقراء، وولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده "وادي آش".

حدث عنه أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندرشي وغيرهم.

توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة(2).

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 438.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، معجم الصدفي، ص 40، رقم (31) ، الذيل، ج1 ص 481، رقم (740) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 136، رقم (644) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 382، رقم (740) ، الداودي (ت945هـ) : طبقات المفسرين، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت) ، ج1 ص85، رقم (29) ، السيوطي (ت911هـ) : طبقات المفسرين، ص 6، رقم (14) ، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 228، رقم (117) .

67. أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري

(504 ـ 559هـ = 1110 – 1163م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغبرها، يكنى أبا العباس.

سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهما.

رحل إلى قُرْطُبَةَ فلقي بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم.

قدمه ابن الحاج إلى قضاء إستجة وقيل إلى قضاء باغه فأقام على ذلك إلى حين مقتله.

انصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرهما من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته.

كان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في "الشعر" و"الكتابة" و"يعقد الشروط".

كتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه.

وولي خطة الشورى ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله.

ولي بأخرة من عمره خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن وضرب وغرب إلى جزيرة شقر.

توفي بجزيرة شقر مضيقا عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة عن ابن عباد وابن سفيان[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 62، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 525، رقم (775) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج12 ص 157.

68. أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري

(...- بعد 495 هـ = ... - بعد 1101م)

المقرىء، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي.

رحل فأخذ عن أبي معشر الطبري، وقال ابن الأبار:وجدت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة[1].

69. أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري

(...- ... هـ = ... - ...)

يكنى أبا جعفر، أصله من مدينة سالم، وسكن شَاطِبَةُ.

ولي الخطبة ببعض جهات شَاطِبَةُ.

وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي. ولا يُعلم أحدث أم لا[2].

70. أحمد بن نوار الأنصاري

(...- ... هـ = ... - ...)

المقرئ، من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا العباس.

يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرئ من أصحاب المغامي وأقرأ القرآن.

وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطيلسان وفي السامعين من السلفي بالإسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نويرة الشلبي[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 31، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 551، رقم (843) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 64، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 554، رقم (852) .

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 78، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 555، رقم (855) .

71. أحمدُ بن وَليد بن عَبد الحَميد بن عَوسجة الأنصاريّ

(...- 376 هـ = ... – 986م)

من أهلِ بَجَّانَة؛ يُكَنَّى أبا عُمر؛ ويُعرفُ بابن أُخت عَبْدون.

له رِحْلَةٌ إلى المشْرق. سمعَ فيها منأبي الفَضْل جَعْفَر بن أحمد بن عبد السلام البَزَّاز بمصرَ، ومن عَبْد الرَّحمن بن أحمد بن رَشْدَين.

حدث بـ"تاريخ ابن البرقيّ"، عن أبي الحَسَن الصَّغِير. كُتِبَ عنه.

وكان يُنسب إلى اعتِقَاد مَذْهب محمد بن مَسَرَّة[1].

وهو أحد النَّفَر الذَّين اسْتَتَابَهُم محمد بن يَبْقى القَاضِي.

تُوفِّيَ: سنة ست وسبعين وثلاثمائة[2].

72. أحمد بن يوسفَ بن أحمد الأنصاري

(...- 646 هـ = ... – 1248م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يعرف بابن النجار، يكنى أبا العباس.

أخذ "القراءات" عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف.

وتصدر ببلده "إِشْبِيلِيَة" للإقراء وشارك في العربية والفرائض.

صنف؛ وله (مجموع في رواية ورش) قد أخذ عنه.

توفي في حصار الروم إِشْبِيلِيَة آخر سنة خمس أو أول ست وأربعين وستمائة[3].

---

(1) هو مذهب كان نوعًا من التصوف الفلسفي يجمع فيه بين آراء الصوفية من ناحية وكلام المعتزلة وآراء الفلاسفة من ناحية أخرى. محمد بركات البيلي: محمد عبد الله بن مسرة ونزعته المسيرية في الأندلس، (مجلة المؤرخ المصري، العدد: 15، ص 290) ، صدر ضدهم مرسوم الخليفة عبد الرحمن الناصر الذي حفزه الفقهاء على محاربة أصحاب محمد بن عبد الله بن مسرة (ت 319هـ/931م) ، حيث أصدر الخليفة كتابًا اشتمل على تتبع أصحاب ذلك المذهب، وإقرار المذهب المالكي. ابن حيان (ت469هـ) : المقتبس من أنباء الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ، ص 22، وما بعدها.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 66.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 109.

73. أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(...- 479هـ = ... – 1086م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا عمر.

سمع: من أبيه يوسف بن أصبغ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس.

كان يبصر "الحديث" بصرا جيدا، و"الفرائض"، و"التفسير".

شوور في الأحكام.

كانت إلى رحلةٌ إلى المشرق حج فيها، وكان ثقة رضا.

ولي القضاء بطُلَيْطُلَةُ ثم حرف عنه.

توفي بقُرْطُبَةُ، ووجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفي في شعبان سنة تسعٍ وسبعين وأربعمائة[1].

74. أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا جعفر.

ولي الأحكام ببلده "غَرْنَاطَةُ".

وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد؛ أجاز له ولابنه محمد وقد حدث ابنه وأخذ عنه[2].

75. أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري

(...- 626 هـ = ... – 1228م)

سكن قُرْطُبَةُ، وأصله من القبذاق عملها، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا جعفر.

سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 71، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 438، السيوطي (ت911هـ) : طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1396هـ، ج1 ص24.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 68.

رحل إلى شرق الأندلس فسمع بمُرْسِيَةُ وبلنسية وشَاطِبَةُ، وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أخذ عنه.

توفي بقُرْطُبَةُ في نحو سنة ست وعشرين وستمائة[1].

76.أحمدبن علي بن محمد الأنصاري

(... - 645هـ = ... - 1247م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الفحام.

سمع بغَرْنَاطَةُ أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصل بابن نوح منهم عند انفصاله عنه.

أجاز له أبوعبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبوبكر أسامة الداني وغيرهم.

وكان رائق الوراقة قويًا عليها وتعيش بها وقتًا، جيد الضبط، منقبضًا عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه، مشاركًا في العربية وقد أخذ عنه.

توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة[2].

77.إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري

(... - 647هـ = ... - 1249م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا العلاء.

أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منهما الحديث.

ومال إلى العربية والآداب وأقرأ ذلك بقُرْطُبَةُ إلى أن تملكها الروم فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 103، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 117، رقم (157) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 307، رقم (570) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 54، رقم (232) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 106، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج1 ص 321، رقم (414) .

وكانت له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستمائة[1].

78. إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... - 625هـ = ... - 1227م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن السراج.

سمع من أبي عبد الله بن زرقون يسيرا وأجاز له ومن أبي محمد بن جمهور وغيرهما.

وأخذ "القراءات" عن أبي عمرو بن عظيمة والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب وصحب الأستاذ أبا العباس بن أمية واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر وأبي محمد بن حوط الله ولطف محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه.

ولي قضاء بعض الكور وكان عاكفًا على "عقد الشروط"[2] موصوف بالحفظ حدث عنه الثقة أنه استظهر أكثر "صحيح مسلم"، قال ابن الأبار: رأيته أيام إقامتي بإِشْبِيلِيَة ولم آخذ عنه وما أراه حدث.

توفي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة[3].

79. إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري

(... - 418هـ = ... - 1027م)

الأديب الفرضي، يعرف بابن الغنام، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن محمد بن معاوية القرشي، والقاضي منذر بن سعيد، وأبي عيسى الليثي، وأبي جعفر التميمي، وابن الخراز القروي، وابن مفرج القاضي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 164.

(2) علم الشروط يتصل بالفرائض، وقد عرف بتعريفات عدة، منها: هو "العلم الخاص بكتابة الوثائق بالديون والبيوع، يبحث فيه عن كيفية سوق الأحكام الشرعية المتعلقة بالمعاملات في الرقاع والدفاتر، ليحتج بها عند الحاجة إليها". طاش كبري زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1405هـ/1985م) ، ج2 ص 557.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 157.

حدث عنه الخولاني وقال: كان رجلا صالحا سالما متسننا مهندسا مطبوعا.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي، وأبو محمد بن خزرج وأثنى عليه.

توفي بإِشْبِيلِيَة سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وقد قارب في سنه التسعين سنة رحمه الله[1].

80. أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(395 ـ 432هـ = 1004 – 1040م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي عبد الله بن ثباتٍ، ومكي المقرىء وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة[2].

81. أيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري

(... ـ 374هـ= ... – 984م)

من أهل طُرْطُوشَةَ؛ يُكَنَّى أبا القاسم، ويُعرف بابن أبي سَعد.

سَمِع: بِقُرْطُبَةُ من آبن أيمَن، وقاسِم بن أَصبَغ وغيرهما.

رحَل إلى المشرق. فسمِع بمكَّة: من أبي سعيد بن الأعرابيِّ وغيره.

كَان فَقيهاً عاقداً للشُّروط.

تُوفِّي -رحمه الله- في شَوال سنةَ أربعٍ وسبعين وثلاثمائةٍ وهو آبن خمس وسِتين سَنة[3].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 103، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 293.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 115، وترجم ابن الأبار لابنه محمد بن أيمن في التكملة، ج1 ص 323.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص 398.

82. أيُّوب بن منصور بن عَبْدِالملك الأنصاريّ

(... - ... هـ = ... - ...)

النَّحويّ، من أهلِ قُرْطُبَةُ؛ يُكنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَفُ بالذهن.

كانَ عالماً بالإعراب، ومَوصُوفاً بالعدالة، وأدَّب بعض أولاد الخلافة.

قالَ سليمان بن أيُّوب: كان الأمير عَبْدالله بن محمد بن عبد الرحمن[1] يُسَمِّيه الفَقيه[2].

83. بيبش بن خلف الأنصاري

(... - ... هـ = ... - ...)

من أهل مدينة سالم.

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرىء، وأبي محمد بن عبد الله بن سعيد وغيرهما. كان عنده علم وخير وقد حدث وأخذ عنه[3].

---

(1) هو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (275-300هـ/888-912م) ، ولي بعد وفاة أخية المنذر، وفي السادسة والأربعين من عمره حينما تولى. ابن الأثير (ت603هـ) : الكامل فى التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، (1417هـ/1997م) ، ج6 ص 65، ابن خلدون: تاريخه، ج4 ص 170، ابن عذاري (ت695هـ) : البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ط3، (1404هـ/1983م) ، ج2 ص 121، ابن القوطية (ت367هـ) : تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت) ، ص 120، مؤلف مجهول: أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها -رحمهم الله- والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410هـ/1989م) ، ص 150.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 103، الزبيدي الإشبيلي (ت379هـ) : طبقات اللغويين والنحويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت) ، ص 299، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 461.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 121.

84. جَابِر بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الخزرجي

(... - ...هـ = ... - ...)

من أَهْل قُرْطُبَةُ، يكنى أَبَا الْحَسَن، وكناه أَبُو مُحَمَّد العثماني أَبَا الفَضْل.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَغَيره.

رحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة.

كَانَ أديبًا ناظمًا، كتب عَنْه أَبُو مُحَمَّد العثماني بالإسكندرية بَعْض شِعره[1].

85. جابر بن محمد الأنصاري

(... - بعد 505هـ = ... - 1111م)

يكنى أبا الحسن.

صحب أبا علي الصدفي بالمَرِيَّةُ وسمع منه بها في سنة خمس وخمسمائة وأجازه.

وكان شيخًا صالحًا ثقة صدوقًا.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني[2].[3]

86. حريز بن سلمة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، وسكن بطليوس.

وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة.

كان في عداد الفقهاء المشاورين[4]، وجملة الأدباء المرسلين ولا يَعلم له رواية[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 199.

(2) التلمساني: نسبة إلى تِلِمْسَان: مدينة بالمغرب. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج2 ص 44.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 199، معجم الصدفي، ص 72، رقم (61).

(4) كان "الفقهاء المشاورين أو المفتين جماعة من أعلام العلم في البلد يختارهم الأمراء؛ ليستشيروهم فيما يعرض عليهم من المشاكل، ولكي يستشيرهم القضاة أيضًا إذا رأوا ذلك، وقد يختارهم القاضي نفسه بشرط موافقة الأمير، وقد لا يستشيرهم الأمير في شيء مكتفيًا بدخولهم

87. حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري
(547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الوزير، وشهر بنسبته إلى "بطرنة" قرية بشرقي بلنسية.

صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به.

وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه أبو محمد بن عبيد الله من سبتة وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي.

ولي قضاء بعض الجهات وأمَّ بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحوا من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاة قديما وحديثا، وقد أقرأ وقتا وسمع منه اليسير.

وكان من أهل التجويد والتحقق بالإقراء أحد الطياب المحسنين من القراء.

قال ابن الأبار: لازمته طويلا لمجاورة ومصاهرة أوجبتا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه.

توفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها[2].

عليه، فيكون ذلك تأييدًا دينيًا للأمير وشرعية حكمه ... ولم تكن هذه الجماعة هيئة أو مجلسًا، أي أنهم لم يكونوا يجتمعون معًا في أوقات معينة أو وفق نظام ما، بل لا نعرف بصورة واضحة فيم كان الأمراء يستشيرونهم، وفيم كان يستشيرهم القضاة، ففي بعض الأحيان كانوا يستشارون في اختيار قاضي الجماعة، وفي أحيان أخرى كان الأمير يعين القاضي دون أخذ رأيهم". حسين مؤنس: شيوخ العصر فى الأندلس، دار الرشاد، ط4، (1418هـ/1997م) ، ص 31-32.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 234.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214.

88. الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(518 – 585 هـ = 1124 – 1189م)

من أهل قُرْطُبَةُ، ونزل مَالَقَة، وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي، يكنى أبا علي.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن سعد بن خلف ولازمه نحوا من ثلاثة عشر عاما، وعن أبي القاسم بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه "الصلة" من تأليفه، ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي.

أجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره.

كان حسن الخط متحققًا بعلم العروض[1]، مشاركا في القراءات والحديث والعربية.

انتقل من وطنه في الفتنة، وعلم بالقرآن، وسمع منه ابنه أبو محمد وابن سالم وغيرهما.

حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بونه بـ "الحديث المسلسل- في الأخذ باليد" عن ابن بشكوال.

توفي بمَالَقَة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة[2].

89. الحسن بن أيوب الأنصاري

(338 – 425 هـ = 949 – 1033م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا علي، ويعرف بالحداد.

---

(1) علم العَروض: هو "علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة ... وأول من اخترع هذا الفن هو الخليل بن أحمد الفراهيدي". حاجي خليفة (ت1067هـ) : كشف الظنونعن أسامي الكتب والفنون، مكتبةالمثنى،بغداد، (1359هـ/ 1941م) ، ج2 ص 1133.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 212.

روى عن أبي عيسى الليثين وأبي علي البغدادي، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد ابن عبيدون وغيرهم. وتفقه عند القاضي أبي بكر بن زرب وجمع مسائلة في أربعة أجزاء.

صنف؛ (مسائل أبي بكر بن زرب)، في أربعة أجزاء[1].

روى عنه جماعة من كبار العلماء منهم أبو عمر بن مهدي وقال: كان من أهل العلم بالمسائل والحديث، مقدمًا في الشورى على جميع أصحابه لسنه، راوية للحديث واللغات، وافر الحظ من الأدب، حسن الشعر في الزهد والرثاء وشبهه، ذا دين وفضل.

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي ودفن ضحوة يوم السبت خلف باب القنطرة في رمضان سنة خمس وعشرين وأربعمائة[2].

90.الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري

(... - بعد 566هـ = ... - بعد 1170م)

البطليوسي، يكنى أبا علي.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما "الصحيحان: البخاري ومسلم" بعلو في الإسناد.

سمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطوسي "سنن أبي داود"، وحدث بـ"الموطأ- عن أبي بكر الطرطوشي".

وله أيضا رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد الحريري سمع منه "مقاماته الخمسين" ببستانه من بغداد.

نزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعمر وأسن.

---

(1) البغدادي (ت1399هـ) : إيضاح المكنون، ج4 ص 474، هدية العارفين، ج1 ص 275.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 135، البغدادي (ت1399هـ) : إيضاح المكنون، ج4 ص 474، هدية العارفين، ج1 ص 275.

كان ثقة مسندًا؛ يروي عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأندلسي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلي وسمع منه في صفر سنة ست وستين وخمسمائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه[1].

91.الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري

(531ـ 585 = 1136 – 1189م)

من أهل لرية عمل بلنسية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الرهيبل.

سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيرا واختص به وعنه أخذ "القراءات" وسمع من ابن هذيل أيضا.

رحل حاجًا فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمع منهما.

وجاور بمكة وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي "صحيح البخاري" وكان يرويه عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ البغدادي وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ببجاية عند صدره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين.

قفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه وكان قد خطب به قبل رحلته وحكى التجيبي أن طلبة الإسكندرية تزاحموا عليه لسماع "التيسير في القراءات- لأبي عمرو المقرئ" منه بروايته عن ابن هذيل سماعا في سنة (553هـ)، وصارت له عندهم بذلك وجاهة.

وبعد قفوله أصابه خدر منعه من التصرف. وكان الصلاح غالبا عليه سماه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم.

توفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 210.

92. حسن بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن كسرى.

أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك.

وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره.

كان أديبا صاحب منظوم، روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره.

توفي بمَالَقَة سنة ثلاث أو أربع وستمائة[2].

93. الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(567 – 617 هـ = 1171 – 1220م)

ويعرف بابن المالقي، ويكنى أبا علي، ولد بإِشْبِيلِيَة، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه.

سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي.

أخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج.

أجاز له أبو بكر بن محرز المتانجشي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجد وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي.

ولي قضاء قُرْطُبَةُ وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيبا مفوهًا.

له حظ من النظم حدث عنه ابن الطيلسان.

توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإِشْبِيلِيَة سنة سبع وستين وخمسمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 211، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب منغصنالأندلسالرطيب،وذكروزيرهالساناالدينبنالخطيب، تحقيق: إحسانعباس، دارصادر،بيروت، لبنان، ط1، (1397هـ/1977م) ، ج2 ص 509، رقم (194) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 214، تحفة القادم، ص 91، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج3 ص 399، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج2 ص 135، رقم (390) .

94. حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري
(457 – 563 هـ = 1064 – 1167م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا علي.

أخذ "القراءات" ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعدة قاضي طرطوشة.

وأخذ "العربية" و"الآداب" عن أبي محمد بن السيد وأبي بكر اللباتي وأبي محمد عبد الله بن فرج السرقسطي. وروى "الحديث" عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زغيبة.

وصحب أبا القاسم بن ورد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ "القراءات" أيضا عن الصدفي عن أبي طاهر بن سوار.

سمع من أبي العرب الصقلي الشاعر "أدب الكتاب- لابن قتيبة" لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البر عن أبي يعقوب بن خرزاذ النجيرمي عن أبي الحسين المهلبي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب إسماعيل من طريق أبي الطاهر البرقي عن النجيرمي وقد قرأه ابن عريب علي بن السيد.

وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم.

تصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع.

أقرأ أيضا بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المَرِيَّةُ فأقرأ بجامعها وقدم للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسمائة وكان الشيخ أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين.

فاستوطن مُرْسِيَةُ وتصدر أيضا للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء.

وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 224، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج3 ص 200، رقم (425) .

والصلاح الكامل حدث عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون.

مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي بمُرْسِيَةُ ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقدم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش.

وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلا قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكيا منها[1].

95. الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري

(... – 473 هـ = ... – 1080م)

المقرىء، من أهل سرقسطة، يكنى أبا علي، ويعرف بابن الإمام.

أخذ القراءة عن أبي عمرو المقرىء، وأبي علي الإلبيري، وأبي علي البغدادي وغيرهم.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي ذر الهروي، وإسماعيل الحداد المقرىء وغيرهما.

أقرأ الناس القرآن.

وكان خيرًا فاضلا.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 221، معجم الصدفي: ص 82، رقم (68) ، الوافي بالوفيات، ج13 ص 46، رقم (47) ، غاية النهاية، ج1 ص251، رقم (1142) ، الذهبي (ت748هـ) : معرفة القراء الكبار، ج2 ص 441، رقم (39) .

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 141، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 351، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 252.

96. الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(546ـ 613 هـ = 1151 – 1216م)

الضرير، من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها الغربية، يكنى أبا علي، ويعرف بابن زلال.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش.

وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما.

وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جمرة.

تصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس.

وكان حسن الإلقاء والأداء معروفا بالتحقيق والتجويد مشاركًا في الفنون، آية من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عمى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبار غريبة.

قال ابن الأبار: اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي –رحمه الله– جملة من روايته، وأجاز لي، وانتقل بأخرة إلى مُرْسِيَةُ وأقرأ بها إلى أن توفي.

توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة، ومولده ستة وأربعين وخمسمائة[1].

97. حَفص بن عَبْدالله الأنصاري

(... ـ ... = ... ـ ...)

من أهْل سَرَقُسْطَة.

كانَت لَهُ رِحلة قَدِيمة حضَر فيها خرابَ البَصرة على يدي العلوي[2].

98. حَكَمْ بن رَجَاء بن حَكَمْ الأنصاري

(... – 375 هـ = ... – 985م)

من أهْل إلبيرَة؛ يُكَنَّى أبا العاصي.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (77) .

سَمِعَ بِقُرْطُبَةُ من مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أبي دُلَيْم، وأحمد بن عُبادة الرعينيّ، ووَهْب بن مَسَرَّة الحَجَاريّ، ومُحَمَّد بن يَعْقُوب القُرشِيّ.

تُوفِّي -رحمه الله- في ذي القَعْدة سَنَة خمس وسَبعين وثلاثِمائةٍ(1).

99.الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري

(... – قبل580 هـ = ... – قبل 1184م)

الخزرجي، من ولد سعد بن عبادة -رضي الله عنه- من أهل شارقة: عمل بلسنية، يكنى أبا العاصي.

روى عن أبيه، وأخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوقشي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما.

وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة(2).

100. حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

الأوسي، من أهل بلنسية، وأصل سلفه من أروش عمل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا البقاء.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن النعمة.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وناظر عليه بمراكش في "كتاب سيبويه".

تأدب بأبي الحسن بن سعد الخير.

وكان نحويا لغويًا أديبًا شاعرًا، يشارك في الكتابة ويستعمل العويص، حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وقتًا بجامع بلسنية؛ نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد. لقيه ابن الأبار وسمع مذاكرته.

توفي في سنة تسع وستمائة(1).

---

(1) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 143.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 227.

101. خالد بن أيمن الأنصاري

(نحو 360 – بعد 434 هـ = نحو 970 – بعد 1042م)

من أهل بطليوس، يكنى أبا بكر.

روى عن جماعة من شيوخ قُرْطُبَةُ وطُلَيْطُلَةُ. وكان ذا عناية بطلب العلم قديما والتفنن فيه. وكان متقدما في علم الخبر والمثل.

رحل إلى بطليوس حدود سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ومولده حدود سنة ستين وثلاثمائة[2].

102. خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، ذكره ابن الطيلسان؛ وقال: كان يقرىء "القرآن" بالمسجد الجامع بمصطبة بن رضى ويعلم بمسجده.

كان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه[3].

103. خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري

(... – بعد 420 هـ = ... – بعد 1029م)

يعرف بالرحوي، من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق وروى عن أبي محمد بن أبي زيد وغيره.

كان رجلا فاضلا ورعاً.

دعي إلى قضاء طُلَيْطُلَةُ فأبى وهرب من ذلك.

وكان كثير الصدقة. أخرج طائفة من حمامه تحبيسا على أن يبتاع من الغلة خيلا يجاهد عليها في سبيل الله.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 236، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 549، رقم (1152) .

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 176، ترجم ابن الأبار لحفيده محمد بن أيمن بن خالد في التكملة، ج1 ص 323.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 254.

كان عارفا بالأحكام، ناهضا عالما بالمسائل. وكان أكثر دهره صائمًا. وكان له حظ من قبل الليل.

ذكره أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بها ذكر.

وحدث عنه أيضًا أبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلس، وأبو الوليد الباجي، وأبو المطرف بن سلمة وغيرهم.

توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة[1].

104. **خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري**

(434 – 519 هـ = 1042 – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الأنقر.

روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهدا وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتش وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عامًا يسمع عليه "المدونة" ويقرؤها، وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي.

أخذ "العربية" و"الآداب" عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر .

كان من أهل "الفقه" و"الحديث" و"الأدب"، مقدمًا في الحفظ، صدرًا في المفتين والمشاورين ببلده، يقرض من الشعر يسيرا.

خرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة (517هـ/1123م) ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب.

وكان بسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت، ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضل منه ومن أبي زيد بن منتيال الخطيب وكانا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : المصدر السابق، ص 164، القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج8 ص 49، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (698) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 486، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج، ج1 ص 351.

قال أبو بكر بن رزق: درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفا بالصلابة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفت إليه، وأخذت عنه وكتب لي بخط يده.

روى عنه أبو مروان بن الصيقل وأبو بكر بن نهارة وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاور أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

إحْفَظْ لِسَانَكَ وَالْجَوَارِحَ كُلَّهَا فَكُلُّ جَارِحَةٍ عَلَيْكَ لِسَانٌ
وَأَخْزُنْ لِسَانِكَ مَا اسْتَطَعْتُ فَإِنَّهُ لَيْثُ هَصُورٍ وَالْكَلَامُ سِنَانٌ

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة عشرة وخمسمائة، قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابن نهارة وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بيطالة لصق قبر بلديه وصاحبه أبي زيد بن بن منتيال ومولده بسرقسطة سنة 434هـ[1].

105. **خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري**

(494 – 578 هـ = 1100 – 1182م)

من أهل قُرْطُبَةُ، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، يكنى أبو القاسم.

وهو صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي المعروف بـ (الصلة) وأكمل به ابن الأبار كتابه "التكملة". وهو بقية المسندين بقُرْطُبَةُ والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها.

سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 246، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 269، رقم (705) ، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 210، رقم (53) .

عبد الرحمن وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن مكي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله ابن الحاج وأبا الحسن بن عفيف وأبا عبد الله المورووري وأبا الحسن عباد بن سرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم.

سمع بإِشْبِيلِيَة من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن يربوع وغيرهم.

وكتب إليه أبو القاسم بن منظور وأبو عمران بن أبي تليد وأبو علي بن سكرة وأبو جعفر بن بشتغير وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو الحسن بن واجب وأبو بكر بن عطية وأبو القاسم بن جهور وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السيد وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن موهب وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذش وأبو محمد بن الوحيدي وجماعة سواهم يكثر عدهم وأجاز له لفظا آخرون يطول سردهم.

وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم.

قال ابن الأبار: له (معجم في مشيخته) مفيدًا قد كتبته ومن أغفل منهم في صلته أثبته في هذا الديوان واستدركته.

وكان -رحمه الله- متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلدا في ما يلقيه ويسمعه مقدما على أهل وقته في هذا الشأن معروفا بذلك حافظا حافلا إخباريا ممتعا تاريخيا مفيدا ذاكرا لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصا لما كان بقُرْطُبَةُ حاشدا مكثرًا.

روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علمًا كثيرًا وأسند عن شيوخه نيفًا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعمر طويلا فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه.

حدث عنه جماعة من الشيوخ الجلة ووصفوه بصلاح الدخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النميري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأحبوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالاجتناب.

ألف نحو خمسين تأليفًا في أنواع مختلفة أجلها (كتاب الصلة)، سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه. كان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي -وناهيك بهما- يكاتبانه بما يعثران عليه ويفيدانه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غربا وشرقا فاتسعت فائدته وعظمت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التبلغ به والنظر فيه والاحتجاج منه وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نبهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتممت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجح لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك مؤتسيا بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة.

ومن تواليفه أيضًا كتاب (غوامض الأسماء المبهمة، الواقعة في متون الأحاديث المسندة)[1]، وقد اختصره الشيخ أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيبا عجيبا واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصرًا.

وكتاب (الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة-ط)[2]، (المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل)، (المستغيثون بالله تعالى عند الحاجات والمهمات،

(1) مطبوع، من تحقيق: د. عز الدين علي السيد , محمد كمال الدين عز الدين الناشر، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1407هـ، في مجلدين. وهنالك نسخ من الكتاب مخطوطة، منها: نسخة محفوظة بالمكتبة المركزية، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، تحت فن (حديث) ، تحت رقم (458-ف/871-ف) . نسخة مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ (1673) . والمكتبة الملكية بألمانيا، رقم (1674) . خزانة التراث، فهرس المخطوطات، الفن (حديث) ، (تراجم) ، ج 66 ص 700، رقم المسلسل (67250) ، ج71 ص 940.

(2) مطبوع في مجلدين، أصدرته: دار ابن حزم، القاهرة، ط1، 2016م، وهو من تحقيق الباحث: عبد العزيز شاكر، نوقش في أطروحة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه، بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، سايس، المغرب، بإشراف الدكتور: إدريس الحنفي. أما نسخ الكتاب المخطوطة، فهنالك نسخة مخطوطة، مكتبة الفاتيكان، [الفاتيكان]، تحت فن (أدب) ، رقم الحفظ: (Brog-128) .

والمتضرعون إليه سبحانه بالرغبات والدعوات، وما يسر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات-ط)[1]، (الآثار المروية في الأطعمة السرية-ط)[2].

ومن مؤلفاته الأخرى: (أخبار ابْن عَيَيْنَّة)، (أخبار ابْن المُبَارك)، (أخبار ابْن المْطرف)، (أخبار ابْن وهب)، (أخبار اسماعيل القاضى)، (أخبار الأعمش)، (أخبار قُضَاة قرطبة)، (أخبار المحاسنى)، (تَارِيخ الاندلس مُخْتَصر)، (حَدِيث من كذب على بِطرقِهِ)، (الحكايات المستغربة)، (ذكر من روى المُوَطَّأ عَن مَالك)، (طرق حَدِيث المغفر)، (غنية الأسماء المبهمة الْوَاقِعَة فِي متون الأحاديث المسندة)، (المسلسلات)، (القربة إلى الله بالصلاة على نبيه)، (اختصار تاريخ أبي بكر القشي)، (أخبار زياد بن شبطون).

ولي بإِشْبِيلِيَة قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يحصون كثرة ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فيد وأبو بكر بن سمحون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته

قال ابن الأبار: وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله نا أبو علي هو الغساني قال نا حكم بن محمد قال نا أبو محمد بن حرب قال نا أبو علي الصواف قال نا

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: خزانة التراث، فهرسة المخطوطات، ج71 ص 958، رقم المسلسل (72858) . وهنالك نسخة أخرى محفوظة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، تحت فن: (حديث) ، تحت رقم (2357-ف) .

(1) مطبوع من تحقيق: مانويلا مارين الناشر، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، 1991م. وأصدرته دار مشكاة، من تحقيق: غنيم عباس غنيم، القاهرة، ط1، 1994م، وقيمة الكتاب أنه: يعالج قضية هامة جدًا وهى صدق اللجوء الى الله تعالى وحسن التوكل عليه وتعلق القلوب به والثقة به سبحانه ولزوم باب الدعاء والتذلل والتضرع بين يديه سبحانه؛ فهو يحمل فى طياته باقة من احوال المستغيثين بالله عند الحاجات والملمات والمتضرعين اليه سبحانه بالرغبات والدعوات وما يسر الله لهم من الاجابات والكرامات. مقدمة التحقيق، ص 4.

(2) مطبوع، من تحقيق: محمد ياسر الشعيري، أضواء السلف، الرياض، ط1، 2004م، (مجلد) .

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال نا سعيد بن أبي زنبر المدني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت شيء لبكيت على المروة.

ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلا عن مالك أقبل على شانك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه.

توفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقُرْطُبَةُ أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 248، معجم أصحاب الصدفي، ص 85، رقم (70) ، وفيات الأعيان، ج2 ص 240، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 369، رقم (463) ، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 139، رقم (71) ، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 234، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1339، تاريخ الإسلام، ج14 ص 2917، ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق: علي شبري، دارإحياءالتراثالعربي، ط1، (1408هـ/1988م) ، ج12 ص 312، ابن العماد (ت1089هـ) :شذرات الذهب، ج4 ص 261، العيني (ت855هـ) : عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق: محمود رزق محمود، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (د.ت) ، ج ص 650، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص 353، رقم (219) ، اليمني: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م) ، ج3 ص 442، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج2 ص 154،، 311، رقم (470) ، قاسم مخلوف (ت1360هـ) :شجرة النور الزكية، ص 154، ابن حجر العسقلاني: المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م) ، ج1 ص 181، أبي جعفر أحمد: ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب

106. خلف بن محمد الأنصاري

(... – 500 هـ = ... – 1106م)

يعرف بالسراج، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه.

وكان رجلا صالحا، ورعا يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة. وكان الناس يقصدونه ويتبركون بلقائه ودعائه. وقد سمع منه بعض كتب الزهد.

توفي -رحمه الله- ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة، أخبر بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه[1].

الاسلامي، بيروت، ط1، 1403هـ، ج1 ص 549، حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج1 ص 285، رِياض زَادَه: أسماء الكتب المتم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط3، (1403هـ/ 1983م) ، ج1 ص 193، ابن طاهر الرُّوداني: صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/ 1988م) ، ج1 ص 287، ادوارد كرنيليوس فانديك: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر، (1313 هـ/1896 م) ، ج1 ص 256، الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط6، (1421هـ/2000م) ، ج1 ص 95، 118، : يوسف بن إليان بن موسى سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، مصر، (1346 هـ/1928 م) ،ج1 ص 26، 46، 204، ج2 ص 1397، 1783، البغدادي (ت1399هـ) : إيضاح المكنون، ج4 ص 70، هدية العارفين، ج1 ص103، 349،

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (716) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 826.

107. خلف بن محمد بن خلف الأنصاري
(421 – 508 هـ = 1030 – 1114م)

يعرف بابن العربي، من أهل المَرِيَّةُ، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري، وأبي بكر صاحب الأحباس. وأبي علي الغساني وغيرهم.

كان معتنيا بالآثار، جامعا لها كتب بخطه علما كثيرا ورواه.

وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه.

وكان شيخا أديبًا، وكان يقرض الشعر وربما أجاد. وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرىء وأخذ عنه يسيرا.

توفي سنة ثمانٍ وخمسمائة. وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[1].

108. داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري
(... – ... = ... – ...)

أصله من سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن سمجون.

علم بالقرآن وأخذ عنه[2].

109. زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري
(... – 574 هـ= ... – 1178م)

من أهل بلسنية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا يحيى.

كان مقرئا فاضلا، وهو والد أبي زكرياء الجعيدي وليس له رواية عنه لصغره.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 172، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 148، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (705) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 111، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 272.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 256.

توفي سنة ثلاث أو أول سنة 574هـ[1].

110. زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(520 –**بعد** 590 **هـ**= 1126 – **بعد** 1193**م**)

الخزرجي، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الوليد.

يروى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلوف وغيرهم، كتبوا إليه والي أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو.

خرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بها يعقد الشروط ذا حظ من "الفقه" و"الأدب".

حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره، ووقف ابن الأبار على السماع منه في سنة 587هـ.

توفي بعد سنة (590هـ/1193م) قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه. ومولده سنة (520هـ/1126م)[2].

111. زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(392 – 478 **هـ**= 1001 – 1085**م**)

الخطيب بالمسجد الجامع بقُرْطُبَةُ، وصاحب صلاة الفريضة به، يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله وغيره.

رحل إلى المشرق وحج وسمع من أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما رووه.

كان رجلا فاضلا، دينا متصاونا ناسكا، خطيبا بليغا، محسنا محببا إلى الناس، رفيع المنزلة عندهم، معظما لدى سلطانهم، جامعا لكل فضيلة يشارك في أشياء من العلم حسنة.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج1 ص 264.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، ابن القاضي المكناسي (ت1025هـ) :جذوة الاقتباس، ج1 ص 199، رقم (160) .

وكان حسن الخلق وافر العقل.

قال أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه: ما رأيت أعقل من زياد بن عبد الله، كنت داخلا معه يوما من جنازةٍ من الربض فقلت له: يزعم هؤلاء المعدلون أن هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة. فقال: أينما كانت انتفعنا بها. ولم يزدني على ذلك قال: فعجبت من عقله. وكانت له معرفة بهذا الشان وهو أخذ قبلة الشريعة الحديثة الآن بقُرْطُبَةَ على نهرها الأعظم.

توفي زيادٌ هذا في شهر رمضان المعظم من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة أم سلمة، وكان مولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

ونقل عن أبي طالب المرواني مولده ووفاته وكان قد لقيه وجالسه. وقال ابنه عبد الله: توفي في شعبان من العام.

وأخبر عنه أيضا الشيخ أبو الحسن بن مغيث وقال: كان قديم الاعتكاف بجامع قُرْطُبَةَ، كثير العمارة له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام. وكان أسمت من لقيته وأعقلهم. كان ممن يمتثل هدية وسمته. وذكر أنه أجاز له ما رواه وألفه من الخطب والرسائل رحمه الله(1).

112. زِيّاد بن عَبْدالله الأنصاري

(... – 212 هـ= ... – 827م)

قاضي طُلَيْطُلَةُ. ذكرهُ أبو مُحَمَّد إسماعيل في الرِّواة عَن مالك. تُوفِّي سنَة آثنتي عَشْرة ومائتين(2).

113. سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري

(... – 541 هـ= ... – 1146م)

البلنسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدوني وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن النصر وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي منصور عبد المحسن بن محمد وأبي

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 178، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 421.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 184.

محمد جعفر بن السراج وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وجماعة من شيوخ أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي طاهر السلفي.

كان حافظا زاهدا ثقة فاضلا.

جاور بمكة مدة ثم نزل الإسكندرية وحدث بها.

ومن جلة الرواة عنه أبو علي بن العرجاء وأبو القاسم بن عساكر وأبو محمد العثماني وأبو الثناء الحراني وغيرهم.

توفي في محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وابنته فاطمة بنت سعد الخير سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بحر محمد بن عبد الملك وأبي منصور القزاز وغيرهما وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة (600 هـ/1203م) [1].

114. سعيد بن أحمد الأنصاري

(... – بعد 496 هـ= ... – بعد 1102م)

أندلسي، يكنى أبا الحسن.

حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي سنة ست وتسعين وأربعمائة[2].

115. سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري

(... – بعد 544 هـ= ... – بعد 1149م)

من أهل سرقسطة.

خرج منها صغيرا ورحل إلى المشرق وتجول ببلاده وجاور بمكة إمامًا للحنفية بها.

روى عن علي بن القاسم بن البناء المهدوي من أصحاب أبي معشر الطبري وغيره.

عاش إلى سنة أربع وأربعين وخمسمائة[3].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 118.

116. سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري

(... – **نحو** 520 **هـ**= ... – **نحو** 1126م)

من أهل بطليوسن وسكن إِشْبِيلِيَة، يعرف بابن زرقون؛ وهو لقب غلب على جده سعيد لحمرة كانت في وجهه، ويكنى أبا الطيب.

روى عن أبي عبيد البكري وسمع من أبي القاسم الهوزني "جامع الترمذي".

أجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو عبد الله الخولاني في المحرم سنة (498هـ/1104م) ثم استجازهما لابنه أبي عبد الله في ذي القعدة سنة (502هـ/1108م)

وكان من أهل العلم والأدب كتب للمتوكل بن الأفطس صاحب بطليوس ولغيره.

حدث عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي في حدود العشرين وخمسمائة[1].

117. سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري

(... – **نحو** 400 **هـ**= ... – **نحو** 1009م)

من أهل طليلطة، يكنى أبا عثمان.

روى بقُرْطُبَةُ عن أبي عيسى الليثي، وتميم بن محمد وغيرهما.

وكانت فتيا طُلَيْطُلَةُ تدور عليه وعلى محمد بن يعيش. وكان نظيره في العلم والرواية.

وكان من أهل الفطنة والدهاء والثروة. أخذ الناس عنه.

توفي في نحو الأربعمائة[2].

118. سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... – **بعد** 602 **هـ**= ... – **بعد** 1205م)

من أهل مَالَقَة، يعرف بالبياسي[1]، ويكنى أبا بكر.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 210.

رحل وحج وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ في سنة اثنتين وستمائة وعاش بعد ذلك[2].

119. سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري

(... – 516 هـ= ... – 1122م)

من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا الطيب، ويعرف أبوه بالطياب.

أخذ "القراءات" عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي الحسين بن البياز وأبي القاسم بن النخاس بقُرْطُبَةُ وسمع بها من أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وكان سماعه منه مع ابن الدباغ وسمع بإِشْبِيلِيَة من أبي الحسن بن الأخضر.

وأخذ بمُرْسِيَةُ من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي على بن سكرة وبشَاطِبَةُ من أبي عمران بن أبي تليد وببلنسية من أبي محمد بن السيد البطليوسي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجامع مُرْسِيَةُ وكان عارفًا بالقراءات ضابطا لها حافظا للخلاف مشاركا بالأدب جليلا ماهرا أديبا فاضلا.

أخذ عنه أبو عبد الله بن فرج المكناسي الشاطبي وغيره.

توفي بقُرْطُبَةُ سنة خمس عشرة أو ست عشرة وخمسمائة[3].

120. سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري

(... – **نحو** 420 هـ= ... – **نحو** 1029م)

الأديب، الخطيب بجزيرة قبتور وغيرها، يكنى أبا عثمان.

روى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرىء، وأبي زكرياء العائذي، وأبي بكر الزبيدي وغيرهم.

وسمع من أبي علي البغدادي يسيرا وهو صغير.

---

(1) نسبة إلى بَيّاسَةُ:مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيّان.ياقوت الحموي: معجم البلدان،ج1 ص 518.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 120.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 117.

وكان شيخا صالحا من أئمة أهل "القرآن"، عالما بمعانية وقراءاته، وعالما بفنون "العربية"، متقدما في ذلك كله، حافظا فيها ثبتا، وكان طريف الحكايات والأخبار.

توفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة[1].

121. **سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري**

(... – **بعد** 372 **هـ**= ... – **بعد** 982**م**)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

له رحلة سمع فيها أبا سعيد بن الأعرابي لقيه بمكة وأبا موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي سمع منه المجتبى لأبيه هو وأبو بكر بن الصميل ومحمد بن القاسم بن مسعدة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

قفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه.

ومن رواته أبو محمد الأسلمي الحجاري وأبو الحكم المنذر بن المنذر الحجاري وغيرهما.

وجد ابن الابار السماع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة[2].

122. **سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ الأنصاري**

(327 – 406 **هـ**= 938 – 1015**م**)

من أهل أستجة. سكن قُرْطُبَةُ بمقبرة الكلاعي منها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق وحج وأقام بالمشرق ثلاثا وعشرين سنة، وأدب في بعض أحياء العرب.

ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وسمع منه بعض مصنفاته وأجاز له أيضا حمزة بن محمد الكناني، والحسن بن رشيق، وابن مسرور الدباغ، والحسن بن شعبان، وابن رشدين وغيرهم.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 212، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 329.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

ولقي أيضا أبا الحسن الدارقطني وأخذ عنه، وأبا محمد بن أبي زيد الفقيه.

وكانرجلاً فاضلاً ثقةً فيما رواه، راوية العلم.

حدث وسمع الناس منه كثيرا.

ذكره الخولاني وقال: كان حافظا للحديث يملي من صدره يشبه المتقدمين من المحدثين، وكانت روايته واسعة، وعنايته ظاهرة، ثقة فيما نقل وضبط.

وحدث عنه أيضاً أبو عمرو المقرىء، وأبو حفص الزهراوي، وأبو عمر بن عبد البر. وأبو إسحاق بن شنظير.

قال ابن بشكوال: قرأت بخطه نسب سلمة هذا ورجاله الذين لقيهم وقال: مولده سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. قال أبو عبد الله بن عتاب: وتوفي آخر سنة ستٍ وأربع مائة وأول سنة سبع بِإِشْبِيلِيَة، وقد لحقته خصاصة أدته إلى كشف الوجه دون الحافِ رحمه الله.

قال ابن أبيض: وكان شافعي المذهب رحمه الله،وقرأت بخط أبي مروان الطبني قال: أخبرني أبو حفص الزهراوي، قال: ساق سلمة بن سعيد شيخنا من المشرق ثمانية عشر حملا مشدودة من كتبٍ.

وسافر من أستجة إلى المشرق واتخذ مصر موئلا، واضطرب في المشرق سنين كثيرة جد الجمع في الآفاق كتب العلم، فكلما اجتمع من ذلك مقدار صالح نهض به إلى مصر، ثم انزعج بالجميع إلى الأندلس. وكانت في كل فن من العلم، ولم يتم ذلك إلا بمالٍ كثير حمله إلى المشرق[1].

123. سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري

(... – 535 هـ= ... – 1140م)

يكنى أبا الربيع أندلسي.

كان يكتب "المصاحف"، وكان حيا في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 219، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (495) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (835) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 93.

124. سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

(543 – 607 هـ = 1148 – 1210م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي خالد المرواني وأبي القاسم الشراط وأبي بكر القشالشي وغيرهم.

وكان حافظا لـ "الحديث" و"الآداب"، صواما قواما قل ما يلقاه أحد إلا وهو يتلو "القرآن".

حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد.

توفي ليلة الخميس التاسع والعشرين لرمضان سنة سبع وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة[1].

125. سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

من أهل لاردة، ومن قرية منها يقال لها "شية" ويعرف بالنسبة إليها، يكنى أبا مروان.

رحل إلى قُرْطُبَةُ في سنة (456هـ/1063م) طالبا للعلم ولقي أبا عمر بن القطان وأبا عبد الله بن عتاب فقيهي قُرْطُبَةُ في وقتهما وحاتم بن محمد الطرابلسي.

ولقي بشرق الأندلس أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وأبا الوليد الباجي فسمع منهم وحمل عنهم.

قال ابن الأبار: وقفت على إجازة أبي الوليد الباجي له بخطه في شعبان سنة (462 هـ/1069م).

ثم انصرف إلى لاردة وولي قضاءها حدث عنه ابنه أبو الوليد يحيى بن سليمان وأبو محمد القليني الحافظ وغيرهما.

توفي سنة ثمان وخمسمائة وقد قارب المائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 99.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة، ج4 ص 89.

126. سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي المطرف عبد الرحمن بن السليم االقرطبي.

حدث بيسير روى عنه ابنه القاضي أبو عبد الله بن محمد بن سليمان بن خليفة[1].

127. سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري

(508 – 567 هـ = 1114 – 1171م)

الحارثي، المقرىء، من أهل أندة عمل بلنسية، ويعرف بالتويزي لأن مولده بقرية منها يقال لها "التويزات"، يكنى أبا الربيع وأبا داود.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه كثيرا وعن أبي محمد بن سعدون الضرير وأخذ بعضها عن أبي بكر جعفر بن الحسين الأندي.

وسمع من أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي الحسن بن عز الناس وغيرهم.

كان فاضلا متواضعا، كثير العناية بكتاب الله تعالى، حسن التلاوة له ملازما لإقرائه وتعليمه والمسجد الذي كان يؤم به في صلاة الفريضة ويقرىء القرآن لم يزل يعرف بمسجد أبي الربيع إلى أن تغلب الروم عليها في سنة (640هـ/1242م) أو نحوها.

أخذ عنه ابناه أبو محمد وأبو سليمان وغيرهما.

توفي في العشر الوسط من ذي الحجة سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 87.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 96.

128. سليمان بن رحيق الأنصاري

(... - بعد 432هـ = ... - بعد 1040م)

أندلسي، يكنى أبا بكر. له سماع بدمشق في سنة (432هـ/1040م).

روى عنه نصر بن إبراهيم المقدسي(1).

129. سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري

(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961م)

كتب مصحفًا للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد. قال الخطيب أبو بكر: وكان بارع الخط.

ووقف ابن الأبار على المصحف وكان تاريخ كتبه في سنة خمسين وثلاثمائة(2).

130. سليمان بن عوانةالأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا الربيع.

حدث عنه أبو جعفر أحمد بن زكرياء القبذاقي(3).

131. صادق بن خلف بن صادق بن لبيال الأنصاري

(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، سكن برغش، يكنى أبا الحسن.

روى بطُلَيْطُلَةُ عن أبي بكر أحمد بن يوسف العواد، وعن أبي محمد القاسم بن هلال وغيرهما.

رحل إلى المشرق وحج ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسي وأكثر عنه.

وكان سماعه منه في سنة (452هـ/1060م).

وأخذ أيضًا عن أبي الخطاب العلاء بن حزم وسمع منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 87.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 84.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 99.

كتب بخطه علما كثيرا ورواه. وكان رجلا فاضلا دينا. متواضعا، عفيفا. محافظا على أعمال البر. حدث بيسير وكان ثقة في روايته. ذكره أبو الحسن المعدل وأثنى عليه ووضعه لي بالخير والصلاح.

توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة[1].

132. صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل أوريولة، وصاحب "الأحكام" بها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي.

كان من أهل المعرفة بـ"القراءات" والمشاركة في قرض الشعر وله زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في "القراءات" مستدركا عليه وهي قوله:

سِوَاكِي لَا تَحْرِيكَ عِنْدَ اتِّصَالِهَا ... وَلَاصُورَةٌ فِي الرَّسْمِ وَالْخَطِّ الْخِبْرِ

خَلَا قَوْلُهُ آتَانِي اللَّهُ أَنَّهَا ... مُحَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ فِي الْوَصْلِ وَالْمُرِّ

قال ابن الأبار: قرأتها بخط شيخنا أبي عبد الله بن نوح مع اسمه وكنيته.

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن صاف القاضي ذكره ابن عياد وفيه عن أبي عمرو زياد بن الصفار الأوريولي[2].

133. صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري

(500 – 586 هـ = 1106 – 1190م)

الأوسي، من أهل مَالَقَة، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي منصور بن الخير وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن غماد وأبي بكر محمد بن حبيب الخطيب وأبي مروان بن مجبر.

رحل فلقي بتلمسان أبا جعفر بن باق وأخذ عنه "علم الكلام".

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 233، ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج1 ص 385.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 312، رقم (857).

ولقي بتونس أبا محمد عبد الرزاق الفقيه وبالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه العلم من تأليفه سماعًا لبعضه وإجازة لباقيه وسمع منه أيضا غير ذلك.

وكان فقيهًا متقدمًا في "علم الكلام"، روى عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان.

توفي في أوائل رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة ومولده سنة (500 هـ/1106م)[1].

134. صَالح بن عَبْد الملك بن سَعِيد الأنصاري الأوسي

(... – بعد 574 هـ = ... – بعد 1178م)

من سَاكِني مَالَقَة، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ "الْقرَاءَات" بعد أَبِيهِ عنْ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو زَيْد بْن الْوراق وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عِيسَى الْمَعْرُوف بالبيغي وَأَبُو عَلِيّ مَنْصُور بْن الْخَيْر وَبَعضهَا عنْ أَبِي الْقَاسِم بْن ذرْوَة وَأبي بَكْر بْن عَيَّاش بْن فرج أَخذ عنْ أَبِيهِ وَعَن هذَيْن "قِرَاءَة نَافِع" خَاصَّة، وَلَقي أكثرَهم بقُرْطُبَةُ.

وروى عنْ أَبِي بَحر الأَسدي وَأبي الْقَاسِم بْن رشد وَأبي بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأبي الْقَاسِم بْن مَنْظُور وَأبي عَبْد اللَّه بْن مكي وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ

كما روى عن أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي عَبْد اللَّه بْن معمر وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي بَكْر بْن أسود وَأبي عَبْد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بَكْر بْن فندلة وَأبي الْحَسَن بْن اللوان وَأبي الْحُسَيْن بْن الطراوة وَأبي الْقَاسِم بْن ورد وَأبي عَبْد اللَّه بْن زُغيبة وأيب الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأبي الْأَصْبع عِيسَى بْن أَبِي الْبَحْر الشنتمري وَغَيرهم.

ولي الْقَضَاء وَكَانَ من أهل الْعلم والزهد يُشَارك فِي "الْأُصُول" وَلم يكن بالضابط.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 132، رقم (249) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 9، رقم (1305) .

وَقَدْ أَخذ عَنْهُ جماعةٌ مِنْهُم أَبُو بَكْر بْن أبي زمنين وَأَبُو الصَّبْر السبتي وَأَبُو بَكْر بْن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بْن غلبون وَأَبُو عَمْرو بْن عيشون المرسي أجَاز لَهُ فِي صَفَر سنة 574هـ[1].

135. صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

المكتب، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وغيرهما.

تصدر للإقراء بمسجده من داخل قُرْطُبَةُ على مقربة من باب طُلَيْطُلَةَ من أبوابها.

كان شيخًا صالحًا أخذ عنه "القراءات" أبو سليمان بن حوط الله.

توفي في ذي الحجة سنة (580هـ/1184م)[2].

136. طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل دانية، يعرف بابن سُبيطة، ويكنى أبا بشر وأبا الحسن.

روى عن أبي محمد البطليوسي.

كان من كبار تلاميذه معروفا بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب.

كما كان له حظ من (علم النجامة)، وألف في ذلك.

روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونة وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج2 ص 222، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 306، رقم (851) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 133، رقم (252) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 222، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 136، رقم (262) .

وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد فسمعت أعرابيا ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

يَطُولُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُنْصِفًا ... وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ سَاكِتٌ

لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمْحَ حَتَّى كَأَنَّهُ ... عَلَيكَ تِفَيْ غُصْنٍ مِنْ أَلْبَانِ نَابِتَ

توفي بدانية بعد سنة (540 هـ/1145م)[1].

137. **طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري**

(... – 618 هـ = ... – 1221م)

من أهل شَاطِبَةُ، وأصله من جزيرة شقر، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما.

كان كاتبًا بليغًا شاعرًا أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن برطلة وغيره.

توفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة[2].

138. **عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري**

(484 – 567هـ = 1091 – 1171م)

من أهل يناشته، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي.

تفقه بأبي محمد بن أبي جعفر.

رحل إلى قُرْطُبَةُ فأخذ "القراءات" بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها عن أبي القاسم بن النخاس.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 273، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 154، رقم (281) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 18، رقم (1325) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 264، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج4 ص 170، رقم (306) .

سمع "الحديث" من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر، ولقي الأكابر من كل طبقة.

عني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان.

قدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغه أيام قضائه بغَرْنَاطَةُ ثم انتقل بانتقاله إلى إِشْبِيلِيَة فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة.

وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية وقدمه إلى خطة الشورى ببلسنة ونال بها الرياسة في هذا الشأن.

ثم ولي قضاء مُرْسِيَةُ وأقاليمها فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في سنة (539هـ/1144م) فصرف صرفا جميلا.

ونزل شَاطِبَةُ فَدَرَسَ"الفقه" وأسمع "الحديث"، وهو كان رأس المفتين والمشاورين وإليه ترد صعاب المسائل ومشكلاتها.

وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر.

روى عنه من الشيوخ أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم.

صنف: ومن تواليفه (الْجَامِعِ الْبَسِيطِ وَبُغْيَة الطَّالِبِ النَّشِيطِ)[1]، وتوفي قبل إكماله وقد نيف على الثمانين؛ قال أبو بكر مفوز بن طاهر دل به على مكانه من العلم؛ لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهي منه إلى بعض كتاب الشهادات.

---

(1) وهو من مصادر الفقه المالكي المعتبرة، وهو في الأصل شرح على مدونة أبو القاسم المصري. أبي البشير: مصادر الفقه المالكي، دار بن حزم، بيروت، لبنان، ط1، (1429هـ/2008م) ، ص 43.

توفي قبل إتمام كتابه المذكور بشَاطِبَةُ للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة[1].

139. عامر بن محمد الأنصاري

(نحو 460 – 540 هـ = نحو 1067 – 1145م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، وسكن قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الحسن.

أخذ "القراءات" عن أبي عبد الله المغامي.

تفقه بأبي بكر بن عبد الله بن أدهم وأبي جعفر بن عبد الصمد بن هذيل البكري وغيرهما.

كان من أهل العمل حدث عنه أبو جعفر بن مضاء وكان زوج عمته.

توفي بقُرْطُبَةُ سنة أربعين وخمسمائة وسنه أزيد من ثمانين سنة[2].

140. عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي

(... – 419 هـ = ... – 1028م)

كذا نسبه أبو الوليد بن الفرضي في كتاب "طبقات الشعراء" له، ويعرف بابن ماء السماء الأديب، من أهل قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره.

كان شاعرًا مقدمًا، أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المالقي.

توفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة بمَالَقَة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج4 ص 44، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ج1 ص 299، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 100، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة في أخبار غرناطة، ج4 ص 187، 596، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ص 309، رقم (414) ، كحالة: معجم المؤلفين، ج5 ص 55.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 29.

141. عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري

(416 – 502 هـ = 1025م – 1108م)

من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا بكر.

روى عن المنذر بن المنذر، وأبي الوليد هشام بن أحمد الكناني، وأبي محمد القاسم ابن الفتح، وأبي عمر الطلمنكي وغيرهم.

كان نبيلا حافظا، ذكيًا أديبًا شاعرًا محسنًا سكن في آخر عمره المَرِيَّةُ.

توفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمر عمرًا طويلاً.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 426، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (663) ، ابن خاقان (ت528هـ) : مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهلالأندلس، تحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار-مؤسسة الرسالة، ط1، (1403هـ/1983م) ، ص 84، ابن بسام (ت542هـ) : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، ط1، 1981م، ج1 ص 361، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1123) ، ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1414هـ/1993م) ، ج4 ص 1480، ابن سعيد (ت685هـ) : المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1955م، ج1 ص 115، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص307، 364، ابن فضل الله العمري (ت749هـ) : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، اصدارات المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، 1423هـ، ج11 ص 397، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج16 ص 621، ابن شاكر (ت764هـ) : فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1973م، ج2 ص149، المقري (ت1041هـ) : أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، ج2 ص 253، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج4 ص 52.

وكان مولده سنة ست عشرة وأربعمائة[1].

142. **عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري**

(486 – 560 هـ = 1093 – 1164م)

المؤذن من أهل لاردة، واستوطن مُرْسِيَةُ، يكنى أبا محمد.

سمع أبا الأصبغ عبد العزيز بن محمد البلشيذي الأموي.

كان شيخًا صالحًا، ولد سنة 486هـ، وتوفي حول سنة 560هـ[2].

143. **عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل المَرِيَّةُ، وأصله من بطليوس، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي العباس العذري، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما. أخبر عنه جماعة من الشيوخ ووصفوه بالحفظ والمعرفة، والنباهة.

رحل إلى مكة لأداء الفريضة فزهد في الدنيا، وصار إلى رعي الإبل.

وتوفي بمكة رحمه الله[3].

144. **عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري**

(... – 600هـ = ... – 1203م)

يكنى أبا محمد، ويعرف باللكي ولك من أعمال قُرْطُبَةُ.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي

وسكن وادي آش مدة وأقرأ بها "القرآن" و"العربية".

ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة (591هـ/1194م) ثم عاد إلى المغرب، فولي قضاء "دكالة".

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 366، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1152) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 35.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 103.

(3) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 360.

وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل علي براعته فيها.

توفي وهو يتولى قضاء "دكالة" في حدود الستمائة[1].

145. عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري

(... – 608 هـ = ... – 1211م)

الأوسي، من حصن فرنجولش من حوز قُرْطُبَة، نزل قصر كتانة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرىء وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب "اليقين" من تأليفه وعن غيرهم.

وكان متقدمًا في علم الكلام مشاركًا في العربية وسواها متصوفا.

صنف: له تواليف منها كتابه في (تفسير القرآن)، وكتاب (شعب الإيمان)، وكتاب (المسائل والأجوبة)، وكتاب (تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم).

قال فيه أبو عبد الله الأزدي: صاحب الأحوال والمقامات والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل.

وقال أبو عبد الله بن هشام: لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه.

وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان (601هـ/1204م).

توفي بسبتة عام 608هـ أفاد بذلك الشيخ أبو الحسن بن الحداد القصري[2].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج3 ص 132.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 133، الذهبي (ت748هـ) : سير أعلام النبلاء، ج16 ص 9، السيوطي (ت911هـ) : طبقات المفسرين، ص 60، الداودي: طبقات المفسرين، ج1 ص 265.

146. عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا محمد.

روى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به، وناظر عند الفقيهين أبي جعفر بن رزق، وأبي الحسن بن حمدين، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه.

وكان فقيهًا حافظًا للمسائل، عارفًا بالشروط، حسن الخط.

درس الفقه، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه.

توفي –رحمه الله– عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[1].

147. عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

قاضي الجماعة بإِشْبِيلِيَة ومراكش، يكنى أبا محمد، أصله من المهدية.

قال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري عليه ولادة نشأ بالأندلس وولي قضاء غَرْنَاطَةُ.

ثم نقل عنها إلى قضاء إِشْبِيلِيَة فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة (619هـ/1222م) مستدعى إلى مراكش فأقام بها.

وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ.

وكان أحد العلماء المتفننين في وقته فقيها علي مذهب مالك حافظًا نظارًا ذاكرًا للخلاف مشاركًا في أصول الفقه يجتمع إليه ويناظر عليه بصيرًا بالأحكام جزلا صليبًا في الحق لا تأخذه في الله لومه لائم مهيبًا معظمًا عند الولاة مكين المكانة.

له كتاب في (الرد علي أبي محمد بن حزم) دل علي حفظه وعلمه أفاد بوضعه.

قال ابن الأبار: ولا أعلم له رواية، وقد لقيته بإِشْبِيلِيَة في سنة (618هـ/1221م).

توفي بمراكش في شوال سنة 631هـ[1].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة، ج1 ص 367، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1102)، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 402.

148. **عَبد الحق بن مُحَمَّد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرَّحمَن بن مُحَمَّد بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي**

(526 – 604هـ = 1131 – 1207م)

المقرىء، من أَهْلَ قُرْطُبَةُ، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ "الْقرَاءَات" عَن ابْن عَم أَبِيهِ أَبِي زيد عبد الرَّحْمَن بن عبد الرَّحْمَن وَأبي الْحَسَن عَبْد الرَّحِيم بْن قَاسم الحجاري.

وَأخذ "قِرَاءَة نَافِع" عَن أبي الْعَبَّاس أَحْمَد بْن صَالح الكفيف.

وَسمع "الحَدِيث" من أَبِيهِ أبي عبيد الله مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن رضَا وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأَكْثر عَنهُ.

وَأخذ علم "الْعَرَبيَّة" و"الآداب" عَن أبي بَكْر بْن سمجون وَأبي خَالِد المرواني وَلم يجيزا لَهُ.

وتصدر بقُرْطُبَةُ لإقراء "الْقُرْآن" وإسماع "الحَدِيث" وَولي النِّيَابَة فِي "الْأَحْكَام" بهَا وَعمر وأسن. وَكَانَ عَارِفًا بـ"القراءات"، حسن الْخط، جيد الضَّبْط، وَرُبمَا قرض أبياتًا من الشّعْر.

حدث عَنهُ جمَاعَة.

تُوفِّي عِنْد صَلَاة الْعَتَمَة من لَيْلَة الِاثْنَيْنِ الرَّابِع عشر من شعْبَان سنة 604هـ، وَدفن بمقبرة الربض قبلي قُرْطُبَةُ، ومولده بهَا يَوْم الْأَرْبَعَاء منتصف ربيع الآخر سنة 526هـ[2].

149. **عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري**

(490 – 567 هـ = 1096 – 1171م)

من أهل مُرْسِيَةُ، وأصله من غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا بكر.

من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة وأحد فقهائها.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 125.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج3 ص 122-123.

سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمة كثيرًا وصحبة طويلا واختص به، وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته وهو كان القارىء عليه لما يسمع منه وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته.

وسمع أيضا من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي.

ولقي بقُرْطُبَةُ أبا محمد بن عتاب فسمع منه "صحيح البخاري" وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم.

رحل حاجًا في سنة (528هـ/1133م) فأدى الفريضة سنة تسع بعدها ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجيلي فسمع منهم.

وسمع بالإسكندرية كثيرًا من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني، وقفل إلى الأندلس في سنة (530هـ/1135م).

وكان عدلا خيارًا ضابطًا عارفًا بالنقل موصوفًا بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللا منقبضًا عن الناس بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في "الأدب" وغيره أحد الفضلاء الجلة الأثبات.

وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإِشْبِيلِيَة وسلب كتبه.

وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده قال: وصحب أبا علي الصدفي كثيرا وتحقق به وسمع معظم روايته.

وقال أبو عبد الله بن عياد: مارأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه وأراده أبو العباس بن الحلال علي القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مُرْسِيَةُ إلى أن رغب إليه بآخرة من عمره في الآخذ عنه فأجاب إلى ذلك.

وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدثين المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة إلا أفذاذا من المقلين وسماه ابن بشكوال في "معجم مشيخته". روي عنه جلة من الشيوخ وغيرهم.

مولده بمُرْسِيَةُ في المحرم سنة 490هـ، وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة 566هـ. وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ستة وستين، وقال أبي الحجاج بن عبد الرحمن -وضبطه لاشك فيه- أنه توفي سنة سبع وستين[1].

150. **عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري**

(543 – 606 هـ = 1148 – 1209م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن خربة.

أخذ "القراءات" و"العربية" و"الآداب" عن أبي بكر بن سمحون وأبي بكر القشالشي.

وسمع "الحديث" من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده.

توفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة 606هـ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة 543هـ[2].

151. **عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي**

(... – 446 هـ = ... ـ 1054)

المقرىء، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق في جمادى الأول سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج.

قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في "القرآن": أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمري تلميذ أبي بكر بن مجاهد، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوي.

---

(1) ترجمه: ابن الزبير (ت575هـ) : صلة الصلة، ص 41، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، ص 348، رقم (1000) ، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 27، معجم أصحاب الصدفي، ص 252، رقم (220) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 43، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، تحقيق: شريف أبي العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1429هـ/2008م) ، ص 101، رقم (70) .

ومن شيوخه في "الحديث" أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم. ومن أهل "الأدب": أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، وأبو أسامة اللغوي.

قال أبو القاسم: لقيت هؤلاء كلهم بمصر، ولقيت غيرهم بمكة، وبيت المقدس، والرقة البيضاء من أعمال العراقيين، ونصيبين[1].

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي، والصقلي، ومحرزا العابد وجماعة سواهم.

وقرأ بالأندلس علي أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي.

وتجول بالمشرق نحوا من عشرين عامًا. واقرأ "القرآن" بجامع عمرو بن العاص.

وقدم الأندلس في سنة أربعمائة فاقرأ الناس القرآن بقُرْطُبَةُ في مسجده زمأنا، ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقُرْطُبَةُ فواظب فيه على الإقراء، وأَمَّ في الفريضة إلى أن توفي -رحمه الله-.

وقال أبو عمر بن مهدي: كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بـ"القراءات"، حافظًا للخلف بين القراء، مجودا للقرآن، بصيرًا بـ"العربية" مع الحج والخير والأحوال المستحسنة.

وكان يؤم بمسجد فائق بالربض الشرقي، ويقرىء فيه، ثم في مسجد أبي علاقة بقرب باب الحديد، ثم أجلس للإقراء بجامع قُرْطُبَةُ. وكان مدة مقامه هناك يعني بالمشرق أحد وعشرون عامًا طلب فيها العلم وجود القرآن نفعه الله بذلك.

توفي في شهر المحرم لسبع أو لستٍ بقين منه صخوة يوم الخميس ودفن عشي يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة.وكان موته فجأة من غير علةٍ دارت عليه -رحمه الله- ونضر وجهه[1].

---

(1) نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل إلى الشام.ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 288.

152. عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري

(... - **بعد** 463 هـ = ... - **بعد** 1070م)

الخزرجي، من أهل شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف، وهو من ولد سعد بن عبادة.

روى عن أبي الوليد الباجي سمع منه بسرقسطة "صحيح البخاري" في سنة (463هـ/1070م).

وكان فقيها جليلا ولي "الأحكام" بموضعه ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضا رواية(2).

153. عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري

(... - 581 هـ = ... - 1185م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن الملح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم.

وكان عالما بـ"العربية" و"اللغة" وضروب "الآداب" معنيًا بها مبرزًا فيها، وكانت له مشاركة في الفقه والحديث.

خرج من وطنه وأخذ بمُرْسِيَةُ عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة (537هـ/1142م) ونزل دانية وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة (542هـ/1147م)، وأقرأ بها "العربية" وأسمع "الحديث".

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة، ج1 ص 319-320، المرواني: عيون الإمامة ونواظر السياسة، تحقيق: بشار عواد معروف-صلاح محمد جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (سلسلة التراجم الأندلسية: 71) ، ط1، 2010م، ص 29، 31، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1007) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 683، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 367.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، ج1 ص 423، رقم (1201) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج6 ص 342، رقم (910) .

وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك.

توفي بمَالَقَة في العشر الأول من شوال سنة 581هـ(1).

154. عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – 627 هـ = ... – 1229م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا بكر، وأبوه يكنى أبا عامر.

أخذ "القراءات" عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيرًا ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له ومن أبي عبد الله بن الفخار واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد.

وكان من أهل المعرفة بـ"العربية" و"القراءات" حافظًا لها مقرئًا بها. وكان يلقب "أرون النحو". وكان له حظ وافر من "الأدب" مع الانبساط واستعمال الدعابة.

كانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة.

توفي بمَالَقَة سنة 627هـ(2).

155. عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا زيد.

لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرىء، وأخذ عنه.

وكان مقرئًا حافظًا، حدث عنه أبو بكر بن الخلوف بكتاب "الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار- لابن الإلبيري" المذكور عنه، وسيأتي

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 33، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 94، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 79.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 47، ابن الزبير (ت708هـ) : صلةالصلة، ص 103، رقم (78) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 79، رقم (1486) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 368، رقم (1566) ، أدباء مالقة، ص 131، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج13 ص 260، رقم (403) .

ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرىء وروايته عن أبي عبد الله المغامي ولعله ابن هذا[1].

156. عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري

(... – 515 هـ = ... ـ 1121)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد.

وهو صهر القاضي أبي علي بن سكرة، وقد أخذ عنه أبو علي تبركا به. روى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن فورتش وغيره.

وكان رجلا صالحًا، ورعا دينًا، منقبضًا مقبلا على ما يعنيه ويقر به من ربه عز وجل.

وكان ممن يتبرك بلقائه والأخذ عنه. واختبرت إجابة دعوته وقد سمع الناس منه.

كما كان خطيبًا ببلده، أديبًا شاعرًا، قال ابن بشكوال: أنشدنا بعض أصحابنا قال: أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا:

سَأَقْطَعُ عَنْ نَفْسِيِّ عَلَائِقَ جَمَّةٍ ... وَاشْغَلْ بِالتَّلْقِينِ نَفْسِيَّ وَبَالِيَا

وَأَجْعَلُهُ أُنْسِي وَشُغْلِي وَهِمَّتِي ... وَمَوْضِعُ سِرِّيَّ وَالْحَبِيبُ المناجيا

وكتب إلى صهره أبي علي رحمه الله:

كَتَبَتْ لِأَيَّامِ تَجِدُ وَتَلْعَبُ ... وَيَصْدُقُنِي دَهْرِي وَنَفْسِي تَكْذِبُ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْقِدُ الْمَرْءَ بِعَضِهِ ... وَلَابُدَّ أَنَّ الْكُلَّ مِنْهُ سَيَذْهَبُ

توفي أبو زيد هذا في صدر سنة خمس عشرة وخمسمائة[2].

157. عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري

(... – 541 هـ = ... – 1146م)

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 15، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 367.

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 331.

من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحكم.

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس، وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ الناس عنه. حدث بكتاب "نَاسخ الْقُرْآن ومنسوخه-لهبة الله الْمُفَسّر " رِوَايَة ابْن نَفِيس عَنهُ.

قال ابن بشكوال: وأخذت عنه وأخذ عني كثيرًا.

وكان من أهل المعرفة، والذكاء، واليقظة وسكن قُرْطُبَةُ.

توفي بقُرْطُبَةُ يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس[1].

158. عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الأنصاري الخزرجي

(...-... = ...-...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا يحيي.

سمع أَبَاهُ وَغَيره وَأَجَازَ لَهُ أَبُو طَاهِر السلَفِي

وَحدث وَأخذ عَنهُ من الجلة أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله شَيخ ابن الأبار، الذي يقول: قَرَأت بِخَطِّهِ أَنه كتب إِلَيْهِ مجيزا لما رَوَاهُ[2].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 336، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (999) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 788، ابن خير (ت575هـ) : فهرسته، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1419هـ/1998م) ، ج1 ص 43.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 49، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 104، رقم (84) ، أبو العباس العبريني (ت714هـ) : عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديد، بيروت، (ذخائر التراث العربي) ، ط2، 1979م، ص 85 – 86.

159. **عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري**

(... – **بعد** 528 **هـ** = ... – **بعد** 1133**م**)

من أهل شَاطِبَةُ، يكنى أبا زيد.

سمع قديمًا ببلنسية من أبي عبد الله بن بيبش الأندي "أحاديث خراش" وكتبها عنه في سنة (528هـ/1133م) حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط قال أملي علينا أبو مروان الطبني بمنزلة بالمنستير عن القنازعي.

وروى أيضًا عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ.

وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية[1].

160. **عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الحق الأنصاري الخزرجي**

(... – **بعد** 538 **هـ** = ... – **بعد** 1143**م**)

من أَهْلَ قُرْطُبَةُ، يكنى أَبَا زيد.

أَخذ "الْقرَاءَات" عَن قَرِيبه أبي جَعْفَر أَحْمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي وَأبي الْأَصْبَغ عِيسَى بْن خيرة مولى ابْن برد.

تصدر للإقراء بالجامع الْأَعْظَم وَأخذ عَنهُ النَّاس وَكَانَ من كبار المقرئين.

روى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس يحيى بن عبد الرَّحْمَن المجريطي وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن مُحَمَّد الخزرجي من أهل بَيته وَأَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد الشقوري أجاز لَهُ فِي شَوَّال سنة 538هـ[2].

161. **عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري**

(... – 606**هـ** = ... – 1209**م**)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج3 ص 39.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 375، رقم (159) .

سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم.

ولي قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".

وكان رجل صدق فصيحًا خطيبًا مفوهًا، صاحب نظم ونثر قد جمع في دفتر.

وتوفي سنة 606هـ[1].

162. عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري

(... – **بعد** 408 **هـ** = ... – **بعد** 1017م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمرو المقرىء وحدث عنه في حياته بكتاب "تذكر الحافظ" من تأليفه.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة 408هـ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو[2].

163. عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري

(401 – 478 **هـ** = 1010 – 1085م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي بكر بن مغيث، وحماد الزاهدي، وأبي عمر الطلمنكي، وحماد التبريزي، والمنذري، وأبي بكر بن زهر وغيرهم.

كان حافظا للمسائل دريا بالفتوى، وقورا وسيما، حسن الهيئة، قليل التصنع، مواظبا على الصلاة في الجامع.

سمع الناس عليه ونوظر عليه في الفقه. وكان ثقة فيما رواه. وكان الرأي الغالب عليه. ولم يكن عنده ضبط ولا تقييد، ولا حسن خط.

وامتحن في آخر عمره مع أهل بلده وسار إلى بطليوس.

توفي ببطليوس فجأة في عقب صفر من سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وأربعمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : المصدر السابق، ج3 ص 44، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 63.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 10.

164. عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري

(351 – 438 هـ = 962 – 1046م)

يعرف بابن الحصار، من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا محمد.

وصاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطُلَيْطُلَةُ.

روى ببلده عن أبي الفرج عبدوس بن محمد، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عيشون، وتمام بن عبد الله، وأبي محمد بن أمية القاضي، وشكور بن حبيب وغيرهم كثير من رجال طُلَيْطُلَةُ ومن القادمين عليها من غير أهلها ومن أهل ثغورها.

سمع بقُرْطُبَةُ من أبي جعفر بن عون الله وأحمد بن خالد التاجر، وأبي عبد الله ابن مفرج ومحمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، وأحمد بن فتح الرسان وغيرهم.

رحل إلى المشرق وحج وهو حديث السن، وروى هنالك يسيرا، واستجاز له الصاحبان جماعة ممن لقياه بالمشرق في رحلتهما.

وعني بالرواية والجمع لها، والإكثار منها، فكان واحد عصره فيها، وكانت الرحلة في وقته إليه، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية. وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رواه فيهما.

وكان حسن الخط، جيد الضبط، وكانت أكثر كتبه بخطه. وكان صبورا على النسخ.

ذكر عنه أنه نسخ (مختصر ابن عبيد) وعارضه في يوم واحد، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرا. ذكر ذلك ابن مطاهر وقال: أخبرني من أثق به أنه رآه في مرضه الذي توفي فيه فسأله عن حاله فتمثل: لو كان موتٌ يشتري ... لكنت له شاريا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن أبيض قال: مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 327، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 423.

حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد، وأبو الوليد الوقشي، وجماهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سميق، وأبو الحسن بن الإلبيري المقرىء ووصفه بالدين والخير، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل.

وذكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة(1).

165. عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن عَبد الله الأنصاري الخزرجي

(572 – 637 هـ = 1176 – 1239م)

من أَهْل مَالَقَة، يعرف بالقمارشي، ويكنى أَبَا زيد.

سمع أَبَا جَعْفَر بن حكم وَأَبا الْحجَّاج بن الشَّيْخ وَأَبا عمرَان الميرتلي وَغَيرهم وَحدث وَأخذ عَنهُ.

كتب إِلَى ابن الأبار بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ مَعَ جمَاعَة من أَصْحَابه فِي شعْبَان سنة (631هـ/ 1233م).

وَكَانَ شَيخا صَالحا.

تُوفِّي فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من شَوَّال سنة 637هـ وَقَالَ ابْن فرتون توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ ومولده تَاسِع الْمحرم سنة 572هـ(2).

166. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – ... = ... – ...)

يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه ولم يذكر بلده(1).

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 316، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (979) ، الذهبي (ت748هـ) : تارخ الإسلام، ج9 ص 575.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 48-49، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 103، رقم (80) ، برنامج شيوخ الرعيني، ص 140، رقم (46) ، أدباء مالقة، ص 133، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 44، ج5 ص 201.

167. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري (504 – 584هـ = 1110 – 1188م)

يعرف بابن حبيش وهو خاله، ويكنى أبا القاسم، من أهل المَرِيَّةُ، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المَرِيَّةُ.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصبي وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي وأبي الأصبغ بن اليسع وغيرهم وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن موهب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم.

وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي عبد الله بن أبي يزيد.

رحل إلى قُرْطُبَةُ وسط سنة (530هـ/1135م) فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال وممن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره.

أجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطروجي وأبو الفضل بن عياض.

وكتب إليه من الا سكندرية أبو طاهر السلفي وأقام بقُرْطُبَةُ نحو ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك.

ثم انصرف إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة (542هـ/1147م) فخرج منه إلى مُرْسِيَةُ وأقام بها أياما.

ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحوا من اثنتي عشرة سنة.

ثم نقل عنها في نحو سنة (556هـ/1160م) إلى الخطبة بجامع مُرْسِيَةُ فالتزم بذلك مناوبا لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب.

وولي بعد ذلك قضاء مُرْسِيَةُ في سنة (575هـ/1179م) فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لاينعى عليه الاحرج في خلقه.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 13، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، ص 344، رقم (873) .

وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم وموالدهم ووفايتهم.

قال أبا سليمان بن حوط الله: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه (تاريخ ابن أبي خيثمة) أو أكثره قال: وكان خطيبا فصيحا حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه،وسمعت الشيخ أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معا بقُرْطُبَةُ علي القاضي أبي بكر بن العربي.

وقال: أبو عبد الله بن عياد كان عالما بالقرآن إماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا علي أسماء رواته ونقلته لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه يقر له بذلك أهل عصره ويعترف به أهل دهره مع تقدم في علم الأداب وحفظ للغة واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حمله ووعاه.

وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال وكان صارما في أحكامه جزلا في أموره مكرما لأصحابه منوها بهم وأثني عليه كثيرا.

تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه وطال عمره حتى ساوى الأصاغر الأكابر في الرواية عنه وصار إلي اقتضابه لصلة ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته.

لم يؤلف في (الحديث) علي كثرة مطالعته وتقييده غير (مجموع في الألقاب) صغير كتب عن ابن سالم عنه، وله كتاب (المغازي) في مجلدات كتبه الناس.

ولد بالمَرِيَّةُ في النصف من رجب سنة 504هـ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده.

توفي بمُرْسِيَةُ علي رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشرة من صفر سنة 584هـ.

ودفن يوم الجمعة بعد إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجرف في موضع مطل هناك كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته قاله ابن سالم وقال أبو عيسى بن أبي السداد ابتدأ به مرضه الذي توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرم أربعة

وثمانين وتردد في علته تسعة وثلاثين يوما إلى أن قضت عليه ليلة الخميس وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم قال وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مُرْسِيَةُ حينئذ وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام(1).

168. **عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري**

(511 – 586 هـ = 1117م – 1190م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالشراط.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضي وأبي العباس الزوزنالي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الشنتريني الكفيف.

وسمع (الحديث) من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم.

وأخذ (الأدب) عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم وأجاز له مارواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح.

وكان عارفا بـ(القراءات) وطرقها رأسا في تجويدها وإتقانها.

بصيرا بالعربية، له حظ من قرض الشعر.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 34، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 345، رقم (988) ، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 96، رقم (56) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 378، رقم (1611) ، شجرة النور الزكية، ص 157، رقم (482) ، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 4353، رقم (1101) ، نفح الطيب، ج4 ص 463، المنذري: التكملة، ج1 ص 79، رقم (35) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 85، رقم (1503) ، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 118، رقم (59) ، العبر، ج4 ص 252، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 108، شذرات الذهب، ج4 ص 280، الزركلي: الأعلام، ج3 ص 327.

وكان فاضلا زاهدا ورعا صاحب ليل وعبادة.

أقرأ بالمسجد الجامع بقُرْطُبَةُ وبمسجد أم معاوية.

وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة.

توفي بقُرْطُبَةُ قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الأخرى وقال ابن عبد المجيد في آخر جمادى الآخرة سنة 586هـ.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى علي الطريق أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الخاصة والعامة وكان يقول مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة وخمس مائة بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان وحكى أن مولده دون شك سنة 511هـ[1].

169. عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري

(341 – 413 هـ = 952 – 1022م)

المعروف بالقنازعي، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبي عيسى الليثي، وأبي محمد بن عثمان، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر بن السليم القاضي، وأحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الباجي، وأبي بكر بن القوطية، وأبي المغيرة خطاب بن مسلمة والزبيدي وغيرهم.

وقرأ القرآن وجوده علي أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي المقرىء، وأبي عبد الله بن النعمان، وأبي القاسم أصبغ بن تمام الخراز.

رحل إلى المشرق سنة (367 هـ/ 977م) فسمع بالقيروان: علي أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة التميمي "المدونة" وأجاز له.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 38، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 97، رقم (58) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 379، رقم (1614) ، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (485) ، عنوان الدراية، ص 204، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1360.

ولقي بمصر: أبا محمد الحسن ابن رشيق العدل فأكثر عنه وأجاز له وذكر عنه أنه روى عن سبعمائة محدث. ولقي بها أيضا أبا الحسن بن شعبان، وأبا علي المطرز، وأبا القاسم عمر بن المؤمل الطرسوس، وأبا الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وأبا بكر بن إسماعيل البنا، وأبا القاسم هاشم بن أبي خليفة، وعبد الواحد بن أحمد بن قتيبة وغيرهم.

ورحل من مصر إلى مكة فحج ولقي بها: أبا أحمد الحسن بن علي النيسابوري، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني.

ثم انصرف إلى القيروان فسمع علي أبي محمد ابن أبي زيد جملة من تواليفه وأجاز له سائرها.

وأجاز له أبو بكر الأبهري ولم يلقه.

وقدم قُرْطُبَةُ سنة (371هـ/981م) بعلم كثير، وأقبل على الزهد والانقباض، وإقراء القرآن وتعليمه، ونشر العلم وثبته.

وكان عالما عاملا وفقيها حافظا متيقظا دينا، ورعا، فاضلا، متصاونا، متقشفا، متقللا من الدنيا. راضيا منها باليسير، قليل ذات اليد، يواسي على ذلك من انتابه من أهل الحاجة، دؤبا على العلم، كثير الصلاة والصوم، متهجدا بالقرآن، عالما بتفسيره وأحكامه وحلاله، وحرامه.

كان بصيرا بالحديث، حافظا للرأي، عارفا بعقد الشروط وعللها.

وله كتابٌ (مختصرٌ في الشروط وعللها) حسن، وجمع أيضا في (تفسير الموطأ) كتابًا حسنا مفيدًا ضمنه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه، و(اختصر تفسير ابن سلام) في القرآن، وكان له بصر بالأعراب واللغة، والآداب.

حدث بكتاب "كتاب تَفْسِير الْقُرْآن لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ".

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء، مقبلاً على ما يعنيه ويقر به من خالقه تعالى.

قال الحسن بن محمد: ولما ولي علي بن حمود الخلافة بقُرْطُبَةُ أشار عليه قاضيه أبو المطرف بن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى وقدر أنه لا يجرء على رد ابن حمود لهيبته حرصا منه على نفع المسلمين به، فعمل ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتابا من عنده صرف به رسوله على عقبه وانتهره، ولم يفكر في ابن حمود وسطوته وقال له: غر

السلطان اعزه الله مني وأعطى العشوة من عملي. أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة ما يجب علي فضلاً عن أن أستفتي في غيري. وأنشد متمثلا:

وإن بقومٍ سودوك لفاقة ... إلى سيدٍ لو يظفرون بسيد.

فأعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره.

وقال أبو عبد الله بن عتاب: أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنعته خير فاضل، له رواية بالمشرق والأندلس، وقدمه القاضي أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به. واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف، وكان يقرىء القرآن رحمه الله.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي عمر بن مهدي المقرىء قال: كان القنازعي رحمه الله من أهل العلم بالحديث والفقه، متكلما على الموطأ، مجودا للقرآن. وكان يقرىء به مع زهده ورفضه للدنيا، وشدة ورعه.

توفي ليلة الخميس آخر الليل في رجب لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

ودفن عشية يوم الخميس بمقبرة ابن عباس على قرب من يحيى بن يحيى، وصلى عليه القاضي عبد الرحمن بن بشر وكان لجنازته حفل عظيم نفعه الله بذلك. قال غيره ومولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة[1].

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 309، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (617) ، القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج7 ص 290، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1042) ، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 166، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 220، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 342، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1055، العبر، ج3 ص 112، الصفدي: الوافي، ج18 ص 270، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 380، ابن العماد: شذرات الذهب، 3 صض 198، فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص 52.

170. **عبد الرحمن بن هشام الأنصاري**

(... – 517 هـ = ... – 1123م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا الحسن.

ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده. وكان من أهل الصلاح والفضل.

وتوفي سنة 517هـ وكانت جنازته مشهودة وتزوحم على نعشه رحمه الله[1].

171. **عبد الرَّحِيم بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الأنصاري الخزرجي**

(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)

يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا الْقَاسِم، من أهل غَرْنَاطَةُ.

سمع أَبَا عبد الله بن زرقون وَحدث عَنهُ بالتقصي لِابْنِ عبد الْبر وَلَا أعرف لَهُ رِوَايَة عَن غَيره.

وَكَانَ فَقِيها أصوليا مُحدثا حَافِظًا متفننا أديبًا شَاعِرًا.

سمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بن الدَّلال بغَرْنَاطَةُ وَقَالَ: لم أر أحفظ مِنْهُ لأسانيد الحَدِيث وَقتل بِبَعْض نواحي مراكش فِي سنة 600هـ[2].

ثار بِنَاحِيَة مرّاكش من الْمغرب واشتملت عَلَيْهِ طوائف من البربر ثمَّ غدر بِهِ بَعضهم فَقتل وحز رَأسه وسيق إِلَى مراكش وَذَلِكَ فِي نَحْو الستمائة.

وَهُوَ الْقَائِل فِي ثورته وَكَانَ شَاعِرًا مطبوعاً:

قُولُوا لأبناء عبد الْمُؤمن بن عَليّ ... تأهبوا لوُقُوع الْحَادِث الجلل

أَتَاكُم خير قحطان وعالمها ... وَصَاحب الْوَقْت والغلاّب للدول

وَالنَّاس طوع عَصَاهُ وَهُوَ قائدهم ... بِالْأَمر وَالنَّهْي نَحْو الْعلم وَالْعَمَل

فبادروا أمره فَالله ناصره ... وَالله خاذل أهل الزّيغ والزلل

وَهِي طَوِيلَة. وَله أَيْضا:

عَسى عطفة من جَانب الْقُدس تسمح ... وبارقة من جَانب اللطف تلمح

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 18، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (19) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60.

عَسى الله يدنيني إِلَى ساحة الرِّضَا فأقرع أَبْوَاب الغيوب فتفتح
وَمَا زَالَ فضل الله يغمر ساحتي وَيظْهر لي من حَيْثُمَا أتلمّح
إِلَى الملإ الْأَعْلَى سموت بهمتي كَذَلِك شَأْن الشّكل للشكل يجنح(1)

172. عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري

(585 – 655 هـ = 1189 – 1257م)

من أهل سبتة، وأصله من شَاطِبَةُ، يعرف بابن عليم، ويكنى أبا القاسم، سكن مراكش.

دخل الأندلس غازيًا وسمع بقُرْطُبَةُ من أبي محمد بن حوط الله في سنة (609هـ/1212م).

وسمع أيضا منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش.

ورحل حاجًا في سنة (613هـ/1216م) فأدي الفريضة.

وكتب (الحديث) بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة وأقام هنالك مدة.

قدم تونس في جمادي الأولي سنة (642هـ/1244م) وحدث بها.

قال ابن الأبار: سمعت منه جملة من مروياته وأجاز لي لفظا وخطا وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر سنة 585هـ وتوفي سنة 655هـ(2).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : الحلة السيراء ، ج2 ص 271، الحلة السيراء، ج2 ص270، رقم (155) ، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 112، رقم (101) ، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 473، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 522، الاستقصا، ج2 ص 218، نيل الابتهاج، ص 177، المغرب في حلى المغرب، ج1 ص 277، ج2 ص 11، 122، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1124) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 93، رقم (1519) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 65، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 335، رقم (233) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 141، ابن حجر: لسان

173. **عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري**

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم.

سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم.

وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

ولي الأحكام ببلده وكان مشاركا في الأدب ذا حظ من النظم والنثر.

توفي سنة (609هـ/1212م) قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن[1].

174. **عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري**

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

يكنى أبا بكر.

روى عن بي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط وأبي جعفر بن المرخي.

وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري.

واستوطن مراكش وحدث بها.

روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري.

قال ابن الأبار: ووجدت السماع منه في سنة (535هـ/1140م) وأحسب وفاته في نحو (570هـ/1174م)[1].

الميزان، ج4 ص 4، الحسيني: صلة التكملة، ج2 ص 27، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 157.

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60.

175. عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي

(472 – 542 هـ = 1079 – 1147م)

يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا القاسم، من أهل غَرْنَاطَةُ.

من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خلف أحمد والأول أثبت.

وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قُرْطُبَةُ.

فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقون من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المَرِيَّةُ في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس .

فولد هو بالمَرِيَّةُ ونشأ بهاقرأ (القرآن) علي أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته. وأخذ (الحديث)، و(الفقه) و(الآداب) عن علمائها.

ثم رحل إلى دانيه وبها أبو داود المقرىء فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشَاطِبَةُ ورحل إلى قُرْطُبَةُ فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز.

وأخذ (النحو) و(اللغة) عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية.

وسمع (الحديث) من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطاف وتفقه به وبعبد الله بن علي.

حكى ابن الصيرفي أنه سمع بغَرْنَاطَةُ أول الدولة المرابطية علي القاضي أبي الاصبغ بن سهم.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 60، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، ص 110، رقم (97) ، شجرة النور الزكية، ص 151، رقم (455) ، معجم الصدفي، ص 257، رقم (224) ، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 152، رقم (1123) .

وحكى أبو العباس النباتي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد الوقشي ولم أر ذلك لغيره.

وتصدر للإقراء بجامع المَرِيَّةُ ثم عاد إلى غَرْنَاطَةُ بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم الفتيا وولي خطة الشورى.

وحكى ابن الصيرفي أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاه قضاء المنكب فقبله كارها وكان فقيها مقرئا حافظا مبرزا وإليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الإقراء.

أخذ الناس عنه كثيرا وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم أبنه أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

قال ابن الأبار: ووجدت اسمه ملحقا في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء ولما وقعت الفتنة بغَرْنَاطَةُ عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة (539هـ/1144م) خرج منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة 542هـ ومولده بالمَرِيَّةُ في شهر ربيع الأول سنة 472هـ، وأكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله(1).

176. عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحجاري من "وادي الحجارة"، يكنى أبا محمد.

روى عن وهب بن مسرة، وأبي إبراهيم، وابن الأحمر واللولولي وأبي ميمونة. ومحمد بن فتح الحجاري.

حدث عنه الخولاني، وأبو عبد الله بن عبد السلم الحافظ وذكر أنه أجاز لهما ما رواه(2).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 58، معجم شيوخ الصدفي، ص 256، رقم (223) ، ابن الزبير، صلة الصلة، ص 111، رقم (98) ، نيل الابتهاج، ص 177، غاية النهاية، ج1 ص 383، رقم (1634) ، شجرة النور الزكية، ص 135، رقم (405) .

(2) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 350.

177. عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

البجاني من "بجانة"، من أهل المَرِيَّةُ، يكنى أبا الأصبغ.

حدث عنه أبو بكر بن رزق[1].

178. عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شَاطِبَةُ، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز سمع منه (الحديث المسلسل في الأخذ باليد) حدث به عنه أبو زيد بن يعيش المهري أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ[2].

179. عبد العَزِيز بن مُحَمَّد بن فرج الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بِابْن الْفرس، ويكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَقِي أَبَا عَليّ الصَّدَفِي بالمَرِيَّةُ وَصَحبه وَسمع مِنْهُ أَكْثَر مَا رَوَاهُ.

وَكَانَ معنيا بلقاء الشُّيُوخ وَسَمَاع الْعلم ذكر ذَلِك ابْن أَخِيه أَبُو عبد الله بن عبد الرَّحِيم[3].

180. عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري

(... - 524 هـ = ... - 1129م)

يعرف بالدروقي الأطروش، يكنى أبا محمد، سكن قُرْطُبَةُ.

روى عن أبي بكر محمد بن مفوز، وأبي علي حسين بن محمد الصدفي، وأبي عبد الله الخولاني.

وسمع من جماعة من الشيوخ بقُرْطُبَةُ وغيرها.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 93.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 91.

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

وكان معتنيا بـ(الحديث) وكتبه وتقييده وجمعه. وكان حافظا له، عارفا بعلله وطرقه وصحيحه وسقيمه وأسماء رجاله ونقلته، مقدما في جميع ذلك على أهل وقتة.

وجمع كتبا في معنى ذلك كله.

قال ابن بشكوال: سمعنا منه وأجاز لنا بلفظه ما رواه وجمعه.

وكان حرج الصدر، نكد الخلق.

توفي -رحمه الله- في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة[1].

181. عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري

(... - 645 هـ = ... - 1247م)

من أهل دانية، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا محمد.

سمع ببلده من أبي بكر أسامة بن سليمان وأبي القاسم بن إدريس.

وأخذ (العربية) عن أبي عبد الله التجيبي والآداب عن عمه أبي الحسين يحيى بن عبد الله وسمع منهما وسمع من أبي القاسم بن بقي بإِشْبِيلِيَة (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) في سنة (622هـ/1225م) وأجاز له جماعة من الشيوخ وغيرهم.

رحل إلى المشرق فسمع بالإسكندرية وبدمشق والموصل جماعة من أعيانهم أبو عبد الله بن عماد الحراني وأبو نصر بن مميل الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الطاهر الخشوعي وأبو الحسن بن باسويه وأبو صادق بن صباح وأبو الحسن السخاوي وأبو محمد بن أبي السنان وغيرهم وكتب إليه من مسندي بغداد طائفة منهم أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وأبو القاسم علي بن أبي الفرج الجوزي وأبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وأبو المنجي عبد الله بن عمر اللتي وأبو يحيى زكرياء بن حسان العليمي وطبقتهم.

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 355، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصدفي، (234) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 403.

وكان عنده (شعر أبي العلاء المعري) مسموعًا على أبي إسحاق بن أبي اليسر عن والده عن جده عن أبي العلاء وفوائد سوى ذلك.

مال إلى (علم الطب) وعني به وشارك في غيره مع حظ من الأدب ينثر به وينظم.

وكان من أهل التواضع والطهارة نزيه النفس نبيه البيت.

قال ابن الأبار: صاحبته بمدينة تونس مدة وسمعت منه كثيرا وسمع مني يسيرا وأجاز لي بلفظه ما رواه وجمعه وأنشأه.

ورحل إلى المشرق ثانية في أواخر ذي الحجة سنة (645هـ/1247م) فتوفي بالقاهرة ظهر يوم الجمعة منسلخ شعبان ودفن يوم السبت بعده مستهل رمضان من سنة (646هـ/1248م) بعدها ومولده قبل (590هـ/1193م)[1].

182. عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاريّ

(332 – 392هـ = 943 – 1001م)

من أهْل سَرقَسْطة؛ يُكنّى أبا محمد، ويُعرَف بابن البَرجوَلَشْ.

سمعَ بِسَرَقُسْطة: من أبي عبد الله الزّياديّ، وبِقُرْطُبَةُ: من ابن القوطِيّة وغيره.

ورحَلَ إلى المشْرِق فَحَجَّ سنة ستٍ وخَمْسين، وسمعَ بمصر: من الحَسَن ابن رشيق وغيره.

وكانَ يَحْفَظ (المُوَطّأ)، ولهُ حظٌ من الأدَبِ، وقَرْضِ الشّعْرِ.

وُلِّيَ القَضاء بِسَرقُسْطَة بَعْد عبد الرّحمن بن فورتَش.

وكانَ رَجُلاً صالحاً، وُلِدَ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِمائةِ.

تُوفّي في الليلة العاشِرة من صَفَر سنَة اثنتين وتِسْعين وثلاثِمائةِ[2].

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 298.

(2) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 289.

183. عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري

(... – 614 هـ = ... – 1217م)

الأوسي، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الطيلسان. وهو عم أبي القاسم الراوية.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي جعفر وأبي القاسم المعروف بابن البطورة وأبي القاسم الشراط مع العربية والآداب واستظهر عليه (الشهاب- للقضاعي) ذكره ابن أخيه أبو القاسم وقال: أنشدني أبو الحسن الفهري الأديب:

إذا كنت في حاجة مرسلا وأنت بها كلف مغرم

فأرسل حليما ولا توصه وذاك الحليم هو الدرهم

توفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 614هـ ودفن عصر يوم الخميس بمقبرة أم سلمة مع سلفه[1].

184. عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري

(558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن القرطبي؛ لأن أباه انتقل منها، وهم من بيت نباهة بقُرْطُبَةُ، يعرفون ببني عبد الله.

سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونه وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم.

كتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد بن فائز وأبو عبيد الله البكري

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 289.

الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم.

وسمع جماعة من أهل المشرق منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الفرنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم.

وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب.

وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به.

ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط ورث براعته عن أبيه وأورثها بعد بنيه.

ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ والتجريح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره.

قال أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأندي: سمعت أبا محمد بن حوط الله يقول المحدثون بالأندلس ثلاثة أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم ويسكت عن الثالث فيرونه يريد نفسه. قال ابن الأبار: ولم يكن أبو القاسم الملاحي بدونهم.

وكان أبو محمد هذا كريم الخلال حميد العشرة موصوفا بالدماثة ولين الجانب محببا إلى الناس معظما في الخاصة والعامة وكان الذي بينه وبين أبي علي عمر بن عبد المجيد الرندي متباعدا جدا.

حدث ودرس وأخذ عنه الناس وانتفعوا به.

له(تلخيص أسانيد الموطأ- من رواية يحيى بن يحيى) وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه وقد استدرك عليه ابن الأبار مثله أو قريبا منه.

توفي بمَالَقَة فجر يوم السبت السابع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة 611هـ. ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده بها سنة ست وقال ابن الطيلسان سنة 558هـ زاد ابن فرتون وعليه عهدته في شهر ذي القعدة[1].

185. عَبد الله بن ثابت بن مُحَمّد بن عَبد الرَّحمَن الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةَ، يكنى أَبَا مُحَمَّد، من ولد عبَادَة بْن الصَّامِت الْأَنْصَارِي.

روى عَنْهُ ابْنه الْخَطِيب أَبُو الْحُسَن عَلِيّ بْن عَبْد الله أَخذ عَنْهُ (قِرَاءَة ورش) وَكَانَ هُوَ قَدْ أَخذهَا عنْ شَيْخه بْن مخلص الزَّاهِد ذكر ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّد بْن حوط الله[2].

186. عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري

(... - 487 هـ = ... - 1094م)

الأروشي، سكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاسقي، وأبي القاسم الإفليلي، وأبي الفضل البغدادي وغيرهم.

وكانت له همةٌ عالية في اقتناء الكتب وجمعها. جمع من ذلك شيئا عظيما.

توفي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة. ذكره لابن الأبار أبو محمد الرشاطي وكتب بذلك إليه[1].

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 286، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (214) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 191، رقم (363) ، المنذري: التكملة، ج2 ص 320، رقم (1379) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج3 ص 227، برنامج شيوخ الرعيني، ص 141، أدباء مالقة، ص 115، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (20) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 33، رقم (1371) ، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 405، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 48، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 69، رقم (50) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 248، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (127) ، ج4 ص 188، رقم (349) .

187. عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري

(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

ولي القضاء بدانية وأعمالها لإقبال الدولة علي بن مجاهد صاحبها في شوال سنة (402هـ/1011م) وقف ابن الأبار على نسخة عهده بذلك من إنشاء أبي محمد بن عبد البر ثم صرفه بسعاية محمد بن مبارك الصائغ عليه.

وولي مكانه أبا عمر بن الحذاء وهو الذي صلى على أبي عمرو المقرئ عند وفاته بدانية للنصف من شوال سنة (444هـ/1052م).

وكان أبو عمرو قد أوصى بذلك ابنه أبا العباس فأنفذ وصيته، قال ابن الأبار: قرأته بخط أبي داود المقرئ.

ذكر بعض خبره أبو الوليد الباجي.

كان من أهل العلم والفضل ورأ خطه ابن الأبار في رسم مؤرخ بسنة (476هـ/1083م)(2).

188. عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري

(549 – 612 هـ = 1154 – 1215م)

الحارثي، من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد ونشأ، يكنى أبا محمد.

سمع أباه واخذ عنه (القراءات).

وقدم بلنسية فسمع من أبي الحسن بن هذيل النصف الأول ونحوه من (إيجاز البيان في قراءة ورش- لأبي عمرو المقرىء) لم يسمع منه غير ذلك ولا أجاز له.

رحل إلى مُرْسِيَةُ فلقي أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما (القراءات) وسمع منهما (الحديث).

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 278، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 577.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 225، رقم (387) .

وناظر في (العربية) على أبي عبد الله منهما وقيد عنه الآداب واللغات.

ثم جال في بلاد الأندلس وبها يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءات من المقرئين ويروي الحديث عن المسندين.

ومن أعلام من لقي بقُرْطُبَةُ أبو القاسم بن بشكوال فأكثر عنه وأبو العباس المجريطي وأبو الوليد بن رشد وأبو عبد الله بن عراق وأبو الحسن الشقوري وأبو عبد الله بن حفص وأبو عبيد البكري وأبو القاسم بن رشد الوراق

وبإِشْبِيلِيَة أبو بكر بن الجد وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو إسحاق بن ملكون وأبو الوليد بن نام وأبو القاسم الحوفي وأبو عبد الله بن مالك الشريشي وأبو العباس بن مضاء القرطبي.

وبغَرْنَاطَةُ أبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو جعفر بن حكم.

وبمَالَقَة أبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن العويص وأبو محمد بن غياث الصدفي وأبو بكر الأبار القاضي وأبو الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم بن عباس الجذامي وجماعة سوى هؤلاء يطول تعدادهم سمع منهم وأكثر عنهم.

وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر بن عوف وأبو الفضل بن الحضرمي وأبو الثناء الحراني وأبو الرضا بن طارق وأبو محمد بن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم واعتنى بذلك من لدن صغره إلى كبره.

وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث مقيدا ضابطا بصيرا بها معروفا بالإتقان لها حسن الخط حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال في الرواية حسن الاستقلال بالدراية.

وألف كتابا في (تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي) نزع فيه منزع ابن نصر الكلاباذي لم يكمله وامتحن بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده.

ولم يكن في زمانه أكثر مسموعا منه ومن أخيه أبي سليمان رحمهما الله وفهرسته الحافلة شاهدة بذلك.

وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحبير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر.

واستأدبه المنصور لبنيه بعد إقرائه القرآن والعربية بقُرْطُبَةُ قديما فحظي لديه ونال من جهتهم وجاهة متصلة ودنيا عريضة.

وتصرف في الخطط النبيهة فولي في أوقات مختلفة قضاء قُرْطُبَةُ وإِشْبِيلِيَة ومُرْسِيَةُ وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة.

وكان حميد السيرة كريم العشرة جامد الراحة محببا في الناس جزلا صليبا في الحق مهيبا على حدة ربما أوقعته فيما يكره عالما مقدما خطيبا مفوها.

حدث وأخذ عنه الناس وسمع منه الأكابر وفاتني أن ألقاه أو أستجيزه.

توفي بغَرْنَاطَةُ وهو يقصد مُرْسِيَةُ واليا قضاءها ثانية في نحو الثلث الأول من ليلة يوم الخميس من شهر ربيع الأول قاله ابن غالب وقال غيره منتصف سنة 612هـ .

ودفن عصر يوم الخميس المذكور ثم نقل إلى مَالَقَة وكان دفنه بها على مقربة من مسجد الغبار يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان من السنة قاله ابن الطيلسان وبعضه عن ابن فرقد ومولده بأندة يوم الأربعاء الرابع من رجب سنة (549هـ/1154م)[1].

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 287، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (215) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 99، رقم (78) ، المنذري: التكملة، ج4 ص 111، رقم (1445) ، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 41، رقم (29) ، مرآة الجنان، ج4 ص 23، النباهي (ت792هـ) : المرقبة العليا، ص 112، الديباج المذهب، ج1 ص 447، رقم (29) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 44، رقم (1387) ، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 50، الوافي بالوفيات، ج17 ص 201، رقم (187) ، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1397، رقم (1123) ، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 416، أدباء وفقهاء مالقة، ص 116، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 207، رقم (1163) .

189. عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري

(... – 480 هـ = ... – 1087م)

من أهل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا محمد.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد مكي بن أبي طالب.

رحل إلى المشرق وأخذ بالقيروان عن أبي عبد الله محمد بن سفيان، وأبي عبد الله محمد ابن سليمان الأبي.

وكان ضابطا للقراءات وطرقها، عارفا بها. أخذ الناس عنه. كان الشيخ أبا بحر يعظمه ويذكر أنه أخذ عنه.

توفي رحمه الله برندة من نظر قُرْطُبَةُ سنة ثمانين وأربعمائة[1].

190. عبد الله بن عبد الحق الأنصاري

(... – 589 هـ = ... – 1193م)

من أهل المهدية، يكنى أبا محمد.

أخذ عن مشيخة بلده وانتقل إلى المغرب.

ولي قضاء الجماعة بِإِشْبِيلِيَة وكان جزلا صارما صليبا في الحق وكانت له بالدعاء سطوات مرهوبة وآثار في الأحكام محمودة.

توفي بقصر عبد الكريم منصرفه من حضرة السلطان مراكش سنة 589هـ حكى ذلك ابن سالم وقال بلغني أن لأبي عبد الله المازري عليه ولادة[2].

191. عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

---

(1) ترجمه: ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 276، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (928) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 454، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 436، العبر، ج3 ص 296، ميزان الاعتدال، ج2 ص 437، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج17 ص 204، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 421، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 364.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1151) .

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

الزهراوي، يكنى أبا محمد، ولد بالزهراء ونشأ بها ثم انتقل إلى قُرْطُبَةُ عند خلائها.

أخذ من بي القاسم الشراط والقراءات والحديث والعربية ولازمه.

وأخذ أيضا عن أبي بكر بن الأركشي.

ثم لزم سدانة الجامع الأعظم وأم في صلاة الفريضة بمسجد أم الحكم المستنصر بالله بالربض الجوفي من قُرْطُبَةُ.

وكان فاضلا زاهدا منقبضا عن أهل الدنيا دؤوبا على ختم القرآن ما بين الليلة ويومها في صلاة وغير صلاة.

ذكره ابن الطيلسان وحكى تولعه بحفظ اللغات الحوشية والأشعار الجاهلية.

توفي في أحد شهري ربيع سنة ستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة(1).

192. **عبد الله بن علي الأنصاري**

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد. وهو من ذرية الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة.

ولي الصلاة ببلدة وخطة الأحكام مضافة إليها من قبل المؤتمن أبي عمر يوسف بن المقتدر أبي جعفر بن هود.

وكان فاضلا من بيت علم وفضل ورئاسة ذكره أبو محمد بن نوح وكانت وفاة المؤتمن سنة 478هـ(2).

193. **عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري**

(... – 646 هـ = ... – 1248م)

الأوسي، من أهل إستجة، وسكن إِشْبِيلِيَة، يعرف بابن ستاري، ويكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسين بن عظيمة والعربية عن أبي علي الشلوبين.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 284.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 243.

رحل إلى المشرق في أواخر سنة (602هـ/1205م) فدرس الفقه والأصول على ابن الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وعلى أبي العز مظفر الشافعي المعروف بالمقترح.

ولقي أيضا بالإسكندرية أبا الحسن بن المفضل المقدسي فتفقه عنده وسمع دولا من (جامع الترمذي) علي بن شجاع زاهربن رستم الأصبهاني وأدى الفريضة.

ولم يكن غرضه الرواية إنما كان همه الدراية وحكى أنه لم يقيد في رحلته إلا حديثا واحدا عن المقترح.

وعاد إلى الأندلس فكان بإِشْبِيلِيَة وبقُرْطُبَةُ يدرس الأصول ومذهب مالك.

ثم انتقل إلى سبتة فأقرأ بها وأخذ عنه. وكان من أهل الفهم والتيقظ والاستنباط الحسن. وله (جوابات فيما سئل عنه) تدل على نباهته ومتانة علمه.

ثم عاد إلى إِشْبِيلِيَة وأقام بها إلى أن حصرها طاغية قشتالة فلم يمكنه الخروج منها حتى ملكت صلحا ولحق بسبتة فتوفي هنالك على إثر خروجه في آخر سنة 646هـ.

وكان لا يخبر بمولده إذا سئل عنه ويقول كان مالك يكره للإنسان التعريف بسنه، قال ابن الأبار: حدث عنه من كبار أصحابنا أبو عبد الرحمن بن غالب وغيره[1].

194. عَبد الله بن عَمرو بن مُحَمَّد بن يُوسُف الخزرجي

(543 – 613 هـ = 1148 – 1216م)

من أهل قُرْطُبَةُ، وَنَشَأ بتلمسان، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من أبي عَبْد الله بْن خَلِيل الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد بن وهب الْقُضَاعِي بسته وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) و(العربية) وَمن أَبِي عَبْد الْملك مَرْوَان بْن عَبْد الْعَزِيز.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد الله بْن عَبْد الرَّزَّاق وَأَبُو بَكْر بْن رزق.

وَكَانَ أديبًا كَاتبا بليغًا وَورد قُرْطُبَةُ فِي خدمَة بعض ولاتها بِالْكِتَابَةِ فَأَقَامَ بهَا بَقِيَّة عمره.

ولي الْقَضَاء فحمدت سيرته.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 299، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (237) ، اجذوة الاقتباس، ج2 ص 431، رقم (461) .

تُوفِّي وَدفن لصَلَاة الظّهْر من يَوْم الجُمُعَة الثَّانِي عشر من رَمَضَان سنة 613هـ وَدفن بمقبرة أم سَلَمة وَقَدْ نَيَّف عَلَى السّبْعين ذكره ابْنُ الطيلسان[1].

195. عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري

(... – 604 هـ = ... – 1207م)

المكتب، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري.

وقعد للتعليم بمسجد من شرقي قُرْطُبَةُ وكان يؤم به ويعيش من كراء ربع له.

وكان منقطع القرين في الزهد والورع ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أخذ عنه بعض (القراءات) في صفر سنة 604هـ قال وتوفي في آخرها[2].

196. عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري

(... – 579 هـ = ... – 1183م)

الوراق، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن العربي. أجاز له أبو محمد بن عتاب ما رواه عن مكي بن أبي طالب خاصة.

وكان شيخًا صالحًا أصابته زمانة أقعدته عن التصرف فكان يسمع منه بداره.

توفي في رمضان سنة 579هـ ذكره ابن حوط الله[3].

197. عبد الله بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مدينة الفرج (وادي الحجارة)، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن بيبر.

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 289، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (219) .

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (211) .

(3) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 275، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (191) .

سمع من أبي عيسى الليثي حدث عنه بالموطأ وأبي عمر أحمد بن نابت التغلبي وأبي زكرياء بن هلال بن فطر وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي(1).

198. عبد الله بن محمد الأنصاري

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

الأوسي، من أهل بجاية، يكنى أبا محمد، ويعرف بالتامغلتي.

روى عن أبي الحسن العبسي وأبي علي الغساني لقيهما بقُرْطُبَةَ.

حدث عنه أبو الحسن بن طاهر خال أبي عبد الله بن الرمامة ورأى ابن الأبار السماع منه في شعبان سنة (513هـ/1119م) ويحدث أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حبوس عن أبي محمد التامغلتي هذا بـ(الموطأ) عن أبي علي الغساني ويحدث به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي أحد عشر عن أبي علي الصدفي بعض خبره عن ابن حمادو(2).

199. عبد الله بن مُحمد الأنصاري

(... – 320 هـ = ... – 932م)

المعْروف ابن وَاقزَان، مِن أهْل قُرْطُبَةُ؛ يُكَنّى أبا محمد.

سَمعَ من ابن وضَّاحٍ، والخُشنيّ محمد بن عبد السّلام وغيرهما.

وكانَ حافظاً للمَسَائل والرأي، عاقداً للشُروط متقدماً فيها.

قال أبو أيّوب سُليْمان بن أيّوب: كانَ ابن وَاقزان يَضْرِب على الخطُوط في الشهادات، ويُدَلِّس في العقود. شَهد بذلك مرّةً وثانِيةً، فأوصى إليه أسْلم بن عبد العزيز القاضي أن يَلْتَزم بيْتَه وَيَتْرك الوَثائق والشهادات والفُتيا، فَلم يَزَلْ كذلك إلى أن تُوفي.

توفِّي سنة عشْرين وثلاثمِائة(3).

---

(1) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 238.

(2) ترجمه: ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 304.

(3) ترجمه: ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 264، القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج5 ص 213.

200. عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 560 هـ = ... – 1164م)

من أهل لورقة، يعرف بابن زاغنو، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء ببلده فحمدت سيرته.

توفي سنة 560هـ بعض خبره عن ابن سفيان(1).

201. عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بابن الفرس، ويكنى أبا محمد. من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع من أبي داود المقرىء وأبي بحر الأسدي وغيرهما.

حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد(2).

202. عبد الله بن محمد بن أميّة الأنصاريّ

(... – 372 هـ = ... – 982م)

يُعرَف بابن غَلْبُون؛ ويُكنّى أبا محمد، أصْله من قُرْطُبَةُ، سَكَن طُلَيْطُلَةَ.

استُقْضِي بطلبيرة. سمعَ بِقُرْطُبَةُ من قاسِم بن أصْبَغ، والحَسَن بن سَعْد ونُظرائِه.

رَحل إلى المَشْرق فَسَمِع بمَكّة: من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ وغيره كثيراً.

وسمعَ بمصر وبإفْريقيّة من أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القَرَويّ.

وكان: نبيلاً ثِقَة. رَوَى عنهُ الناس.

وسمعَ منهُ عَبْدُوس بن محمد الثغْرِي.

توفّي -رحمه الله- صَبيحَة يَوْم السَّبْت لتسع بَقين من شَهْر رَمضان سنَة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائةِ. وصلّى عَلَيْه أبُو عبد الله محمد بن إبْراهِيم بن هانئ المُقْري - إمام الجامع - بأمره(1).

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 265، معجم أصحاب الصدفي، ص 236، رقم (205) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 259.

203. عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري

(360 – 435 هـ = 970 – 1043م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا محمد. وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب.

كان من أهل الخير والصلاح والصيانة. ومن أهل الكتابة والنباهة والبلاغة.

وله في الترسيل كتاب سماه (البغية) وهو جمع حسن. ثم تخلى عما كان سبيله من الكتابة، ولزم النسك والعبادة، ورفض الدنيا إلى أن توفي.

توفي ودفن عشي يوم الجمعة لأربع بقين من شهر رمضان المعظم من سنة خمسٍ وثلاثينوأربعمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة. وكان قد اختلط في آخره عمره. ومولده سنة ستين وثلاثمائة. وكان جارا لأبي محمد بن نامي المتقدم قبله ومهاجرا له لا يصلي وراءه في مسجده[2].

204. عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الخزرجي، من أهل قُرْطُبَةُ، ودار سلفه سرقسطة.

روى عنه ابنه أبو بكر عبادة بن عبد الله الشاعر ويعرفون ببني ماء السماء[3].

205. عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن غطوس.

روى عن ابن هذيل هو وأخوه.

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 277، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص 375.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 262، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة، ج2 ص 233، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج4 ص 229، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 548.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 235.

شهر بالإتقان لضبط المصاحف وعني بذلك أتم العناية مع براعة الخط وحسنه يتنافس الناس فيما كتب من ذلك هو وابنه محمد[1].

206. عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

يعرف بابن المالقي أصله منها، وسكن مراكش، يكنى أبا محمد.

أخذ في صغره عن أبي الحكم بن برجان واختلف إليه بقريته من نظر طلياطة من شرف إِشْبِيلِيَة ولازمه وبرع في عمله.

وكان فقيها نظارا خطيبا مفوها ذا حظ من الأدب وافر ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس طلبة حضرته مراكش.

توفي بها سنة 574هـ عن ابن غمر وقال ابن صاحب الصلاة توفي سنة 573هـ وأثنى عليه كثيرا[2].

207. عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري

(285 – 352 هـ = 898 – 963م)

من أشراف قُرْطُبَةُ، يكنى أبا محمد. وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصفار.

روى عن خالد بن سعدٍ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد. وأحمد بن سعيد بن حزم، وإسماعيل بن بدر وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة والنباهة، والذكاء واليقظة، والحذق والفهم، ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع.

وزهد في الدنيا في آخر عمره.

جمع كتابا في (شعر الخلفاء من بني أمية)، وله كتاب (التوابين) من تأليفه وهو حسن، وكان أثيرا عند الخليفة الحكم رحمه الله.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 272، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج8 ص 193، رقم (1150) .

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط القاضي ابنه: توفي أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر شوال من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين.

قال يونس: سمعت أبي رحمه الله يقول: أوثق عملي في نفسي ملامة صدري، إني آوي إلى فراشي ولا يأوي إلى صدري غائلة لمسلم. نفعه الله بذلك(1).

208. عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل إستجة، يعرف بابن الفخار، ويكنى أبا محمد.

رحل إلى المشرق صحبة أبي محمد عبد الله بن ستاري وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي بن إسماعيل الأبياري وأبي العز المعروف بالمقترح.

وروى عن أبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري.

وكان مقرئا محققا فاضلا وكان ابن ستاري يعظمه ويرفع به جدا أخذ عنه بغرب لأندلس(2).

209. عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري

(... - 456 هـ = ... - 1063م)

يعرف بالشارقي، من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا محمد.

روى عن القاضي بقُرْطُبَةُ يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن دحون، وأبي علي الحداد، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي عمر بن سميق، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمرو السفاسقي، وأبي محمد بن عباس الخطيب وجماعة سواهم.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 237، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (534) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (883) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص 45، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج17 ص 484.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 295، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (236) .

ورحل إلى المشرق وحج وسمع في رحلته من أبي إسحاق الشيرازي الفقيه وغيره وانصرف إلى طُلَيْطُلَةُ واستوطنها.

وكان من خيار المسلمين وممن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا، ونجرد إلى أعمال الآخرة مجتهدا في ذلك بلا أهل ولا ولد.

لم يباشر محرما إلى أن مات على أقوم طريقةٍ.

وكان حسن الإدراك جيد التلقين، حصيف العقل، نقي القريحة مع الصلاة الطويلة والصيام الدائم، ولزوم المسجد الجامع. كانت له فيه مجالس كثيرة يعلم الناس أمر وضوءهم وصلاتهم وجميع ما افترض الله عليهم.

وكان حسن الخلق صابرا لمن حفي عليه، متواضعا، بذ الهيئة، دمثا طاهرا قريبا من الناس، قليل المال، صابرا قانعا راضيا باليسير من المطعم والملبس.

وأشير عليه بأن يفرض له في الجامع فأبى من ذلك. وكان آخر عمره قد عزم على الرحلة إلى الحج، فأرسل فيه القاضي أبو زيد بن الحشا وقال له: تقدمت لك رحلةٌ؟ فقال:

نعم وقد حجبت إن شاء الله.

فقال له: هذه نافلة ولا سبيل لك إلى ذلك، والذي أنت فيه آكدٌ. ومنعه عن الخروج من طُلَيْطُلَةُ فمكث فيها إن أن توفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر. زاد غيره: كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنازته[1].

210. عَبد الله بن مُوسَى بن عَبد الله الخزرجي

(... – قبل 590 هـ = ... – قبل 1193م)

من أَهْل مُرْسِيَةُ، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بِابْن غرفلة.

لَهُ رِوَايَة عنْ مشيخة بَلَده وَغَيرهم.

وَكَانَ ذَا حَظّ من علم الْعَرَبيَّة وَتصرف فِي الْآدَاب مَعَ الانقباض عنْ النّاس والإقبال عَلَى مَا يعنيه ذكره أَبُو مُحَمَّد بْن برطلة الْخَطِيب وَهُوَ جَدّه لأمه وَقَالَ توفّي قبل التسعين وَخَمْسِمائة[1].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 269، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 71.

211. عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – بعد 1178م)

سكن بلنسية، وأصله من بعض نواحيها، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه وأبي محمد البطليوسي.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو من أصحابه وكان أصم.

ولقيه أبو الربيع بن سالم وأنشد عنه مما أنشده قال: أنشدنا أبو محمد البطليوسي لنفسه وكتبهما لي بخطه:

أطمعني حب الملوك امرؤ   يحتاج بالرغم إليه الملوك

مثل اليواقيت ولكنه   ينظم في الأفواه لا في السلوك

ثم وجدت بخط ابن سالم بعد تقييده هذا عنه وسماعي إياه منه.

وأنشد أبو محمد يعني هذا بمجلس الفقيه أبي عبد الله بن نوح قال أنشدنا أبو محمد البطليوسي ولم يسم قائلهما وقد رأيت بعد أنهما لأبي العرب الصقلي.

توفي بعد السبعين وخمسمائة ذكر وفاته محمد بن عيادعبد الله بن نوح كتاب الخصائص لابن الدباغ مناولة عنه.

وكان نهاية في الصلاح والفضل وأعمال البر والخير وجيها متواضعا صرورة.

لم يتزوج قط إخباريا محققا واقتنى من الدواوين والدفاتر كثيرا وكان صاحب ثروة ويسار وهو بني المسجد المنسوب إليه على مقربة من باب القنطرة من داخل بلنسية ووقف عليه دارا لسكنى من يؤم به وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وخمسمائة أكثر خبره عن ابن سفيان وفيه عن غيره[2].

212. عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(476 – 550 هـ = 1083 – 1155م)

من أهل لرية، عمل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن أخيه أبي عبد الله المقرىء وأبي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312.

سمع منه أبو عمر بن عياد مسلسلات ابن العربي عنه وقال: إنه كان له اعتناء بـ(الحديث).

توفي مبطونا في شعبان سنة 550هـ ومولده سنة 476هـ[1].

213. عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن عطد، ويكنى أبا محمد.

كان من أهل النباهة.

وله رواية سماه أبو الربيع بن سالم فيمن صحبه وأخذ عنه ولم يذكر أحدا من شيوخه[2].

214. عبد الملك بن سعيد الأوسي

(... - ... = ... - ...)

من أهل مَالَقَة.

لَهُ رِوَايَة وعناية بـ(القراءات).

أَخذ عَنهُ ابْنه أَبُو الْحسن صَالح بن عبد الْملك (قِرَاءَة نَافِع) وَحدث بهَا عَنهُ[3].

215. عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري

(... – 500 هـ = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك الراوية.

سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وغيره.

كان معدودًا في نبهاء بلده وقد ولي الأحكام به.

استجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون والخلفي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 261.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 282.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم.

وكان صدر أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة 440 هـ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم مجيزا في ذي الحجة سنة 492 وتوفي بعد الخمسمائة(1).

216. عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إِشْبِيلِيَة، وسكن غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا مروان، ويعرف بالحمامي.

سمع من أبي مروان الباجي (صحيح مسلم) وغيره وكتب له أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك وسمع من أبي بكر بن الخلوف (صحيح البخاري) وبقراءته إياه عليه سمعه أبو القاسم بن سمجون.

وله رواية عن أبي الحسن بن موهب حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله.

توفي بغَرْنَاطَةُ ولم يذكر تاريخ وفاته(2).

217. عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري

(... – 533 هـ = ... – 1138م)

يكنى أبا مروان، وهو والد العلامة ابن بشكوال رحمة الله عليه.

أخذ (القراءات) عن القاضي أبي زكرياء يحيى بن حبيب وغيره.

صحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه كثيرا ولازمه طويلا. وأخذ عن جماعة سواهما من الشيوخ وغيرهم.

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عارفا بالشروط وعللها. حسن العقد لها، مقدما في معرفتها وإتقانها.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 72، معجم الصدفي، ص 258، رقم (226) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 23، رقم (50) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 84.

وكان كثير التلاوة للقرآن العظيم ليلا نهارا ويختمه كل يوم جمعة.

توفي رحمه الله صبيحة يوم الأحد، ودفن عشي يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة من سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمسمائة. ودفن عند باب مسجده بطرف الربض الشرقي، وحضره جمع عظيم من الناس[1].

218. عبد المُنعم بن مُحَمّد بن عبد الرّحِيم بن مُحَمّد الخزرجي

(525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، وَيعرف بِابْن الْفرس، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سمع جده أَبَا الْقَاسِم وأباه أَبَا عبد الله وتفقه بِهِ فِي (الحَدِيث) وَكتب (الْأُصُول فِي الْفِقْه وَالدّين)، وَسمع أَبَا الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبا مُحَمَّد بن أَيُّوب وَأَبا عَامر بن شروية وَأخذ عَنهُ ببلنسية (السّير- لِابْنِ إِسْحَاق) وَأَبا الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبا الْحَسَن بن هُذَيْل وَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات) وَعَن أَبِي بكر بن الخلوف وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ طَائِفَة كَبِيرَة من أعيانهم أَبُو الْحسن بن مغيث وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مكي وَأَبُو مُحَمَّد اللَّخْمِيّ وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأَبُو بكر بن فندلة وَأَبُو الْحَسَن بْن الباذش وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن مُعَمَّر وَأَبُو الْقَاسِم بن ورد وَأَبُو الْحسن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو بَكْر بن الْعَرَبِيّ وَأَبُو مُحَمَّد الوحيدي وَأَبُو الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وَأَبُو مُحَمَّد الرشاطي.

وأجاز له من أهل الْمشرق أَبُو عَلِيّ بْن العرجاء وَأَبُو المظفَّر الشَّيْبَانِيّ وَأَبُو سعد الجيلي وَأَبُو بكر بن عشير الشرواني وَأَبُو طَاهِر السلَفِي وَأَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من أهل المهدية وَغَيرهم.

كَانَ لَهُ تحقق بالعلوم عَليّ تفاريقها وَأخذ فِي كل فن مِنْهَا وَله تقدم فِي حفظ الْفِقْه وبصر بالمسائل مَعَ الْمُشَاركَة فِي صناعَة الحَدِيث والعكوف عَلَيْهَا.

وتميز فِي أَبنَاء عصره بِالْقيام عَليّ الرَّأْي والشفوف عَلَيْهِم.

قال ابن الأبار: سَمِعت أَبَا الرّبيع بن سَالم يَقُول سَمِعت أَبَا بكر بن الْجد وناهيك بِهِ من شَاهد فِي هَذَا الْبَاب يَقُول غير مرّة مَا أعلم بالأندلس أحفظ لمَذْهَب مَالك من عبد الْمُنعم بن الْفرس بعد أَبِي عبد الله بن زرقون.

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 348، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 597.

وبيته عريق فِي الْعلم والنباهة وَله ولأبيه وجده رِوَايَة ودراية وجلالة كَانَ كل وَاحِد مِنْهُم فَقِيها مشاورا وعالما متفننا.

ألف كتابا فِي (أَحْكَام الْقُرْآن) جليل الْفَائِدَة من أحسن مَا وضع فِي ذَلِك رَآه ورواه ابن الأبار عَن بعض أَصْحَابه، وَله فِي (الْأَبْنِيَة) مَجْمُوع مُفِيد حدَّث عَنْهُ جلة من الشُّيُوخ وأكابر الأَصْحَاب وَغَيرهم.

وَسَماهُ أَبُو عبد الله التجِيبِي فِي مشيخته وَقَالَ:

لَقيته بمُرْسِيَةُ فِي سنة (566هـ/1170م) وَقت رحلتي إِلَى أَبِيهِ وَرَأَيْت من حفظه وذكائه وتفننه فِي الْعُلُوم مَا عجبت مِنْهُ وَكَانَ يحضر مَعنا التدريس وَالْإِلْقَاء عِنْد أَبِيهِ فَإِذا تكلم أنصت الْحَاضِرُونَ لجودة مَا ينصه وإتقانه واستيفائه لجَمِيع مَا يجب أَن يذكر فِي الْوَقْت. وَكَانَ نحيف الْجِسْم كثيف الْمعرفَة عظيمها شَاعِرًا مطبوعا وأنشدني كثيرا من شعره.

واضطرب فِي رِوَايَته قبل مَوته بِيَسِير لاختلال أَصَابَهُ فِي صدر سنة (595هـ/1198م) مَعَ عِلّة خدر طاولته فَترك الْأَخْذ عَنهُ إِلَى أَن توفّي وَهُوَ عَليّ تِلْكَ الْحَال عِنْد صَلَاة الْعَصْر من يَوْم الْأَحَد الرَّابِع من جمادي الآخرى سنة (597هـ/1200م) وَدفن خَارج بَاب البيرة وَحضر جنَازَته بشر كثير وَكسر النَّاس نعشه وتقسموه.

ومولده سنة 524هـ كَذَا قَالَ أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو الْقَاسِم بن فرقد وَغَيرهمَا وَقَالَ أَبُو جَعْفَر بن الدّلال مولده سنة خمس وَعشْرين وخمسمائة على مَا أخبرهُ بِهِ ابْنه أَبُو يحيى عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم وَقَالَ ابْن سَالم مولده آخر سنة 525 وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَحكى أَنه أخبرهُ بذلك[1].

219. عبد المؤمن بن يَزيد الأنصاريّ

(... - 331 هـ = ... - 942م)

من أهْل طُرْطُوشَة؛ يُكنّى أبا سَعْد.

سمعَ بِقُرْطُبَةُ.

ولهُ رِحلَة إلى المَشْرِق سمعَ فيها.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 127-128.

وكان مَشْهُوراً بالعِلْم؛ وَوُلِّيَ الصّلاة بِحاضِرة طُرْطوشَة، فلَمْ يَزَل على ذلِك إلى أن توفّي.

توفّي سنة إحدى وثلاثِين وثلاثِمائةٍ: وَوُلِّيَ بَعْدُه الصّلاة يَحيى بن مالِك بن عائذ رحمه الله[1].

220. **عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري**

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

أندلسي، سكن مراكش، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره.

حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسمائة[2].

221. **عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري**

(... – 489 هـ = ... – 1095م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا جعفر.

أخذ (القراءات) بطُلَيْطُلَةُ عن أبي عبد الله المغامي.

أجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة (486هـ/1093م) وفي هذا التاريخ أجاز لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجودا في تلك السنة.

تصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه.

من مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن إدريس بن سهل المقرىء المقعد نزيل سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي الضرير وغيرهم.

استشهد في وقيعة وشقة سنة 489هـ في آخر ذي القعدة أو أول ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين[1].

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 339.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 117.

222. عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري

(403 – 462 هـ = 1012 – 1069م)

الخطيب بالمسجد الجامع بقُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم، وأصله من أشونة.

رحل إلى المشرق فحج وسمع بمكة: من أبي بكر محمد بن علي المطوعي وغيره.

وسمع بدمشق: من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

وسمع بحران: من أبي القاسم الزيدي الشريف.

وبمصر: من أبي الحسن الحوفي، ومن أبي العباس بن نفيس، وبميافارقين: من أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وغير هؤلاء.

وكان من جلة المقرئين، ومن الخطباء الحفاظ المجودين، عارفا بالقراءات وطرقها، حسن الضبط لها، وكانت الرحلة في وقته إليه.

توفي رحمه الله في ذي القعدة لليلتين خلتا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة ثلاث وأربعمائة[2].

223. عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري

(**نحو** 501 – 601 هـ = 1107 – 1204م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بالصيقل، ويكنى أبا مروان.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله بن محمد بن علي اللاردي.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا مروان بن مسرة وسمع منه كثيرا.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 105.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 362، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 120، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 482، القادري: نهاية الغاية، ص 136.

وعلم بـ(القرآن) فرأس في ذلك وطال عمره فقرأ عليه الأجداد والآباء والأبناء.

وكان من أهل الزهد والصلاح والتواضع ذكره ابن الطيلسان.

وحكى أن ابن مسرة كان يزوره في موضع تعليمه.

توفي وقد راهق المائة سنة 601هوفي سماعه من ابن عتاب عندي نظر وإذا صح فهو آخر من حدث عنه وما ذكر عن أبي طلحة وأبي محمد التادلي غير صحيح[1].

224. **عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري**

(... – 574 هـ = ... – 1152م)

من أهل قُرْطُبَةُ، وسكن مَالَقَة، يكنى أبا مروان.

روى عن أبي محمد بن عاتب سمع منه الموطأ في سنة 512هـ.

وكان شيخا صالحا وهو من بيت الخطيب أبي عبد الله بن عياش الشنتيالي.

حدث عنه أبو العباس بن الجيار المالقي.

توفي أول شوال سنة 574هـ[2].

225. **عبيد الله بن ميمون الأنصاري**

(... – 556 هـ = ... – 1160م)

من أهل جزيرة شقر، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا مروان.

كان من أهل المعرفة بـ(القراءات) والبصر بها.

ولي قضاء بلده وكان موصوفا بفطنة وحزامة.

توفي سة 556هـ[3].

226. **عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري**

(... – 538هـ = ... – 1143م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 314، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج6 ص 86، رقم (32) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 313، ابن الزبير (ت708هـ) : صلة الصلة، رقم (269) .

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 305.

من أهل يناشتة، ونشأ بمُرْسِيَةُ، يكنى أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن البياز وأبي عبد الله بن فرج المكناسي.

وسمع (الحديث) من أبي علي الصدفي وأكثر عنه.

ثم مال إلى (علم الرأي) وحفظ المسائل ودراسة الفقه فلازم أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وتميز في أصحابه بالشفوف. وكان الفقه أغلب عليه من الحديث.

ولي قضاء شَاطِبَةُ من قبل أبي بكر بن أسود ثم صرف عن ذلك بصرفه فولاه أبو زكرياء بن غانية خطة الشوري وقلده قضاء شَاطِبَةُ ودانية والخطبة بجامعها وزاده قضاء جزيرة شقر.

وعليه كانت الفتيا تدور وعلى أبي محمد عاشر أيام قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز.

وكان نسيج وحده في الفقه والمعرفة بوجوه الفتاوي والبصر بالأحكام وعقد الشروط وله فيه مجموع صغير الجرم كبير الفائدة مع مشاركة في الآداب واللغات والنحو وقرض الشعر واتصاف بالبلاغة وبيان وحفظ الأخبار والخطب درس الفقه وأسمع الحديث.

حدث عنه أبو إسحاق بن خفاجة في ديوان شعره وتوفي قبله.

روى عنه أيضا أبو بكر مفوز بن طاهر وأبو محمد بن سفيان وخبره عنه إلا اليسير وكان جده لأمه.

توفي في شَاطِبَةُ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة زاد أبو عبد الله محمد عبد الرحمن المكناسي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الآخرة[1].

227. عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي

(496 – 548 هـ = 1102 – 1153م)

والد أبي الحسن بن مؤمن، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله القرشي الناصري وأبي العباس بن العريف وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر ومشايخ كثيرة شاركه ابنه في بعضهم.

كان من أهل العلم والزهد وله تواليف وقد وقف ابن الأبار على نسخة من مشيخة ابن خير سماه فيها وهو في عداد أصحابه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 19.

حدث عنه ابنه ابنه أبو الحسن وقال ولد يوم الإثنين في أواسط ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة.

توفي بقُرْطُبَةُ وقت الزوال من يوم الإثنين السادس عشر لمحرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وفي السفر الخامس من كتاب الذيل: هو عتيق بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي : من ذرية عبادة بن الصامت رضي الله عنه - فيما ذكر أبو الحسن بن مغيث - قرطبي أبو بكر؛ سمع بقُرْطُبَةُ على أبي إسحاق بن ثبات وآباء بكر: البرزالي وابن عياش وابن بطال وابن مدير وآباء جعفر: البروجي وابن شانجة وابن عطاف، وأبوي الحسن: عبد الرحيم الحجاري ويونس بن مغيث، وأبي الحكم ابن مشليان وأبي خالد القرشي وأبي عبد الله بن فرج صاحب الأحكام بقُرْطُبَةُ، وأبوي القاسم: ابن بشكوال وابن رضا، وأبوي الوليد: ابن خيرة وابن رشد؛ وبإِشْبِيلِيَة على أبي إسحاق بن حبيش وأبي بكر ابن العربي وأبي الحسن شريح وأبي عمر أحمد بن صالح؛ وبالمَرِيَّةُ على أبوي الحسن: ابن معدان وابن موهب، وأبوي عبد الله: ابن وضاح وابن أبي أحد عشر، وأبي العباس بن العريف واختص به، وبغَرْنَاطَةُ على أبي بكر بن الخلوف؛ وبجيان على أبي الحسن وليد بن الموثق وأبي عبد الله البغدادي؛ وبوادي آش على أبي إسحاق بن رشيق؛ وبالجزيرة الخضراء على أبي العباس بن زرقون، وبستة على أبي الفضل عياض وأجازوا له غلا ابن شانجة وآباء؛ ولقي جماعة غير هؤلاء، وأجاز له أبو أحمد بن رزق، وآباء بكر: ابن زيدان وابن طاهر المحدث وعياش بن الفرج، وأبو الحجاج القضاعي، وآباء الحسن: ابن ثابت وابن نافع وابن اللوان، وآباء عبد الله: البونتي وحفيد مكي والحمري والقرشي الناصري وابن معمر، وأبو عمرو الخضر وأبو الفضل بن شرف، وأبوا محمد الرشاطي وابن عطية.

ولم يمل إلى طلب هذا الشان إلا بعد أن جاوز الثلاثين من عمره ففاته الاخذ عن جماعة وافرة ممن أدرك من شيوخ عصره.

روى عنه ابنه أبو الحسن وأبو بكر بن خير وهو في عداد أصحابه ؛ وكان موسوماً بالفضل متصاوناً منقبضاً كثير الحياء والصمت والمثابرة على وظائف الخير والبر بأصحابه، مائلا إلى الصالحين وأهل التصوف يهاديهم ويتحفهم في أماكنهم

ويحسن نزل من ألم به منهم ويسارع إلى قضاء حوائجهم بماله ونفسه، وكتب بخطه الكثير من العلم، وعني أخيراً بالتقييد ورواية الحديث، وله " برنامج " ضمنه ورواياته و " رسالة في الفتن والاشراط " ومصنف جمع فيه " كلام شيخه أبي العباس ابن العريف نثراً ونظماً " وآخر جمع فيه " كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الآبار ورسائله وحكمه " وغير ذلك من التقاييد.

ولد يوم الاثنين في العشر الوسط من ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتوفي قريب الزوال من يوم الاثنين لأربع عشرة بقيت من المحرم ثمانية وأربعين وخمسمائة[1].

228. عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري

(513 – 586 هـ = 1119 – 1190م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن مسورة الأموي الضرير واختص بأبي محمد عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري.

واعتمد عليه في صناعة الوثائق وعلم الفرائض وكان بصيرا بذلك.

أخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله.

مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

توفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة[2].

229. عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل دانية، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي داود المقرئ، وطاهر بن مفوز، وأبي الوليد الوقشي، وأبي الحسن المقرئ، وأبي علي الغساني، وأبي علي بن سكرة وغيرهم.

تولى الصلاة والخطبة بجامع دانية، وكان خيرا فاضلا راوية للعلم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 21. عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج1 ص 126-127.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

كتب بخطه علما كثيرا وقيده، وكان ثقة فيما رواه؛ قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه صاحبنا أبو عمرو وأثنى عليه[1].

230. **عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري**

(527 – 564 هـ = 1132 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من لاردة، يعرف بابن المؤذن، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وكان ابن هذيل يخصه بالأستاذية وأبي العباس بن الحلال وأبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم وأجاز لهم أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي.

ولي قضاء لرية من قبل الأمير محمد بن سعد وكان فقيها حافظا للمسائل مشاركا في العربية موصوفا بالذكاء والفهم.

أقرأ في عهد شيخه أبي الحسن بن النعمة وأنهضه القاضي أبو بكر بن أبي جمرة مع أبي عبد الله بن نوح جميعا إلى خطة الشورى.

وكان الشيخ أبو عبد الله بن نوح يثني عليه ويصف ذكاءه وزكاءه أيام أخذهما عن الشيوخ ويذكر حسن عبارته وبيانه في المذاكرة وأخذ عنه العربية.

توفي ببلنسية في حياة أبيه سنة ست وخمسين وخمسمائة وثكله أبوه -رحمه الله- ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة[2].

231. **عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري**

(... – 425 هـ = ... – 1033م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا سعيد.

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره.

رحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علما كثيرا.

وكان عالما حافظا ورعا.

سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتش وغيره.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 427، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصدفي، (274) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 22.

توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[1].

232. **عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري**

(487 – 577 هـ = 1094 – 1181م)

من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بلشيد من أعمالها، ويقال فيه البلجيطي، يكنى أبا محمد وأبا عمرو.

أخذ (القراءات) عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي.

وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب عنهما.

وسمع (التيسير) لأبي عمرو المقرىء من أبي الحسن بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة (521هـ/1127م).

تردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لرية ثم رحل عنها يريد الحج في سنة (531هـ/1136م) فكاد يتلف غرقا في ركوبه البحر.

وعاد إلى لرية واستقر بها وولي قضاءها وولي أيضا قضاء جزيرة شقر.

وكان عالما بالقراءات وطرقها حافظا لها ضابطا محققا أخباريا ذاكرا لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتها وعلمائها له ذربة بالأحكام وعقد الشروط وعمر طويلا.

أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وأبنه أبو عبد الله وأبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم.

مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

توفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائةوصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها[2].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 384.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 169.

233. علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري

(474 – 533 هـ = 1081 – 1138م)

يعرف بابن اللوان من أهل المَرِيَّةُ؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي القاسم بن العربي، وأبي علي الصدفي، وسمع بقُرْطُبَةُ من أبي الحسين بن سراج، ومن الشيخ أبي محمد بن عتاب وغيرهم.

وكان حافظا للحديث مشهورا بمعرفته وفهمه وأخذ الناس عنه، وكان دينا فاضلا معظما عند الناس.

توفي رحمه الله في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. وكان الحفل في جنازته عظيما والثناء عليه جميلا. وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن خارج باب بجانة وصلى عليه القاضي عبد الحق بن عطية[1].

234. علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري

(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

من أهل وادي آش، وسكن مَالَقَة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن هردوس.

رحل حاجا وأدي الفريضة.

وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة (535هـ/1140م).

ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمَرِيَّةُ من أبي القاسم بن ورد (صحيح مسلم) في سنة (539هـ/1144م) ومن أبي محمد الرشاطي (سنن الدارقطني) في سنة (540هـ/1145م).

وله أيضا سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي علي بن إبراهيم المالقي[2].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 405، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1211) ، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصدفي، (261) ، التكملة الأبارية، ج1 ص 131، 333، ج2 ص 222، 279.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 192.

235. علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري

(510ـ 571 = 1116 – 1175م)

من أهل بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من أعمال شنتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي محمد القلني وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به.

كان عالما بالعربية واللغة والآداب إماما في ذلك وأقرأ بها حياته كلها وكان حسن التعليم والتفهيم من أحسن الناس خطا وأجودهم ضبطا كاتبا بليغا شاعرا مجيدا مولدا علي غفلة كانت فيه معروفة منه.

ولم يكن (الحديث) بضاعته غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة.

وله كتاب على (الكامل- للمبرد) جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سماه (القرط) وصار إلى بخطه.

وله (شرح في كتاب الجمل- للزجاجي) ابتدأه من حيث انتهي البطليوسي وأكمله وأفاد به وغير ذلك.

روى عنه بعض الشيوخ.

مولده ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بإِشْبِيلِيَة في أوائل شهر ربيع الآخر سنة 571 هـ[1].

236. علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن، ويعرف بالسماتي أو البياني.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدفي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي.

أجاز له أبو الحسن بن لبال حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 212.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

237. علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

(444 – 528 هـ = 1052 – 1133م)

النحوي، من أهل غَرْنَاطَةُ؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقُرْطُبَةُ عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي جعفر بن رزق، وأبي علي الغساني وأكثر عنه.

وأخذ عن أبي داود، والقاضي أبي الأصبغ بن سهل، ومحمد ابن سابق الصقلي، وأبي بكر المرادي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالآداب واللغات والتقدم في علم القراءات، والضبط للروايات. وكان حسن الخط جيد التقييد وله مشاركةٌ في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته. وكان من أهل الرواية والإتقان والدراية مع الدين والفضل.

سمع الناس منه كثيرا، قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه.

توفي -رحمه الله- ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، ودفن يوم الاثنين لصلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة. ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة. قال ذلك صهره أبو عبد الله النميري[1].

238. علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 494 هـ = ... – 1100م)

من أهل ميورقة، يعرف بابن طير، ويكنى أبا الحسن.

روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغنى والحصري.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 404، ابن عطية في فهرسته، (76) ، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، 174، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1206) ، القفطي: إنباه الرواة، ج2 ص 227، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصدفي، (256) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 477، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج4 ص 100، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج، ج2 ص 107، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 571، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج2 ص 142.

رحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وغيرهم.

روى بصور عن أبي علي الحسين بن سعد الآمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه (السنن لأبي داود) في سنة (467هـ/1074م) وأقام عنده نحوا من سنتين.

ثم خرج إلى عمان مكثرا من سماع العلم.

وكان لغويا له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الا كفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير.

وكان عالما باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة 477هـ ذكره ابن عساكر وقال: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة قال أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

ثلاثة يجهل مقدارها … الأمن والصحة والقوت

فلا تثق بالمال من غيرها … لو أنه در وياقوت

قال ابن عساكر: وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة سبع وستين وأربعمائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري (كتاب السنن) وأقام عنده نحوا من سنتين ثم خرج إلى عمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

ثم عاد إلى البصرة علي أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة 494 قال ابن عساكر وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك.

وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لـ(سنن أبي داود) من أبي بكر بن ثابت الخطيب قال وسمعه معي أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمي غيرهم[1].

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 177.

239. علي بن أحمد بن علي الأنصاري

(... – **بعد** 582 **هـ**= ... – **بعد** 1186**م**)

أصله من طُلَيْطُلَةُ، وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر العبسي سمع من جميعهم.

أخذ (القراءات) عن شريح وعبد الرحيم منهم. أجاز له أبو بكر بن العربي.

تصدر بفاس للإقراء.

وحدث وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة 582[1].

240. علي بن أحمد بن كرز الأنصاري

(... – 511 **هـ** = ... – 1117**م**)

المقرئ، من أهل غَرْنَاطَةُ؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرئ، وعن أبي عبد الله الطرفي المقرئ، وأبي محمد غانم بن وليد المالقي. وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

عني بالإقراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم.

كان ثقة فاضلا.

توفي بغَرْنَاطَةُ في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة[2].

241. علي بن جابر بن فتح الأنصاري

(... – 609 **هـ** = ... – 1212**م**)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بابن اللواتي، ويكنى أبا الحسن.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 403، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1208) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 167، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 481، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 523.

روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن عمروس وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه.

توفي سنة تسع وستمائة[1].

242. **عَليّ بن جَامع الأوسي**

(... – **بعد** 567 **هـ** = ... – **بعد** 1171**م**)

الكفيف، من أهل مَالَقَة، يكنى أَبَا الْحسن، وكناه ابْن الطيلسان أَبَا بَحر.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي عَليّ مَنْصُور بن الْخَيْر.

سمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابْن الْحُسَيْن بن الطراوة وَأبي عبد الله بن مكي وَابْن أُخْت غَانِم.

تصدر بِمَسْجِد القَاضِي بن حسون من دَاخل مَالَقَة لإقراء الْقُرْآن الْعَظِيم والتعليم بِالْعَرَبيَّةِ وَأخذ النَّاس عَنهُ.

قال ابن الأبار: وقفت عَليّ السماع مِنْهُ فِي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائة روى عَنهُ أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَصْبَغ وَأخذ عَنهُ الْعَرَبيَّة[2].

243. **علي بن حيي الأنصاري**

(... – 512 **هـ** = ... – 1118**م**)

المكتب، من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي داود المقرىء وأبي إسحاق بن دخيل الوشقي.

تصدر ببلده "سرقسطة" للإقراء وكان مقرئا فاضلا.

توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 225.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 209.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 183.

244. علي بن خلف بن رضا الأنصاري

(... – **بعد** 544 **هـ** = ... – **بعد** 1149**م**)

الكفيف، من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي داود المقرىء ورحل حاجا فأدي الفريضة.

وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه (القراءات) أبو الحسن بن كوثر في سنتي ثلاث وأربع وأربعين وخمسمائة وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي داود عنه[1].

245. علي بن خلف بن غالب الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شلب، وسكن قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسي وأبي عبد الله بن معمر وأبي الحسن وليد بن موفق.

أخذ علم (الفرائض)، و(الحساب) عن أبي العباس بن عثمان الشلبي وكان من أهل الحديث والتصوف.

وله كتاب (اليقين) من تأليفه حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة.

كان عالما محدثا أديبا شاعرا دينا متواضعا إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت أكثر خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما[2].

246. علي بن زيد الأنصاري

(... – **بعد** 553**هـ** = ... – **بعد** 1158**م**)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا الحسن.

له رواية وأجاز له أبو طاهر السلفي ولجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 193.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 214.

247. علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري

(... – 466 هـ = ... – 1073م)

المقرئ، المعروف بابن الروش، من أهل شَاطِبَةُ، وأصله من قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عمرو المقرئ، وأبي علي بن عبد البر النمري وغيرهما.

وأقرأ الناس القرآن، وأسمعهم الحديث.

وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينا، فاضلا.

توفي المقرئ أبو الحسن بشَاطِبَةُ يوم الأربعاء. ودفن بها يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة ست وستين وأربعمائة(2).

248. علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي

(نحو 469 – 539 هـ = 1076 – 1144م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا الحسن، من ولده عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ ببلده (قراءة نافع) عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السلاماني وأبي مروان السالمي وقرأ بالسبع علي أبي الحسن بن كرز.

رحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن الدوش بشَاطِبَةُ وأبي الحسن بن البياز بمُرْسِيَةُ وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن وغيرهم وأجاز له أبوعبد الله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 196.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 401، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1226) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 780، معرفة القراء الكبا، ج1 ص 451، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج1 ص 548، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 404.

ورحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (صحيح البخاري) إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة (497هـ/1103م).

وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئا جليلا ماهرا موصوفا بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن حميد وأبو محمد عبد الصمد بن يعيش وأبو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم.

وحدث الحافظ أبو الربيع بن سالم سماعا من لفظه عن ابن حميد أن ابن ثابت هذا حدثه عن أبي داود المقرىء قال قرأت يوما عليه حزبين من القرآن فتوقفت في مواضع منه فلما أكملته قلت له معتذرا لم أطالع هذا الحزب فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لايحفظه من لا يتنفل به ليلا قال فنفعني الله تعالى بقوله.

توفي بغَرْنَاطَةُ في ذي الحجة سنة (539هـ/1144م) وقد قارب السبعين ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم وروي عنه في الإجازة وقرئها ابن الأبار بخط ابن سالم وقال ابن عياد توفي شهيدا بظاهر غَرْنَاطَةُ في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي: استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلي عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما[1].

249. علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المَرِيَّةُ وبها ولد، وسكن بلنسية، ويكنى أبا الحسن، ويعرف بابن النعمة.

أخذ في صغره بالمَرِيَّةُ عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان.

ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلا إلى بلنسية في سنة (506هـ/1112م) فقرأ بها (القرآن) علي أبي عمران موسى بن خميس الضرير البناشتي وأبي عبد الله بن باسه الزهري.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 190.

وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطليوسي واختص به ولازمه طويلا.

وروى عن أبي عبد الله بن جحاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي الخير المورووري وأبي الحسن خليص بن عبد الله وأكثر عنه.

ورحل إلى قُرْطُبَةُ في سنة (513هـ/1119م) وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن مكي وغيرهم.

وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله المورووري بعد سماعه منهما ببلنسية ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيها أبي الحسن بن واجب ومن أبي بكر بن العربي مقدمه عليها غازيا سنة (522هـ/1128م).

سمع بمُرْسِيَةُ وبالمَرِيَّةُ قبل ذلك من أبي علي الصدفي يسيرا ومن أبي محمد بن أبي جعفر.

وأجاز له جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم.

قال ابن الأبار: وله برنامج حافل رويته وقد نقلت منه.

تصدر بلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية ناشرا علمه ومثابرا علي إفادته ومرغبا فيه ببذل أصوله وإعانه تلاميذه.

وكان عالما متفننا حافظا للفقه والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدما في علم اللسان فصيحا مفوها فاضلا ورعا عند الخاصة والعامة محببا إليهم بدماثة خلقه ولين جانبه معروفا بسعة الرواية ومتانة الدراية وكتب بخطه على رداءته علما كثيرا.

ولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرا طويلا وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاورين بها.

له تواليف جليلة مفيدة منها كتاب (ري الظمآن في تفسير القرآن) وهو في عدة أسفار كبار، وقف ابن الأبار على أكثره بخطه، وكتاب (الإمعان في شرح مصنف النسائي) أبي عبد الرحمن لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما الغاية من الاحتفال والإكثار.

أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة[1].

250. **علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري**

(563 – 651 هـ = 1167 – 1253م)

يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قُرْطُبَةُ.

سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء.

وناظر عليه في (أصول الفقه) وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه (قراءة نافع) والعربية.

وبغَرْنَاطَةُ أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بونه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب.

وبمَالَقَة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ وبسبتة أبا محمد بن عبيد الله.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم.

وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبيش وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه.

ولي قضاء أبذة من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة على إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه.

وولي قضاء شَاطِبَةُ وأقام بها مدة طويلة إلى ستة (622هـ/1225م) ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مُرْسِيَةُ بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 206.

وولي قضاء شريش وجيان وقُرْطُبَةُ في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شَاطِبَةُ مضافا له ذلك إلى الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة (636هـ/1238م) لتغلب العدو في صدر هذا العام علي بلنسية.

ولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس.

وكان من رجال الكمال علما وعملا يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير أخذت عنه بشَاطِبَةُ جملة من روايته.

توفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقُرْطُبَةُ عام 563هـ[1].

251. **علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي**

(523 – 598 هـ = 1128 – 1201م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الحسن، من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البطروجي.

روى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غشليان وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحسن بن الطلاء وأبي إسحاق بن رشيق.

وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وشيوخه ينيفون علي مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير.

قال ابن الأبار: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغري وذكرت جميع ما قرأته أو سمعته أو نوولته فمن التمس شيئا من ذلك فليأخذه منها.

قفل من حجه فحدث بباجية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة والأندلس.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 241.

وكان يبصر الحديث والقراءات ويشارك في علم الطب ونظم الشعر.

له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).

حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالإسكندرية الحديث المسلسل في الأخذ باليد وأبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم.

توفي سنة 598هـ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[1].

252. علي بن فرجون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل طُلَيْطُلَةُ؛ يكنى أبا الحسن.

حدث عن ابن مدراج وغيره.

روى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال: كان شيخا لغويا، نحويا، شاعرا، جوادا لا يمسك شيئا، موثرا على نفسه، رقيق القلب إذا سمع القرآن بكى وخشع رحمه الله[2].

253. علي بن محمد الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا الحسن.

حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع ماروواه وهو جده لأمه[3].

254. علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طرطوشة، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن جوشن وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 221. غاية النهاية، ج1 ص555، وجذوة المقتبس، 306.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 392.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 216.

تصدر للإقراء بشَاطِبَةُ، وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها.

أخذ عنه أبو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم بعض خبره عن محمد بن عياد[1].

255. علي بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بابن عقاب، وبأبي زويته.

روى عن أبي الحسن العبسي وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم حدث.

خذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهما[2].

256. عَليّ بن مُحَمَّد بن خلف بن عَليّ الاوسي

(... - 526 هـ = ... - 1131م)

المقرىء، من أَهْلَ قُرْطُبَةُ، يكنى أَبَا الْحسن.

يروي عَن أَبِي الْقَاسِم فضل الله بن مُحَمَّد المقرىء وَغَيره.

وأقرأ (الْقُرْآن) بِبَلَدِهِ ودرس (الْعَرَبِيَّة) حدث عَنهُ أَبُو عبد الله بْن عَبْد الرَّحِيم الخزرجي وَنسبه إِلَى جده وَسمع مِنْهُ أَبُو جَعْفَر بْن الباذش.

توفّي فِي يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين من شعْبَان سنة سِتّ وَعشْرين وَخَمْسمائَة[3].

257. علي بن محمد بن سعيد الأنصاري

(... - 614 هـ = ... - 1217م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قُرْطُبَةُ.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 186.

وكان من أهل النسك والعبادة وكان يتعيش من خياطه كان ينتحلها.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة[1].

258. **علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري**

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

من أهل بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه (صحيح البخاري) وعن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الموطأ) من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف.

وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه.

توفي في آخر سنة 574 هـ[2].

259. **علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري**

(... – **بعد** 556 هـ = ... – **بعد** 1160م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يعرف بالقرمادي، ويكنى أبا الحسن.

أخذ عن ابن بكر بن خيرون.

حل حاجا قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه[3].

260. **علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري**

(395 – 456 هـ = 1004 – 1063م)

من أهل إِشْبِيلِيَة؛ يكنى أبا الحسن.

روى بقُرْطُبَةَ عن أبي المطرف القنازعي، قرأ عليه القرآن.

رحل إلى المشرق سنة (410هـ/1019م). وحج سنة (414هـ/1023م).

روى بمصر عن أبي محمد بن النحاس المصري وغيره.

كانت له معرفة بالحديث ورجاله. وكان له سماع كثير بقُرْطُبَةَ وإِشْبِيلِيَة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 228.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 213.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 197.

توفي في صدر صفر سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة. وكان مولده في حدود سنة خمسة وتسعين وثلاثمائة[1].

261. علي بن محمد بن عمران الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها، يعرف بابن النقاش، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن بن النعمة.

وسمع (الحديث) من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي.

وكان رجلا صالحا حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب المغازي والرقائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره[2].

262. عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

أَصله من إِشْبِيلِيَة، وَولد بفاس، وَسكن سبتة، يعرف بالحصار، ويكنى أَبَا الْحسَن.

أَخذ عَنْ أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَغَيره وَدخل الأندلس وأقرأ أُصُول الْفِقْه.

رحل وَحج وجاور.

له تأليف فِي (أُصُول الْفِقْه) وَآخر فِي (النَّاسِخ والمنسوخ) وَكتاب (الْبَيَان فِي تَنْقِيح الْبُرْهَان) وَكتاب (المدارك): وصل بِهِ مَقْطُوع حَدِيث مَالك فِي الْمُوَطَّأ، وَله (عقيدة فِي أُصُول الدّين): شرحها فِي أَرْبَعَة أسفار.

حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ وَغَيره.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 394، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1199) ، ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة، ج3 ص 176، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 82.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

تُوفِّيَ فِي حُدُود سنة 610هـ[1].

263. علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما.

روي عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي.

كان مقرئًا نحويًا أقرأ وحدث وأخذ عنه.

وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي[2].

264. علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي

(... - 630 هـ = ... - 1232م)

من أهل أوريولة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن.

رحل حاجًا في سنة (573هـ/1177م) فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي.

أجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء حدث.

كان شيخا صالحا حسن السمت مرضي الجملة.

توفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 248.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 215.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 436.

265. علي بن محمد بن ينير الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

سكن مَالَقَة، وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله المووروري وأبي بحر الأسدي وغيرهم.

وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن الدباغ وقال: سمع معنا من غير واحد من الشيوخ[1].

266. علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري

(**بعد** 550 – 621 **هـ** = **بعد** 1155 – 1224**م**)

الوراق، من أهل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن المؤذن.

غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده.

سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من الشيوخ.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي.

رحل حاجا فأدي الفريضة وعاد إلى مُرْسِيَةُ فأخذ بها عنه بيسير.

توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بعد الخمسين وخمسمائة[2].

267. علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري

(515 –**بعد** 593**هـ** = 1121 – **بعد** 1196**م**)

من أهل جيان، ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقرأت، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن الحطيئة وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم.

روى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن اللواتي.

تصدر للإقراء بمدينة فاس وولي الخطبة بجامع القرويين منها.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 188.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 232.

أخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لا بن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الا ندي وسمع منه.

كان مقرئا أديبا له حظ صالح من قرض الشعر.

وإليه ينسب التأليف الموسوم بـ(شذور الذهب): في الكيمياء.

ذكره التجيبي في مشيخته وأثني عليه بالزهد والصلاح والورع.

مولده فقال بجيان في رمضان سنة 515هـ وكان حيا في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أو نحوها[1].

268. علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري

(...-... = ...-...)

من أهل المَرِيَّةُ، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي الوليد الباجي حدث عنه بـ(موطأ مالك) من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر إسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي.

وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الإلبيري فإن كان والد علي هذا فقد غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الإلبيري بالأنصاري، قال ابن الأبار: ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده[2].

269. علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري

(...-... = ...-...)

أصله من عمل سرقسطة، ونزل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا الحسن.

روى عن ابن حبيش ولقي بمَالَقَة ابن دحمان وأبا عبد الله بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم.

وله تأليف في (الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود).

وكان له حظ من النثر حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 219.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 182.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 227.

270. علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري

(555 – 619 هـ = 1160 – 1222م)

الضرير من أهل دانية، يعرف بابن الشريك، ويكنى أبا الحسن.

أخذ (القراءات) عن أبي إسحاق بن محارب وعلم العربية عن أبي القاسم بن تمام.

رحل إلى مُرْسِيَةُ واتخذها دارا وهناك سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد.

أدب بالقرأن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية.

ويقال: أنه كان أول أمره نجارا فلما كف بصره أقبل علي العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالا جليلا.

مولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وتوفي بمُرْسِيَةُ يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة 619هـ[1].

271. عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري

(... – **بعد** 446 **هـ** = ... – **بعد** 1054م)

يكنى أبا حفص، ويعرف بالتاهرتي.

روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكناني المقرىء بقُرْطُبَةُ حدث عنه بـ(البديع) من تأليفه: في "القراءات السبع".

وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة 446 هـ[2].

272. عُمَر بن عَبْد الجَليل الأنصَاريّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل رَيَّة، من إقْلِيم قُرْطُبَةُ.

قالَ قاسِم بن سَعْدان: كانَ من عُلَماءِ رَيَّة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 231.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 150.

(3) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 367، الخشني: أخبار الفقهاء، (368).

273. عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري

(... – 576 هـ = ... – 1180م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص.

روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون وبِإِشْبِيلِيَة عن أبي بكر بن العربي وبقُرْطُبَةُ عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

ولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة.

وكان فقيها مشاورا أديبا ناظما ناثرا.

حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطيلي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما.

توفي ببلده في أول رمضان سنة 576هـ[1].

274. عمران بن محمد بن عمران الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن النقاش.

كان هو وأخوه أبو الحسن على من أهل العناية بالعلم مع الصلاح والتعاون.

وكان عمران هذا فقيها على مذهب مالك[2].

275. عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري

(572 – 640هـ = 1176 – 1242م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا بكر، ويعرف بالشنتيالي.

روى عن أبيه صاحب الصلاة أبي عبد الله وعن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وخاله أبي بكر غالب.

وأخذ عنهم (القراءات) وسمع من أبي العباس بن الحاج وغيرهم.

ولي الخطبة بالجامع الأعظم بقُرْطُبَةُ قبل تغلب الروم عليها.

توفي بـ(مَالَقَة) في سنة (640هـ/1242م) ودفن هو وأبو عامر بن ربيع القاضي في يوم واحد.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 155.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 30.

ومولده منتصف رجب في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[1].

276. عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، روى علي بن عبد الله القطان وغيره.

حدث عنه ابنه غالب وحدث عن غالب هذا أبو زكرياء يحيى بن أيوب الفهري وأبو علي الصدفي وأبو طاهر السلفي وغيرهم[2].

277. عيسَى بن حَجَّاج بن أحمد بن حَجَّاج بن بَهلول بن فَرقد الأنصَاري

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل قُرْطُبَةُ؛ يُكَنَّى أبا الأَصْبَغ.

رحل إلى المَشْرِق[3].

278. عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري

(318 هـ - ... = 930م - ...)

سكن قُرْطُبَةُ، وأصله من طُلَيْطُلَةُ؛ يكنى أبا الأصبغ.

دخل قُرْطُبَةُ وهو ابن ستة أعوام، وسكن بمقبرة قريش.

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن جماعة. حدث عنه الصاحبان.

مولده سنة ثمان عشرة وثلاثمائة[4].

279. عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

سكن ميورقة، يكنى أبا الأصبغ.

روى عن أبي الحسن بن النعمة.

وادعى الرواية عن أبي الحسن بن هذيل وقد سمع منه اليسير.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 37.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

(3) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 380.

(4) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 411، ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 434، رقم (992) .

توفي في نحو العشرين وستمائة[1].

280. **عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري**

(499 – 540 هـ = 1105 – 1145م)

من أهل بلنسية، يعرف بالمنزلي، ويكنى أبا الأصبع.

روى عن جده عيسى بن موسي واختلف إلى أبي بكر بن برنجال وغيره.

عني بعقد الشروط وكان ذا خير وفضل.

مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

توفي قريبا من الأربعين وخمسمائة وقد قارب الأربعين في سنه[2].

281. **عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري**

(... – 523 هـ = ... – 1128م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الأصبع، ويعرف بالمنزلي لسكناه منزل عطاء من قرى غربيها.

روى عن أبيه وأبي داود المقرئ سمع منه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة (467هـ/1074م).

أجاز له أبو الوليد الباجي وتفقه بأبي عبد الله بن ربيعه وغيره.

حذق (علم الرأي) وتقدم للشورى والفتيا ببلده وهو كان مفتي صاحب الأحكام أبي محمد واجب بن عمر والد القاضي أبي الحسن محمد بن واجب حكي ذلك أبو عمر بن عياد عن أبي الحسن بن النعمة.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان القلعي الوراق سمع منه الموطأ في سنة (521هـ/1127م)

توفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر لربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وفي هذه السنة كانت وقيعة القلعة بمقربة من جزيرة شقر ذكر وفاته بن عياد وحكي أنه قرأها بخط ابنه عيسى بن محمد بن عيسى[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 14.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 10.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 8.

282. الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبد الرَّحيم الأنصَارِي

(... - ... = ... - ...)

يُكَنَّى أبا مُحَمَّد. ذكَرَهُ أَبُو سَعِيد وقَالَ: ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَان الأَنْدَلُسيّ(1).

283. غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري

(559 – 600 هـ = 1163 – 1203م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بالشراط، ويكني أبا بكر.

أخذ (القراءات) عن أبيه وعن أبي بكر بن خير وسمع منهما واختص بأبي القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير.

وسمع أيضا من أبي الحسن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن بقي والد الشيخ أبي القاسم وأبي عبد الله محمد بن علي اللاردي وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله بن عراق وأبي إسحاق بن طلحة وأبي محمد بن عبد الله بن يزيد السعدي وأبي الحسن بن عقاب وأبي عبد الله بن حفص وغيرهم.

أجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان وأبو الحسن بن كوثر وأبو محمد بن بونة وسواهم.

وأقرأ الناس القرآن بمجلس أبيه وفي حياته وبعد وفاته.

وأسمع أيضا الحديث ودرس العربية والآداب.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي والهدي الصالح محببا إلى الخاصة والعامة من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن.

توفي بعد صلاة العشاء الأخيرة بيسير من ليلة يوم السبت السادس لشهر ربيع الآخر سنة ستمائة ودفن لصق أبيه بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صهره إمام الجامع الأعظم أبو عبد الله بن عياش الشنتيالي وولد بين العشاءين من ليلة الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرى سنة تسع وخمسين وخمسمائة(2).

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 387، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (749) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1273) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 52.

284. غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري

(... - 481 هـ = ... - 1088م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها، ويظن أنه ولد بالمشرق، يكنى أبا تمام.

جاور بمكة وحدث عن أبيه وعن أبي محمد الحسن بن جعفر المالكي وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الجلاب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم.

ولقي أبا العلاء المعري وسمع منه بعض منظومه حدث عنه زكرياء بن أيوب الفهري لقيه سنة خمس وسبعين وأربعمائة وأخوه أبو الحجاج يوسف بن أيوب، أجاز له وأبو بكر الطرطوشي وأبو علي الصدفي أجازا له أيضا سنة (481هـ/1088م)ذكر ذلك القاضي عياض.

ولقيه أبو الطاهر السلفي وكتب عنه: أنشدنا أبو عمرو بن سفيان التميمي الشاهد بتونس مرة بعد أخرى قال أنشدنا أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي بالإسكندرية قال أنشدنا الحافظ أبو الطاهر السلفي قال أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى الأندلسي الفقيه قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري بها مخاطبا لنفسه:

أبا العلاء بن سليمانا ... إن العمي أولاك إحسانا

لو أبصرت عيناك هذا الورى ... لم ير إنسانك انسانا

وأنشدنا أيضا بالإسناد إلى المعري قوله[1]:

مضت لي من الأيام ستون حجة ... وما أمسكت كفي بثني عناني

وما لي من دار ولا ربع منزل ... وما راعني من ذاك روع جناني

تذكرت أني هالك وابن هالك ... فهانت علي الأرض والثقلان

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 50.

285. **غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبونبن محمد بن عمر الأنصاري**

(546 – 613 هـ = 1151 – 1216م)

من أهل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي الحسن بن هذيل وأبي علي بن عريب وأخذ عنهما (القراءات) ومن أبي عبد الله بن سعادة وأبي الحسن بن النعمة وأبي بكر بن أبي ليلي وأبي العباس بن إدريس وأبي عبد الله بن الفرس وأبي الحسن بن فيد وأبي محمد بن عاشر وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي عمر بن عياد وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن دحمان وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن مدرك وأبو العباس بن اليتيم وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء فشهر بذلك وأخذ عنه الناس.

وشارك في العربية والآداب.

وكان من أهل الضبط والإتقان مع النباهة والعدالة كتب إلى ابن الأبار بإجازة ما رواه. وحدث عنه جماعة.

مولده في عشي يوم الاثنين الثالث من جمادى الأخرى سنة ست وأربعين وخمسمائة.

توفي عصر يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الآخر سنة 613هـ وفيها استرجع المسلمون شرقيرة من ثغور مُرْسِيَةُ من أيدي النصارى أحانهم الله[1].

286. **فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري**

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل بلنسية، سمعها أبوها بأصبهان وغيرها وببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وغيرهما.

وحدثت بمصر وتوفيت بها في ربيع الأول سنة ستمائة، وسماعها صحيح كثير ذكرها ابن نقطة ولا يُدرى أولدت بالأندلس أم لا[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 55.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 263.

287. فَتْح بن محمَّد الأنصَاري

(... – **بعد** 364هـ = ... – **بعد** 974م)

من أهْل طُلَيْطُلَةُ؛ يُكَنَّى أبا نصْر، ويُعْرَف بابن اليَقْطيليّ.

رَحَل إلى المَشْرق، وشَارَك مُحَمَّد بن حَيّون في سَماعه من محمَّد بن مُضَر وغَيْرِهم. وقَرِئ عَلَيْه. وسَمِع بمصْر وغَيْرِها.

حَدَّث عن عُمَر بن محَمَّد العَطَّار المصْريّ، وسمع منه أمِير المؤْمنين المُسْتَنصر بالله –رحمه الله– لَيْلَة لاثْنَين لِثَلاث خَلَوْن من شَعْبان سَنة أرْبَع وستِّين وثلاثمائةٍ[1].

288. فتح بن محمد بن فتح الأنصاري

(... – 574 هـ = ... – 1178م)

المقرىء، من أهل إشْبِيلِيَة، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا نصر.

أخذ (القراءات) بمَالَقَة عن أبي علي منظور بن الخير وبالمَرِيَّةُ عن أبي العباس القصبي وأبي الأصبغ بن حزم.

أخذ عن أبي الأصبغ بن شفيع (قراءة نافع) وأبي عمرو إلا رواية أبي شعيب السوسي.

روى عن أبي عبد الله بن أخت غانم وأقرأ القرآن بقُرْطُبَةُ مدة.

ثم رحل إلى شلب وأقرأ بها هنالك وانتقل إلى مدينة فاس وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو القاسم بن الملجوم المعروف بابن رقية وأبو محمد عبد الجليل بن موسى وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وأبو طالب عقيل بن عطية وأبو عبد الله بن الدراج وغيرهم.

توفي في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة وكثير من هذه الأسماء فيها اشتباه للتوافق في الصناعات والآباء يجب تأمله والتفطن له[2].

289. فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري

(... – **قبل** 599 هـ = ... – **قبل** 1202م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بابن الفصال، ويكنى أبا نصر.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأكثر عنه وأبا بكر بن خير لقيه بقُرْطُبَةَ.

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 395.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 60.

ولي القضاء ببعض الجهات لقيه ابن الطيلسان وأجاز له في العشر الأول من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

توفي بعد ذلك بأشهر قلائل[1].

290. فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا نصر.

روى عنه أبو الوليد مرزوق بن فتح وقال: كان الغالب عليه الرأي[2].

291. فتوح بن عبد الله الأنصاري

(... – 538 هـ = ... – 1143م)

المقرىء، من أهل جيان، يعرف بابن الفحام، ويكنى أبا نصر.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في العربية واللغة والآداب معلما بها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن الخباز وسمع منه بجيان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[3].

292. فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – **بعد** 596 هـ = ... – **بعد** 1199م)

المقرىء، من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا سعيد.

أخذ (القراءات) عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي القاسم بن هارون التميمي وسمع من أبي الحكم بن حجاج وأبي زيد شعيب بن إسماعيل الصدفي كتب (القراءات) ومن أبي زيد السهيلي بعض تواليفه ومن أبي محمد عبد المنعم بن الفرس أكثر (السير- لابن إسحاق).

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو حفص بن عمر، وناوله

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 61.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 62.

(التقصي- لأبي عمر بن عبد البر) وأبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم.

تصدر للإقراء وأخذ عنه ووقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة[1].

293. فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل جيان، سكن قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وصحب أبا عبد الله محمد بن عتاب الفقيه واختص به.

روى بالمَرِيَّةُ عن أبي القاسم الجراوي وغيرهم.

وكان فقيها حافظا للفقه والحديث وأسماء الرجال.

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة ثمانٍ وسبعين وأربعمائة[2].

294. فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طُلَيْطُلَةُ.

يحدث عن فتح بن إبراهيم وغيره. وكان حسن الخط[3].

295. فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري

(454 – 524 هـ = 1062 – 1129م)

المقرئ، من أهل قُرْطُبَةُ؛ يكنيأبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد بن شعيب المقرئ، وأبي عبد الله بن شريح. وسمع من أبي محمد بن خزرج، وأبي عبد الله محمد بن فرج وغيرهم.

وقدم إلى الإقراء بالمسجد الجامع بقُرْطُبَةُ وأقرأ فيه إلى أن توفي.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 64.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 438، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 430.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 437.

توفي -رحمه الله- في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: وقد أخذت عنه بعض ما كان عنده[1].

296. **قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي**

(383 – 446هـ = 993 – 1054م)

يعرف بابن الصابوني، من أهل قُرْطُبَةُ. سكن إِشْبِيلِيَة؛ يكنى أبا محمد.

روى بقُرْطُبَةُ عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرسان، وأبي عثمان سعيد بن سلمة، ومخلد بن عبد الرحمن، والقاضي يونس بن عبد الله، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الجسور، وأبي عمر بن عبيد، وأبي العباس الباغاني وغيرهم كثير.

قال ابن خزرج: كان من أهل العلم بالقراءات، وذا حظ وافر من الفقه والأدب، متقدما في فهمه، حسن الخط والأدوات، ثقة صدوقا.

توفي بمدينة لبلة وهو حاكمها، وخطيبها، في عقب شعبان سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.

ومولده في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وذكره الخولاني وقال: كان من أهل القرآن، والعلم، والطلب للحديث، مع الفهم والتقدم في ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا، حسن الخط والأدوات يشبه النقاد.

وله تواليف حسان في الزهد منها: كتاب (الخمول والتواضع)، وكتاب (اختيار الجليس والصاحب) و(فضل العلم)، و(فضل الآذان)، و(فضائل عاشوراء)، وكتاب (المناولة)، والإجازة في نقل الحديث إلى غير ذلك من تواليفه[2].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 440، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 405، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 12.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 445، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 685.

297. القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(495 – 575 هـ = 1101 – 1179م)

من أهل مَالَقَة، وأصله من وادي الحجارة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) الثمان عن أبي علي منصور بن الخير وعن أبي عبد الله ابن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الفتح سعدون بن مسعود المرادي مشاهير.

كتب النحو واللغة والآداب وناظر على أبي محمد بن الوحيدي وعلى أبي عبد الله بن الأديب في المدونة وسمع منهما (صحيح البخاري) وسمع أيضا من غيرهما.

وكتب إليه أبو بحر الأسدي وأبو وعبد الله بن الحاج وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن ورد وأبو جعفر بن باق.

وكان مقرئا جليلا نحويا ماهرا عالما بالقراءات والعربية معلما بها ومتصدرا لإقرائها.

حدث عنه جماعة من الشيوخ وغيرهم.

وقد أخذ عنه من الجلة أبو القاسم السهيلي وهو في عداد أصحابه وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف وسواهم.

توفي بمَالَقَة سنة 575هـ وقد نيف على الثمانين، قال ابن الأبار: قرأت وفاته بخط أبي محمد بن القرطبي وهو وأبوه من الرواة عنه وكان يسميه بالأستاذ الكبير[1].

298. قاسم بن علي بن صالح الأنصاري

(... – 535 هـ = ... – 1140م)

المقرىء، من أهل المَرِيَّةُ، وسكن دانية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي العباس القصبي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع وأبي العباس بن العريف الزاهد وأبي عبد الله بن سعيد الداني لقيه بالمَرِيَّةُ وقرأ عليه (التيسير- لأبي عمرو المقرىء) في رجب سنة (527هـ/1132م)

وروى أيضا عن أبي الوليد بن الدباغ قرأ عليه (الشمائل) بجامع مُرْسِيَةً في سنة (535هـ/1140م).

وأجاز له أبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس.

وتصدر بدانية للإقراء وأخذ عنه.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 72.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو بكر أسامة بن سليمان الداني بها قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو محمد قاسم بن صالح قال أنشدنا الفقيه الأستاذ أبو العباس أحمد بن محمد بن العريف لنفسه(1):

إذا نزلت بساحتك الرزايا فلا تجزع لها جزع الصبي
فإن لكل نازلة عزاء بما قد كان من فقد النبي

299. القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي

(675 – 642 هـ = 1276 – 1244م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطيلسان.

روى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب المعروف بالشراط وعن خاله أبي بكر غالب وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وجماعة من الشيوخ وغيرهم.

وكتب إليه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وأبو بكر بن حسنون وطائفة كبيرة من الأندلسيين والمشرقيين وشيوخه ينيفون على مائتي رجل كتب ذلك بخطه.

تصدر بقُرْطُبَةُ للإقراء والإسماع وكان مع معرفته بالقراءات والعربية متقدما في صناعة (الحديث) معنيا بروايته وتقييده معروفا بالضبط والإتقان مشاركا في فنون.

وله تواليف منها كتاب (ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر)،وكتاب (بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن)، وكتاب (الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات)، وكتاب (زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) ثم اختصر منه كتابا سماه (اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار)، وله كتاب في (أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم) وغير ذلك.

أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وغيرهم وكان أهلا لذلك وخرج من قُرْطُبَةُ بعد غلبة الروم عليها في آخر سنة 633هـ فنزل مَالَقَة وقدم للصلاة والخطبة

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 73.

بجامع قصبتها إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر سنة 642هـ ومولده سنة خمس وسبعين أو نحوها[1].

300. القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري

(... – نحو 620 هـ = ... – نحو 1223م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا محمد.

روى عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن سمع منه في سنة ثمان وستين وخمسمائة، وروى أيضا عن أبي مروان بن قزمان وغيرهما.

تصدر للإقراء بمَالَقَة وأخذ عنه وكان مشاركا في العربية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[2].

301. قاسم بن محمد بن علي الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الحارثي، من أهل المَرِيَّةُ، يعرف بابن الأصفر، ويكنى أيضا أبا القاسم.

أخذ عن أبي عبد الله بن هشام وأبي عبد الله بن بالغ وأبي بكر بن قنترال وأبي الحجاج يوسف بن يحيى بن عبد الله بن بقاء اللخمي وأبي محمد بن القرطبي وغيرهم.

وأخذ القرآن ببلده وأخذ عنه[3].

302. محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري

(511 – 590 هـ = 1117 – 1193م)

من أهل مَالَقَة، وأصلة من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفخار.

سمع من أبي بكر بن العربي وأكثر عنه واختص به ومن أبي عبد الله بن الأحمر القرشي وأبي مروان بن بونه وأبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن معمر وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد بن عبد الغفور وأبي بكر بن طاهر وأبي محمد بن فائز العكي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 75.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 74.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 76.

وأجاز له أبو المظفر الشيباني وأبو طاهر السلفي.

وكان صدرا في حفاظ الحديث مقدما في ذلك معروفا به يسرد المتون والأسانيد مع معرفته بالرجال وذكر الغريب ومشاركة في اللغة ومعرفة بالشروط وكان يتولى عقدها بباب فنتنالة وربما أقرأ بالعربية والآداب.

سمع منه جلة وحدث عنه أئمة واعترف له بالحفظ أهل زمانه .

وقال أبا سليمان بن حوط الله:

سمعته يقول أنه حفظ في إِشْبِيلِيَة كتاب (السنن- لأبي داود) وقلما كان يخفى عليه منه شيء قال أبو سليمان وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر (صحيح مسلم) أو أكثره

قال: وسأله أخي يعني أبا محمد يوما وأنا حاضر هل كنت تستعين على الحفظ بشيء مما يذكر الأطباء فقال:

قد كان بعض ذلك وذكر أبو جعفر بن عميرة أنه كان يحفظ (صحيح مسلم) وحكى عن أبي محمد بن حوط الله أنه قال لوأضيف هذا الكتاب إليه فقيل (كتاب ابن الفخار) لكان أحق بالإضافة إليه منه إلى مسلم.

وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومتانة العدالة مكرما لطلاب العلم متناهيا في الحفاوة بهم والبر.

واستدعى إلى حضرة السلطان مراكش ليسمع عليه بها فتوفي هنالك بعد صلاة العصر يوم الأحد السابع عشر وقيل الثامن عشر لشعبان سنة تسعين وخمسمائة ومولده بمَالَقَة في التاسع لرجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 69، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 46، رقم (53) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج6 ص 87، رقم (218) ، المنذري: التكملة، ج1 ص 209، رقم (242) ، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، رقم (1102) ، العبر، ج3 ص 102، مرآة الجنان، ج3 ص 469، النجوم الزاهرة، ج6 ص 136، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 241، رقم (124) ، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1355، تاريخ الإسلام، ص 168، ج14 (2917) ، طبقات ابن قاضي شهبة، ص5، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص

303. محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري

(... – 630 هـ = ... – 1232م)

من أهل بياسة، وسكن جيان، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبيد حفيد البكري وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن بن كوثر وأبي محمد بن الفرس وأبي بكر بن حسنون وغيرهم.

وكان محترفًا بالتجارة وقد عقد الوثائق وقتا. وكان عدلا مرضيا يشارك في علم الفرض والحساب أخذ عنه البعض.

توفي سنة ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير(1).

304. محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن روبيل الأنصاري

(591 – 636 هـ = 1194 – 1238م)

من أهل بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، وأبوه انتقل منها، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي علي بن زلال وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الحسن بن خيره وأبي الربيع بن سالم وأبي محمد عبد الحق بن علي الزهري وغيرهم.

قال ابن الأبار: وانفرد بالرواية عن جماعة استجاز لي بعضهم وكتب إليه والي في طائفه من أصحابنا جماعه من أهل المشرق.

وعني بعقد الشروط ودراسة الفقه وشارك في العربية وشوور في الأحكام وحدث بيسير وأجاز لابن الأبار لفظا ما رواه.

303، طبقات الحفاظ، ص 480، رقم (1069) ، شجرة النور الزكية، ص 159، رقم (490) ، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج4 ص 125، رقم (515) .

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 132، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل والتكملة، ج6 ص 98، رقم (250) ، برنامج الرعيني، ص 160، رقم (80) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 240، رقم (368) ، ص 380، رقم (608) .

وولي قضاء مربيطر من أعمال بلنسية فحمدت سيرته ثم ولي بعد ذلك قضاء دانية والخطبة بجامعها مناوبا غيره فيها.

توفي بدانية وهو يتلقد ذلك في الثامن أو التاسع والعشرين من المحرم سنة 636هـ ونعي إلى بلنسية في آخر محاصرة الروم إياها لاستيلائهم عليها صلحا في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر بعده ومولده سنة 591هـ[1].

305. محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري

(380 – 455 هـ = 990 – 1063م)

المعروف بابن شق الليل، من أهل طُلَيْطُلَةُ، سكن طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بطُلَيْطُلَةُ من أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون وأكثر عنهما.

روى عن أبي عبد الله بن يمن، وأبي الحسن بن مصلح، والمنذر بن المنذر، وابن الفخار وجماعة كثيرة سواهم من أهلها ومن القادمين عليها.

رحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن فراس العبقسي، وأبا الحسن علي بن جهضم، وأبا القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، وأبا بكر المطوعي وأبا أسامة الهروي.

وكتب بمصر عن أبي محمد بن النحاس، وأبي القاسم بن منير، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

وحدث في انصرافه من المشرق عن جماعة كثيرة من المحدثين في طريقه.

وكان فقيها عالما، وإماما متكلما حافظا للحديث والفقه، قائما بهما، متقنا لهما إلا أن المعرفة بالحديث وأسماء رجاله، والبصر بمعانيه وعلله كانتْ أغلب عليه.

وكان مليح الخط، جيد الضبط من أهل الرواية والدراية، والمشاركة في العلوم، والافتنان بها وبمذاكرتها.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 138، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 99، رقم (251) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 284، رقم (428) .

وكان أديبا شاعرا مجيدا لغويا دينا فاضلا كثير التصنيف، والكلام على الحديث حلو الكلام في تواليفه وتصانيفه.

وله عناية بأصول الديانات وإظهار الكرامات.

وتوفي -رحمه الله- بطلبيرة يوم الأربعاء منصف شعبان سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة، ومولده في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة[1].

306. **محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصاري**

(... – 642 هـ = ... – 1244م)

الخزرجي، من أهل مُرْسِيَةُ، يعرف بالغلاظي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأكثر عنه.

استجاز له أبو جعفر بن عميره الضبي في رحلته أبا يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبا محمد بن بري النحوي وأبا الفضل بن محمد بن يوسف الغزنوي وأبا القاسم هبة بن علي البوصيري فأجازوا له ولجماعة معه من أهل بلده جميع رواياتهم ومصنفاتهم سنة (579هـ/1183م).

قال ابن الأبار: واستجازه لي أبو عبد الله الوشقي من أصحابنا.

واستشهد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة قتله الروم عند تغلبهم على المركب الذي ركب فيه من ساحل قرطاجنة[2].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 511، الضبي (ت599هـ) : بيغة الملتمس، رقم (52) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 63، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 129، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج1 ص 343، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج2 ص 263، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 15، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 53.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 144، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 107، رقم (281) .

307. محمد بن أحمد الأنصاريالخزرجي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قيشاطة، يعرف بابن خضريال، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن ابن النخاس وشريح بن محمد.

ولي القضاء بموضعه وأقرأ (القرآن).

ومن تلاميذه أبو عبد الله بن يبقي القيشاطي(1).

308. محمد بن أحمد الأنصاري

(... - 479 هـ = ... - 1086م)

أندلسي، يكنى أبا الحكم.

قدم دمشق وكان فقيها أشعريا.

ذكره ابن عساكر وقال: توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من جمادى الأخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة(2).

309. مُحَمَّد بن أحمد بن إبرَاهِيم بن عِيسَى بن هِشَام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي

(470 - 546 هـ = 1077 - 1151م)

من أهل جيان، وَيعرف بالبغدادي لطول سكناهُ إِيَّاهَا، يكنى أَبَا عبد الله.

روى عَن أبي عَليّ الغساني وَأبي مُحَمَّد بْن عتاب.

رحل حَاجا فلقي أَبَا الْحسَن الطَّبَرِيّ الْمَعْرُوف بالكيا وَأَبا طَالب الزَّيْنَبِي وَأَبا بكر الشَّاشِي وَغَيرهم.

كَانَ فَقِيها مشاورا حدث عَنهُ أَبُو عبد الله النميري وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد اله وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن الملجوم وَقَالَ: قدم علينا من الأندلس فَنزل بفاس فِي عَام (544هـ/1149م) فلزمناه وقرأنا عَلَيْهِ وَسَمعنَا.

مولده يَوْم الْخَمِيس ثَانِي عيد الْأَضْحَى عَام سبعين وَأَرْبَعمِائَة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 18، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 624، رقم (1185) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 79، رقم (137) .

وَتُوفِّي بِمَدِينَة فاس يَوْم الْجُمُعَة السَّادِس وَالْعِشْرين من ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

310. **محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري**

(... – **بعد** 626 هـ = ... – **بعد** 1228م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يعرف بالسماتي، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أخيه علي وعن أبيه عمرو بن عظيمة.

تصدر للإقراء وقال ابن الأبار: رأيت الأخذ عنه في سنة ست وعشرين وستمائة[2].

311. **محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري**

(320 هـ- **بعد** 345 هـ = 932 – 956م)

من أهل قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه الصاحبان، وابن أبيض وقال: مولده سنة عشرين وثلاثمائة ببطليوس، وقدم قُرْطُبَةُ وهو ابن خمس وعشرين سنة. وكان سكناه بمسجد ياسر وفيه يصلي[3].

312. **محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري**

(... – 478 هـ = ... – 1085م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع من محمد بن أحمد بن بدر وغيره.

وله رحلة إلى المشرق. وولي قضاء طلبيرة.

وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[4].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 9-10 عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 582، رقم (1151) ، جذوة الاقتباس، ص 262، رقم (269) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 588، رقم (1163) .

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(4) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 525.

313. مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تَمَّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ

(... – **نحو** 320 **هـ** = ... – **نحو** 932م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ.

سَمِع بِقُرْطُبَةُ من مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طُلَيْطُلَةُ. وكان: مفتياً بموضعه.

مات قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره: آبن حارث[1].

314. محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري

(**نحو** 518 – 598 **هـ** = **نحو** 1124 – 1201م)

من أهل مَالَقَة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن حرب المسيلي وسمع منهما ومن خاله أبي الحسن صالح بن عبد الملك.

وأجاز له أبو عمر بن صالح.

ذكره ابن حوط الله وقال: لقيته بمَالَقَة وأجاز لي ما رواه.

توفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثاني والعشرين لشوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين[2].

315. محمد بن أحمد بن خلف بنعياشالأنصاري الخزرجي

(535 – 609 **هـ** = 1140 – 1212م)

من أهل قُرْطُبَةُ، وصاحب الصلاة بجامعها الأعظم، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالشنتيالي.

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 44، الخشني: أخبار الفقهاء، (216) ، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (8) ، القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج5 ص 230، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (12) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 628، رقم (1195) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724) .

سمع من أبي القاسم بن بشكوال وأجاز له ما رواه وألفه وناوله كتب خزانته وأخذ (القراءات) عن صهره أبي القاسم بن غالب الشراط كثيرا من كتب الحديث والعربية واللغة.

وأخذ القراءات أيضا عن أبي إسحاق بن طلحة و(قراءة- نافع) عن أبي بكر بن سمجون وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن عقاب (الشهاب -للقضاعي) ومن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي (رسالة ابن أبي زيد) ومن أبي العباس بن صالح وأبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن الصفار وغيرهم.

وأجاز له أبو الحسن بن حنين.

وكان من أهل العلم والعمل والهدي الصالح والتواضع عارفا بالقراءات وطرقها مجودا متقنا.

وكان له بصر بالحديث والفقه والإعراب ومشاركة في الفرائض والحساب وأم في صلاة الفريضة بجامع قُرْطُبَةُ نحوا من ثلاثين سنة.

وأقرأ القرآن به وأسمع الحديث زمانا طويلا.

وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي غداة يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان سنة تسع وستمائة ودفن عصر يوم الثلاثاء بعده بمقبرة أم سلمة في روضة واحدة مع صهره أبي القاسم بن غالب وابنه أبي بكر ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الناس.

مولده ما بين عامي أربعة وخمسة وثلاثين وخمسمائة[1].

316. **محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري**

(... – **بعد** 470 **هـ** = ... – **بعد** 1077**م**)

المقرىء، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي عمرو المقرىء وكان من كبار أصحابه وتلاميذه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 100، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 626، رقم (1192) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 62، رقم (2724) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (471) .

تصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح (قراءة نافع) من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة (432هـ/1040م) وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين.

وله تواليف منها: كتاب (الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري)، وكتاب (السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد)، وكتاب (الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء)، قال ابن الأبار: وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمائة[1].

317. **محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري**

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

النحوي، من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالخدب.

أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم ورأس أهل وقته فيها ودرس في بلاد مختلفه.

وكان قائما على (كتاب سيبويه)، و(أصول ابن السراج)، و(معاني القرآن– للفراء)، و(الإيضاح– للفارسي) يعتني بها ويرى أن ما عداها في الصناعة مطرح.

وله تعليق على كتاب سيبويه سماه (الطرر) لم يسبق إلى مثله وكان يحترف بالتجارة.

ودخل مدينة فاس فرغب إليه أهلها في الإقراء فقعد لذلك وأقام مدة هنالك وأخذ عنه جماعة منهم أبو ذر الخشني وأبو الحسن بن خروف وغيرهما.

ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرىء بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها.

وكر راجعًا بعد أداء الفريضة فاختلط في طريقه واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفي بها وربما ثاب إليه عقله أحيانا فيتكلم في مسائل مشكلة من النحو

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 319، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 641، رقم (1218) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 63، رقم (2730) .

ويبينها أحسن بيان ثم يغلب عليه فيتلف ذكر ذلك الشيخ أبو الحسن المعروف بالشاري وقال أخبرني ابن مكي الكاتب أنه عاينه عندما تختلف عليه المسألة يبكي.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة(1).

318. محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري

(500 – 564 هـ = 1106 – 1168م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبيه أبي العباس وتفقه به وبأبي بكر بن الحناط.

وأخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن سعيد، وقدم للشورى وكان جليلا نبيها فاضلا نزيها.

مولده سنة خمسمائة وتوفي بمُرْسِيَةُ سنة ست وستين وخمسمائة واحتمل إلى دانية فدفن بها عن ابن سفيان وقال ابن عياد: إنه توفي سنة أربع وستين وهو وهم منه(2).

319. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري

(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)

المقرئ، من أهل طُلَيْطُلَةُ، ونزل مدينة فاس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن فرقاشش.

أخذ (القراءات) ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الإلبيري.

وكان مقرئا ماهرا جليلا.

وله تأليف صغير في (اختلاف القراء السبعة).

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 56، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 648، رقم (448) ، الوافي بالوفيات، ج2 ص 113، البلغة، ص 206، رقم (295) ، طبقات ابن قاضي شهبة، (9) ، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص 48، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 28، رقم (44) ، إشارة التعيين، ص 95، رقم (170) ، إنباه الرواة، ج4 ص 194، رقم (973) ، جذوة الاقتباس، ص 271، رقم (277) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 647، رقم (1233) .

أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غَرْنَاطَةُ وإقرائه منها بمسجد حمزة في سنة (512هـ/1118م) ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس[1].

320. محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، وأصلة من سرقسطة، يعرف بابن الصقر، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي العباس وأبي عبد الله النميري وغيرهما.

ولي القضاء وكان بارع الخط وكتب علما كثيرا منه (إحياء علوم الدين) حدث عنه أبو القاسم الملاحي[2].

321. محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري

(... – **قبل** 520 **هـ** = ... – **قبل** 1126**م**)

من أهل بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة، يكنى أبا عبد الله، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة (481هـ/1088م) إلى سنة (484هـ/1091م) وأخذ عنه (الموطأ) وغير ذلك.

وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت معروفا بالسرو.

توفي قبل العشرين وخمسمائة[3].

322. محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري

(483 – 574 **هـ** = 1090 – 1178**م**)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 680، رقم (1280) ، جذوة الاقتباس، ج1 ص 275، رقم (283).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 85، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 677، رقم (1272) .

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 652، رقم (1239) .

الزاهد، من أهل إِشْبِيلِيَة، يعرف بابن المجاهد لأن أباه أحمد كان كثير الجهاد والغزو في السرايا والجيوش، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من القاضي أبي مروان الباجي وأبي عمر أحمد بن مبشر وغيرهما.

تفقه بأبي القاسم الرنجاني وأبي يوسف الزناتي وأبي بكر بن العربي لازم مجلسه نحوا من ثلاثة أشهر ثم تخلف عنه فقيل له في ذلك فقال كان يدرس وبغلته عند الباب ينتظر الركوب إلى السلطان.

وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسن بن الأخضر.

وكان المشار إليه في وقته بالصلاح والورع والعبادة وإجابة الدعاء احد عباد الله وأوليائه الذين تذكر به رؤيتهم معروفا بذلك آثاره مشهورة وكراماته معروفة مع الحظ الوافر من الفقه والقراءات وغير ذلك.

وعمر وأسن وأخذ عنه من الجلة أبو بكر بن خير وأبو عمران الميرتلي وهو الذي سلك طريقته بعده وأبو عبد الله بن قسوم الفهمي وأبو الحسن بن خروف النحوي وأبو الصبر السبتي.

قال ابن الأبار: وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن الجميل

توفي بعد صلاة العصر من يوم الاثنين ودفن ضحى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين شوال سنة أربع وسبعين وخمسائة ومولده سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وسمعت أبا الربيع بن سالم يقول كان إذا سئل عن مولده قال ولدت سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قبل أن يسلب الله ابن عباد ملكه بعام[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 48، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج5 ص 666، رقم (1261) ، برنامج الرعيني، (93) ، الذهبي (ت748هـ) : العبر، ج3 ص 66، مرآة الجنان، ج3 ص 400، شذرات الذهب، ج4 ص 248، النباهي (ت792هـ) : المرقبة العليا، ص 106، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 29، أزهار الرياض، ج3 ص 63، نيل الابتهاج، ص 227، الشاطبي: الاعتصام، ج2 ص 107.

323. محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري

(... – 623 هـ = ... – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات.

أجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو بكر بن أبي زمنين وغيرهما.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الصيف اليمني وغيره.

ولقي بالإسكندرية أبا عبد الله الحضرمي وأبا الثناء الحراني وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الحسن بن المفضل وأبا القاسم منصور بن خميس وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الأندلسيين وغيرهم فكتب عنهم وسمع منهم.

وكتب إليه أبو الطاهر الخشوعي من دمشق سنة (595هـ/1198م) وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني وأبو عبد الله السجزي المعروف بجوبكار وأبو طاهر المبارك بن أبي المعالي وغيرهم وتجول هنالك مدة وكتب كثيرا على رداءه خطه.

قفل إلى بلده وحدث بيسير وسمعت من يغمزه فتركت الأخذ عنه.

توفي سنة 623هـ أو نحوها[1].

324. محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري

(537-581 هـ = 1142 – 1185م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بابن الطيلسان، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبيه أحمد وعن صهره أبي القاسم بن غالب وغيرهما.

ذكره ابنه أبو القاسم، وقال: توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 13، رقم (14) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 40، رقم (83) .

325. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري

(... - ... = ... - ...):

الأوسي، من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخراز.

روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه.

كان أديبًا شاعرًا رواية مكثرا حسن الخط.

وكان أبوه أبو جعفر أيضا شاعرا وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة.

حدث عنه أبو محمد الفلني وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش.

وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالثغر وكان عنده أدب صالح[1].

326. مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبد الله بن الحُسَين بن أبي الفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبد الله بن رَوَاحَة بن سَعِيد بن سَعد بن عبَادَة الخزرجي

(... – 567 هـ = ... – 1171م)

من أهل بلنسية، وَسكن مُرْبَيطر، وَأَصله من شارقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من صهره أبي عَليّ بن بسيل وَغَيره.

ولي قَضَاء مربيطر مُضَافا إِلَى الصَّلَاة وَالْخطْبَة.

وَكَانَ سريا نزيها وَهُوَ خَال الشَيخ أبي الْخطاب بن وَاجِب سَمَّاهُ ابْن سُفْيَان فِي مُعْجم شُيُوخه.

تُوفِّي سنة سبع وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائة[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 32، رقم (55) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 40، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص33، رقم (56) .

327. **محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن يوسف الأنصاري**

(542 – 632 هـ = 1147 – 1234م)

من أهل بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شبرب من أعمالها ثم إليها، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن مشليون.

يروى عن أبي بكر بن نمارة وغيره.

قال ابن الأبار: صحبته بحانوت صهري أبي عبد الله البطرني وكان كثيرا ما يقعد معه هنالك واستجزته حينئذ ولا أعلم له رواية عن غير ابن نمارة.

وكان فقيها وعمر وأسن.

توفي في الحادي والعشرين لربيع الأول سنة (632هـ/1234) ومولده في رجب سنة 542هـ[1].

328. **محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري**

(544 – 621 هـ = 1149 – 1224م)

من أهل المَرِيَّةُ، وأصله من بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن اليتيم وبابن البلنسي وبالأندرشي.

سمع أباه أبا العباس وأكثر عنه.

ولازم أبا محمد بن عبيد الله بقنجاير من عمل المَرِيَّةُ قبل انتقاله إلى سبته وأكثر عنه أيضا.

رحل إلى بلنسية بلد سلفه فلقي بها أبا الحسن بن هذيل بقية المقرئين في عصره في رجب سنة (562هـ/1166م) وقيل سنة (560هـ/1164م) وقد كان أجاز له قبل ذلك وأبا الحسن بن النعمة وأبا محمد بن عاشر وأبا عبد الله بن سعادة.

ولقي بمرسيه أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وبمَالَقَة أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله محمد بن علي بن مطرف وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 33، رقم (58) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 88، رقم (2806) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 103، رقم (117) .

الفخار وأبا عبد الله الأستجي الخطيب وأبا العباس محمد بن يزيد بن خير الطائي وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي فسمع منهم وأجازوا له.

دخل أشونة من عمل قُرْطُبَةُ فسمع بها من أبي مروان بن قزمان بعض الموطأ وناوله جميعه وأجاز له.

ولقي بقُرْطُبَةُ أبا الحسن بن بقي جد شيخنا أبي القاسم وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد عبد الكريم بن غليب وأبا القاسم بن غالب الشراط وبغَرْنَاطَةُ أبا خالد بن رفاعة فسمع منهم وأجازوا له.

وكتب إليه من أهل إِشْبِيلِيَة أبو إسحاق بن فرقد وأبو محمد بن موجوال نزيلها وأبو بكر بن خير من سبتة وأبو بكر بن رزق.

ورحل إلى المغرب فلقي بمدينة فاس أبا الحسن بن حنين نزيلها فسمع منه (الموطأ).

وأجاز له هو أبو عبد الله بن الرمامة وخرج إلى الحج في شبيبته سنة (567هـ/1171م) فلقي ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع منه وأجاز له وسمع بالمهدية من قاضيها أبي يحيى بن الحداد أحد أصحاب المازري.

وبالاسكندرية من أبي محمد العثماني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الطاهر بن عوف وبالقاهرة من أبي عمرو عثمان بن فرج.

ولقي بمكة عند أداء الفريضة أبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا حفص الميانشي وببغداد أبا الفرج الجوزي وشهدة بنت الأبري وبدمشق أبا القاسم بن عساكر صاحب التاريخ وأبا محمد بن أبي عصرون وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم ببلاد شتى فأخذ عنهم وسمع منهم.

وكان يذكر أن شيوخه الذين لقيهم وأجازوا له نيف على مائة شيخ وقفل إلى بلده فقدم للقضاء بدلاية وأقام على ذلك مدة ثم تولى الخطبة بجامع قصبة المَرِيَّةُ.

وكان راوية مكثرا رحالة في طلب العلم عالي الإسناد ونسبه بعض الشيوخ إلى الاضطراب وغمزه وعلى ذلك انتابه الناس ورحلوا إليه للسماع منه.

أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله والأكابر .

قال ابن الأبار: كتب إلي بالإجازة لجميع روايته وسمي جملة من شيوخه وذلك في شعبان سنة عشر وستمائة.

وتوفي في الثامن والعشرين لشهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وستمائة مرض في طريقه إلى مَالَقَة وخرج منها مريضا بعد صلاة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الأول ومات على ظهر البحر وأنزل بالمنكب ميتا ودفن بحذاء أبيه بمقبرة باب بجانة من ظاهر المَرِيَّةُ ومولده ضحى يوم الأحد الخامس لشوال سنة اربع واربعين وخمسمائة[1].

329. محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيلالأنصاري

(... – 477 هـ = ... – 1084م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر المقرىء وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتش القاضي وأبي عبد الله بن سماهة وأبي الوليد الوقشي.

رحل حاجا فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي.

ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وحكى عنه تدليسا ضعفه به.

توفي في جمادى الآخرى وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 122، المنذري: التكلمة، ج3 ص 134، رقم (2009) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 44، رقم (90) ، الصابوني: التكملة، ص 334، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج2 ص 116-117، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص66، رقم (47) ، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 250، رقم (138) ، العبر، ج3 ص 184، ابن حجر: لسان الميزان، ج5 ص50، ابن العماد: شذرات الذهب، ج5 ص 95 -96، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 260، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (575) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 321، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص49، رقم (94) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (102) .

330. محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري

(... – 616 هـ = ... – 1219م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بابن الشراط، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من عمه أبي القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه (القراءات) ومن أبي ذر الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم.

وتصدر بجامع قُرْطُبَةُ الأعظم لأقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث.

وكان مقرئا محققا ضابطا ورعا زاهدا أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان.

توفي يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم وقال أبو جعفر أحمد بن علي القرطبي صاحبنا توفي منتصف المحرم سنة ست عشرة وستمائة[1].

331. محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري

(531 – 615 هـ = 1136 – 1218م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن صاحب الأحكام.

سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما.

وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رضي وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي.

وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة (534هـ/1139م).

روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما.

وكان موصوفا بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط.

مولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 113، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص55، رقم (108) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص86، رقم (798) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 286، رقم (403) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 45، رقم (73) .

توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال البعض أنه توفي فجأة في آخر ركعة منصلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة(1).

332. محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

سمع بقُرْطُبَةُ من أبي محمد الأصيلي صحيح البخاري، وبقراءته عليه سمعه أبو عبد الله بن عابد وغيره.

واستقضى بسرقسطة مدة. وحدث عنه أبو حفص ابن كريب وغيره. وكان مشهورا بالعلم والفضل رحمه الله(2).

333. محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاريّ

(... - 394 هـ = ... - 1003م)

من أهل رَيَّة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ: من شيوخ بلده في وقته.

رحل إلى المَشْرِق أَوَّل سنة (343هـ/954م) وهو ابن اثنتين وعشرين سَنة. فَحجَّ وتردَّد هنالك ثلاثة أعوام.

وسَمِع بمصر: من جماعة من المُحَدِّثين منهم: أب عَمرو عثمان بن محمد السّمَرْقَنْدِيّ قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأحمد بن سَلاَمة بن الضَّحاك الهِلاَلي، وإسْمَاعيل بن يعقوب بن جراب، ومحمد بن عِيسَى بن إسحاق التّميمي البغذاذي، يعرف: بابن العَلاف.

وسَمِعَ من حمزة بن محمد الكناني (السُّنَن للنَّسَائي) ومن أبي علي بن السّكن (السُّنَن للبخاري).

وسَمِع (مسائل الليث) من ابن خروف.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 109، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 77، رقم (170) ، الذهبي (ت748هـ) : سير أعلام النبلاء، ج22 ص 61، رقم (45) ، تاريخ الإسلام، ص 204، رقم (241) .

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 486.

وسَمِع بالقلزم: من غَسَّان القلزمي صاحب الصّلاَة بها.

انصرف إلى الأنْدَلُس فلزم الانْقِباض والزّهد، وولى الصلاة في موضعه مدة طويلة، ولم يَزَلْ يليها إلى أن تُوفِّيَ.

وكان كثير البكاء، رَقيقاً. حَدَّث، وسمع النّاس منه. قال ابن الفرضي: أجَاز لي جميع روايته. كتب لي جزءاً من حديثه بخطِّه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- ليلة الجمعة لثمان بَقِين من شَعْبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[1].

334. محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بابن بداوة، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن العربي المسلسلات من جمعه ومن القاضي أبي أمية إبراهيم بن منبه الغافقي.

وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وكان من أبرع الناس خطا وأجودهم ضبطا.

حدث وأخذ عنه أبو القاسم الملاحي وغيره، وقد ظهر فيه الضعف من الكبر بالسماع منه والأخذ عنه في غرة ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[2].

335. محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري

(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)

يكنى أبا بكر، ويعرف بالميورقي؛ لأن أصله منها، وسكن غَرْنَاطَةُ.

روى عن أبي علي الصدفي.

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 110، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج8 ص 741.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 159، رقم (427).

ورحل حاجا فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة (517هـ/1123م).

وبالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله.

وكان فقيها ظاهريا عارفا بالحديث وأسماء الرجال متقنا لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح.

روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليسا إذ الأنصاري من الأزد وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه المنعم وسواهم.

وصار آخرا إلى بجاية هاربا من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حمل إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة (537هـ/1142م)[1].

336. **محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري**

(... – 450 هـ = ... - ...)

الصواف، من أهل طُلَيْطُلَةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن أبي محمد بن عباس الخطيب وغيره.

ورحل إلى المشرق وسمع بالقيروان في طريقه من جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن مناس، وأبو محمد الحسن بن القاسم القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن قاسم المعافري.

وبمصر من جماعةٍ منهم أبو محمد بن النحاس، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي، وبمكة من أبي العباس الرازي وغيره.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 359، معجم الصدفي، ص 143، رقم (123) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 169، رقم (452) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 155.

حدث عنه أبو بكر بن جماهر بن عبد الرحمن. لقيه بمصر ولقيه أيضا أبو عبد الله الحميدي بمصر وقال: قرأنا عليه كتاب (صحيح مسلم بن الحجاج)، وكتاب (الشريعة- للآجري). وكتبا جمة.

وكان رجلا صالحا مكثرا ثقة ضابطا وقال: أنشدنا أبو عبد الله هذا:

يا مستعير كتابي إنه علقٌ   بمهجتي وكذاك الكتب بالمهج
فأنت في سعةٍ إن كنت تنسخه   وأنت من حبسه في أعظم الحرج

توفي بالفسطاط بن الخمسين وأربعمائة. قال ابن بشكوال: قال لي شيخنا أبو الحسن بن مغيث: ذكر لي أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ أن أبا عبد الله محمد بن الفرج هذا خبل في آخر عمره وضم إلى المارستان بمصر وأراه مات به رحمه الله[1].

337. محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

تابعي، دخل الأندلس، يروي عن أبي هريرة.

قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحرث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير .

قال الحميدي: كان من أهل الدين والفضل معروفا بالفقه ولي بحر إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر.

وكان على بحر تونس في سنة (102هـ/720هـ) على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قتل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 510، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (132) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (255) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 134، المقريزي: المقفى، ج6 ص 272.

عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة[1].

338. محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي عمرو بن عبد البر بشَاطِبَةُ وبقراءته رقائق ابن المبارك.

سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج[2].

339. محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري

(... - 630هـ = ... - 1232م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالسقطي.

روى عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الوليد بن نام وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبي الحكم بن أبي عمر بن حجاج وأبا العباس بن مقدام وأبي ذر الخشني وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال.

قدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه حينئذ واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده.

قال ابن الأبار: وصحبته في السماع معنا على القاضي أبي الخطاب بن واجب وغيره ببلنسية بعد ذلك مرارا بإِشْبِيلِيَة وكان يقرىء القرآن والعربية ويشارك في الآداب وقد حدث وأخذ عنه.

توفي فيما بعد سنة ثلاثين وستمائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 283، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، ص 42، رقم (28) ، بغية الملتمس، ص 51، رقم (67) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 58، رقم (39) ، القيرواني: تاريخ إفريقية والمغرب، ص 100-101، البيان المغرب، ج1 ص 49، ابن خلدون: تاريخه، ج6 ص 194.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322 عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 135، رقم (339) .

340. محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري
(573 – 637 هـ = 1177 – 1239م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الوزير، وغلبت عليه الشهرة بابن البطرني، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبيه أبي علي وسمع من أبي العطاء بن نذير وأكثر عنه ومن أبي الحجاج يوسف بن محمد المعافري الشاطبي وغيرهما.

أجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن حكم وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو جعفر بن عميرة الضبي وغيرهم.

عني بعقد الشروط وكان له فيها نفوذ وبها معرفة مع براعة الخط وحسن الوراقة.

ولي قضاء بعض الكور وشارك في الكتابة.

قال ابن الأبار: سمعت منه المعجم في مشيخة أبي علي الصدفي للقاضي أبي الفضل بن عياض قرأ جميعه علي بلفظه وسوى ذلك وانتقل معي وكان صهري إلى مدينة تونس وبهاتوفي.

توفي رحمه الله بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء الرابع لشهر ربيع الآخر سنة 637هـ.

ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده بمقربة من المصلى بظاهرها ومولده ببلنسية سنة 573هـ[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 133 عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص146، رقم (388) ، برنامج الرعيني، ص 121، رقم (48) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 68، رقم (115) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 158، رقم (423) .

341. محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاريالأوسي

(554 – 632 هـ = 1159 – 1234م)

من أهل قرطاجنة، عمل مُرْسِيَةُ، وأصله من سرقسطة.

روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن القاضي أبي بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

ولي قضاء موضعه نيفا على أربعين سنة.

كان له حظ من الفقه والأدب.

توفي في شوال سنة 632هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة قال ذلك ابنه حازم بن محمد وروى عنه(1).

342. محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل مَالَقَة، يعرف بابن صاحب الصلاة وبابن الحاج، ويكنى أبا عبد الله.

سمع أبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد عبد الحق بن بونه وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد بن عبد الله وأبا جعفر بن حكم.

رحل حاجا فلقي في طريقه أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي نزيل بجاية.

وسمع منه بالاسكندرية أبا عبد الله بن الحضرمي وأبا المفضل بن دليل الكندي وأبا عبد الله الكركنتي وأبا الثناء الحراني.

ولقي بمكة أبا إبراهيم الخجندي وأبا عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبا إبراهيم التونسي وأبا حفص الميانشي المجاورين فأخذ عنهم وسمع من الخجندي منهم الأربعين حديثا له في موسم سنة (583هـ/1187م).

وقفل إلى بلده وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وقال أبو سليمان بن حوط الله: سمعت عليه أجزاء من روايته.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 134، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 163، رقم (439) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 104، رقم (121) .

واستشهد في وقيعة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر وقيل الخامس عشر لصفر سنة تسع وستمائة(1).

343. محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري

(456 – 532 هـ = 1063 – 1137م)

من أهل المَرِيَّةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة؛ ويزيد مولى المعتصم، وعبد الباقي بن محمد وغيرهم.

صحب أبا عمر ابن اليمنالش الزاهد وتحقق به.

وكان معتنيا بالحديث ونقله، منسوبا إلى معرفته، عالما بأسماء رجاله وحملته.

وله كتابٌ حسن في (الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم). أخذه الناس عنه.

وكان دينا فاضلا عفيفا متواضعا. متبعا للآثار والسنن، ظاهري المذهب.

قال ابن بشكوال: كتب إلينا بإجازة ما رواه.

توفي رحمه الله في محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمَرِيَّةُ. وكان مولده سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة(2).

344. محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري

(... – 508 هـ = ... – 1114م)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا عبد الله، سكن سرقسطة.

تجول كثيرا في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم العبارة فشهر بها وكان وجيها عند الملوك مترددا عليهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 99، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 166، رقم (441) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472) .

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 551، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم شيوخ الصدفي، (113) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 577، ابن خير في فهرسته، ص 161.

ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلي ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة[1].

345. مُحَمّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري

(... – 346 هـ = ... – 957م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

سمع بمكَّة من آبن الأعرابي، وآبن فراس وغيرهما من المكيّين.

وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وآبن السَّكَن، وحمزة ونظرائهم؛ وكان صاحباً لأبي عَبْد الله بن مُفَرّج، وأبي جعفر بن عَون الله في رحلتهما. وشركهما في كثير من أسمعتهما.

تُوفِّي باطرابلس منصرفه من المشرق وذلِك سنة ستة أربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبي عَبْد الله بن مُفرّج[2].

346. محمد بن خلف بن موسى الأنصاري

(457 – 537 هـ = 1064 – 1142م)

المتكلم، سكن قُرْطُبَةُ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها.

روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما.

وكان حافظا لكتب الأصول والاعتقادات واقفا على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه مع مشاركة في الأدب.

له تواليف منها كتاب (النكت والأمالي في النقض على الغزالي)، وله (رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار)، و(رسالة البيان عن حقيقة الإيمان)، و(شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري)، و(اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي).

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 334، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 174، رقم (168) .

(2) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 47، المقريزي: المقفى، ج5 ص 33.

حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقُرْطُبَةُ في سنة ست وخمسمائة وغلط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني.

ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

توفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة[1].

347. **محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري**

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل سرقسطة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمجون وعني بطلب العلم، وكان سماعه من ابن سمجون في سنة واحد وثلاثين وخمسمائة[2].

348. **محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري**

(... – 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن قديم.

تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف.

توفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[3].

349. **محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري**

(502 – 586 هـ = 1108 – 1190م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 358، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 193، رقم (546) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 197، رقم (562) .

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 354، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 201، رقم (588) .

سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا.

وكتب له أيام قضائه بغَرْنَاطَةُ وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه.

ولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحُمدت سيرته.

عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له أبو بكر بن الجد بذلك مع البراعة في الآداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم والنثر لين الجانب حسن الشارة والهيئة صبورا على الجلوس للاسماع مع الكبرة يتكلف ذلك وإن شق عليه.

قال أبا الربيع بن سالم: رام يوما أن ينهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على ما أعانه فلما استوى قائما أنشد متمثلا:

أصبحت عند الحسان زيفا ... وغير الحادثات نقشي

وكنت أمشي ولست أعيي ... فصرت أعيي ولست أمشي

من تواليفه كتاب (الأنوار): جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).

وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وإن لم يكن له سماع كثير. وهو آخر من حدث من الأندلسيين بالإجازة عن الخولاني.

توفي بإِشْبِيلِيَة في منتصف رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة، ومولده بشريش ليلة الخميس للنصف من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسمائة.

وفي شهر ذي القعدة من هذه السنة أجاز له الخولاني جميع ما أجاز لأبيه سعيد من روايته قيل في المحرم من سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، مولده سنة إحدى وخمسمائة[1].

350. محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري

(...-... = ...-...)

يعرف بابن القسام.

روى عن أبي عيسى، وابن أبي العطاف وغيرهما.

وحدث عنه الصاحبان رحمهما الله، وأبو بكر بن أبيض وقال: سكناه بناحية بربة لاطة[2].

351. محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري

(588 – 645 هـ = 1192 – 1247م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، وهو سبط أبي عبد الله النميري، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطراز.

سمع أبا القاسم بن سمجون وأبي الحسن بن علي بن جابر بن فتح وأبا جعفر بن شراحيل وابا القاسم عبد الله بن عبد السلام وأبا محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء الليسي وأبا زكرياء الدمشقي وأبا الصبر السبتي وأبا الخطاب بن واجب وأبا محمد بن القرطبي وأبا علي الرندي وأبا القاسم الملاحي وأبا إسحاق

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 63، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 صض 203، رقم (597) ، المنذري: التكملة، ج1 ص 141، رقم (118) ، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1361، سير أعلام النبلاء، ج21 ص 147، رقم (76) ، العبر، ج3 ص 92، تاريخ الإسلام، ج14 ص 28، رقم (2917) ، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج3 ص 102، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 143، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج1 ص259، رقم (77) ، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج6 ص 112، شجرة النور الزكية، ص 158، رقم (486) ، انظر طرفا من أخباره في ترجمة ولده: برنامج الرعيني، ص 33.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 470.

الزوالي وأبا جعفر بن فرقد وأبا الحسين بن زرقون وأبا الربيع بن سالم وجماعة سواهم.

أجاز له أبو جعفر بن يحيى الحميري وأبو الحسن بن حفص وأبو عبد الله بن بالغ وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأبو عبد الله بن نوح وأبو جعفر الحصار وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بقي وأبو عمر بن عات وأبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأبو الحسن بن خروف وغيرهم.

كتب إليه من مكة أبو عبد الله المعروف بجوبكار ومن دمشق أبو اليمن الكندي.

قال ابن الأبار: وله فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم وقعت إلي بتونس وكتبت منها وكان شديد العناية بالرواية معروفا بالضبط والإتقان موصوفا بالبيان والبلاغة حدث وأخذ عنه.

ومولده في العشر الأول لذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وتوفي في شوال سنة خمس وأربعين وستمائة[1].

352. مُحَمَّد بن سليمان الأنصاري

(... – 326 هـ = ... – 937م)

النحوي، المكفوف؛ المعروف بالجرفي.

كان ذا فضل وعبادة.

وكان مُؤَدَّباً بالنَّحو، وكان مقرئاً. قرأ (القرآن) على آبن الدفا، وقرأ آبن الدفا على آبن خَيْرون.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 210، رقم (613) ، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 258، رقم (171) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 144، رقم (3026) ، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج2 ص 277، رقم (11) ، ابن الخطيب (ت776هـ) : الإحاطة، ج3 ص 41، ابن الزبير (ت708هـ) : درة الحجال، ج2 ص 49، رقم (495) ، شجرة النور الزكية، ج1 ص 182، رقم (600) ، جذوة الاقتباس، ج1 ص 283، رقم (292) .

تُوفِّي -رحمه الله- في رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة[1].

353. محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله.

وهو أحد شيوخ ابن عبد السلام وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له[2].

354. محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنصاري

(... - 358 هـ = ... - 968م)

من أهل طُلَيْطُلَةَ.

كان فقيهاً حافِظاً للمسائل.

سَمِعَ من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم، وكُتِبَ عنه. روى عنه عَبْدُوس، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله.

تُوفِّي يوم السبت لاربع خلون من شوّال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

355. محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري

(480 - 552 هـ = 1087 - 1157م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن غردي وغيرهم.

كتب إليه أبو عبد الله المازري من المهدية.

---

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 66، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 285، القفطي: إنباه الرواة، ج1 ص 272، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 149، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 116.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 219، رقم (644).

(3) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 72، القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج6 ص 177.

أجاز له أبو الوليد بن رشد المدونة والمقدمات من تأليفه خاصة.

ولي قضاء بلده بعد أبي القاسم بن فتحون في إمارة ابن سعد.

روى عنه ابن عياد.

توفي مصروفا عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

ومولده بعد الثمانين وأربعمائة[1].

356. محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري

(... – بعد 553 هـ = ... – بعد 1158م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله القنطري.

رحل حاجا فسمع بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهما.

حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وابن خير واضطرب في نسبه والصحيح ما ثبت هنا وحكى أنه قرأ عليه (سداسيات الرازي) مع (الأحاديث النسطورية).

وسمع أبو القاسم القنطري وأبو الأصبغ السماتي وذلك بمسجد ابن مهلب من إِشْبِيلِيَة في أواخر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة[2].

357. محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(... – 519 هـ = ... – 1125م)

الخزرجي، من أهل دانية، يكنى أبا عبد الله، وهو أخو العباس بن عيسى.

سمع ببلده من أبي داود المقرىء ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة (494هـ/1100م).

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 19، معجم شيوخ الصدفي، ص 175، رقم (152) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 230 – 231، رقم (671).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 21، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 232، رقم (673).

ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجا فقدم دمشق سنة (504هـ/1110م) وأقام بها مدة يقرىء العربية.

كان شديد الوسوسة في الوضوء.

ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال: أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طرا	من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح منه	كذا جاء في الحديث

ثم قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق	الذرى حر أتيح له العدو ليوذا
فاحذر عدوك وهو أهون	هين إن البعوضة أردت النمرذا

قال ابن عساكر: وقد رأيته يعني بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئا.

وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[1].

358. محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري

(...-... = ...-...)

من أهل بنيشتة، يكنى أبا عبد الله.

حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري.

يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي تليد الشاطبي[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص233، الوافي بالوفيات، ج3 ص 168، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ص 120، رقم (202) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 142- 143.

359. **محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري**

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

الخزرجي، من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا عبد الله.

رحل حاجا وسمع بحلب من أبي بكر بن ياسر الجياني سنة (561هـ/1165م) وقد حدث بالإسكندرية وسمع منه بسبتة الشيخ أبو العباس العزفي في سنة (580هـ/1184م).

وحدث عنه أيضا أبو العباس بن عميرة لقيه على ظهر البحر وأقام بسردانية أزيد من شهر وسمع منه جزءا من روايته عن ابن ياسر[2].

360. **مُحَمَّد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبد الحق الخزرجي**

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أَبَا عبد الله.

سمع أَبَا عبد الله بن الطلاع وَأَكْثر عَنهُ وعني بالفقه وَحدث وَمِنْه سمع (الْمُوَطَّأ) أَبُو القَاسِم بْن بَقِي وَأَجَازَ لَهُ وَبِه علا إِسْنَاده

قَالَ: وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة إِلَّا عَن أبي عبد الله يَعْنِي ابْن الطلاع.

قال ابن الأبار: وَقد وقفت أَنا على رِوَايَته عَن أبي مُحَمَّد بن عتاب وَلم أقف على تَارِيخ وَفَاته وَيحدث عَنهُ أَيْضا ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الحق بن مُحَمَّد الحَاكِم[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 341، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 420، رقم (1127) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 57، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 425، رقم (433) .

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 27.

361. محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي

(... – 520هـ = ... – 1126م)

من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

صحب أبا الوليد الوقشي وله رواية عن أبي محمد بن السيد.

روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد.

توفي في نحو العشرين وخمسمائة[1].

362. محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بياسة، يكنى أبا عبد الله، يعرف بابن القفال وبابن غاته.

علم بالعربية والآداب، وتولى الخطبة ببلده.

حدث عنه أبو بكر بن حسون بـ(الشهاب- للقضاعي)[2].

363. محمد بن عبد الرحمن بنعباده الأنصاري

(... – 564 هـ = ... – 1168م)

من أهل جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن الفرس وأبي زكرياء بن حبيب وأبي الحسن السالمي وأبي الاصبغ بن جزم الغافقي.

وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص342، رقم (910) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 344، رقم (919) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ص 154، رقم (258) .

تفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج.

ولقي أبا بكر بن مسعود الخشني وأخاه اسماعيل.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو بكر غالب بن عطية وأبو مروان الباجي وابن فندلة وابن العربي وابن مكي وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

تصدر للإقراء بجيان بلده ثم انتقل منه بعد الفتنة في سنة (544هـ/1149م) إلى شرق الأندلس فأوطن شَاطِبَةُ وأقرأ بها.

وأخذ عنه الناس وكان مقرئا ماهرا فاضلا معدلا يشارك في الحديث والمسائل.

وفي سنة (563هـ/1167م) أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر.

توفي بشَاطِبَةُ سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بحصن منتور سنة ثمانين وأربعمائة[1].

364. محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي

(501 – 567 هـ = 1107 ـ 1171م)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفرس، من أهل غَرْنَاطَةُ، وكان جدهم الداخل إلى الأندلس قد نزل سرقسطة على ما ذكره الرازي في تاريخه، ثم انتقل ولده إلى قُرْطُبَةُ وخرجوا منها في الفتنة البربرية إلى البيرة ونزلوا بها، وهو من ولد سعيد بن سعد بن عبادة.

سمع أباه أبا القاسم وأخذ عنه (القراءات) ودرس عليه الفقه.

وسمع أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وأبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن دري وأبا محمد بن سماك وأبا جعفر بن قلال وغيرهم من مشيخة بلده والطارئين عليه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 33، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 350، رقم (936) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، 2 ص 162، رقم (3108) ، معرفة القراء، ج2 ص 532، ، رقم (476) .

رحل إلى قُرْطُبَةُ في سنة (519هـ/1125م) فلقي بها أبا محمد بن عتاب وابن رشد وأبا بحر الأسدي وابن الوراق وابن طريف وأبا القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحاج وابن عفيف.

ولقي بمَالَقَة منصور بن الخير وابن معمر وابن أخت غانم وغيرهم فسمع من جميعهم وتفقه ببعضهم وأخذ القراءات منهم بعد أبيه عن ابن الباذش وابن الخير.

وكتب إليه من أعلام الأندلس أبو عمران بن أبي تليد وأبو علي الصدفي وأبو محمد البطليوسي وأبو عبد الله البلغيي وأبو الحسن شريح وأبو مروان الباجي وأبو الحسن بن كرز وابن زغيبة وابن موهب وابن نافع وأبو الحجاج القضاعي وعباد بن سرحان وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وأبو بكر بن طاهر والرشاطي وأبو مروان بن بونة وجماعة سواهم.

ومن أهل المشرق أبو المظفر الشيباني والسلفي وحيدر الجبلي وأبو علي بن العرجاء.

ومن المهدية أبو عبد الله المازري وسواهم.

وعدد شيوخه الذين حمل عنهم خمسة وثمانون.

وكان عالما حافلا راوية مكثرا يتحقق بالقراءات والفقه ويشارك في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتحصيلها والتنبيه على مواضع الخلاف وحفظها والاعتناء بجميع الأقاويل وإحصائها.

خرج من بلده في الفتنة الواقعة بالأندلس سنة (539هـ/1144م).

فاستوطن مُرْسِيَةُ وولي بها خطة الشورى من قبل القاضي أبي العباس بن الحلال.

ثم قدمه إلى قضاء بلنسية في رجب سنة ست وأربعين فلم تطل مدة ولايته بها أقام واليا إلى أول شوال منها.

وخرج مستعفيا عنها لانتزاء عبد الملك بن شلبان فيها أو ابن حامد قبله على الأمير محمد بن سعد وأداء ذلك إلى حصارها الشديد في سنة سبع بعدها.

وعاد إلى مُرْسِيَةُ وأقام بها إلى نكب ابن الحلال فصرفه السلطان حينئذ عما كان بيده من الخطط ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدؤوب على الإقراء والتدريس والإسماع.

وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب والأغربة إلى الضبط وجودة الخط وكانت أصوله أعلاقا نفسية لا نظير لها جمع منها عظيما وكتب بخطه أكثرها.

قال التجيبي: ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني إليه يعني بمُرْسِيَةُ فلقيت عالما كبيرا ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الأندلس وغربها يتدارسون الفقه ويتذاكرون بين يديه ويسمعون عليه الحديث ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع إفرادا وجمعا وحكى أنه قرأ عليه بها وبرواية يعقوب واستظهر عليه (التيسير- لأبي عمر المقرىء)، و(الملخص- للقابسي) وسمع منه غير ذلك.

وقال وكان يؤم بجامع مُرْسِيَةُ تاليا لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يؤم كل واحد منهم أسبوعا ويتناوب صاحباه في الخطبة دونه.

وكان حسن الصوت بالقرآن وأطال الثناء عليه وأطاب وكان أهلا لذلك أخذ عنه الناس وانتفعوا به وحدث عنه جماعة من جلة الشيوخ.

توفي بإِشْبِيلِيَة في وفادته عليها مع وجوه أهل مُرْسِيَةُ في النصف من ليلة يوم الثلاثاء التاسع عشر لشوال سنة سبع وستين وخمسمائة وصلى عليه ابن حجاج بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور.

ودفن بمقبرة النخيل واحتمل إلى غَرْنَاطَةُ في يوم السبت بعده فدفن بها أفاد بذلك عبد المنعم ابنه.

ومولده ليلة السبت قبل الفجر لثمان بقين من صفر سنة إحدى وخمسمائة[1].

365. **محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري**

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 37، معجم شيوخ الصدفي، ص 185، رقم (159) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، ص 91، رقم (196) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 372، رقم (995) ، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 223، الصفدي (ت764هـ) : الوافي بالوفيات، ج3 ص 245، رقم (1260) ، ابن فرحون (ت799هـ) : الديباج المذهب، ج2 ص261، رقم (79) ، شجرة النور الزكية، ص 150، رقم (452) ، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 529، ذكر وفاته.

من أهل سرقسطة. سكن قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

روى ببلده عن القاضي أبي الوليد الباجي واختص به، وعن القاضي أبي محمد ابن فورتش، وعن أبي العباس العذري، ومحمد بن سعدون القروي، وأبي داود المقرئ وعبد الجليل الربعي.

وقرأ (القراءات) على أبي عبد الله المغامي المقرئ وغيره.

وكان عارفا بالأصول والفروع وممن عني بالقراءات وجودها وأتقن طرقها.

كان حافظا للقرآن العظيم، حسن الصوت به جميل العشرة، كامل المروة، كثير البر بإخوانه وأصحابه.

أخذ عنه أبو علي الغساني الحافظ.

قال ابن بشكوال: ورأيت قراءاته مقيدة عليه في أحد كتبه.

حدث عنه أيضا القاضي أبو عبد الله بن الحاج في برنامجه وغيره من كبار شيوخنا، وجلة أصحابنا، وقرأت عليه كثيرا من روايته، وأجاز لي ما رواه بخطه غير مرة. وصحبته إلى أن توفي رحمه الله.

توفي ضحوة يوم السبت، ودفن ضحوة يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة، ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه أبو جعفر[1].

366. محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المَرِيَّةُ، وأصلة من لرية عمل ببلنسية، يعرف بابن الغفايري وبابن العسال، ويكنى أبا بكر.

أخذ عن أبي القاسم بن ورد ولازمه وعن أبي محمد الرشاطي.

خرج من المَرِيَّةُ بعد تغلب العدو عليها وقدم لرية موطن سلفة فكتب عنه ابن عياد من شعر ابن ورد وهو ذكره[1].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 543، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 88، ابن الأبار (ت658هـ) : معجم أصحاب الصدفي، (89) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 296.

367. محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

أصله من دروقة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قُرْطُبَةُ وبالنسبة إلى دروقة، كان يعرف بكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه (الموطأ) بإِشْبِيلِيَة وعن أبي علي الصدفي سمع منه بالمَرِيَّةُ.

وله أيضا رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم.

وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ.

توفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله[2].

368. محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري

(... – 582 هـ = ... – 1186م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي العباس بن غزوان حدث عنه بالتيسير لأبي عمرو المقرىء.

ورأى ابن الأبار السماع منه في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة[3].

369. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... – 630هـ = ... – 1232م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا بكر، ويعرف بالقرطبي لأن أصله منها.

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعضها عن أبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن عظيمة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 379، رقم (1040).

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347، معجم الصدفي، ص 112، رقم (94)، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 390، رقم (1042).

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 58، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 393، رقم (1058).

روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن نام وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم.

رحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون وأكثر سماع الحديث عن مشاهير الشيوخ.

عاد إلى بلده فأقرأ العربية ودرس الفقه بأخره من عمره و(اختصر كتاب الاستذكار) وكان كثير التقييد متعللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة.

توفي في نحو الثلاثين وستمائة[1].

370. محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم

(...-... = ...-...)

من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأنصاري، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وغيره.

ولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي[2].

371. محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري

(323هـ-... = 934م-...)

الغرابلي، من أهل قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا الوليد.

أجاز له ابن عثمان، وابن الأحمر، وأبو جعفر التميمي، وابن حبيب روايتهم كلها. حدث عنه ابن شنظير وقال: مولده في صفر من سنة (323هـ/934م).

وسكناه عند دار ابن جبور الوزير الشاعر ببلاط مغيث وهو إمام المسجد الذي عند أصحاب الغرابيل بالسوق.

وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي، وإبراهيم بن شاكر وعبد الرحمن بن يوسف الرفا وغيرهم[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 132، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 239، رقم (697) ، برنامج الرعيني، ص 11، رقم (3) ، برنامج ابن أبي الربيع، (37) ، جذوة الاقتباس، ج1 ص 273، رقم (279) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 307.

372. محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري

(... – 337 هـ = ... – 948م)

أندلسي الأصل، سكن القيروان، يعرف بابن أبي المنظور، ويكنى أبا عبد الله.

رحل وسمع إسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدبري.

روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما.

ولي القضاء بالقيروان لإسماعيل الشيعي سنة (334هـ/945م) وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بباب سلم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف.

قال ابن الأبار: ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عن لقيه بالقيروان وهو حكى تحديثه عن الدبري وإسماعيل القاضي[2].

373. محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

المكتب، من أهل طُلَيْطُلَةُ؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن عبدوس بن محمد وغيره.

له رحلة إلى الحج لقي فيها أبا الحسن الهمداني وغيره.

وكان ثقة، زاهدا، فاضلا مجاب الدعوة أحد الأبدال إن شاء الله[3].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 469.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 291، رياضة النفوس، ج2 ص 257، رقم (242) ، علماء إفريقية، ص 227، رقم (63) ، معالم الإيمان، ج3 ص 54-57، القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك، ج5 ص 329 – 330، عيون الأخبار، ج5 ص 253، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 277، رقم (720) .

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 482.

374. محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري

(... – 607 هـ = ... – 1210م)

الحارثي، يكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا جعفر بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وغيرهم.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله بن بالغ وأبو جعفر بن شراحيل وغير واحد من شيوخ أبيه.

وكان من النجباء النبهاء.

ولي الأحكام لأبيه بمُرْسِيَةُ وبقُرْطُبَةُ وهو كان كاتبه مدة قضائه.

توفي بها يوم الأربعاء الثاني عشر لذي القعدة سنة سبع وستمائة ودفن ظهراليوم المذكور وثكله أبوه أكثره عن ابن سالم وفيه عن ابن عيشون[1].

375. محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري

(بعد 530 – 598 هـ = 1135 – 1201م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نهارة وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن أبي إسحاق.

رحل حاجًا سنة (571هـ/1175م) فأدى الفريضة في سنة (572هـ/1176م)، وحج بعد ذلك حجتين.

وجاور بمكة عامين وسمع بها من أبي الحسن علي بن حميد بن عمر الطرابلسي (صحيح البخاري) وكان قد سمعه من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي.

وسمع أيضا من أبي محمد المبارك بن الطباخ وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وعاد إلى بلده بعد سنة (576هـ/1180م) وحدث بيسير.

وممن أخذ عنه أبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء من الشيوخ وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 281، رقم (740) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 259، رقم (362) .

وكان من أهل الصلاح والفضل والورع متحققا بأعمال البر من الصدقات ومفادات الأسارى محترفا بالتجارة.

مولده بعد الثلاثين وخمسمائة. وتوفي بمُرْسِيَةُ ليلة يوم الأربعاء الثاني أو الثالث من المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وصلى عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ودفن خارجها بالمصلي الجديد[1].

376. محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري

(... – 585 هـ = ... – 1189م)

من أهل طنجة، يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس فسمع بقُرْطُبَةُ من أبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مسرة وغيرهما.

وكان أديبا شاعرا حدثنا عنه أبو محمد الناميسي القاضي.

توفي سنة 585هـ أو نحوها[2].

377. محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري

(... – 327 هـ = ... – 938م)

الزاهد، يروي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيات وأجاز له، وأحمد بن سعيد، وخالد ابن سعد، وابن مسور، وعبد الله بن يوسف الأحدب وإسماعيل بن بدر، وأحمد بن مطرف.

حدث عنه أبو إسحاق وقال: ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام. يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 78، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 282، رقم (741) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 179، رقم (3158) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 239، رقم (156) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 160، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج8 ص 308، رقم (102) .

وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السياحة، ويصلي حيث أدركته الصلاة[1].

378. **محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي**
(569 – 639 هـ = 1173 – 1241م)

الضرير، من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الصفار.

سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا خالد بن رفاعة وأبا محمد عبد الله بن يزيد السعدي بن مضاء وأبا محمد بن الفرس وأبا ذر الخشني وغيرهم.

أخذ القراءات عن أبي القاسم الشراط وسمع منه وكتب إليه أبو بكر بن خير وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العطاء بن نذير وغيرهم.

حدث بالإجازة العامة لأهل الأندلس عن أبي طاهر السلفي وعن الخشوعي.

وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها بالمهدية أبا يحيى بن الحداد وبقابس أبا القاسم بن مجكان وكانا من أصحاب أبي عبد الله المازري وأجازا له.

قفل بعد ذلك إلى المغرب ولم يحج فسكن مراكش وأقرأ هنالك وتجول كثيرا في الفتنة وقبلها.

قال ابن الأبار: واستقر أخيرا بمدينة تونس وبها لقيته في شعبان سنة (636هـ/1238م) ثم صحبته بعد ذلك طويلا وسمعت منه بعض روايته وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملي على أسماء شيوخه وادعى الإكثار عنهم فاسترببت بذلك وخفت أن يتساهل في الروايات تساهله في الأخبار والحكايات.

وكان يقرئ العربية والآداب ويسمع الحديث ويشارك في جميعها مع حظ من قرض الشعر وإدراك في النثر.

توفي ضحى يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة (639هـ) ودفن لصلاة العصر منه بمقربة من المصلى بظاهر تونس وقد نيف بزعمه على السبعين[1].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 475.

379. محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري (574 – 640 هـ = 1178 – 1242م)

من أهل بلنسية، ويقال أنه من بيت أبي محمد بن قاسم قاضي قلعة أيوب، وكان هو يقول أصلي من قلعة أيوب وكان جدي بها قاضيا، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وأخذ عنه القراءات والعربية والآداب ولازمه واختص به.

سمع من أبي الخطاب بن واجب وكان مقلا من هذا الشأن.

عنى بعقد الشروط من أول طلبه ثم رغب عن ذلك وزهد في الدنيا واعتزل الناس وأقبل على النظر في العلم.

كان له تحقق بالتفسير وقيام عليه وقعد لذلك بجامع بلنسية وقتا مع مشاركة يسيرة في النظم والنثر.

أخذ عنه القراءات بمنزله جماعة وسمعوا بعض ما رواه على عسر منه وطريقة التصوف كانت أغلب عليه.

ألف كتاب (نسيم الصبا): في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه.

وله كتاب (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية): من إنشائه، قال ابن الأبار: كتبته عنه وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي وصحبته طويلا وكان يحدثني باصطحابه مع أبي رحمه الله في السماع من أبي عبد الله بن نوح ويدعي ذلك لي وقد سمع بقراءتي كثيرا مما أخذت بجامع بلنسية بين العشاءين لـ(ضوء السراج) عن أبي الخطاب بن واجب كـ(جامع الترمذي) وغيره.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 288، رقم (773) ، القدح المعلي، ص 203، المغرب، ج1 ص 117، البيان المغرب، ج3 ص 261، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 119، رقم (67) ، تاريخ الإسلام، ص 387، رقم (610) ، معرفة القراء، ج2 ص 644، رقم (612) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 182، رقم (3168) .

دعي إلى الخطبة بعد وقوع الفتنة وعرف بالحاجة الماسة إليه في ذلك فأجاب ثم استعفى فأعفي.

واقام بشَاطِبَةُ حال حصار بلنسية لأنه كان وجه إلى مُرْسِيَةُ لاستمداد أهلها.

توفي بأوريولة عصر يوم الخميس الثاني والعشرين لرجب سنة 640هـ ودفن لصلاة الجمعة وحضر جنازته الخاصة والعامة وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به.

وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود ولد والي مُرْسِيَةُ بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مُرْسِيَةُ صلحا.

مولده فيها في يوم الاثنين الثالث والعشرين لرمضان سنة 574هـ[1].

380. **محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري**

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غطوس، ويكنى أبا عبد الله.

يروي عن ابن هذيل فيما أحسب وكان يكتب المصاحف وينقطها.

وانفرد في وقته بالإمامة في ذلك براعة خط وجودة ضبط.

ويقال أنه كتب ألف نسخة من كتاب الله عز وجل ولم يزل الملوك فمن دونهم يتنافسون فيها إلى اليوم وكان قد آلى على نفسه ألا يخط حرفا من غيره ولا يخلط به سواه تقربا إلى الله وتنزيها لتنزيله فما حنث وأقام على ذلك حياته كلها.

خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة التي تميزوا بها وكان معروفا فيها وفي إبداعها آية من آيات خالقه مع الخير والصلاح والانقباض عن الناس والعزوف عنهم.

قال ابن الأبار: رأيته على هذه الصفة. واستفدت منه بعضا من مرسوم الخط ولقيته عند معلمي أبي حامد وتغلب عليه الغفلة المَرِيَّةُ يكنى أبا بكر سمع ببلده من

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 144، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 304، رقم (795) ، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 645، رقم (613) ، تاريخ الإسلام، ص 423، رقم (683) ، الداودي: طبقات المفسرين، ج2 ص 159، رقم (506) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 178، رقم (3155) .

الخطيب أبي شرف معزوز بن حبيب الطيبالي وبمُرْسِيَةُ من أبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش وبقُرْطُبَةُ من أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم.

أجاز له أبو الحسن بن هذيل وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار.

ولي قضاء المَرِيَّةُ والصلاة والخطبة وكان حافظا للفقه عارفا بالحديث بصيرا بالقراءات حسن الخط جيد الضبط.

أقرأ وحدث وأخذ عنه.

توفي بالمَرِيَّةُ مصروفا عن القضاء سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة[1].

381. **محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري**

(515 – 579 هـ = 1121 – 1183م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه أبي مروان وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي.

أجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو علي بن سكرة وغيرهما.

كان عارفا بالفقه ملازما لعقد الوثائق بصيرا بها.

مولده سنة خمس عشرة وخمسمائة.

توفي عند صلاة العشاء الاخرة من ليلة يوم الأربعاء الخامس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه أخوه كبيره أبو القاسم[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 105، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 76، رقم (169) ، تاريخ الإسلام، ص 337، رقم (537) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 51، معجم شبوخ الصدفي، ص 193، رقم (164) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 407، رقم (1096) .

382. محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري

(490 – 578 هـ = 1096 – 1182م)

من أهل لاردة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن المؤذن.

أخذ عن أبي محمد القلني وناظر عليه في المدونة ورحل إلى قُرْطُبَةُ فناظر على أبي عبد الله بن الحاج.

وقدم للشورى والفتيا ببلنسية وكان عارفا بالفقه حافظا للرأي.

مولده حول تسعين وأربعمائة.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[1].

383. محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري

(... – بعد 500 هـ = ... – بعد 1106م)

من أهل شَاطِبَةُ، يعرف بابن الصيقل، ويكنى أبا عبد الله.

صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجلماسة فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس صاحب أبي ذر الهروي.

وكان من أهل صناعة الحديث.

توفي بمدينة فاس بعد سنة خمسمائة.

وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاكر بن موهب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه (صحيح مسلم) بأغمات وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 428، رقم (1145) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 322، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 61، رقم (28) ، التعريف بالقاضي عياض، ص 37، 126، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 433، رقم (1166) ، جذوة الاقتباس، ج1 ص 251، رقم (253) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 72، سلوة الأنفاس، ج3 ص 263، السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام، ج4 ص 28، رقم (479) .

384. محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري

(... – بعد 625 هـ = ... – 1227م)

أجاز لابنه محمد عن ابن عبيد الله (فهرسته) في ربيع الآخر سنة 625هـ[1].

385. محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... – 617 هـ = ... – 1220م)

من أهل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن علوش وغيرهم.

رحل حاجًا فسمع بمكة من أبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي شجاع زاهر بن رستم وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وغيرهم.

وعاد إلى مُرْسِيَةُ فلزم إقراء (القرآن) بها وأخذ عنه.

وكان شيخا صالحا مقلا صابرا يشارك في علم الحديث وحفظ الرجال.

وله (اختصار) مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار- لأبي محمد الرشاطي).

قال ابن الأبار: ووقفت عليه وحدثني بعض أهل بلده بصحبته لأبي القاسم الطرسوني وقعوده كثيرا معه في دكانه قال لي وربما غلط في فتياه فيرد عليه ابن يحيى هذا وكان يخضب.

توفي سنة سبع عشرة وستمائة أو قبلها بيسير[2].

386. محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... – بعد 622 هـ = ... – بعد 1225م)

من أهل شريش، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله، ويعرف بابن الغزال، وأصل سلفه من العدوة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 126، ولعله المترجم عند عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 447، رقم (1208) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 115، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 492، رقم (1272) .

أخذ (القراءات) عن أبي الحسن علي بن يحيى بن محد بن ناصر القرطبي وسمع منه ومن أبي الحسن بن لبال وأخذ عنه أيضا القراءات ومن أبي بكر بن أزهر وأبي بكر بن عبيد وأبي بكر بن مالك الفهري وغيرهم.

أجاز له أبو إسحاق بن فرقد وابن الجد.

وكان فقيهًا مشاورًا مقدما في عقد الشروط علما في العدالة موصوفا بالزهادة.

أقرأ القرآن وأسمع الحديث ودرس الفقه.

حدث عنه ابنه يوسف وأبو الحسن الرعيني وأبو إسحاق بن الكماد وأجاز له في سنة اثنتين وعشرين وستمائة[1].

387. محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري

(... – 424 هـ = ... – 1032م)

من أهل قُرْطُبَةُ، وصاحب أحكام المظالم؛ يكنى أبا عبد الله.

ذكره ابن حيان وقال: كان واسع العلم، حاذقا بالفتوى، صليبا في الحكم، شديدا على أهل الاستطالة، عالما باللسان، ورعا عفا، جوادا على الإضافة، كريم العناية، مؤيدا للحق، نزه النفس، طيب الطعمة.

توفي ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سلمة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 125، برنامج الرعيني، ص 122، رقم (49) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 499، رقم (1290) ، غاية النهاية، ج2 ص 210، رقم (3286) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 123، رقم (138) ، ص 299، رقم (476) ، وفيات الأعيان، ص 628.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 489، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 402.

388. محمد بن علي بن ياسر الأنصاري

(نحو 493 – 563 هـ = نحو 1099 – 1167م)

من أهل جيان، ونزل حلب، يكنى أبا بكر.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وقدم دمشق قبل عام (520هـ/1126م)، وسكن قنطرة سنان منها.

وكان يعلم بالقرآن ويتردد إلى أبي الفتح نصر الله بن محمد يسمع الحديث منه ثم رحل صحبه أبي القاسم بن عساكر صاحب (تاريخ الشام) إلى بغداد سنة (520هـ/1126م) وكان زميله فسمع بها معه من هبة الله بن الحصين وغيره.

ثم خرج إلى خراسان فسمع بها من حمزة الحسيني وأبي عبد الله الفراوي وأبي اقاسم الشحامي وغيرهم وسمع ببلخ جماعة منهم أبو محمد الحسن بن علي الحسيني وأبو النجم مصباح بن محمد المسكي وغيرهما.

وبلغ الموصل فأقام بها مدة يسمع منه ويؤخذ عنه ثم انتهى إلى حلب فاستوطنها.

وسلمت إليه خزانة الكتب النورية وأجريت عليه جراية وكان فيه عسر في الرواية والإعارة معا ووقف كتبه على أصحاب الحديث.

وله عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي والنسائي.

روى عنه أبو حفص الميانشي وأبو المنصور مظفر بن سوار اللخمي وأبو محمد عبد الله بن علي بن سويرة وابن أبي السنان وغيرهم.

ذكره ابن عساكر في تاريخه وأكثر خبره عنه وقال سمعت منه.

مات بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وقال ابن نقطة حدث عن جماعة منهم أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري وأبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الهمداني حدثنا عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي وأخوه أبو العباس أحمد.

وحكي عن الحسن بن هبة الله بن صصرى أنه توفي بحلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين كما تقدم وقد بلغ السبعين[1].

389. محمد بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل المَرِيَّةُ، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي الحسين بن سراج.

وكان شيخا صالحا أديبا.

حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري[2].

390. محمد بن عمر الخزرجي

(410 – 504 هـ = 1019 – 1110م)

يعرف بن أبي العصافير، من أهل جيان؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مبرزًا تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقُرْطُبَةُ.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم يحج. شوور في الأحكام. وكان ذا حظٍّ من علم الأصول والأدب.

توفي سنة أربع وخمسمائة. ومولده سنة عشر وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658ه) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 31، المنذري: تكملة الإكمال، ج2 ص 196، رقم (1412) ، سير أعلام النبلاء، ج20 ص 508، رقم (325) ، ابن العماد: شذرات الذهب، ج4 ص 210، العبر، ج4 ص 183، الوافي بالوفيات، ج4 ص 163، رقم (1698) ، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، محمد الطناحي، القاهرة، 1964-1676م، ج6 ص 156، ابو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 380، المقري (ت1041ه) : نفح الطيب، ج2 ص 58، الأنساب، ج3 ص 153.

(2) ابن الأبار (ت658ه) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344.

(3) ابن بشكوال (ت578ه) : الصلة، ج1 ص 537، الذهبي (ت748ه) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 54.

391. محمد بن عمربن يوسف الأنصاري

(... – 631 هـ = ... – 1233م)

القرطبي، يعرف بابن مغايظ، يكنى أبا عبد الله، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها، وعرف بالقرطبي هو وابنه محمد هذا ولا يدرى أولد بها أم بقُرْطُبَةُ.

ثم رحل إلى المشرق ولم يعد بعد إلى المغرب فسمع هنالك من جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو المفضل بن دليل وأبو المعالي الفراوي وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي الضرير المقرىء وغيرهم.

ونزل قاهرة مصر وحدث بها وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه في (كتاب سيبويه).

ثم انتقل إلى المدينة وجاور بها مدة وشهر بالفضل والورع والصلاح وأم بمسجد حرمها وكان يرى في النوم النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا له: يا أبا عبد الله ترحل عنا وتموت عندنا فكان كذلك حكى ذلك أبو عبد الله القيجاطي.

وقال ابن الطيلسان: توفي بمصر ودفن بقرافتها ووصفه بالنسك والتقلل من الدنيا والإقبال على الآخرة قال وتردد في بلاد الحجاز مكرما متبركا به بعد مجاورته بالمدينة ومكة أعواما ونعي إلينا ببلنسية في سنة إحدى وثلاثين وستمائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 125، المنذري: التكملة، ج3 ص 358، رقم (2505) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 219، رقم (3324) ، العبر، ج3 ص 210، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 65، رقم (54) ، طبقات جذوة الاقتباس، ج1 ص 281، رقم (289) ، مرآة الجنان، ج4 ص 75، الوافي بالوفيات، ج4 ص 261، رقم (1792) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 201، رقم (346) ، شذرات الذهب، ج5 ص 145، السيوطي (ت911هـ) : طبقات المفسرين، ص 93، الدوادي: طبقات المفسرين، ج2 ص 219، رقم (553) ، برنامج الرعيني، ص 176، رقم (97) ، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 639، رقم (603) .

392. محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري

(454 – 512 هـ = 1062 – 1118م)

من أهل بلغي من بلاد الثغر الشرقي، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

رحل حاجا فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها.

وكان شيخا فاضلا حافظا للحكايات قليل التكلف في اللباس.

ذكره ابن عساكر: وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها: (أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا ... واستقل له شكري وإن كثرا).

قال: وكان يسكن في دار الحجارة ويقرئ بالمسجد الجامع.

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة.

ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه.

قال ابن الأبار: وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه.

وروى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمهما الله[1].

393. محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا بكر .

سمع من أبيه ومن طائفة من شيوخ ابن الأبار.

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وطائفة جليلة منهم ابن عبيد الله وأبو محمد بن جمهور وأبو القاسم بن الملجوم وأبو ذر الخشني وأبو جعفر

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 337، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج2 ص 153، رقم (103) .

بن حكم وأبو بكر بن عبد الله بن محمد بن طاهر وابن شراحيل وابن سمجون وجماعة من أهل المشرق له[1].

394. محمد بن فتح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

الثغري، الإمام، يكنى أبا عبد الله، وأبوه يكنى أبا نصر.

دخل مصر في رحلته وكان صاحب صلاة موضعه.

قال أبو عمرو والمقرىء: كتبت عنه حكايات وأخبارا وأنشدني أبياتا في الزهد، قال ابن الأبار: وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل[2]:

كم من قوي قوي في تقلبه   مهذب الرأي عنه الرزق ينحرف
ومن ضعيف ضعيف الرأي مختبل   كأنه من خليج البحر يغترف

395. محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مُرْسِيَةُ، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي علي الصدفي واتصل به وهو قرابة للشيخ أبي محمد غلبون بن محمد.

وكان ذا عناية ورواية[3].

396. محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبو جعفر بن مغيث وثائقه وعن أبي عمر بن عبد البر، وأبي عمر بن سميق، والطلمنكي، والتبريزي، والسفاقسي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 152.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 301.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17، معجم شيوخ الصدفي، ص 171، رقم (148).

وكان عالما بالرأي والوثائق، متقدما في علم الأحكام.

تولى أحكام القضاء بغَرْنَاطَةُ.

توفي بمَالَقَة أول يوم من صفر سنة ثمان وتسعين وأربعمائة(1).

397. محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله، إشبيليًا.

روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه أبو عبد الله بن زرقون وحدث به عنه(2).

398. محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا عبد الله.

يروي عن أبي المطرف بن الوراق وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز.

وكان شيخًا صالحًا مسنًا ذكره ابن حوط الله وأخذ عنه(3).

399. محمد بن محمد بن أحمدالأنصاري

(507 – 587 هـ = 1113 – 1191م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن عذبي وعضب.

روى عن أبي القاسم بن رضي وأبي القاسم بن حظي وأبي جعفر بن الباذش وغيرهم.

ولي قضاء مَالَقَة.

وكان عارفا بالأحكام بصيرا بها متقدما في عقد الوثائق متقنا لها.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 809.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج6 ص 109، رقم (287) .

توفي بقُرْطُبَةُ سنة سبع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها عن ابن حوط الله حدث عنه الملاحي بالإجازة[1].

400. محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 636 هـ = ... ـ 1238)

من أهل شَاطِبَةُ، يعرف بالولي، ويكنى أبا القاسم.

سمع أباه وأبا عبد الله بن سعادة وأخذ عنهما (القراءات) وأبا الخطاب بن واجب وأبا عمر بن عات وأبا جعفر بن عميرة وأبا القاسم الطرسوني وأبا عبد الله بن ملوك البلوي وأبا الحسن بن حريق وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

توفي سنة 636هـ[2].

401. محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن مقصير، يكنى أبا عبد الله.

سمع أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن نوح وتفقه به وانتفع بصحبته وملازمته.

وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن أبي جمرة وغيرهما.

وولي قضاء شريش ثم صرف عنه.

وعاد إلى بلده فدرس الفقه وأقرأ بالعربية وكان جليلا فاضلا مشاركا في فنون من العلم.

توفي يوم الاثنين منسلخ رمضان سنة ثلاث وستمائة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 66.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 142.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 89.

402. محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري
(539 – 621 هـ = 1144 – 1224م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه.

وسمع من أبيه ومن أبي بكر بن الجد وتفقه بهما واختص بأبي بكر منهما وأخذ عن أبي جعفر بن مضاء.

وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو العباس بن سيد الإشبيلي وقد قيل أنه دخل في الإجازة العامة من ابن قزمان.

وكتب إليه أبو طاهر السلفي والخشوعي.

ويروى عن أبي الحسن المعروف بالأرجفي من أصحاب المازري.

وكان فقيها مالكيا حافظا مبرزا متعصبا للمذهب قائما عليه حتى امتحن بالسلطان من أجله واعتقل مدة بسبتة.

ومن تواليفه الكتاب (المعلي في الرد على المحلي والمجلي) لأبي محمد بن حزم، وكتاب (قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين) ومنها (اقتضابه لكتاب الأموال- لأبي عبيد) وغير ذلك.

وله كتاب في الفقه لم يكمله سماه (تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك)

قال ابن الأبار: كتب إلي بإجازة ما رواه وألفه في سنة (608هـ/1211م) ثم لقيته بإِشْبِيلِيَة غير مرة في سنة ثمان عشرة وقبلها.

ولم يكن له بصر بالحديث وكان يعترف بالقصور عنه وعلى ذلك عنى الناس بالسماع منه وقد كتب عنه من الجلة شيخنا أبو الربيع بن سالم وعندي بخطه مجموعة في حديثي جابر وبريرة وعاد بأخره إلى تدريس الفقه وتعليم الرأي مع ذكره للآداب وعمارة مجلسه به وربما نظم اليسير.

توفي يوم السبت رابع شوال سنة إحدى وعشرين وستمائة.

ودفن بقبلي مسجده بالحصارين من داخل إِشْبِيلِيَة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وذكر أبو القاسم بن فرقد أنه ولد يوم الاثنين السابع عشر لرجب من السنة المذكورة.

قال ابن الأبار: ورأيت ذلك بخط بعض أصحابنا إلا أنه قال التاسع عشر وحكى أنه قرأه بخط أبيه على ظهر سفر من كتاب البخاري[1].

403. **محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري**

(... – 610 هـ = ... – 1213م)

النحوي، من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، ويكنى أبا عبد الله، ويعرف بالنسبة إلى ابن أبي البقاء خاله.

سمع من أبي العطاء بن نذير وأبي بكر بن أبي جمرة وأبي عبد الله بن نسع وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأبي عبد الله بن الخباز وأبي بكر عتيق بن علي وجماعة سوى هؤلاء من الشيوخ وغيرهم.

أجاز له أبو محمد بن الفرس وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو ذر الخشني وأبو القاسم بن الملجوم وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسين بن جبير وغيرهم.

كتب إليه من أعيان أهل المشرق أبو محمد يونس ين يحيى الهاشمي وأبو عبد الله بن أبي الصيف وأبو شجاع زاهر بن رستم وأبو الحسن بن المفضل وسواهم.

وكان يحدث عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة لمن ضمته وإياه الحياة في رمضان سنة (564هـ/1168م) وعى أبي الطاهر الخشوعي بإجازته لأهل الأندلس.

وفي شيوخه كثرة وكان شديد العناية بالسماع والرواية مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية يتحقق بعلم اللسان ويتقدم في العربية عاكفًا على إقرائها والتعليم بها قائما على كتبها بصيرا بصناعة الحديث مكبا عليها معنيا بها معانيا للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط وكتب بخطه علما جما وربما تعيش من الوراقة أوقاتا لإقلاله قرأ وأقرأ كبيرا وأفاد واستفاد كثيرا.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 123، برنامج شيوخ الرعيني، ص 31، رقم (11) ، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 311، رقم (187) ، تاريخ الإسلام، ص 69، رقم (52) ، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 240، رقم (3410) ، الديباج، ج2 ص 260، رقم (78) ، شذرات الذهب، ج5 ص 96، شجرة النور الزكية، ج1 ص 178، رقم (376) ، المقري (ت1041هـ) : نفح الطيب، ج3 ص 446، رقم (267) .

قال ابن الأبار: وقد نقلت من خطه ما نسبته إليه في هذا الكتاب وأجاز لي بلفظه وسمعت منه بعض نظمه وبقراءته على شيخنا أبي الخطاب بن واجب كثيرا وكان شاعرا مجودا حسن التصرف مقطعا ومقصدا.

توفي في شهر ربيع الأول سنة عشرة وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة ومولده في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة[1].

404. محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... – 598 هـ = ... – 1201م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بالزيتوني، ويكنى أبا عبد الله.

أقرأ ببلده وأخذ عنه.

توفي بعد أبي جعفر بن حكم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

دفن بمورور[2].

405. مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي

(... – بعد 614 هـ = ... – بعد 1217م)

من أهل أوريولة، وَسكن الْقَاهِرَة، يكنى أَبَا بكر.

سمع من أبي طَاهِر السلَفِي وَأبي عبد الله المَسْعُودِيّ وَغَيرهمَا وَأخذ عَنهُ.

ذكر ابْن الطيلسان أَنه أجَاز لَهُ فِي سنة أَربع عشرَة وستمائَة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 101، المقتضب من تحفة القادم، ص 112، تحفة القادم، ص 161، رقم (73) ، الوافي بالوفيات، ج1 ص 215، رقم (143) ، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 424، رقم (405) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج6 ص 340، رقم (542) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 79.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 112، المنذري: التكملة، ج3 ص 27، رقم (1768) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ص 208، رقم (250) ، ص 44، رقم (491) .

406. محمد بن موسى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل مدينة سالم، وبالنسبة إليها كان يعرف، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرىء.

تصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني[1].

407. محمد بن موسى بن فتح الأنصاري

(... - 460 هـ = ... - 1067م)

المعروف بابن الغراب، من أهل بطليوس؛ يكنى أبا بكر.

سمع بقُرْطُبَةُ من أبي محمد الأصيلي، وعبد الوارث بن سفيان، وخلف بن القاسم وأبي نصر النحوي، ومسلمة بن بتري وغيرهم.

وكان عالما بالآثار والأخبار، متفننًا في سائر العلوم من اللغات والأشعار، وكان مع ذلك حسن الدين ثقة في جميع أحواله.

وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا فكان ربما عوتب في ذلك عتاب تخويفه من السلطان فمن دونه فيقول مقال أهل التوكل على الله.

وعن أبي علي الغساني، قال: أنا أبو بكر بن الغراب، قال: أنا عيسى بن سعيد، قال: أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخاقاني:

علم العلم من أتاك واغتنم ... ما حييت منه الدعاء

وليكن عندك الغنى إذا ما ... طلب العلم والفقير سواء

توفي رحمه الله ببطليوس لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 345.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 513، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج10 ص 123.

408. محمد بن نوفل الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله.

حدث بـ(التيسير- لأبي عمرو المقرىء) عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه[1].

409. محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري

(... - 620هـ = ... - 1223م)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبيه وعن غيره وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبيه هذيل.

حدث وأخذ عنه وكان رجلا صالحا نزيها.

توفي بعد سنة عشرين وستمائة قاله ابن سيد الناس[2].

410. مُحَمَّد بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخزرجي

(... - **نحو** 610 هـ = ... - 1213م)

من أهل مصر، يكنى أَبَا الْقَاسِم، وَيعرف بأخي أبي الْوَفَاء.

لَهُ سَماع من السفلي وَغَيره، وَقدم إِشْبِيلِيَة وَقد أَخذ عَنهُ بهَا وَكَانَت بَينه وَبَين قاضيها قرَابَة.

تُوفِّي فِي نَحْو سنة 610[3].

411. محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري

(579 - 636 هـ = 1183 - 1238م)

الخزرجي، من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بابن الحلاء، ويكنى أبا عبد الله، من ولد جابر بن عبد الله، ولم يرفع في نسبه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 121.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 163، برنامج الرعيني، ص 207، رقم (110) ، عبد الملك المراكشي (ت703هـ) : الذيل، ج8 ص 360، رقم (146) .

قرأ (القرآن) على جده المكتب أبي إسحاق ابراهيم بن محمد وعلي أبي الحسن علي بن عبد الله بن فرج الغساني وأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكواب المقرىء.

وسمع (الحديث) من أبي خالد بن رفاعة وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي جعفر بن اليسر وأبي جعفر بن شراحيل وأبي القاسم بن سمجون وأبي زكرياء الأصبهاني.

وممن أجاز له ولقيه أبو جعفر بن حكم وأبو بكر بن مسعده وأبو جعفر بن عميره الضبي وأبو محمد بن بونة وأبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية.

وأجاز له ممن لم يلقه أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء بن نذير وأبو ذر الخشني وأبو الحجاج بن الشيخ وأبو الحسن بن خروف النحوي وغيرهم.

تصدر ببلده للإقراء وولي الصلاة والخطبة بجامعه وشارك في العربية وحدث وأخذ عنه وكان موصوفا بالصلاح والهدى الحسن والانقباض عن الناس.

مولده في شهر ذي القعدة سنة 579 وتوفي سنة 636هـ[1].

412. **محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري**

(... – 599 هـ = ... – 1163م)

النحوي، من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي بكر بن جزي وأبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الحجاج بن أيوب وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار وغيرهم.

ولقي ابن كوثر وابن عروس وابن حميد.

وكان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: ووصف لي بالتحقيق وقد وقفت له على نظم ضعيف.

توفي معتبطًا سنة تسع وتسعين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 141، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 260، رقم (482) .

413. **محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري**

(479 – 559 هـ = 1086 – 1163م)

من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا بكر الجزار السرقسطي وغيره من الأدباء.

ذكره ابن عياد، وقال: كان كثير الاختلاف إلى مجلس شيخنا أبي بكر بن نمارة وكان فكه المجالسة لين الجانب أديبا ظريفا،وأنشدنا لأبي بكر الجزار:

عجبت لذي وجع مؤلم يسوم الطبيب ويكدي عليه

يضن عليه بديناره ويجعل مهجته في يديه

توفي ببلنسية في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسائة وقد نيف على الثمانين[2].

414. **محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري**

(470 – 547 هـ = 1077م – 1152م)

من أهل "لرية" عمل بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

أخذ عن مشيخة بلدة، ثم خرج منه في الفتنة سنة (488هـ/1095م) بعد تغلب الروم على بلنسية فاستوطن جيان نحوا من سبعة أعوام وأخذ بها الآداب عن أبي الحجاج الكفيف أحد الرواة عن ابن مروان بن سراج وعن غيره.

ثم انصرف إلى بلنسية سنة فتحها وذلك في رجب سنة (495هـ/1101م) فأخذ بها (القراءات) عن أبي بكر بن الصناع المعروف بالهدهد وكان قد قصد أبا داود المقرىء ليأخذ عنه فألقاه مريضا مرضه الذي توفي منه سنة (496هـ/1102م) وتصدر ابن الصناع هذا للإقراء بعده فاكتفى به.

وسمع من أبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وأجاز له في سنة (522هـ/1128م) وتصدر ببلده فأحيا رسم القراءة هنالك.

ولم يكن لأهله قبله بصر بالتجويد ولا بضبط حروف القرآن ثم أقرأ أيضا ببلنسية وبها أخذ عنه الشيخ أبو عبد الله بن نوح.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 84.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 25.

وله (مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع) حُمل عنه وسمع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي.

توفي بـ"لرية" صبيحة يوم الأحد السادس من شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أخوه أبو محمد.

ودفن بمقبرة بني زنون منها وقد قارب الثمانين مولدة سنة سبعين وأربعمائة[1].

415. محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 597 هـ = ... – 1200م)

من أهل لرية عمل بلنسية.

أخذ (القراءات) عن أبيه وغيره. وأجاز له أبو طاهر السلفي. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

وهو من بيت نباهة وديانة وعلم وزهادة كان هو وأبوه وجده من جلة المقرئين وابنه أبو زكرياء يحيى بن محمد كذلك.

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة أو نحوها[2].

416. محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

سكن طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا عبد الله. وأصله من أشبونة.

له رحلة إلى المشرق، وأكثر الرواية هنالك، ولقي القضاعي وغيره.

وكان نهاية في (علم العربية).

ومن تأليفه كتاب (الناهج للقراءات بأشهر الروايات).

وقد أخذ عنه أبو الحسن العبسي المقرئ، وابن مطاهر وغيرهما.

توفي في آخر سنة؛ أو في أول سنة اثنتين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 12، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 277، رقم (3529) ، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 78، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 297، رقم (3529) ، معرفة القراء، ج2 ص 520، رقم (463) .

417. محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري

(575 – 646 هـ = 1179 – 1248م)

الخزرجي، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن البرذعي.

روى عن أبيه وأبي عمرو حاجز بن حسن وأخذ عنهما (القراءات) وأخذ (العربية) عن أبي القاسم وأبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وأبي علي الرندي وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له.

ولقي القاضي أبو الوليد بن رشد وأبا الحجاج بن نموي وأبا محمد عبد الجليل بن موسى المتصوف وأبا القاسم بن زانيف وأبا الحسين بن الصائغ وأبا محمد بن حوط الله وأخاه أبا سليمان وأبا محمد القرطبي وغيرهم فأخذ عنهم.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو عبد الله بن النسرة وأبو زيد الغماري من أصحاب ابن العربي وسمع منه غير هؤلاء.

وكان أماما في صناعة العربية بصيرا بها عاكفا عليها معلما بها مقدما فيها يعترف له بذلك أهل زمانه وكان الأستاذ أبو علي الشلوبين وإليه انتهت الرياسة في صناعتها بالأندلس وقد أخذ هو عنه يثنى عليه بمعرفتها ويقر له بأحكام قوانينها.

وله فيها تواليف منها كتاب (الإفصاح بفوائد الإيضاح) وكتاب (الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح) وكتاب (فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال) وكتاب (غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح). وجمع "مسائل" في أسفار سماها (النخب).

وله تقييدات مفيدة في فنون شتى ومشاركة في غير ما علم مع تصرف في الآداب ينظم به وينثر لقيه ابن الأبار بتونس وصحبه أعواما وأخذ عنه كثيرا وأجاز له خطا ولفظا غير مرة.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 532، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 39، ابن الجزري (ت833هـ) : غاية النهاية، ج2 ص 277، القادري: نهاية الغاية، ص 268.

توفي من ليلة الأحد الرابع عشر من جمادى الأخرى ست وأربعين وستمائة ودفن لصلاة الظهر منه بالمصلى خارج تونس وشهدت جنازته ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة أو نحوها[1].

418. محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري

(... – 519هـ = ... – 1125م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن مرزنجولس.

سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما.

وكان رجلا صالحا فاضلا كان أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيرا ويرفع بذكره.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة[2].

419. محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري

(... – 549 هـ = ... – 1154م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن فرج المكناسي وأبي القاسم بن النخاس وشريح بن محمد.

وسمع (الحديث) من أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ومن أبي على الصدفي.

وأخذ بقُرْطُبَةُ عن ابن عتاب وابن مغيث وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 150، إشارة التعيين، ص 341، رقم (207) ، البلغة، ص 250، رقم (360) ، الوافي بالوفيات، ج5 ص 201، رقم (2262) ، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 145 – 146، السيوطي (ت911هـ) : بغية الوعاة، ج1 ص 267، رقم (499) ، كشف الظنون، ص 212، رقم (1261) ، الزركلي: الأعلام، ج7 ص 138، شجرة النور الزكية، ص 183.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 343، معجم شيوخ الصدفي، ص 107، رقم (91) .

وكان متفننًا حافظًا للقراءات، عالما بالفرائض والحساب تجول للقاء الشيوخ واعتنى بسماع العلم.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحمن المكناسي.

توفي بأوريولة سنة تسع وأربعين وخمسمائة[1]

420. **محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن غبره، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر الحصار، وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن نسع وأبي بكر عتيق بن علي القاضي.

وسمع بلرية من أبي زكرياء محمد بن أبي إسحاق وأبي عبد الله بن عياد وأبي عبد الله بن قرين.

وأخذ بمُرْسِيَةُ عن أبي بكر بن أبي جمرة.

ورحل إلى إِشْبِيلِيَة فأخذ (القراءات) عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطرياني وسمع منهما ومن أبي جعفر بن مضاء وأبي الوليد بن جابر بن أيوب وأبي الحكم بن حجاج وأبي محمد بن حوط الله وغيرهم.

عني بالرواية أتم العناية وكان من أهل التيقظ والتقييد ولم يحدث[2].

421. **محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري**

(509 - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالطرطوشي لأن أصله منها.

كتب عنه ابن عياد وذكر أنه صحب أبا العباس بن العريف وغيره.

نزل المَرِيَّةُ، وكان مولدة ببلنسية في سنة تسع وخمسمائة [3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 15، معجم شيوخ الصدفي، ص 168، رقم (146) .

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 91.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 16.

422. مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري

(... – 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا الحسن.

سمع أبا الحسن بن الباذش وابنه أبا جعفر وأبا مروان بن بونه وأبا محمد عبد الحق بن عطية وغيرهم.

وكان معنيا بالرواية وسماع العلم بارع الخط أنيق الوراقة حدث وأخذ عنه.

توفي بعد السبعين وخمسمائة(1).

423. مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري

(... – 578 هـ = ... – 1182م)

من أهل شلب، وسكن إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا عمرو.

أخذ عن مشيخة بلده وكان حافظا لمذهب مالك عارفا بالشروط.

أخذ عنه أبو الحسين بن عظيمة وأبو علي الشلوبين وغيرهما.

توفي في ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الآخر سنة 578هـ(2).

424. مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري

(... – بعد 512هـ = ... – بعد 1118م)

أندلسي، لا يُعرف موضعه منها.

كان أديبا لغويا وقف ابن الأبار على أخذ (النوادر– لأبي علي القالي) عنه في صفر سنة 512هـ(3).

425. مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري

(... – 540هـ = ... – 1145م)

من أهل بلنسية، وأصله من ثغرها، يعرف بابن النابغة، ويكنى أبا الخيار.

كان من أهل الثقة والعدالة والمعرفة والمشاركة والأدب وحفظ اللغة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 207.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

وله حظ من قرض الشعر، وولي الأحكام بلرية من كور بلنسية وخطب بموضع سكناه من غربيها إلى أن توفي.

توفي مع الثلاثين وخمسمائة قاله أبو عبد الله بن عياد وقال ابن سالم وأكثر خبره عنه توفي بعد540هـ[1].

426. معن بن محمد بن معن الأنصاري

(... – 330 هـ = ... – 941م)

نسبه في البربر، ويتولى الأنصار من أهل سرقسطة، وأحد رجالاتها ومدره جماعتها، يكنى أبا الأحوص.

ورد اسمه ونسبه في الأمان الذي عقده الناصر عبد الرحمن بن محمد لصاحب سرقسطة محمد بن هاشم التجيبي عند انخلاعه عنها.

ولي قضاء سرقسطة بلده سنة (326هـ/937م) من قبل الناصر.

وكان حصيف العقل معروفا بالدهاء حاضر الجواب حسن الرد له فهم وإدراك ولا ينسب إليه فقه ولا علم.

توفي سنة 330هـ[2].

427. مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري

(... – بعد 594 هـ = ... – بعد 1197م)

الكفيف، من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا الخليل.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أيمن.

وروى عن جماعة منهم أبو محمد عبد الكريم بن غليب وأبو نصر فتح بن محمد بن فتح وأبو الحسين سليمان بن أحمد اللخمي وأبو الحسن خضر بن محمد وأبو عمرو عياش بن محمد بن عظيمة أبو إسحاق بن ملكون وأبو العباس اللص وأبو الوليد بن نام بن أبي أيوب وأبو محمد بن مغيث بن الصفار قاضي قُرْطُبَةُ وأبو القاسم بن الحاج وأبو الحسن بن جامع الأوسي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن البلنسي منهم من لقيه ومنهم من كتب إليه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 196.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، المقتبس، ص 410، 413.

وله رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه وكتاب (مناسك الحج) من تأليفه قاله ابن فرتون.

علم بالقرآن وأقرأ بالرواية وقف ابن الأبار على إجازته لبعض تلاميذه في سنة 594هـ[1].

428. منصور بن لب بن عيسى الأنصاري

(571 هـ- ... =1175م- ...)

من أهل المَرِيَّةُ، يكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) ببلده عن أبي علي منصور بن خميس المذكور قبله ورحل بعده.

فنزل الإسكندرية.

وأجاز له أبو طاهر السلفي في صغره وقد أخذ عنه.

ومولده سنة 571هـ[2].

429. موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري

(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)

القاضي، من أهل بلسنية، يكنى أبا عمران، ويعرف بالمنزلي لسكناه قرية منزل عطاء من غربيها.

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي إسحاق بن أسود صاحب المظالم.

وأجاز له أبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن موسى ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي داود المقرئ أنه قابل معه (صحيح البخاري) بجامع سرقسطة سنة ثلاث وستين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 200.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 193.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 174.

430. موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، وأصله من ناحيتها، يكنى أبا عمران.

روى عن القاضي أبي جعفر بن جحدر وغيره، وكان يعقد الشروط.

وولي قضاء "لرية" لأبي الحسن بن واجب حدث عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن موسى[1].

431. نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري

(... - **بعد** 535 **هـ** = ... - **بعد** 1140**م**)

من أهل طرطوشة، سمع بدانية أبا بكر بن برنجال وبِمُرْسِيَةُ القاضي أبا بكر بن أسود.

ورحل إلى إِشْبِيلِيَة فسمع بها من القاضي أبي الحسن شريح بن محمد (موطأ مالك)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له جميع روايته في رمضان سنة (535هـ/1140م).

وكان فقيها مشاورا معنيا بسماع العلم وروايته[2].

432. نصر بن علي بن أنس الأنصاري

(... - **بعد** 416 **هـ** = ... - **بعد** 1025**م**)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا الفتح.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ، وأبو محمد بن خزرج وقال: كان من أهل العلم والرواية الواسعة، ثقة ثبتا مشهورا بالعناية والسماع.

وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 177.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 216.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 601.

433. نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ؛ يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره.

روى عنه المقرئ أبو الحسن علي بن أحمد وقال: كان من أقرأ الناس صوتا وأحسنهم قراءة. وكان شيخا صالحا رحمه الله[1].

434. هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري

(... - **بعد** 600 **هـ** = ... - **بعد** 1203**م**)

من أهل إِشْبِيلِيَة، يكنى أبا المجد.

أخذ (القراءات) عن أبي بكر بن لؤي وأبي الأصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ الفلنقي وأبي الحكم بن حجاج الخطيب وأبي العباس بن اليتيم وأبي محمد قاسم الزقاق وأبي الحسن نجبة بن يحيى وروى الحديث عن أبي الحسن الزهري وأبي الحكم بن حجاج وأبي القاسم بن بشكوال وأبي الحسن بن لبال وغيرهم.

وتصدر للإقراء ببلده وعلم بالعربية مع ذلك وشارك في الأدب أخذ عنه جماعة منهم ابن الطيلسان لقيه بإِشْبِيلِيَة ووصفه بالتواضع والهدى الصالح وأجاز له لفظا وخطا روايته وماله من نظم ونثر سنة ستمائة قال:

وتوفي بعد ذلك بيسير وابنه محمد بن هذيل حدث وأم الناس بعد أبيه[2].

435. هشام بن حيان الأنصاري

(... - 486 **هـ** = ... - 1093**م**)

من أهل بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي وأبي الليث السمرقندي وأبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة وأبي عبد الله بن سعدون القروي في قدومه على بلنسية.

وكان شديد العناية بالرواية ولقاء الشيوخ وسماع الحديث.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 605.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 147.

وهو أخو أبي محمد بن حيان الأروشي أو قرينه.

توفي يوم الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة والروم محاصرون بلنسية ذكر وفاته ابن علقمة في تاريخه[1].

436. هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري

(... – 434 هـ = ... – 1042م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ؛ يكنى أبا الوليد.

ناظر في المسائل على يوسف بن أصبغ، وناظر الناس عليه في المسائل.

وكان مكرما لمن يختلف إليه معتنيا به.

امتحن في آخر عمره ومات مقتولا في ذي الحجة سنة أربع وثلاث وأربعمائة[2].

437. هِلال بن هِلاّل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القَاسِم الأنصَاري

(300 – 396 هـ = 912 – 1005م)

من أهْلِ قُرْطُبَةُ؛ يُكَنَّى أبَا عمر، يعرف بالديك.

حَدَّث عن أحمد بن زِياد وكَتَبَ عنْه، كان: شَيْخاً صَالحاً وعَمّر.

تُوفِّيَ –رحمه الله– يوم الأَربعاء لليلتين خَلَتا من صَفر سَنة ثمانين وثلاثمِائَة.

دُفِن بمَقْبَرة قُرَيْش وصلّى عليه محمد بن يَبْقَي القَاضِي رحمه الله. وكان يوم تُوفِّيَ ابن ستٍ وتسعين سنة[3].

438. وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل طلبيرة؛ يكنى أبا العباس.

روى عن عبدوس بن محمد، ولقي بالمشرق ابن سعد، وعطية بن سعيد ونظرائهم.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 132.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 616.

(3) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 173.

حدث عنه أبو الوليد مرزوق ابن فتح وقال: لم يكن حسن الضبط لما رواه، وكان الأغلب عليه معرفة الرأي ودراسة الفتوى[1].

439. يَاسِينُ بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ

(... – 320 هـ = ... – 932م)

من أهل بَجَّانة؛ يُكَنَّى أَبَا لُوَى.

قال أبُو سَعِيد: ذكَرهُ لي عيسى بن محمد الأنْدَلُسي وَزَعم أنه سَمِعَ منهُ، وهو مَشْهور بِبَلده.

رَوَى عن أبي داود أحْمَد بن موسى العطَّار الإفْريقي، عن يَحيى بن سلام: التفسير. تُوفِّيَ –رحمه الله– نحو سنة عشرين وثلاثمائة[2].

440. يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي

(579 – 634 هـ = 1183 – 1236م)

من أهل دانية، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا الحسين، من ولد قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

سمع أبا بكر بن أبي حمزة وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا عمر بن عات صهره وله من أبي الربيع بن سالم سماع يسير وأخذ عنه (صحيح البخاري) من رواية ابن السكن.

وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو جعفر بن شراحيل وأبو عبد الله بن بالغ البسطي وأبو بكر بن جابر بن الرمالية وأبو زكرياء الدمشقي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن صاحب الأحكام الغرناطي وأبو القاسم الملاحي وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة وافرة وطائفة كبيرة.

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 608.

(2) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 210، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (912) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1502) .

وعني بالحديث وسماعه وله مشاركة في غيره مع الحظ الوافر من البلاغة والتصرف البديع في الكتابة والضرب بسهم في الشعر إلى نباهة البيت وتمام الفضل والسر وقد حمل عنه الحديث.

قال ابن الأبار: وسمعت أنا منه أخبارا وأشعارا وصحبته مدة وأجاز لي بلفظه غير مرة وناولني كتاب (النزهة في شيوخ الوجهة- لأبي عمر بن عات) وصارت إليه في الفتنة رئاسة شَاطِبَةُ وتدبير أمرها من قبل محمد بن يوسف بن هود والى الأندلس حينئذ.

توفي وهو يتولى ذلك في النصف من ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

دفن عصر ذلك اليوم بحصن شَاطِبَةُ وهو ابن خمس وخمسين سنة ونعي إلينا ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد المذكور.

ومولده بدانية سنة تسع وسبعين وخمسمائة[1].

441. يحيى بن أحمد بن عيسي الخزرجي

(... – 634 هـ = ... – 1236م)

أبوالحسين، منتماه إِلَى قيس بن سعد بن عبَادَة صَرِيح، وَحَدِيث نداه عِنْد رُوَاة علاهُ حسن صَحِيح، وَولد بدانية دَار آبَائِهِ وَبهَا نَشأ ثمَّ أوطن شَاطِبَةُ وأصهر بهَا إِلَى الشَيخ أبي عمر بن عَاتٍ.

وَمَال إِلَى خدمَة السُّلْطَان فَمَا زَالَ يرتقي فِي معالي الْأُمُور دَرَجَة بعد أُخْرَى حَتَّى سَاد أَهلهَا ووليها من قبل مُحَمَّد بن يُوسُف بن هود الملقب بالمتوكّل إِلَى أَن توفّي فِي آخر شعْبَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة.

ووليها بعده أبناؤه والرئاسة مِنْهُم لأبي بكر مُحَمَّد وَصَارَت إِلَيْهِ دانية مُدَّة يسيرَة إِلَى أَن تغلب الرّوم عَلَيْهَا مستهلّ ذِي الْحجَّة سنة (641هـ/1243م).

ثمَّ تملّك الرّوم أَيْضا شَاطِبَةُ فِي آخر صفر من سنة (644هـ/1246م) بعد مهادنة ومداراة لطاغيتهم البرشلوني من حِين تغلبه على بلنسيّة فِي صفر أَيْضا وَفِي يَوْم الثُّلَاثَاء السَّابع عشر مِنْهُ سنة (636هـ/1238م) وَكَانُوا قد شارطوا على سكانها بإتاوة مَعْلُومَة وَفِي وقتنا هَذَا وصل بعض الشاطبيين يخبر أَنه أجلاهم عَنْهَا مَعَ أهل

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

جهاتها وهم أُلُوف من المُسلمين فَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَاد وَأَوَى أَبُو بكر هَذَا فِي خاصته إِلَى حصن بمقربة مِنْهَا وَذَلِكَ فِي رَمَضَان من سنة (645هـ/1247م).

وَلأبي الْحُسَيْن فَضَائِل مَذْكُورَة ومآثر مأثورة ورزق قبولا مازال بِهِ مأمولا من رجل يجْرِي على أعراقه فيدع الضّنانة بأعلاقه ويسع النَّاس بأمواله كَمَا يسعهم بِحسن أخلاقه يلقِي الْوُفُود مرْحَبًا ويلفي كَمَا عوّد الْجُود الَّذِي تقيّل فِيهِ الجدود منسحباً:

وَكلما لَقِي الدِّينَار صَاحبه ... فِي ملكه افْتَرقَا من قبل يصطحبا

وَأول ظُهُوره فَفِي الْفِتْنَة المنبعثة فِي أول سنة إِحْدَى وَعشْرين وَكَانَت بضاعته الْأَدَب مَعَ مشاركته فِي غَيره ويغلب عَلَيْهِ تحبير النثر أَكثر من تجويد الشّعْر.

وَهُوَ الْقَائِل معتذراً إِلَى بعض الْأُمَرَاء:

إِن قصّرت فِي خدمَة محسوسة ... فِيمَا مضى من دهري الْمُتَقَدّم

فلنيّتي مَكْنُون خدمتها الَّتِي ... عقلت وَإِن حجبت لمن لم يفهم

ولديّ عذر فِي التَّخَلُّف أولاً ... وَلكم حلوم فَوق جرم المجرم

وَإِذا محا مَا قد تقدّم عفوكم ... فولاء رقّي ثَابت للمنعم

وَلَقِيت عِنْد لقائكم مَا أمّلت ... نَفسِي وَلَكِن كَيفَ لي بمسلّم

وضراعتي فِي أَن يكون قبولكم ... فَوقِي بِمَنْزِلَة الرِّدَاء الْمعلم

وَله يُخَاطب أَبَا عبد الله بن عَيَّاش الْكَاتِب من قصيدة:

مَالِي يَد بجزاء مَا أسديته ... والكفّ تقصر عَن محلّ الْكَوْكَب

إِنِّي وقفت على جنابك همتي ... وَجعلت ربعك كعبتي ومحصّبي

وَلَئِن سَأَلت عَن الَّذِي أَنا طَالب ... مَالِي سوى نيل الْعلَا من مطلب

وَله:

عزاء أَبَا عَامر إِنَّه ... وَإِن كَانَ رزؤك رزءاً جَلِيلًا

فَإِن الرَّسُول قضى فاجعلن ... عزاءك عَمَّن يَمُوت الرسولا

وَقدر التصّبر قدر الثَّوَاب ... فصبراً توفّ الثَّنَاء الجميلا

وأنشدني لَهُ ابْن أَخِيه أَبُو الْحُسَيْن عَزِيز بن أبي عَمْرو سعد بن أَحْمد فِي وسيم أسمر أَزْرَق أرمد:

عابوه أسمر ناحلاً ذَا زرقة رمداً وظنوا أَن ذَاك يشينه
جهلوا بِأَن السّمهريّ شبيهه وخضابه بِدَم الْقُلُوب يزينه[1]

442. يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبي القاسم بن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي الوليد بن رشد كثيرا.

رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود المكناسي إمام المالكية بها.

قفل إلى بلده وولي خطة الشورى به.

وحكى أنه شرب ماء زمزم لحفظ القرآن فتيسر عليه حفظه في أقرب مدة.

وكان حسن الصوت به والإيراد له يستدعيه الولاة لصلاة الأشفاع[2].

443. يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من أهل وادي الحجارة، وسكن قُرْطُبَةُ، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الشيخ.

كانت له رواية وعناية وكان متحققا بالطب وعلم الأوائل حدث عنه أبو عبد الله بن الفرس في كتابه إليه.

وأخذ عنه أبو الحكم بن غلنده.

توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة أو نحوها[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : الحلة السيراء، ج2 ص 306-308.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 168.

444. يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

من أهل أندة، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا زكرياء.

أخذ عن أبي عبد الله بن مخلوف وأبي الحسن بن النعمة ببلنسية.

ولي قضاء كثير من الكور وكان مشاركا في الأدب جوادا.

وقد أخذ عنه أبو عامر بن عامر الداني وغيره.

وتوفي في حدود الثمانين وخمسمائة(1).

445. يحيى بن حَزْم الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ بَاجَة؛ يُكَنَّى أبَا إسمَاعِيل.

كان مع محمد بن بشر، وزمعة بن عُثمان في طبقة، وكان: صاحب صَلاتهم. ذكره إبراهيم بن محمد البَاجي(2).

446. يَحيَى بن زَكَرِيّاء الأنصَاري

(... - ... = ... - ...)

من أهْلِ سَرَقُسْطَة، يعرف بابن الأفْطَس(3).

447. يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري

(570 – 619 هـ = 1174 – 1222م)

من أهل بلنسية، يعرف بالجعيدي، ويكنى أبا زكرياء.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن حميد وأبي عبد الله بن نوح وأبي جعفر بن عون الله وسمع منهم ومن أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نسع وأبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن الخباز وأبي علي بن زلال وأبي بكر بن قنترال وغيرهم.

وكتب إليه أبو الحسن بن خروف وأبو الحسين بن زرقون.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 181.

(2) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 178.

(3) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 186.

ومن أهل الإسكندرية أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الوجيه الشريشي.

وأجاز معه لأهل الأندلس في سنة ست وستمائة.

وتصدر ببلنسية للإقراء في حياة شيوخه في رجب سنة أربع وستمائة.

وكان من أهل الضبط والتجويد أحد العلماء بحقيقة الأداء مع الصلاح التام والورع المحض والخشوع الصادق وطيب الصوت بالتلاوة وكان صدرا في قراءة الأشفاع بالمسجد الجامع من بلنسية.

قال ابن الأبار: أخذت عنه الكافي لأبي عبد الله بن شريح وبقراءتي إياه سمع عليه جماعة من أصحابنا وأجاز لي جميع ما رواه وسمعت بقراءته كثيرا على ابن نوح وابن واجب وغيرهما.

توفي عند الغروب من يوم الأربعاء السابع عشر لجمادي الأولى سنة تسع عشرة وستمائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وخمسة عشر يوما بعد وفاة والد ابن الأبار -رحمه الله- بشهرين أو نحوهما وكانا متصاحبين وفي سنهما متقاربين.

مولده في الثاني من شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة كان لدة القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن واجب ولدا معا في شهر واحد[1].

448. يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري

(506 – 590 هـ = 1112 – 1193م)

من أهل مَالَقَة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي يعرف بالأبار، ويكنى أبا بكر، وسماه الملاحي: محمد، وغلط في ذلك.

سمع بقُرْطُبَةُ من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي وسمع بإِشْبِيلِيَة من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ومن أبي بكر بن العربي.

وأخذ عن أبي الحسين بن الطراوة.

ولي قضاء مَالَقَة وكان جزلا في أحكامه مهيبًا ورعًا فقيهًا بصيرًا بعقد الشروط وله فيها تنابيه مستحسنة.

حدث عنه جماعة منهم أبو سليمان بن حوط الله وأبو يحيى بن هانيء وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 189.

توفي بمالَقَة بعد صلاة العشاء الأخرة من ليلة الخميس للنصف من ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة.

ودفن بعد صلاة العصر منه ومولده سنة ست وخمسمائة[1].

449. **يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري**

(564 – 623 هـ = 1168 – 1226م)

من أهل دانية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا بكر بن بيبش وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا القاسم بن تمام المالقي وأبا بكر أسامة بن سليمان وأبا الحسين بن زرقون وغيرهم.

وعني بالآداب وهي كانت بضاعته كتب للولاة وخطب بين أيديهم وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان جوادا مضيافا.

قال ابن الأبار: لقيته بدار الإمارة وغيرها وسمعت منه أخبارا وأشعارا وأجاز لي بلفظه وأملى علي من نثره وحدث بيسير.

توفي بدانية يوم الأربعاء السادس والعشرين لشوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة ومولده في جمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة[2].

450. **يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري**

(507 – 563 هـ = 1113 – 1167م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبيه عبد الله وعمه أبي عبد الله محمد بن يحيى وأخذ عنه القراءات وسمع من أبي الحسين بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة.

وأجاز له أبو الوليد بن الدباغ ثم سمع منه صحيح البخاري وغيره وأبو عبد الله بن عبد الرحيم.

صحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأخذ عنه العربية والآداب وناظر عليه في كتاب سيبويه.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

وكان عارفا بالنحو بصيرا بالحساب أقرأ القرآن بلرية والآداب والعربية وخطب بجامعها.

أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الله بن عياد.

توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وقال أبو عمر بن عياد توفي سنة أربع وستين ومولده سنة 507هـ[1].

451. يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري

(322 هـ- ... = 933م- ...)

البزاز، من أهل قُرْطُبَةُ؛ يكنى أبا بكر.

حدث عنه أبو بكر بن أبيض وقال: مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين[2].

452. يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا الحسن.

له رحلة إلى المشرق في سنة (425هـ/1033م). سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وغيره.

وكتب بخطه علما كثيرا ورواه، وتصدر للإقراء ببلده، وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وكان يعرف فيها بالمصري[3].

453. يحيى بن محمد الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا بكر، سماه أبو القاسم الملاحي في مشيخته، وقال: قرأت عليه (القرآن- برواية ورش) وذكرأنه كان خطيبًا[4].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 174.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 625.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 632.

(4) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 184.

454. يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي

(507 – 586 هـ = 1113 – 1190م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بالأركشي، ويكنى أبا بكر.

روى عن أبي إسحاق بن خفاجة لقيه بجزيرة شقر سنة (526 هـ/1131م) وأخذ عنه شعره وعن أبي الطاهر التميمي سمع منه وعباد بن سرحان وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي الحسن بن الزقاق.

وروى عن أبي نصر الفتح بن عبيد الله تواليفه كلها، قال أبو عبد الله بن الصفار الضرير: ورواها هو عنه.

وكان أديبا كاتبا شاعرا حسن الخط جيد الضبط.

توفي مقتولا في داره بقُرْطُبَةُ في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

مولده في العشر الآخر من ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة[1].

455. يحيى بن محمد بن علي الأنصاري

(... – 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل سبتة، يكنى أبا الحسين، ويعرف بابن الصائغ.

أخذ بفاس عن ابن حنين وسمع الرياضة على أبي علي الحسن بن سهل الخشني بقراءة أبي بكر بن أبي زمنين قاله ابن فرتون.

دخل الأندلس وسمع بها من أبي مروان بن قزمان لقيه بأشبونة وأخذ عنه (التقصي – لأبي عمر بن عبد البر) وغير ذلك.

وسمع بقُرْطُبَةُ من أبي القاسم بن بشكوال (الصلة) ومن أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

وكان نسيج وحده في الورع والنسك والزهادة صابرا مقلا تحمل عنه في ورعه وإيثاره وفضله أخبار بديعة حدث وسمع الناس منه.

روى التجيبي عنه وهو من أصحابه لقيه بسبتة ووجد عنده كتاب (الصلة – لابن بشكوال) فانتقى منه كثيرًا وقرأه عليه وسماه في معجم مشيخته وأخر ذكره في حرف الياء وقال: ختمت بذكره هذا المجموع لبركته وفضله.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

وحدث عنه أبو عبد الله بن هشام وأبو الحسن الشاري وأثنى عليه وقال لم أر أشد زهدا في الدنيا منه.

توفي بسبتة في رمضان سنة 600هـ[1].

456. يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 587 هـ = ... – 1191م)

من أهل لرية، يكنى أبا بكر.

أخذ القراءات عن أبيه وسمع منه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي الحسن بن النعمة وأبي العرب التجيبي.

أجاز له أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو طاهر السلفي وغيرهما.

تصدر للإقراء ببلده خالفا إياه في ذلك وجاريا على مهيعه.

وكان بصيرا بالحساب معلما به مشاركا في الأدب من أهل الضبط والإتقان مع الفضل والصلاح سمع من محمد أبي هاجر القراءات وسمع منه أبو عبد الله بن غبرة المقرىء سنة سبع وثمانين وخمسمائة[2].

457. يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري

(... – 633 هـ = ... – 1235م)

من أهل لرية، يكنى أبا زكرياء.

أخذ ببلده عن سلفه وببلنسية عن أبي عبد الله بن نوح.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والمشاركة في الفقه وغير ذلك مع الصلاح الكامل والخير وكان أحنف.

وعلم بالقرآن وأخذ عنه كما أخذ عن أبيه وجد أبيه وسائر أهل بيته.

توفي ببلده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 195.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 182.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 190.

458. يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري

(467 – 557هـ = 1074 – 1161م)

من أهل غَرْنَاطَةُ، يعرف بابن الصيرفي، ويكنى أبا بكر.

كان من الأدباء المتقدمين والشعراء المجودين.

وله (تاريخ في الدولة اللمتونية) أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها وسكن بأخرة من عمره أريولة من أعمال مُرْسِيَةُ.

توفي بمُرْسِيَةُ بها سنة 557هـ وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وكان من المعمرين[1].

459. يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي

(541 – 614 هـ = 1146 – 1217م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي الربيع الخشيني وأبي زيد الغماري الواعظ وأبي الصبر السبتي وغيره.

وكان عارفا بالقراءات مشاركا في العربية، أخذ عنه ابنه أبو عبد الله.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[2].

460. يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل قُرْطُبَةُ، ونزل غَرْنَاطَةُ، يكنى أبا خالد.

روى عن أبي مروان بن سراج.

وكان من أهل الآداب والعربية معلمًا بها له حظ من قرض الشعر.

أخذ عنه أبو العرب التجيبي وأبو عبد الله بن الفرس وقال فيه يزيد بن المهلب العامري.

توفي وقد نيف على الثمانين في سنه[3].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 173.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 188.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 232.

461. يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري

(506 – 584 هـ = 1112 – 1188م)

قرأت اسمه بخطه من أهل جزيرة شقر، وسكن شَاطِبَةُ، يكنى أبا يوسف.

قرأ (الموطأ) على القاضي أبي بكر عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد في مسجده بمدينة شَاطِبَةُ.

وصحب أبا إسحاق الخفاجي وحمل عنه ديوان شعره وروى أيضا عن غيرهما.

وكان فقيها مشاورا أديبا من أهل البصر بالشروط والمعرفة الكاملة بها يلجأ إليه فيها.

روى عنه ابنه أبو محمد طلحة بن يعقوب وأبو القاسم بن البراق وأبو القاسم بن بقي وغيرهم.

توفي بشَاطِبَةُ سنة أربع وثمانين وخمسمائة بعضه عن ابن عفيون.

مولده يوم الاثنين قبل الفجر في نصف شهر رجب الذي من عام ستة وخمسمائة وكان حسن الخط ذا إتقان(1).

462. يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري

(529 – 626 هـ = 1134 – 1228م)

من أهل شلب، يكنى أبا البقاء وأبا محمد أيضا وابن فرتون.

روى عن أبي القاسم القنطري وأبي الحسن عقيل بن العقل وأبي الحسن بن موسى بن قاسم وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن عبيد الله وغيرهم.

وأجاز له أبو الحكم بن حجاج وأبو محمد بن عمران الصدفي وأبو القاسم بن بشكوال والقاضي أبو الحسن الزهري وأبو إسحاق بن قرقول وغيرهم وفي مشايخه كثرة.

ورحل عن بلده في الفتنة فنزل بمراكش ولقي بها أبا بكر بن ميمون ثم انتقل إلى مدينة فاس وسمع بها من أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن بن علي بن الحسن اللواتي وأبي عبد الله بن خليل الإشبيلي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات والإكثار من رواية الحديث ولقاء الشيوخ مع الضبط والثقة والعدالة.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

وله تأليف في (فضائل مالك)، وكتاب سماه (الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة)، و(شرح في حديث بادية بنت غيلان- جزء).

حدث عنه أبو الحسن بن القطان وأبو العباس النباتي وأبو بكر بن غلبون وجماعة غيرهم وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازته لبعض أصحابنا في جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة.

توفي سنة ست وعشرين وستمائة وهو ابن سبع وتسعين سنة. أخذ عنه ابن فرتون كثيرا وأجاز له[1].

463. يوسف بن أحمد الأنصاري

(... – 605هـ = ... – 1208م)

من أهل بلنسية، وسكن سبتة، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بالمنصفي.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

ورحل حاجا فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك أشعار حملت عنه.

وكان رجلا صالحا وقد أنشد التجيبي أبياتا يرثي بها أبا محمد بن عبيد الله ومما أنشده له غير واحد:

قالت لي النفس أتاك الردى   وأنت في بحر الخطايا مقيم
هلا اتخذت الزاد قلت اقصري   هل يحمل الزاد لدار الكريم

قتل بسبتة مظلوما في سنة خمس وستمائة أو نحوها[2].

464. يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من ناحية بلنسية، يكنى أبا الحجاج، ويعرف بابن دلال.

أخذ عنه ابنه أبو علي الحسين الضرير وسماه في شيوخه ولم يذكر الذين روى عنهم[1].

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 235.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 220.

465. يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

من أهل طُلَيْطُلَةُ، يكنى أبا عمر.

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الخشني، وفتح بن إبراهيم، وأبي المطرف ابن ذنين وغيرهم.

عني بالعلم العناية التامة، وجمع الدواوين والرواية، وجمع مسند موطأ مالك رواية القعنبي عنه في سفر.

قال ابن مطاهر: أخبرني الثقة قال: كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة تتهدم، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك، وسمع قائل يقول وجنازته مارة: بطن مملواً علماً يصير إلى القبر.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[2].

466. يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

(367 – 448 هـ = 977 – 1056م)

يعرف بالرباحي تجول بالأندلس؛ وأصله منها، يكنى أبا عمر.

كان فقيها عالما، متدينا ورعا فاضلا متقللا من الدنيا، جماعة للعلم، طويل اللسان، فقيه البدن، نحويا عروضيا شاعرا نسابة، خيرا يسرد الصيام ويديم القيام، يفر بدينه، ويهرب من الناس، ويخلو لربه.

وله كتاب في (الرد على القبري)، و(رد على أبي محمد الأصيلي): في أشياء ذكرها عنه القنازي.

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله.

ذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال: كان متفننا في العلوم مجاب الدعوة، بصيراً للحجاج والاستنباط، وتجول بالأندلس وسكن إِشْبِيلِيَة وغيرها.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 215.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 639، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 514.

توفي بمُرْسِيَةُ آخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة سبع وستين وثلاثمائة. وكان صاحبا لأبي عمر بن عبد البر[1].

467. يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري

(... - بعد 547 هـ = ... - بعد 1152م)

أندلسي، يكنى أبا الحجاج.

له رحلة حج فيها وأخذ بمكة عن أبي الفتح الكروخي (جامع أبي عيسى الترمذي) قرأه عليه برباط الخليفة من الحرم الشريف في سنة (547هـ/1152م) وبقراءته هذه سمع أبو العباس الأقليشي وأبو حفص الميانشي وغيرهما ذكر ذلك التجيبي[2].

468. يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري

(... - ... = ... - ...)

من أهل شريون؛ يكنى أبا الحجاج.

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيرا، وسمع بطُلَيْطُلَةُ من أبي بكر جماهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم، حافظا ذكيا متفننا.

وله (كلام على معاني من الحديث) أخبر عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلي ابن الأبار وأثنى عليه.

توفي ببلاده العدوة[3].

---

(1) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 640، الحميدي (ت488هـ) : جذوة المقتبس، (874) ، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1441) ، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج9 ص 720.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 208، القاضي عياض (ت544هـ) : الغنية، ص 227، الضبي (ت599هـ) : بغية الملتمس، (1444) ، ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم البلدان، ج3 ص 341، الذهبي (ت748هـ) : تاريخ الإسلام، ج11 ص 72، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه، ج6 ص 200.

(3) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 644.

469. يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري

(... – 602 هـ = ... – 1205م)

من أهل قُرْطُبَةُ، يعرف بالجميمي، ويكنى أبا الحجاج.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال كثيراً ولازمه طويلا وأخذ عنه مصنف عبد الرزاق إلا يسيرا من أخره قرأه عليه في أصل القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وسمع أيضا من أبي الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن بقي.

وتجول ببلاد الأندلس شرقًا وغربا فسمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي عبد الله بن حميد.

وأخذ (القراءات) عن أبي علي بن عريب وناوله أبو بكر بن خير وأجاز له هو وأبو الحسن بن هذيل وأبو جعفر بن عبد الحق الخزرجي روايته وتواليفه ومنها كتابه في "الأحكام" وكتابه المسمى (مقامع الصلبان في الرد على النصارى).

وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بعقد الشروط مع الثقة والعدالة مجودا للقرآن متقنا له حسن الصوت به روى عنه ابن الطيلسان.

توفي ليلة الأحد الخامس من رمضان سنة اثنتين وستمائة.

دفن بالربض القبلي من قُرْطُبَةُ[1].

470. يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الفخار، من أهل قلعة عبد السلام؛ يكنى أبا عمر.

يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره.

حدث عنه أبو محمد بن ذنين[2].

471. يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري

(... – **نحو** 620 هـ = ... – **نحو** 1223م)

من أهل شريش، وأصله من العدوة، ويعرف بالغزال، ويكنى أبا الحجاج.

روى عن أبيه وغيره.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 218.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 638.

وولي قضاء بلده وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة.

وكان من أهل النباهة والدراية.

توفي في نحو العشرين وستمائة[1].

472. **يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري**

(... – 548 هـ = ... – 1153م)

الأندلسي، من أهل جيان، يكنى أبا الحجاج.

سمع ببغداد من جماعة منهم أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ويحيى بن البناء وإسماعيل بن المسرقندي.

ودخل إلى خرسان فسمع بهراة من جماعة وسمع بنيسابور وجيه بن طاهر الشحامي.

ويروي أيضا عن أبي يعلى حمزة بن سعادة المقرىء الصوفي.

وكتب الإجازة للفرغليطي علي بن سليمان المرادي ولمن استجازه من أصحابه.

وكان يوسف هذا صاحب إتقان وتقييد وضبط.

قال ابن الأبار: وقفت على ذلك مما نقل من خطه وقال ابن نقطة نقلت اسمه ونسبته من خطه ورأيته بخطه في موضع آخر فيره قد أبدل من الألف ياء.

توفي منسلخ ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[2].

473. **يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري**

(... - ... = ... - ...)

من أهل المنكب، يكنى أبا الحجاج.

كان واعظا مذكرا حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب[3].

474. **يُونس بن أُمّية بن مالك بن صَالح بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأنْصَاري**

(... – 371 هـ = ... – 981م)

الزفات، من أهْلِ قُرْطُبَةُ؛ يُكَنّى أبَا الوليد.

---

(1) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 222.

(2) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 209.

(3) ابن الأبار (ت658هـ) : التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 221.

رحَلَ إلى المَشْرِق، وسَمِعَ من غَيْر واحد، وسَمع بقُرْطُبَةُ من أبي جَعْفر ابن عَوْن الله ومن نُظرائه كثيراً.

وكان رَجُلاً صَالِحاً. حَدَّث وكُتِبَ عنهُ.

تُوفِّيَ -رحمه الله- بقَرية بلبيانة وَهي من قُرى أولبة في شَهْر رَجَب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ودُفن بها[1].

475. يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري

(... - 508 هـ = ... -1114م)

من أهل مدينة سالم؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من أبي عبد الله بن السقاط القاضي وغيره. وقرأ القرآن على أصحاب أبي عمرو المقرئ أخذ عنه.

توفي سنة ثمان وخمسمائة[2].

(1) ابن الفرضي (ت403هـ) : تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 209.

(2) ابن بشكوال (ت578هـ) : الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ص 649.

□

القسم الثالث

الملاحق: الفهارس والكشافات والجداول

□

ملحق رقم (1)

مقترح للدراسة بعنوان

الإسهامات العلمية لعلماء الأنصار بالأندلس

(من ق3هـ إلى ق7هـ)

□

- **مستخلص:ـ**

عقب فتح المسلمين شبه جزيرة إيبيريا – التي عرفت منذ ذلك الحين بالأندلس – أصبحت تضم بين جناحيها عناصر سكانية مختلفة المشارب، وأجناسا بشرية متباينة الثقافات حتى متى اجتمع هؤلاء كلهم تحت راية الإسلام تكونت على أيديهم حضارة إسلامية مجيدة.

ولمّا استقروا قدم أهل الإسلام بالأندلس وتم فتحها، فنزل بها من قبائل العرب وساداتهم جماعة أورثوها أعقابهم إلى أن كان من أمرهم ما كان.

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصروا رسول الله في الإسلام محمد –صلى الله عليه وسلم– وهم ينتمون إلى قبائل الأوسوالخزرجابني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث . هاجروا إلى يثرب بعد سيل العرم الذي أودى بسد مأرب فدخلوها بعد أن حاربوا بها يهود حتى استقر لهم الأمر بها، وكانت بين الأوس والخزرج حروب طوال قاسية كان آخرها يوم بعاث قبل الهجرة النبوية.

كان الأنصار من القبائل العربية التي هاجرت إلى المغرب و الأندلس، وهم الجم الغفير بالأندلس، وكان جزء من الأنصار بناحية طليطلة، وهم اكثر القبائل بالاندلش في شرقها وغربها. ففي الاندلس منهم أبوبكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء المشهور بالموشحات وهو من ذرية الصحابي سعد بن عبادة (رضي الله عنه)، ومنهم أيضا بنو الاحمر ملوك غرناطة من ذرية قيس بن سعد بن عبادة، وهم آخر حكام المسلمين في الاندلس وبهم انقرض مُلك المسلمين عام 1492م.

انتشر تواجد الأنصار في مناحي مدن الأندلس، وخير ما ذكر عنهم أجلاه ابن الفرضي (ت403هـ) في كتابه "تاريخ علماء الأندلس"، وابن بشكوال (ت578هـ)، في "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس"، وابن الآبار (ت658هـ) في "التكملة لكتاب لصلة"، وغيرهم من المؤرخين ومؤلفي كتب الرجال والتراجموالرحلات وكتب الجغرافيا، وسجلوا لنا تراجم العديد من علماء الأنصار، من مختلف مدن الأندلس.

وإذا تأملنا دور الأنصار في الحياة العلمية بالأندلس من القرن الثالث حتى القرن السابع الهجري، ألفيناها تقدم لنا نموذجًا هامًا يضرب به كمثال على دور

القبائل العربية في الحياة العلمية بالاندلس خلال هذه الفترة التي ظهر فيها نحو أربعمائة وخمسون عالما من علماء الأنصار.

ثم تمثل هذه الدراسة محاولة للتعرف على مآرب أعلام هاتين القبيلتين ، فما أحوجنا إلى الوقوف مليا عند أعلام الأنصار، واستقراء أعمالهم العلمية الدقيق منها والجليل، إذ أننا حين نفعل ذلك سيتوفر لدينا سجل متراكم من الحقائق عن التاريخ العلمي لهاتين القبيلتين ودورهما البارز في هذا الجانب.

ومما يكسب هذا الموضوع أهمية أن هذا البحث سيقدم مادة علمية طيبة من خلال دراسة دور قبيلتبي الأوس والخزرج في الحياة العلمية بالأندلس من خلال كشف النقاب عن علمائها بالأندلس.

وهنالك العديد من مشاهير وأعلام هذه القبيلة الذين اعتنوا بالعلم وأحسنوا تقييده، وأخذ الناس عنهم، وذاع صيتهم وعلمهم في مدن الاندلس هنا وهناك، وازدهرت على أيديهم الحياة العلمية في الأندلس.

- **تمهيد:-**

عرفت شبه الجزيرة الايبيرية، أي إسبانيا والبرتغال (حاليًا)، في الأزمان القديمة بـ (إيبارية)، وعندما جاء الرومان أطلقوا عليه اسم(Hispania)، ومن هنا جاء اللفظ العربي (إشبانية) أو (إصبانية)[1]، وقد تحول هذا اللفظ في لغة القرون الوسطى الرومانسية إلى (Espana)[2].

أما مصطلح (الأندلس)، الذي يشمل المناطق التي حكمها العرب والمسلمون من شبه الجزيرة، فقد اشتقه الجغرافيون والمؤرخون العرب من الكلمات الآتية: الأندليش أو الأندلش أو الأندلس[3].

وقد مثل العنصر العربي أهم سكان مجتمع الأندلس، وأبرز عناصره حيث كان العنصر القائد والمسيطر على هذه البلاد منذ البداية، وكانت طليعة هذا العنصر قد جاءت مع موسى بن نصير سنة (93هـ) واستقرت بعد الفتح وسموا بالبلديين، وبلغ عددهم ثمانية عشر ألفا جلهم من العرب والموالي وعرفاء البربر كما تقول بعض الروايات[4].

والمقري وابن حزم يقدمان تقريرًا في غاية الأهمية عن القبائل العربية التي استوطنت الأندلس ومنازلها، ويذكر بشكل دقيق في تقريره استقرار الأنصار بالأندلس، ويمكن إيراد قوله هذا ملخصًا بما أشار فيه إلى قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار)، إذ يقول:-

---

(1) البكري: المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57 – 58، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، 1965 - 1966، ج 4، ص 556.

(2)J. F. O Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975. p. 20

(3) البكري، المصدر نفسه، ص 59، ابن الأثير: المصدر نفسه، ج 4، ص 556، ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ط3، 1983م، ج2، ص2.

(4) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعين، (د.ت)، ص20.

".. الأنصار على العموم، وهم الجم الغفير بالأندلس... وتجد منهم بالأندلس في أكثر بلدانها ما يشذ عن العدد كثرة .. وكان جزء الأنصار بناحية طليطلة، وهم أكثر القبائل بالأندلس في شرقها ومغربها... ومن الخزرج بالأندلس أبو بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء من ولد سعد بن عبادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو المشهور بالموشّحات، وإلى قيس بن سعد بن عبادة ينتسب بنو الأحمر سلاطين غرناطة الذين كان لسان الدين بن الخطيب أحد وزرائهم، وعليهم انقرض ملك الأندلس من المسلمين .."

ومن خلال كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، اتضح لنا الكثير من علماء القبائل العربية التي ذكرت نسبتهم، والتي يأتي على رأسها كتاب "تاريخ علماء الأندلس" للمؤرخ والعلامة الكبير ابن الفرضي (ت 403هـ)، وابن بشكوال (ت 578هـ)، الذي ألف كتاب "الصلة في أئمة الأندلس"، الذي جاء تكملة لكتاب "تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي، وابن الأبار (ت 658هـ)، في "التكملة".

وابن الفرضي له جهد كبير ومنهج جليل، وإحكام رائع في سرد تراجم العلماء بالأندلس، وذكر كل عالم بنسبه إلى قبيلته ، وإن كان يتغافل عن ذكر ذلك أحيانا، وهو من خلال منهجه في الترجمة لهؤلاء العلماء وذكر نسبهم، تجلت وبشكل واضح تراجم علماء الأنصار من خلال ذكر نسبهم بقوله: "الأنصاري" نسبة إلى قبيلتي الأوس والخزرج العربية، وجاء ذكرهم عند ابن حزم في جمهرته.

ومن خلال الإطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عثر على أكثر من أربعمائة عالم من علماء الأندلس مُنتسبين إلى الأنصار، وهذا ما ذكرته المصادر الأربعة المُشار إليها والتي أرخت لتاريخ الرجال بالأندلس، وترجمت لهم من الناحية العلمية، ومنهجها يقترب كثيرًا من بعضهم البعض.

وهي حينما تترجم للعالم الواحد من هؤلاء فهي تذكر له اسمه وكنيته، ولقبه، ونسبه ومن الأخيرة جمع علماء الأنصار، ثم ينْدلف المؤلف بعد ذكر ذلك إلى عرض سيرته العلمية من ذكر رحلته إن وجد له رحلة، ثم ذكر علمه أو حفظه، وذكر شيوخه وتلاميذه إن أمكن، فالذين سمعوا منه أو سمع منهم جزء أصيل من المادة التي كتبها المؤلف في تراجمه عن علماء الأنصار ولغيرها من علماء القبائل.

ثم يأتي ذكر المؤلف لآثار العالم من مؤلفات له ألفها أو أختصرها، أو قراءها على الناس، أو كتاب ما أدخله إلى الأندلس خلال رحلته التي اختلفت إلى المغرب والقيروان ومصر وبلاد الشام. كما يذكر وظائف تقلدها العالم من الأنصار كالقضاء، والشرطة، والإمامة في المسجد، وغيرها ، ثم يذكر تاريخ وفاته.

هذه المعلومات التي وردت عن كل عالم منتسبا لقبيلتي الأوس والخزرج هي التي جمعت من هذه المصادر، ووقفنا عليها بالدرس والتحليل، وأخذنا في ترتيبها حسب خطة البحث التي وضعت كمقترح لبحث الرسالة.

ومن علماء الأنصار بالأندلس:-

- ابن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر.بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (ت 578هـ): من أهل قرطبة وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية، أبو القاسم، صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي.
- ابن زرقون: محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري (ت 586هـ): من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون، ومن تواليفه كتاب الأنوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع أيضا بين مصنف الترمذي وسنن أبي داود السجستاني وكان الناس يرحلون إليه في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته.
- ابن مرجي: عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري (ت 567هـ): من أهل يناشته وسكن شاطبة يكنى أبا محمد، ومن تواليفه الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط.

وهنالك علماء أكابر مثلهم لهم سيرتهم ومصنفاتهم العلمية، التي تبين جهودهم الجليلة لخدمة العلم والحياة العلمية في الأندلس، سنوردهم في هذه الدراسة بشكل أكثر تفصيلا.

وندعوا الله التوفيق والسداد في الأمر.

- **أهمية الدراسة:ـ**

تعتبر القبيلة إحدى المكونات الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي عامة والمجتمع الأندلسي خاصة، وقد لعبت قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) دوراً بارزاً في الأحداث التاريخية طوال تاريخ المسلمين بالأندلس، وهي قطب مهم، ولاعباً رئيساً في التاريخ العلمي في كثير من مدن الأندلس.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة حول دراسة تاريخ قبيلتين هامتين من القبائل العربية في الأندلس حتى القرن السابع الهجري من الناحية العلمية، وهي فترة ازدهرت فيها الحياة العلمية وظهر فيها الكثير من علماء الأنصار، بلغ عددهم نحو أربعمائة وخمسون عالمًا، ينبغي علينا دراسة تاريخهم وأثرهم العلمي في الأندلس.

- **أهدافُ الدِّرَاسَةِ:ـ**

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على قبيلتي الأوس والخزرج وأعلامهما، ونسبهما وهجراتهم إلى المغرب الإسلامي والتعرف على مواطن استقرارهم بالأندلس خاصة، كما ترمي الدراسة بشكل جوهري كشف النقاب عن علماء الأنصار بالأندلس، والتعريف بهم، وانتشارهم بالمدن الأندلسية، وأهم الوظائف التي تقلدوها، كذلك تهدف الدراسة إلى البحث في دورهم العلمي بالأندلس والبحث في رحلاتهم العلمية داخل الأندلس وخارجها، بالأضافة إلى ما أسهموا به في ازدهار الحياة العلمية بالأندلس سواء مؤلفاتهم العلمية، أو جهودهم في نشر العلم حتى أواخر القرن السابع الهجري.

- **تساؤلات الدِّرَاسَةِ :ـ**

تحاول هذه الدراسة الإجابة على العديد من الأسئلة المثارة حول قبيلتي الأوس والخزرج (الأنصار) وعلمائهم في الأندلس حتى القرن السابع الهجري، ولعل أهم هذه الأسئلة هي:

7) من هم الأنصار وما هو نسبهم ؟
8) كيف استقر الأنصار في الأندلس ؟
9) من هم أعلام الأنصار ؟
10) ما هي البيوتات والصلات العلمية لعلماء الأنصار ؟
11) الإسهامات العلمية لعلماء الأنصار ؟

12) ما هي الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس ؟

- **مادة الدِّرَاسَةِ:-**

المادة المستخدمة في البحث هي النصوص التاريخية التي وردت في المصادر العربية التي كتبها المعاصرون، بالإضافة إلى النسابة والجغرافيون والرحالة وغيرها، هذا فضلا عن المراجع العربية والأجنبية التي تعرضت من قريب أو من بعيد لتاريخ هذه العلاقات في تلك الفترة.

- **قائمة المصطلحات:-**

5) **القبيلة:-**

هي الطبقة الثانية، وهي ما انقسم الشعبُ فيها، كربيعة ومضر، وتسمى جمجمة، والقبيلة هي التي تجمع العمائر، والشعب هو الذي يجمع القبائل، ومتى تقادم الزمان وطالت الأنساب تحولت القبائل إلى شعوب[1].

6) **الأوس:-**

الأوس هم بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدبن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[2].

7) **الخزرج:-**

هم بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدبن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[3].

8) **الأنصار:**

---

(1) السمعاني: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، (1382هـ/1962م) ، ص 14.

(2) القلقشندي : قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ط2، (1402هـ/1982م) ، ج1 ص 81.

(3) السمعاني: المصدر نفسه، ص 67. القلقشندي : المصدر نفسه، ج1 ص82.

الأنصار في التاريخ الإسلامي هم أهل يثرب الذين ناصروا رسول الله في الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم، وهم ينتمون إلى قبائل الأوس والخزرج قبيلتان من قبائل غسان بن الأزدالكهلانية القحطانية، هاجرت إبان انهيار سد مأرب لتستوطن يثرب أو ما يعرف اليوم بالمدينة المنورةفي الحجازبجانب الخزرج وقد اشتهرت هاتان القبيلتان بالأنصار لأنهم من نصروا نبي الله، محمدًا-صلى الله عليه وسلم- وقد قام الرسول بالمؤاخاة بينهم وبين المهاجرين، وهم اليوم يلقبون بالأنصار.

- **مَنْهَجُ الدِّرَاسَةِ:ـ**

تعتمد الدراسة على المنهج العلمي لدراسة التاريخ مع نظرة تحليلية لما ورد بالمصادر المختلفة ومقارنتها واستخراج الحقائق في كل نقطة من نقاط البحث مع عرض الآراء بنظرة تحليلية.

- **حُدودُ الدِّرَاسَةِ:ـ**

حدود الدراسة تشتمل على عنصري الزمان والمكان، أما الزمان أو العصر. فهو من القرن الثالث الهجري حتى منتصف القرن السابع الهجري، أما عنصر المكان فهو الأندلس، وهي البلاد التي كانت تحت حكم المسلمين في جزيرة إيبيريا، وكانت تشكل وقت الدراسة أكثرية مساحة دولة إسبانيا الحالية، ومعظم أراضي دولة البرتغال الحالية أيضا.

وقد ضعت الفترة الزمنية لموضوع (أعلام الأنصار بالأندلس) بناء على ما تم جمعه من سير وتراجم مذكورة في كتب التراجم والطبقات التي أرخت لتاريخ العلم والعلماء وأنسابهم في الأندلس، فمن خلال الإطلاع على كتب التراجم والرجال بالأندلس، واستقراء هذه النسبة للقبيلة، عثر على أكثر من أربعمائة عالم من علماء الأندلس مُنتسبين إلى الأنصار.

وحينما تم ترتيب هؤلاء الأعلام وفق تاريخ الوفاة، وبعد طول بحث ومراجعة لكتب التراجم حددت الفترة الزمنية بداية من القرن الثالث الهجري والتي وجدنا بدايتها مناسبة لبداية نبوغهم العلمي، فظهورهم على الساحة العلمية بشكل

كبير كانت بدايته من القرن الثالث الهجري، ثم إلى نهاية القرن السابع الهجري والذي تنتهي معه آخر ترجمة جمعناها في هذا الصدد.

وقد تم إعداد كشاف عام لأعلام الأنصار بالأندلس، مرتب وفق تاريخ الوفاة يمكن مراجعته، وفيه نجد تحديدا وافيا لبداية الفترة الزمنية بتناول أول مجموعة من العلماء في القرن الثالث الهجري.

- **الدراسات السابقة:-**

موضوع أعلام الأنصار بالأندلس من القرن الثالث الهجري إلى القرن السابع الهجري هو موضوع جديد، لم يتم تناوله باستفاضة من قبل، وإن كانت هنالك دراسات تناولت بنو الأحمر في غرناطة وهم منتسبين إلى سعد بن عبادة الأنصاري، مثل:-

1- أحمد توفيق محمد محاسنة: الحياة السياسية في دولة بني الأحمر (629 – 896هـ/ 1232 – 1492م)، (رسالة ماجستير): وهي دراسة تناولت الحياة السياسية للأنصار دون الإشارة إلى دورهم العلمي، وهو ما سنقدمه في بحث الرسالة باستفاضة.

2- عبد الحليم حسين جدوع: الرسائل الديوانية في مملكة غرناطة في عصر بني الأحمر، (رسالة ماجستير): وهذه الرسالة لم تتناول الحياة العلمية وأشارت فقط إلى الأعمال الإدارية.

الخطة المقترحة

التمهيد: دخول قبيلة الأنصار واستقرارها بالأندلس

أولًا: دخول قبيلة الأنصار إلى الأندلس

ثانيًا: مواضع استقرار علماء قبيلة الأنصار بالأندلس

الفصل الأول: البيوتات والصلات العلمية فى قبيلة الأنصار

أولا: البيوتات العلمية فى قبيلة الأنصار بالأندلس

1- مكانة بيوتات العلم فى قبيلة الأنصار

2- أشهر البيوتات العلمية فى قبيلة الأنصار بإِشْبِيلِيَة وقُرْطُبة

3- البيوتات العلمية الأخرى فى قبيلة الأنصار بالأندلس

ثانيًا: الوظائف التي تقلدها علماء بيوتات قبيلة الأنصار

1- خطة الوزارة

2- خطة القضاء

3- خطة الشورى

4- خطة الرد

ثالثًا: الصلات العلمية لعلماء قبيلة الأنصار

1- الصلات العلمية بين علماء قبيلة الأنصار (بعضهم البعض)

2- الصلات العلمية بين علماء قبيلة الأنصار وعلماء الأندلس

الفصل الثاني: الإسهامات العلمية لعلماء قبيلة الأنصار فى العلوم الدينية

أولا: علوم القرآن:-

1- تدريس علم القراءات

2- العناية بكتب علوم القرآن

3- التأليف فى علوم القرآن

ثانيًا: علوم الحديث:-

1- طلب الحديث بسماعه وكتابته وروايته

2- العناية برواية كتب الحديث

3- التأليف فى علوم الحديث

ملحق رقم (2)

جدول
مواضع انتشار الأنصار بالأندلس، والأعداد التقريبية بكل موضع

م	الموضع	العدد التقريبي للأنصار	البيوتات
1)	قُرْطُبَةُ	90	8
2)	بلنسية	61	9
3)	طُلَيْطُلَةُ	33	3
4)	سرقسطة	31	3
5)	إشبيلية	29	–
6)	غَرْنَاطَةُ	29	4
7)	أندلسي	23	–
8)	مَالَقَة	22	2
9)	المَرِيَّةُ	17	–
10)	دانية	11	1
11)	شَاطِبَةُ	11	–
12)	مُرْسِيَةُ	11	2
13)	جيان	8	–
14)	طُرْطُوشَة	8	2
15)	الجزيرة الخضراء	7	2
16)	بطليوس	6	1
17)	أوريولة	5	2
18)	لاردة	5	–

19)	مدينة سالم	5	–
20)	وادي الحجارة (مدينة الفرج)	5	
21)	طلبيرة	4	–
22)	إستجة	3	1
23)	بَجَّانة	3	1
24)	رَيَّة	3	–
25)	شلب	3	–
26)	ميورقة	3	–
27)	وادي أَشُّ	3	1
28)	بياسة	2	–
29)	جزيرة شقر	2	1
30)	شريش	2	1
31)	غرب الأندلس	2	–
32)	لورقة	2	1
33)	يناشتة	2	–
34)	أشونة	1	–
35)	إلبيرَة	1	–
36)	بَاجَة	1	–
37)	بنيشتة	1	–
38)	تاهرت	1	–

39)	تُطِيلَةُ	1	–
40)	ثغر الأندلس	1	–
41)	جزيرة قبتور	1	–
42)	حصن القصر	1	–
43)	الزهراء	1	–
44)	سبتة	1	–
45)	شرق الأندلس	1	–
46)	شريون	1	–
47)	طنجة	1	–
48)	قادس	1	–
49)	قلعة أيوب	1	–
50)	قلعة عبد السلام	1	–
51)	القنطرة	1	–
52)	قيشاطة	1	–
53)	لك	1	–
54)	المنكب	1	–
55)	المهدية	1	–

ملحق رقم (3)

فهرس
الأعلام مرتبة وفق مواضع استقرارهم بالأندلس

م	موضع استقراره	العلم	رقم الترجمة
1)	إستجة	عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	208
2)	إستجة. سكن قُرْطُبَةُ	سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن سعيد بن مطرف ابن بردٍ الأنصاري	122
3)	إستجة، سكن إِشْبِيلِيَة	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	193
4)	إشبيلية	أحمد بن حسن الأنصاري	23
5)	إشبيلية	محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري	397
6)	إِشْبِيلِيَة	إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	14
7)	إِشْبِيلِيَة	إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري	15
8)	إِشْبِيلِيَة	أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري	72
9)	إِشْبِيلِيَة	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	78
10)	إِشْبِيلِيَة	علي بن زيد الأنصاري	246
11)	إِشْبِيلِيَة	علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري	259
12)	إِشْبِيلِيَة	علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري	260
13)	إِشْبِيلِيَة	فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري	292
14)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري	317
15)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري	322
16)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري	339
17)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري	356
18)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن	359

		شاهد الأنصاري	
19)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري	368
20)	إِشْبِيلِيَة	محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري	409
21)	إِشْبِيلِيَة	مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	427
22)	إِشْبِيلِيَة	هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري	434
23)	إشبيلية ، أصله من المهدية	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	147
24)	إِشْبِيلِيَة، استشهد بلبلة	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	41
25)	إِشْبِيلِيَة، وأصله من قرطبة	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	369
26)	إشبيلية، وأصله من مصر	مُحَمَّد بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخزرجي	410
27)	إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس	محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	402
28)	إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس،	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	349
29)	إِشْبِيلِيَة، وسكن	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي	216

	غَرْنَاطَةُ		
30)	إِشْبِيلِيَة، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه	الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	93
31)	إِشْبِيلِيَة، ونزل مدينة فاس	فتح بن محمد بن فتح الأنصاري	288
32)	إِشْبِيلِيَة، وَولد بفاس، وَسكن سبتة	عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي	262
33)	أشونة، ونزل مدينة فاس	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	1
34)	إلبيرَة	حَكَمْ بن رَجَاء بنِ حَكَمْ الأنْصاري	98
35)	أليسانة، عمل قُرْطُبَةُ، وسكن لوشة من عمل غَرْنَاطَةُ، وقصد مَالَقَة فسكنها أياما قلائل.	أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري	48
36)	أندة عمل بلنسية	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري	188
37)	أندة عمل بلنسية- قرية التويزات	سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري	127

38)	أندة، وسكن شَاطِبَةُ	يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري	444
39)	أندلسي	سعيد بن أحمد الأنصاري	114
40)	أندلسي	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري	123
41)	أندلسي	سليمان بن رحيق الأنصاري	128
42)	أندلسي	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	129
43)	أندلسي	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري	166
44)	أندلسي	عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري	174
45)	أندلسي	عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري	217
46)	أندلسي	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري	220
47)	أندلسي	عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	276
48)	أندلسي	الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم الأنْصَارِي	282
49)	أندلسي	غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	284
50)	أندلسي	محمد بن أحمد الأنصاري	308
51)	أندلسي	محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري	350
52)	أندلسي	مُحَمَّد بن سليمان الأنصاري	352
53)	أندلسي	محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري	353
54)	أندلسي	محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري	374
55)	أندلسي	محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري	377
56)	أندلسي	محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري	384
57)	أندلسي	محمد بن نوفل الأنصاري	408
58)	أندلسي	مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري	424

59)	أندلسي	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري	467
60)	أندلسي، توفي بمُرْسِيَةُ	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	466
61)	أندلسي، سكن القيروان	محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري	372
62)	أوريولة	صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	132
63)	أوريولة	علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي	264
64)	أوريولة	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	355
65)	أوريولة	محمد بن يوسف بن عميرة الأنصاري	419
66)	أوريولة، وَسكن الْقَاهِرَة	مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي	405
67)	أوطن شَاطِبَةُ، ولد بدانية دَار آبَائِهِ وَبهَا نَشأ ثمَّ	يحيى بن أَحْمد بن عيسي الخزرجي	441
68)	بَاجَة	يحيى بن حَزْم الأنصاري	445
69)	بَجَّانة	يَاسِين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ	439
70)	بَجَّانَة	أحمدُ بن وَليد بن عَبْد الحَميد بن عَوْسجة الأنْصاريّ	71
71)	بجاية	عبد الله بن محمد الأنصاري	198
72)	بشرق الأندلس، يعرف بالحصار، ويكنى أبا جعفر، وسكن	أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري	47

	بلنسية، وداره في دانية. أقرأ بإِشْبِيلِيَة		
73)	بطليوس	أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	80
74)	بطليوس	الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري	90
75)	بطليوس	خالد بن أيمن الأنصاري	101
76)	بطليوس	محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	338
77)	بطليوس	محمد بن موسى بن فتح الأنصاري	407
78)	بطليوس، وسكن إِشْبِيلِيَة	سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	116
79)	بلسنية - شارقة: عمل	الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري	99
80)	بلغي من بلاد الثغر الشرقي	محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري	392
81)	بلنسية	زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري	109
82)	بلنسية	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	429
83)	بلنسية	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	22
84)	بلنسية	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري	61
85)	بلنسية	أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري	67
86)	بلنسية	الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	96
87)	بلنسية	سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري	113
88)	بلنسية	عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري	187

89)	بلنسية	عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	205
90)	بلنسية	عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	211
91)	بلنسية	عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري	213
92)	بلنسية	علي بن خلف بن رضا الأنصاري	244
93)	بلنسية	عمران بن محمد بن عمران الأنصاري	274
94)	بلنسية	عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	280
95)	بلنسية	عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	281
96)	بلنسية	محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري	340
97)	بلنسية	محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري	348
98)	بلنسية	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري	375
99)	بلنسية	محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري	401
100)	بلنسية	محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري	412
101)	بلنسية	محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري	420
102)	بلنسية	يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري	447
103)	بلنسية	يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	464
104)	بلنسية - شارقة قلعة الأشراف	محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	361
105)	بلنسية- أروشة	عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري	186

106)	بلنسية- بطرنة قرية شرق بلنسية	حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري	87
107)	بلنسية- شُبْرُب	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	53
108)	بلنسية، توفي بالمَرِيَّةُ	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	380
109)	بلنسية، توفي بمراكش	أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري	45
110)	بلنسية، توفيت بمصر	فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري	286
111)	بلنسية، وأصل سلفه من أروش عمل قُرْطُبَةُ	حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري	100
112)	بلنسية، وأصله من أروش من الثغر الغربي، ويقال هي من عمل قُرْطُبَةُ	هشام بن حيان الأنصاري	435
113)	بلنسية، وأصله من البنت من ثغورها	علي بن محمد بن عمران الأنصاري	261
114)	بلنسية، وأصله من أندة من	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن رويبل الأنصاري	304

	أعمالها، توفي بدانية		
115)	بلنسية، وأصله من ثغرها	مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري	425
116)	بلنسية، وأصله من سرقسطة	محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري	403
117)	بلنسية، وأصله من لاردة	عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	230
118)	بلنسية، وأصله من لغون، عمل سرقسطة	علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري	258
119)	بلنسية، وأصله من مُرْبَيْطَر	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري	5
120)	بلنسية، وأصله من مربيطير عملها	أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي	51
121)	بلنسية، وأصله من ناحيتها	موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	430
122)	بلنسية، واقام بشَاطِبَةُ حال حصار بلنسية، توفي بأوريولة	محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري	379
123)	بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من	علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	235

	أعمال شنتمرية الشرق		
124)	بلنسية، وانتقل سلفه من شلب إلى شبرب من أعمالها ثم إليها	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري	327
125)	بلنسية، وسكن المَرِيَّةُ وبها نشأ	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	64
126)	بلنسية، وسكن سبتة	يوسف بن أحمد الأنصاري	463
127)	بلنسية، وسكن عقبة مربيطر، وأصله من شارقة	محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري	321
128)	بلنسية، وَسكن مُرْبَيطر، وَأَصله من شارقة	مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبْد الله بْن رَوَاحَة بْن سَعِيد بْن سَعْد بْن عبَادَة الخزرجي	326
129)	بنيشتة	محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	358
130)	بياسة	محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري	362
131)	بياسة، وسكن	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري	303

	جيان		
132)	تابعي، دخل الأندلس	محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري	337
133)	تاهرت	عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري	271
134)	تُطِيلَةُ	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	9
135)	الثغري	محمد بن فتح الأنصاري	394
136)	الجزيرة الخضراء	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	161
137)	الجزيرة الخضراء	عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	173
138)	الجزيرة الخضراء	علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	236
139)	الجزيرة الخضراء	عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري	273
140)	الجزيرة الخضراء	محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	310
141)	الجزيرة الخضراء	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	417
142)	الجزيرة الخضراء	يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي	459
143)	جزيرة شقر	عبيد الله بن ميمون الأنصاري	225
144)	جزيرة شقر، وسكن شَاطِبَةُ	يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري	461

145)	جزيرة قبتور	سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري	120
146)	جيان	فتوح بن عبد الله الأنصاري	291
147)	جيان	مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن هِشَام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي	309
148)	جيان	محمد بن عمر الخزرجي	390
149)	جيان	يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري	472
150)	جيان، سكن قُرْطُبَةُ	فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري	293
151)	جيان، وأصله من قرية بينها وبين إقليم شقورة، توفي بشَاطِبَةُ	محمد بن عبد الرحمن بنعباده الأنصاري	363
152)	جيان، ونزل حلب، مات بحلب	محمد بن علي بن ياسر الأنصاري	388
153)	جيان، ونزل مدينة فاس	علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري	267
154)	حصن القصر، بشرق إِشْبِيلِيَة، توفي في بَرْبُشْتَرَ	إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري	7
155)	حصن فرنجولش من حوز قُرْطُبَةَ، نزل قصر كتانة	عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري	145

156)	دانية	طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري	136
157)	دانية	عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	229
158)	دانية	علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري	270
159)	دانية	محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري	316
160)	دانية	محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري	318
161)	دانية	محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري	323
162)	دانية	محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	357
163)	دانية	يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	449
164)	دانية، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	30
165)	دانية، وسكن شَاطِبَةُ	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	181
166)	دانية، وسكن شَاطِبَةُ	يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	440
167)	دروقة عمل سرقسطة، وسكن أبوه قُرْطُبَةُ	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري	367
168)	رَيَّة	محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاريّ	333
169)	رَيَّة. كانت لهُ	أحمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ	39

	رِحْلةٌ؛ ووُلِّيَ صلاةَ إِلْبِيرةَ		
170)	رَيَّة، من إقْلِيم قُرْطُبَةُ	عُمَر بن عَبْد الجَلِيل الأنْصَارِيّ	272
171)	الزهراء، ثم قُرْطُبَةُ	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	191
172)	سبتة	يحيى بن محمد بن علي الأنصاري	455
173)	سرقسطة	أبو مروان بن الأنصاري	20
174)	سرقسطة	أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري	32
175)	سرقسطة	الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري	95
176)	سرقسطة	خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري	104
177)	سرقسطة	سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري	115
178)	سرقسطة	عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري	156
179)	سرقسطة	عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري	162
180)	سرقسطة	عبد الله بن علي الأنصاري	192
181)	سرقسطة	عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري	215
182)	سرقسطة	عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري	221
183)	سرقسطة	عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري	231
184)	سرقسطة	علي بن حيي الأنصاري	243
185)	سرقسطة	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيلالأنصاري	329
186)	سرقسطة	محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري	332
187)	سرقسطة	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم	370
188)	سرقسطة	محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان	418

		الأنصاري	
189)	سرقسطة	معن بن محمد بن معن الأنصاري	426
190)	سرقسطة	يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري	452
191)	سَرَقُسْطَة	حَفْص بن عَبْدالله الأنصاري	97
192)	سَرَقُسْطَة	يَحيَى بن زكَرِيَّاء الأنْصَاري	446
193)	سَرَقَسْطة	عبد الله بن أحمد بن محمد الأنْصاريّ	182
194)	سرقسطة. سكن قُرْطُبَة	محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري	365
195)	سرقسطة، توفي بقُرْطُبَة	عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري	157
196)	سرقسطة، توفي بلرية	عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافى الأنصاري	232
197)	سرقسطة، نزل الإسكندرية	أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري	42
198)	سرقسطة، وسكن بلنسية	داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	108
199)	سرقسطة، وسكن بلنسية	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	325
200)	سرقسطة، وسكن بلنسية	محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	347
201)	سرقسطة، وسكن قُرْطُبَة، يعرف بالموروري	أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري	37

	نسبة إلى "مورور"،		
202)	سرقسطة، ونزل مُرْسِيَةُ	علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري	269
203)	شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية	عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري	152
204)	شَاطِبَةُ	أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري	31
205)	شَاطِبَةُ	أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري	40
206)	شَاطِبَةُ	أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري	57
207)	شَاطِبَةُ	عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري	159
208)	شَاطِبَةُ	عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري	172
209)	شَاطِبَةُ	عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري	178
210)	شَاطِبَةُ	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري	383
211)	شَاطِبَةُ	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	400
212)	شَاطِبَةُ، وأصله من جزيرة شقر	طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري	137
213)	شَاطِبَةُ، وأصله من قُرْطُبَةُ،	علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري	247
214)	شريش، وأصل سلفه	محمد بن علي بن موسى الأنصاري	386

	من العدوة		
215)	شريش، وأصله من العدوة	يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري	471
216)	شريون	يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري	468
217)	شريون، وسكن بلنسية، قُتل صبرًا بإشْبِيلِيَة	أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري	38
218)	شلب	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري	462
219)	شلب، وسكن إشْبِيلِيَة	مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري	423
220)	شلب، وسكن قُرْطُبَة	علي بن خلف بن غالب الأنصاري	245
221)	طرطوشة	حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري	94
222)	طرطوشة	محمد بن يونس بن سلمه الأنصاري	421
223)	طرطوشة	نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	431
224)	طُرْطُوشَة	عبد المؤمِن بن يَزيد الأنْصارِيّ	219
225)	طُرْطُوشَة	أيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	81
226)	طرطوشة، سكن سرقسطة	محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري	344
227)	طَرْطُوشَةُ، وسكن بلنسية	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري	3

228)	طرطوشة، وسكن شَاطِبَةُ	علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري	254
229)	طلبيرة	فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	290
230)	طلبيرة	محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.	396
231)	طلبيرة	نصر بن علي بن أنس الأنصاري	432
232)	طلبيرة	وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري	438
233)	طُلَيْطُلَةُ	أحمد بن حية الأنصاري	24
234)	طُلَيْطُلَةُ	أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	27
235)	طُلَيْطُلَةُ	أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري	35
236)	طُلَيْطُلَةُ	خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري	103
237)	طُلَيْطُلَةُ	زِيَاد بن عَبْدالله الأنصاري	112
238)	طُلَيْطُلَةُ	صادق بن خلف بن صادق بن لبيال الأنصاري	131
239)	طُلَيْطُلَةُ	عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري	155
240)	طُلَيْطُلَةُ	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	164
241)	طُلَيْطُلَةُ	عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	209
242)	طُلَيْطُلَةُ	علي بن فرجون الأنصاري	252
243)	طُلَيْطُلَةُ	فَتْح بن محَمَّد الأنْصَاري	287
244)	طُلَيْطُلَةُ	فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري	294
245)	طُلَيْطُلَةُ	محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري	312
246)	طُلَيْطُلَةُ	مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تمّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ	313
247)	طُلَيْطُلَةُ	محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنْصَاري	354

248)	طُلَيْطُلَةُ	محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	373
249)	طُلَيْطُلَةُ	هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري	436
250)	طُلَيْطُلَةُ	يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	465
251)	طُلَيْطُلَةُ، تُوفِّي باطرابلس	مُحَمَّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري	345
252)	طُلَيْطُلَةُ، توفي بالفسطاط	محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري	336
253)	طُلَيْطُلَةُ، توفي ببطليوس	عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري	163
254)	طُلَيْطُلَةُ، توفي بقُرْطُبَةُ	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	73
255)	طُلَيْطُلَةُ، توفي بقُرْطُبَةُ	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	73
256)	طُلَيْطُلَةُ، سكن طلبيرة	محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري	305
257)	طُلَيْطُلَةُ، سكن قُرْطُبَةُ	إبراهيم بن محمد الأنصاري	8
258)	طُلَيْطُلَةُ، وأصله من أشبونة	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي	416
259)	طُلَيْطُلَةُ، وسكن بطليوس	حريز بن سلمة الأنصاري	86
260)	طُلَيْطُلَةُ،	أحمد بن عمران الأنصاري	50

	وسكن سبتة		
261)	طُلَيْطُلَةُ، وسكن قُرْطُبَةُ	عامر بن محمد الأنصاري	139
262)	طُلَيْطُلَةُ، وسكن مدينة فاس	علي بن أحمد بن علي الأنصاري	239
263)	طُلَيْطُلَةُ، ونزل مدينة فاس	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	319
264)	طليلطة	أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري	29
265)	طليلطة	سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	117
266)	طنجة	محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري	376
267)	غرب الأندلس	أحمد بن نوار الأنصاري	70
268)	غرب الأندلس	سليمان بن عوانةالأنصاري	130
269)	غَرْنَاطَةُ	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	4
270)	غَرْنَاطَةُ	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي	10
271)	غَرْنَاطَةُ	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	34
272)	غَرْنَاطَةُ	أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري	43
273)	غَرْنَاطَةُ	أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	74
274)	غَرْنَاطَةُ	عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الأنصاري الخزرجي	158

275)	غَرْنَاطَةُ	عبد الرحمن بن هشام الأنصاري	170
276)	غَرْنَاطَةُ	عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الأنصاري الخزرجي	171
277)	غَرْنَاطَةُ	عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاريالخزرجي	175
278)	غَرْنَاطَةُ	عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن فرج الأنصاري الخزرجي	179
279)	غَرْنَاطَةُ	عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي	185
280)	غَرْنَاطَةُ	عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي	201
281)	غَرْنَاطَةُ	عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي	218
282)	غَرْنَاطَةُ	علي بن أحمد بن خلف الأنصاري	237
283)	غَرْنَاطَةُ	علي بن أحمد بن كرز الأنصاري	240
284)	غَرْنَاطَةُ	علي بن جابر بن فتح الأنصاري	241
285)	غَرْنَاطَةُ	علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي	248
286)	غَرْنَاطَةُ	علي بن محمد الأنصاري الخزرجي	253
287)	غَرْنَاطَةُ	محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	331
288)	غَرْنَاطَةُ	محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري	334
289)	غَرْنَاطَةُ	محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري	351
290)	غَرْنَاطَةُ	محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري	404
291)	غَرْنَاطَةُ	محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الأنصاري	411
292)	غَرْنَاطَةُ	مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	422
293)	غَرْنَاطَةُ	نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري	433

294)	غَرْنَاطَةُ	يحيى بن محمد الأنصاري	453
295)	غَرْنَاطَةُ ، توفي بإِشْبِيلِيَة	محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي	364
296)	غَرْنَاطَةُ، توفي بمُرْسِيَةُ	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري	458
297)	غَرْنَاطَةُ، وأصلة من سرقسطة	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	320
298)	قرطاجنة، عمل مُرْسِيَةُ، وأصله من سرقسطة	محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاريالأوسي	341
299)	قُرْطُبَةُ	إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري	11
300)	قُرْطُبَةُ	إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري	13
301)	قُرْطُبَةُ	إبرهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري	17
302)	قُرْطُبَةُ	أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري	19
303)	قُرْطُبَةُ	أحمدبن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي	33
304)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	44
305)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	52
306)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-	54
307)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري	55

308)	قُرْطُبَةُ	أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسى بن هَارُون الأنْصَارِيّ	56
309)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري	58
310)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري	59
311)	قُرْطُبَةُ	أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري	65
312)	قُرْطُبَةُ	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري	77
313)	قُرْطُبَةُ	إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري	79
314)	قُرْطُبَةُ	أيُّوب بن منصور بن عَبْدِالملك الأنصاريّ	82
315)	قُرْطُبَةُ	جَابِر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الخزرجي	84
316)	قُرْطُبَةُ	الحسن بن أيوب الأنصاري	89
317)	قُرْطُبَةُ	خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري	102
318)	قُرْطُبَةُ	خلف بن محمد الأنصاري	106
319)	قُرْطُبَةُ	زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	110
320)	قُرْطُبَةُ	زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	111
321)	قُرْطُبَةُ	سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	124
322)	قُرْطُبَةُ	صالح بن يحيى بن صالح الأنصاري	135
323)	قُرْطُبَةُ	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	140
324)	قُرْطُبَةُ	عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي	146
325)	قُرْطُبَةُ	عَبْد الحَق بْن مُحَمَّد بْن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الحَق الأنصاري الخزرجي	148
326)	قُرْطُبَةُ	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	150
327)	قُرْطُبَةُ	عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي	151
328)	قُرْطُبَةُ	عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الحَق	160

		الأنصاري الخزرجي	
329)	قُرطُبَةُ	عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	168
330)	قُرطُبَةُ	عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري	169
331)	قُرطُبَةُ	عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري	180
332)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري	183
333)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري	195
334)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري	196
335)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن مُحمد الأنصاري	199
336)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	203
337)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري	204
338)	قُرطُبَةُ	عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري	207
339)	قُرطُبَةُ	عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري	223
340)	قُرطُبَةُ	عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	227
341)	قُرطُبَةُ	علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	251
342)	قُرطُبَةُ	علي بن محمد بن أحمد الأنصاري	255
343)	قُرطُبَةُ	عَليّ بن مُحَمَّد بن خلف بن عَليّ الاوسي	256
344)	قُرطُبَةُ	علي بن محمد بن سعيد الأنصاري	257
345)	قُرطُبَةُ	علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري	263
346)	قُرطُبَةُ	عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري	275
347)	قُرطُبَةُ	عيسَى بن حَجَّاج بن أحمد بن حَجَّاج بن بَهْلول بن فَرْقد الأنْصَاري	277

348)	قُرْطُبَةُ	غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	283
349)	قُرْطُبَةُ	فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري	289
350)	قُرْطُبَةُ	فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري	295
351)	قُرْطُبَةُ	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	299
352)	قُرْطُبَةُ	محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري	311
353)	قُرْطُبَةُ	محمد بن أحمد بن خلف بنعياشاالأنصاري الخزرجي	315
354)	قُرْطُبَةُ	محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري	324
355)	قُرْطُبَةُ	محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري	330
356)	قُرْطُبَةُ	مُحَمَّد بن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي	360
357)	قُرْطُبَةُ	محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري	371
358)	قُرْطُبَةُ	محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي	378
359)	قُرْطُبَةُ	محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري	381
360)	قُرْطُبَةُ	محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري	387
361)	قُرْطُبَةُ	محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري	398
362)	قُرْطُبَةُ	محمد بن محمد بن أحمدالأنصاري	399
363)	قُرْطُبَةُ	هِلال بن هِلاَل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القَاسِم الأنْصَاري	437
364)	قُرْطُبَةُ	يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري	442
365)	قُرْطُبَةُ	يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري	451
366)	قُرْطُبَةُ	يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي	454

367)	قُرْطُبَةُ	يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري	469
368)	قُرْطُبَةُ	يُونس بن أُمَيَّة بن مالك بن صَالح بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأَنْصَاري	474
369)	قُرْطُبَةُ، وانتقل فِي أهله إِلَى لبلة واستوطنها ثُمَّ نزل مَدِينَة فاس	أَحْمَد بن عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي	49
370)	قُرْطُبَةُ بها نشأ، ثم سكن القيروان، ثم استوطن دانية، توفي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوة	أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري	25
371)	قُرْطُبَةُ. سكن إِشْبِيلِيَة	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي	296
372)	قُرْطُبَةُ، أصله من إلبيرة	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري	346
373)	قرطبة، انتقل أبوه إلى مدينة فاس فسكنها	محمد بن عمربن يوسف الأنصاري	391
374)	قُرْطُبَةُ، توفي	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أحمد	250

	بمراكش	الأنصاري	
375)	قُرْطُبَةُ، سَكَن طُلَيْطُلَةَ	عبد الله بن محمد بن أميّة الأنْصاريّ	202
376)	قُرْطُبَةُ، وأصله من أشونة	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري	222
377)	قُرْطُبَةُ، وأصله من القبذاق عملها	أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري	75
378)	قُرْطُبَةُ، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	105
379)	قُرْطُبَةُ، وأصله من طُلَيْطُلَةَ	عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري	278
380)	قُرْطُبَةُ، وسكن باغة، وأصله من وادي آش	أحمد بن علي بن محمد الأنصاري	46
381)	قُرْطُبَةُ، وسكن مَالَقَة	عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري	224
382)	قُرْطُبَةُ، وسكن مدينة فاس	أبو بكر بن خلف الأنصاري	18
383)	قُرْطُبَةُ، وَنزل بجاية، وَقد سكن غَرْنَاطَةُ	أَحْمَد بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبي عُبَيْدة مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي	36

	وقتا، تُوُفِيّ بِمَدِينَة فاس		
384)	قُرْطُبَةُ، ونزل غَرْنَاطَةُ	يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري	460
385)	قُرْطُبَةُ، ونزل مَالَقَة	الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	88
386)	قُرْطُبَةُ، وَنَشَأ بتلمسان	عَبْد الله بْن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن يُوْسُف الخزرجي	194
387)	قلعة أيوب	سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري	119
388)	قلعة عبد السلام	يوسف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي	470
389)	القنطرة، قادس، توفي بإِشْبِيلِيَة	أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)	26
390)	قيشاطة	محمد بن أحمد الأنصاريالخزرجي	307
391)	لاردة، توفي ببلنسية	محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري	413
392)	لاردة، من قرية شية	سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري	125
393)	لاردة، واستوطن مُرْسِيَةُ	عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري	142
394)	لاردة، وسكن بلنسية	محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	382
395)	لاردة، وسكن	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل	62

	شَاطِبَةُ	الأنصاري	
396)	لرية	يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	450
397)	لرية	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	456
398)	لرية	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	457
399)	لرية عمل بلنسية	الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري	91
400)	لرية عمل بلنسية	محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	415
401)	لرية، عمل بلنسية	عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	212
402)	لرية، عمل بلنسية	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري	414
403)	لك من أعمال قُرْطُبَةُ	عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري	144
404)	لورقة	عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري	200
405)	لورقة ، وسكن تلمسان	أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري	28
406)	مَالَقَة	أحمدبن علي بن محمد الأنصاري	76
407)	مَالَقَة	حسن بن محمد بن علي الأنصاري	92
408)	مَالَقَة	سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري	126
409)	مَالَقَة	صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري	133
410)	مَالَقَة	صَالح بْن عَبْد الْمَلك بْن سَعِيد الأنصاري الأوسي	134

411)	مَالَقَة	عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري	153
412)	مَالَقَة	عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	154
413)	مَالَقَة	عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله الأنصاري الخزرجي	165
414)	مَالَقَة	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	184
415)	مَالَقَة	عبد الملك بن سعيد الأوسي	214
416)	مَالَقَة	عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري	228
417)	مَالَقَة	عَلِيّ بن جَامع الأوسي	242
418)	مَالَقَة	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	300
419)	مَالَقَة	محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري	314
420)	مَالَقَة	محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري	342
421)	مَالَقَة – بياسة	سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري	118
422)	مَالَقَة، وأصلة من بلنسية	محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري	302
423)	مَالَقَة، وأصله من الثغر الشرقي	علي بن محمد بن ينير الأنصاري	265
424)	مَالَقَة، وأصله من وادي الحجارة	القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	297
425)	مالقة، وسكن مراكش	عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	206
426)	مَالَقَة، وَسكن مُرْسِيَةُ	إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقٍ الأوسي	16

427)	مَالَقَة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي	يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري	448
428)	مدينة سالم	بيبش بن خلف الأنصاري	83
429)	مدينة سالم	محمد بن موسى الأنصاري	406
430)	مدينة سالم	يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري	475
431)	مدينة سالم، وسكن شَاطِبَةُ	أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري	69
432)	مدينة سالم، وسكن شريش	إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري	2
433)	مُرْسِيَةُ	عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري	189
434)	مُرْسِيَةُ	عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن عَبْد اللَّه الخزرجي	210
435)	مُرْسِيَةُ	علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري	266
436)	مُرْسِيَةُ	غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبونبن محمد بن عمر الأنصاري	285
437)	مُرْسِيَةُ	محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصار	306
438)	مُرْسِيَةُ	محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري	385
439)	مُرْسِيَةُ	محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري	393
440)	مُرْسِيَةُ	محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري	395
441)	مُرْسِيَةُ، وأصله من غَرْنَاطَةُ	عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري	149
442)	مُرْسِيَةُ،	إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري	12

	وسكن المَرِيَّةُ		
443)	المَرِيَّةُ	أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري	21
444)	المَرِيَّةُ	جابر بن محمد الأنصاري	85
445)	المَرِيَّةُ	خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	107
446)	المَرِيَّةُ	علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري	233
447)	المَرِيَّةُ	علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري	268
448)	المَرِيَّةُ	قاسم بن محمد بن علي الأنصاري	301
449)	المَرِيَّةُ	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري	343
450)	المَرِيَّةُ	محمد بن عمر الأنصاري	389
451)	المَرِيَّةُ	منصور بن لب بن عيسى الأنصاري	428
452)	المَرِيَّةُ وبها ولد، وسكن بلنسية	علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري	249
453)	المَرِيَّةُ، وأصلة من لرية عمل ببلنسية	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري	366
454)	المَرِيَّةُ، وأصله من بجانة	عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري	177
455)	المَرِيَّةُ، وأصله من بطليوس	عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافةالأنصاري	143
456)	المَرِيَّةُ، وأصله من بلنسية	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	328
457)	المَرِيَّةُ، وأصله من شارقة	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري	167

	عمل بلنسية		
458)	المَرِيَّةُ، وسكن دانية	قاسم بن علي بن صالح الأنصاري	298
459)	المَرِيَّةُ، وسكن مُرْسِيَةُ	أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	63
460)	المنكب	يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري	473
461)	المهدية	عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	190
462)	ميورقة	علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري	238
463)	ميورقة	عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري	279
464)	ميورقة، وسكن غَرْنَاطَةُ	محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري	335
465)	وادي آش	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري	66
466)	وادي أَشّ، سكن مَالَقَة	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	6
467)	وادي آش، وسكن مَالَقَة	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	234
468)	وادي الحجارة	سليمان بن فتح بن مفرج الأنصاري	121
469)	وادي الحجارة	عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري	141
470)	وادي الحجارة	عبد العزيز بن أحمد بن لب الأنصاري	176
471)	وادي الحجارة،	عبد الله بن محمد الأنصاري	197
472)	وادي الحجارة،	يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري	443

	وسكن قُرْطُبَةُ		
473)	يناشتة، ونشأ بمُرْسِيَةُ	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري	226
474)	يناشته، وسكن شَاطِبَةُ	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	138
475)	الأندلس	أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري	68
476)	الأندلس	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	60

□

ملحق رقم (4):

جدول: مواضع تركز بيوتات الأنصار بالأندلس

مرتب وفق عدد البيوتات

م	الموضع	عدد البيوتات	عدد العلماء
1)	بلنسية	9	24
2)	قرطبة	8	22
3)	غرناطة	4	9
4)	سرقسطة	3	6
5)	طليطلة	3	6
6)	طرطوشة	2	4
7)	الجزيرة الخضراء	2	5
8)	أوريولة	2	4
9)	مرسية	2	5
10)	مالقة	2	5
11)	إشبيلية	1	3
12)	شريش	1	2
13)	جزيرة شقر	1	2
14)	بطليوس	1	3
15)	لرية	1	6
16)	لورقة	1	2
17)	دانية	1	4
18)	بجانة	1	2
19)	وادي آش	1	2

ملحق رقم (5)

كشاف بيوتات الأنصار بالأندلس

مرتب وفق الموضع الأكثر بيوتًا وعلماءًا

- **بيوتات الأنصار في بلنسية:-**

1- بيت عيسى بن سعيد الأنصاري

1) موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري (... -بعد 463 هـ = ... -بعد 1070م)

2) عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري (... – 523 هـ = ... – 1128م)

3) عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري (499 – 540 هـ = 1105 – 1145م)

2- بيت عيسى بن سعد الخير الأنصاري

4) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري (... – 593هـ = ... – 1196م)

5) علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري (510 - 571 = 1116 – 1175م)

6) سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري (... – 541 هـ = ... – 1146م)

7) فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري (... – 600 هـ = ... – 1203م)

3- بيت مفرج بن سهل الأنصاري

8) عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري (... - ... = ... - ...)

9) محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري (... – 610 هـ = ... – 1213م)

4- بيت محمد بن عمران الأنصاري

10) علي بن محمد بن عمران الأنصاري (... - ... = ... - ...)

11) عمران بن محمد بن عمران الأنصاري (... - ... = ... - ...)

5- بيت موسى بن صامت الأنصاري

12) موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري (... - ... = ... - ...)

13) عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري (... – 574 هـ = ... – بعد 1178م)

6. بيت أحمد بن محمد الأنصاري

14) حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري (547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)

15) محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري (573 – 637 هـ = 1177 – 1239م)

7. بيت العاصي بن سهل الأنصاري (بلنسية ـ شارقة)

16) عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي (... –بعد 463 هـ = ... –بعد 1070م)

17) محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (... – 520هـ = ... – 1126م)

18) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري (... - 552 هـ = ... – 1157م)

19) الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري (... –قبل580 هـ = ... –قبل 1184م)

8. بيت حيان بن فرحونالأنصاري

20) عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... – 487 هـ = ... – 1094م)

21) هشام بن حيان الأنصاري (... – 486 هـ = ... – 1093م)

22) حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري (... – 609 هـ = ... – 1212م)

9. بيت ابن حصن الأنصاري

23) محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري (... –قبل 520 هـ = ... –قبل 1126م)

24) أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي (... - 539 هـ = ... – 1144م)

- **بيوتات الأنصار في قرطبة:ـ**

10ـبيت يوسف بن داحة الأنصاري

25) عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري (... – 533 هـ = ... – 1138م)

26) خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري (494 – 578 هـ = 1100 – 1182م)

27) محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري (515 – 579 هـ = 1121 – 1183م)

11ـبيت أحمد بن عمر الأنصاري

28) أَحْمَد بن عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي (531 - 616 هـ = 1136 – 1219م)

29) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري (... - ... هـ = ... - ...)

12ـبيت سليمان بن خديج الأنصاري

30) أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري (... - 390 هـ = ... – 999م)

31) سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (543 – 607 هـ = 1148 – 1210م)

32) عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري (... – 614 هـ = ... – 1217م)

13ـبيت أحمد بن سهل الأنصاري

33) أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري (... - ... هـ = ... - ...)

34) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري (... - ... = ... - ...)

14ـبيت أفلح بن الحسين الأنصاري

35)عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري (... - ... = ... - ...)

36)عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (...–419هـ = ...–1028م)

15ـبيت محمد بن سليمان الأنصاري

37) أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري(... - 579 هـ = ... – 1183م)

38) محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري (537-581 هـ = 1142 – 1185م)

39) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري (570 - بعد 633 هـ = 1174 – بعد 1235م)

40) القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي (675–642 هـ = 1276 – 1244م)

16ـبيت خلف بن عياش الأنصاري

41) عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري (572 – 640هـ = 1176 – 1242م)

42) محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري الخزرجي (535 – 609 هـ = 1140 – 1212م)

17ـبيت محمد بن غالب الأنصاري

43) غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري (559 – 600 هـ = 1163 – 1203م)

44) عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري (511 – 586 هـ = 1117م– 1190م)

45) إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري (...– 635 هـ = ...– 1237م)

46) محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري (...– 616 هـ = ...– 1219م)

- **بيوتات الأنصار في غرناطة:ـ**

18ـبيت أحمد بن خلف الأنصاري

47) علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (444– 528 هـ = 1052 – 1133م)

48) أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (... - 542 هـ = ... – 1147م)

19ـ بيت مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن الأنصاري

49) عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي (... – ... = ... – ...)

50) علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي (نحو 469 – 539 هـ = 1076 – 1144م)

20ـ بيت خلف بن سعيد الأنصاري

51) عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي (... – ... = ... – ...)

52) عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي (472 – 542 هـ = 1079 – 1147م)

53) محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي (501 – 567 هـ = 1107 - 1171م)

21ـ بيت عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الأنصاري

54) عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي (525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)

55) عبد الرَّحْمَن بن عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الخزرجي (... – ... = ... – ...)

- **بيوتات الأنصار في سرقسطة:ـ**

22ـ بيت عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري

56) عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري (... – 541 هـ = ... – 1146م)

57) عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري (... – 500 هـ = ... - 1105)

23ـ بيت أبي الخير بن علي الأنصاري

58) محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... – 518 هـ = ... – 1124م)

59) أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري (... - 519هـ = ... – 1125م)

24ـ بيت خليل بن يوسف الأنصاري

60) محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري (... – 531 هـ = ... – 1136م)

61) داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري (... - ... = ... - ...)

- **بيوتات الأنصار في طليطلة:ـ**

25ـبيت أصبغ بن خضر الأنصاري

62) يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري (... – 431 هـ = ... – 1039م)

63) أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري (...- 479هـ = ... – 1086م)

26ـبيت عمران الأنصاري

64) أحمد بن عمران الأنصاري (... - ... هـ = ... - ...)

65) مُحَمَّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري (... – 346 هـ = ... – 957م)

27ـبيت سعيد بن كوثر الأنصاري

66) أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري (... – 403 هـ = ... – 1012م)

67) سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري (... –نحو 400 هـ = ... –نحو 1009م)

- **بيوتات الأنصار في طرطوشة:ـ**

28ـحسين بن محمد الأنصاري

68) محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري (... – 508 هـ = ... – 1114م)

69) حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري (457 – 563 هـ = 1064 – 1167م)

29ـمحمد بن أبي العيش الأنصاري

70) عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري (... – 570 هـ = ... – 1174م)

71) علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري (... - ... = ... - ...)

- **بيوتات الأنصار في الجزيرة الخضراء:ـ**

30ـبيت عبد الله بن أحمد الأنصاري

72) يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي (541 – 614 هـ = 1146 – 1217م)

73) محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري (575 – 646 هـ = 1179 – 1248م)

31ـ بيت حسين بن عذرة الأنصاري

74) عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري (... – 576 هـ = ... – 1180م)

75) عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري (... – 606 هـ = ... – 1209م)

76) عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري (... – 609 هـ = ... – 1212م)

• بيوتات الأنصار في أوريولة:ـ

32ـ بيت سعيد بن مسعود الأنصاري

77) صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري (... – ... = ... – ...)

78) محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري (480 – 552 هـ = 1087 – 1157م)

33ـ بيت يبقي بن جبلة الانصاري

79) مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي (... –بعد 614 هـ = ... –بعد 1217م)

80) علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي (... – 630 هـ = ... – 1232م)

• بيوتات الأنصار في مرسية:ـ

34ـ بيت فتحون بن غلبون الأنصاري

81) محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري (... – ... = ... – ...)

82) غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبون بن محمد بن عمر الأنصاري (546 – 613 هـ = 1151 – 1216م)

83) محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري (... - ... = ... - ...)

35ـ بيت داود بن عبد الرحمن (مرسية ـ أندة)

84) سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري (508 – 567 هـ = 1114 – 1171م)

85) عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري (549 – 612 هـ = 1154 – 1215م)

□

□

- **بيوتات الأنصار في مالقة:ـ**

36ـ بيت محمد بن عيسى الأنصاري

86) عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري (... – 574 هـ = ... – 1178م)

87) الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري (567 – 617 هـ = 1171 – 1220م)

37ـ بيت عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري:ـ

88) القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري (495 – 575 هـ = 1101 – 1179م)

89) القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري (... –نحو 620 هـ = ... –نحو 1223م)

90) عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري (... – 627 هـ = ... – 1229م)

□

- **بيوتات الأنصار في المواضع الأخرى:ـ**

38ـ (إشبيلية) بيت محمد بن عبد الله الأنصاري:ـ

91) هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري (... –بعد 600 هـ = ... –بعد 1203م)

92) محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري (... – 620هـ = ... – 1223م)

93) أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري (504 - 559هـ = 1110 – 1163م)

39ـ(شريش) بيت علي بن موسى الأنصاري:ـ

94) محمد بن علي بن موسى الأنصاري (...–بعد 622 هـ = ...–بعد 1225م)

95) يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري (... –نحو 620 هـ = ... –نحو 1223م)

40ـ(جزيرة شقر) بيت يونس بن طلحة الأنصاري:ـ

96) يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلعة الأنصاري (506 – 584 هـ = 1112 – 1188م)

97) طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري (... – 618 هـ = ... – 1221م)

41ـ(بطليوس) بيت خالد بن أيمن الأنصاري:ـ

98) أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري (395 - 432هـ = 1004 – 1040م)

99) خالد بن أيمن الأنصاري (نحو 360 –بعد 434 هـ = نحو 970 –بعد 1042م)

100)محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري (... - ... = ... - ...)

42ـ(لرية) بيت عمرو بن العاصي الأنصاري:ـ

101)محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري (470 – 547 هـ = 1077م– 1152م)

102)عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (476 – 550 هـ = 1083 – 1155م)

103)يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (507 – 563 هـ = 1113 – 1167م)

104)يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري (... – 587 هـ = ... – 1191م)

105)محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري (... – 597 هـ = ... – 1200م)

106)يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري (... – 633 هـ = ... – 1235م)

43ـ(لورقة) بيت أحمد بن يوسف الأنصاري:ـ

107)أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري (... – 598 هـ = ... – 1201م)

108)عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري (... –نحو 620 هـ = ... –نحو 1223م)

44ـ(دانية) بيت علي بن عيسى الأنصاري:ـ

109)محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي (... – 519 هـ = ... – 1125م)

110)أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي (467 – 532 هـ = 1074 – 1137م)

111)محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري (500 – 564 هـ = 1106 – 1168م)

112)يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي (579 – 634 هـ = 1183 – 1236م)

45ـ(بجانة) بيت محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ:ـ

113)يَاسِين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ (... – 320 هـ = ... – 932م)

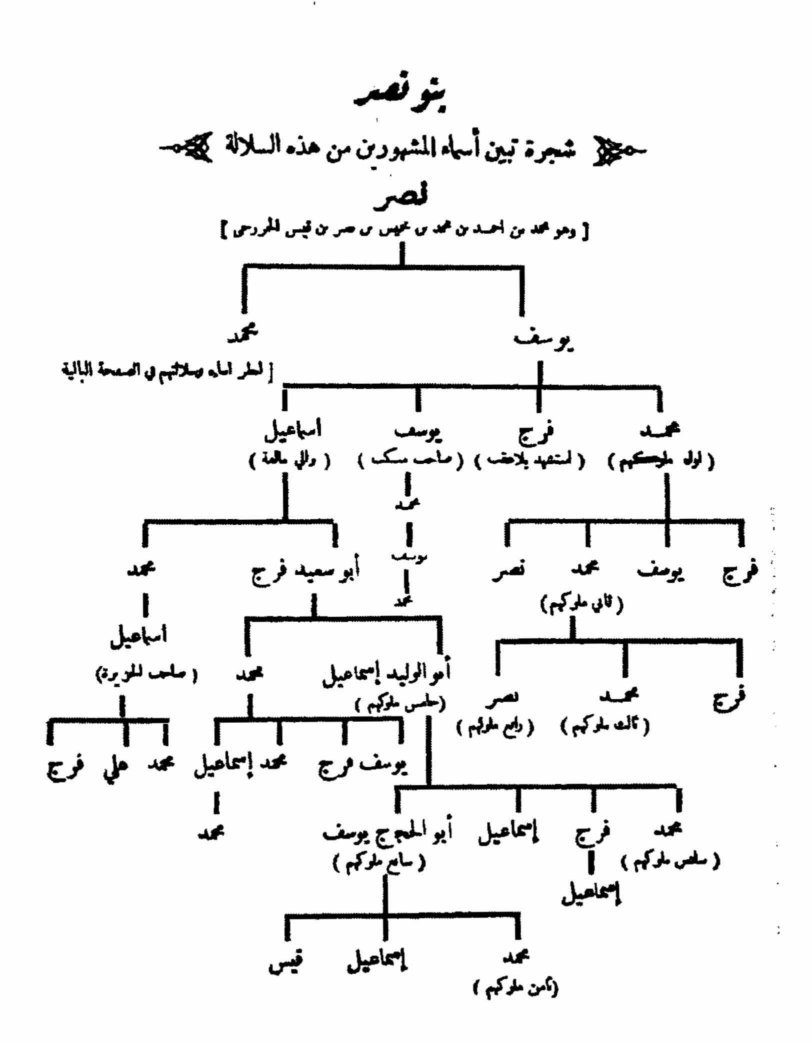
114)الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم الأنْصَارِي (... - ... = ... - ...)

46ـ(وادي آش) بيت إبراهيم بن محمد الأنصاري:ـ

115)علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري (... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)

116)إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري (... – 573 هـ = ... – 1177م)

□

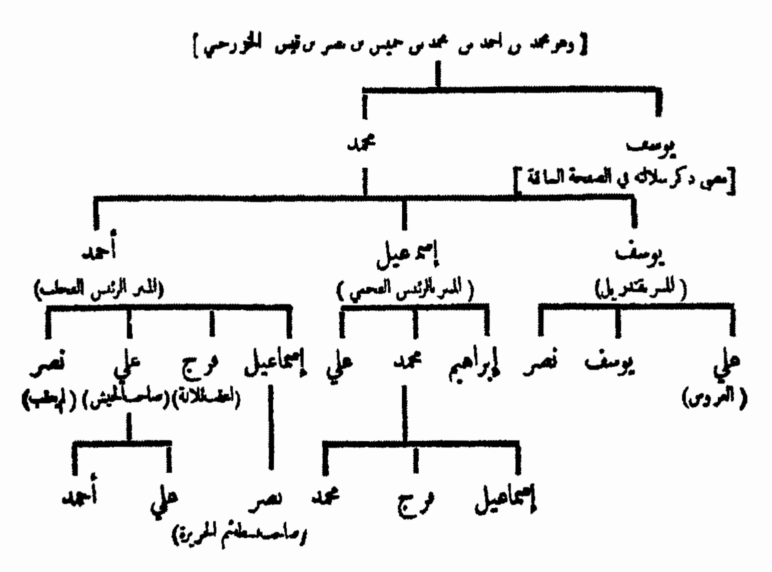


المصدر: شجرة سلاطين بني نصر: كتاب "اللمحة البدرية في الدولة النصرية"، لمؤلفه "لسان الدين ابن الخطيب".

بنو نصر

بقية الشجرة التي تبين أسماء المشهورين من هذه السلالة

نصر





□

ملحق رقم (6)

كشاف

أعلام الأنصار بالأندلس مُرتب وفق تاريخ الوافاة
يتبين من خلاله ظهور الأعلام وفق كل عصر بالأندلس

م	العلم	تاريخي الميلاد والوفاة	رقم الترجمة
1-	زِيَاد بن عَبْدالله الأنصاري	(...– 212 هـ= ...– 827م)	112
2-	أحمدُ بن عبد الله الأنصاريُّ	(... – نحو 240هـ = ...– نحو 854م)	39
3-	عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري	(318 هـ – ... = 930م – ...)	278
4-	يَاسِين بن محمد بن عبد الرَّحيم الأنصَاريّ	(...– 320 هـ = ...– 932م)	439
5-	عبد الله بن مُحمد الأنصاري	(...– 320 هـ = ...– 932م)	199
6-	مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تمّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ	(...– نحو 320 هـ = ...– نحو 932م)	313
7-	يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن قحطبة الأنصاري	(322 هـ – ... = 933م – ...)	451
8-	محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري	(323هـ – ... = 934م – ...)	371
9-	مُحَمَّد بن سليمان الأنصاري	(...– 326 هـ = ...– 937م)	352
10-	محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق	(...– 327 هـ = ...– 938م)	377

	السدي الأنصاري		
11-	معن بن محمد بن معن الأنصاري	(... – 330 هـ = ... – 941م)	426
12-	عبد المؤمِن بن يَزيد الأنصارِيّ	(... – 331 هـ = ... – 942م)	219
13-	محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري	(... – 337 هـ = ... – 948م)	372
14-	محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصاري	(320 هـ – بعد 345 هـ = 932 – 956م)	311
15-	مُحَمَّد بن حَيّون بن عمران الأنصاري	(... – 346 هـ = ... – 957م)	345
16-	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	(... – بعد 350 هـ = ... – بعد 961م)	129
17-	عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري	(285 – 352 هـ = 898 – 963م)	207
18-	محمد بن سَمَيُون بن قريش الأنْصَاري	(... – 358 هـ = ... – 968م)	354
19-	فَتْح بن محمَّد الأنْصَاري	(... – بعد 364هـ = ... – بعد 974م)	287
20-	يُونس بن أُمَّية بن مالك بن صَالح بُرد بن إلْيَاس بن بُرد الأَنْصَاري	(... – 371 هـ = ... – 981م)	474
21-	عبد الله بن محمد بن أميّة الأنْصاريّ	(... – 372 هـ = ... – 982م)	202
22-	سلمان بن فتح بن مفرج الأنصاري	(... – بعد 372 هـ= ... – بعد 982م)	121

23-	أَيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	(... - 374هـ= ... - 984م)	81
24-	حَكَمْ بن رَجَاء بنِ حَكَمْ الأنْصاري	(... - 375 هـ = ... - 985م)	98
25-	أحمدُ بن وَليد بن عَبْد الحَميد بن عَوْسجة الأنْصاريّ	(... - 376 هـ = ... - 986م)	71
26-	أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري	(303 - 389 هـ = 915 - 998م)	29
27-	أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري	(... - 390 هـ = ... - 999م)	58
28-	أحمدُ بن محمد بن أحمد بن مُوسى بن هَارُون الأنْصَاريّ	(... - 391 هـ = ... - 1000م)	56
29-	عبد الله بن أحمد بن محمد الأنْصاريّ	(332 - 392هـ = 943 - 1001م)	182
30-	محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصاريّ	(... - 394 هـ = ... - 1003م)	333
31-	هِلال بن هِلاَل بن حُسَين بن عبد الله بن حَماد بن القَاسِم الأنْصَاري	(300 - 396 هـ = 912 - 1005م)	437
32-	سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	(... - نحو 400 هـ= ... - نحو 1009م)	117
33-	أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	(... - 403 هـ = ... - 1012م)	27
34-	سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى بن	(327 - 406 هـ= 938 - 1015م)	122

	سعيد بن مطرف ابن برد الأنصاري		
-35	عبد الرحمن بن فرتون الأنصاري	(... – بعد 408 هـ = ... – بعد 1017م)	162
-36	عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري	(341 – 413 هـ = 952 – 1022م)	169
-37	نصر بن علي بن أنس الأنصاري	(... – بعد 416 هـ = ... – بعد 1025م)	432
-38	إسماعيل بن بدر بن محمد الأنصاري	(... – 418هـ = ... – 1027م)	79
-39	أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	(395 – 432هـ = 1004 – 1040م)	80
-40	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	(... – 419 هـ = ... – 1028م)	140
-41	خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري	(... – بعد 420 هـ = ... – بعد 1029م)	103
-42	سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري	(... – نحو 420 هـ= ... – نحو 1029م)	120
-43	محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري	(... – 424 هـ = ... – 1032م)	387
-44	عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري	(... – 425 هـ = ... – 1033م)	231

-45	الحسن بن أيوب الأنصاري	(338–425 هـ = 949–1033م)	89
-46	أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري (ت 368هـ)	(368–428هـ = 978–1036م)	26
-47	يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(...–431 هـ = ...–1039م)	465
-48	سليمان بن رحيق الأنصاري	(... – بعد 432هـ = ... – بعد 1040م)	128
-49	هشام بن محمد بن أحمد الأنصاري	(...–434 هـ = ...–1042م)	436
-50	خالد بن أيمن الأنصاري	(نحو 360 – بعد 434 هـ = نحو 970 – بعد 1042م)	101
-51	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	(360–435 هـ = 970–1043م)	203
-52	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	(351–438 هـ = 962–1046م)	164
-53	أحمد بن حية الأنصاري	(...–439هـ = ...–1047م)	24
-54	عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي	(...–446 هـ = ... - 1054)	151
-55	عمر بن إبراهيم بن مالك الأنصاري	(... – بعد 446 هـ = ... – بعد 1054م)	271
-56	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن	(383–446هـ = 993–1054م)	296

	حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي		
57-	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	(367 – 448 هـ = 977 – 1056م)	466
58-	محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري	(... – 450 هـ = ... – ...)	336
59-	أحمد بن خصيب بن أحمد الأنصاري	(... – 450هـ = ... – 1058م)	25
60-	أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري	(454هـ - ... = 1062م - ...)	57
61-	محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصاري	(380 – 455 هـ = 990 – 1063م)	305
62-	عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	(... – 456 هـ = ... – 1063م)	209
63-	علي بن محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري	(395 – 456 هـ = 1004 – 1063م)	260
64-	محمد بن موسى بن فتح الأنصاري	(... – 460 هـ = ... – 1067م)	407
65-	عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب، بن عبد القدوس الأنصاري	(403 – 462 هـ = 1012 – 1069م)	222
66-	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)	429
67-	عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري	(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)	152

-68	علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري	(...- 466 هـ = ... - 1073م)	247
-69	محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري	(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077م)	316
-70	صادق بن خلف بن صادق بن لبيال الأنصاري	(... - بعد 470 هـ = ... - بعد 1077م)	131
-71	الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري	(... - 473 هـ = ... - 1080م)	95
-72	عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري	(... - بعد 476 هـ = ... - بعد 1083م)	187
-73	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن إسماعيلالأنصاري	(... - 477 هـ = ... - 1084م)	329
-74	فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصاري	(... - 478 هـ = ... - 1085م)	293
-75	عبد الله بن علي الأنصاري	(... - 478 هـ = ... - 1085م)	192
-76	محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري	(... - 478 هـ = ... - 1085م)	312
-77	زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	(392 - 478 هـ= 1001 - 1085م)	111
-78	عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري	(401 - 478 هـ = 1010 - 1085م)	163
-79	محمد بن أحمد الأنصاري	(... - 479 هـ = ... - 1086م)	308
-80	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(... - 479هـ = ... - 1086م)	73

-81	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري	(... - بعد 479هـ = ... - بعد 1086م)	61
-82	أحمد بن محمد بن فرج الأنصاري	(...- 479هـ = ... - 1086م)	65
-83	عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري	(... - 480 هـ = ... - 1087م)	189
-84	غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	(... - 481 هـ = ... - 1088م)	284
-85	هشام بن حيان الأنصاري	(... - 486 هـ = ... - 1093م)	435
-86	عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري	(... - 487 هـ = ... - 1094م)	186
-87	عبد الوهاب بن محمد بن حكم الأنصاري	(... - 489 هـ = ... - 1095م)	221
-88	أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري	(... - 489هـ = ... - 1095م)	35
-89	علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري	(... - 494 هـ = ... - 1100م)	238
-90	أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري	(...- بعد 495 هـ = ... - بعد 1101م)	68
-91	سعيد بن أحمد الأنصاري	(... - بعد 496 هـ= ... - بعد 1102م)	114
-92	محمد بن فتوح بن علي بن	(... - 498 هـ = ... - 1104م)	396

	وليد بن محمد بن علي الأنصاري.		
-93	عبد الملك بن عبد الرحمن بن غشليان الأنصاري	(... - 500 هـ = ... - 1106م)	215
-94	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... - 500 هـ = ... - 1106م)	60
-95	خلف بن محمد الأنصاري	(... - 500 هـ = ... - 1106م)	106
-96	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري	(... - بعد 500 هـ = ... - بعد 1106م)	383
-97	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي	(... - 502 هـ = ... - 1108م)	416
-98	عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري	(416 - 502 هـ = 1025م - 1108م)	141
-99	محمد بن عمر الخزرجي	(410 - 504 هـ = 1019 - 1110م)	390
-100	جابر بن محمد الأنصاري	(... - بعد 505هـ = ... - 1111م)	85
-101	محمد بن حسين بن محمد بن عريب الأنصاري	(... - 508 هـ = ... - 1114م)	344
-102	سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري	(... - 508 هـ = ... - 1114م)	125
-103	يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري	(... - 508 هـ = ... - 1114م)	475
-104	خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	(421 - 508 هـ = 1030 - 1114م)	107
-105	محمد بن يونس بن سلمه	(509 - ... = ... - ...)	421

	الأنصاري		
-106	علي بن أحمد بن كرز الأنصاري	(... – 511 هـ = ... – 1117م)	240
-107	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي	(421– 511 هـ = 1030 – 1117م)	33
-108	علي بن حيي الأنصاري	(... – 512 هـ = ... – 1118م)	243
-109	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)	319
-110	مسعود بن علي بن مسعود الأديب الأنصاري	(... – بعد 512هـ = ... – بعد 1118م)	424
-111	محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري	(454 – 512 هـ = 1062 – 1118م)	392
-112	عبد الله بن محمد الأنصاري	(... – 513 هـ = ... – 1119م)	198
-113	عبد الرحمن بن عبد الله بن منتيل الأنصاري	(... – 515 هـ = ... – 1121)	156
-114	إبراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري	(... – بعد515 هـ = ... – 1121م)	13
-115	أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري	(... -515هـ = ... – 1121م)	31
-116	سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الأنصاري	(... – 516 هـ= ... – 1122م)	119
-117	إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – 517 هـ = ... – 1123م)	8
-118	عبد الرحمن بن هشام الأنصاري	(... – 517 هـ = ... – 1123م)	170
-119	محمد بن عبد العزيز بن أبي	(... – 518 هـ = ... – 1124م)	365

	الخير بن علي الأنصاري		
120-	محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	(... – 519 هـ = ... – 1125م)	357
121-	أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري	(... – 519هـ = ... – 1125م)	37
122-	محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري	(... – 519هـ = ... – 1125م)	418
123-	خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن يوسف الأنصاري	(434 – 519 هـ = 1042 – 1125م)	104
124-	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري	(... – 520 هـ = ... – 1126م)	220
125-	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري	(... – 520 هـ = ... – 1126م)	367
126-	محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	(... – 520هـ = ... – 1126م)	361
127-	محمد بن أحمد بن عبد الله بن	(... – قبل 520 هـ = ... – قبل 1126م)	321

	حصن الأنصاري		
128-	سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(... – نحو 520 هـ= ... – نحو 1126م)	116
129-	عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	(... – 523 هـ = ... – 1128م)	281
130-	عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي	(... – 524 هـ = ... – 1129م)	146
131-	عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري	(... – 524 هـ = ... – 1129م)	180
132-	فضل الله بن محمد بن وهب الأنصاري	(454 – 524 هـ = 1062 – 1129م)	295
133-	عَليّ بن مُحَمَّد بن خلف بن عَليّ الاوسي	(... – 526 هـ = ... – 1131م)	256
134-	يحيى بن الفتح بن حسين الأنصاري	(... – 526 هـ = ... – 1131م)	443
135-	عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري	(... – بعد 528 هـ = ... – بعد 1133م)	159
136-	علي بن أحمد بن خلف الأنصاري	(444 – 528 هـ = 1052 – 1133م)	237
137-	محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري	(... – 531 هـ = ... – 1136م)	348

138-	محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	(... – 531 هـ = ... – 1136م)	347
139-	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري	(456 – 532 هـ = 1063 – 1137م)	343
140-	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	(467 – 532 هـ = 1074 – 1137م)	30
141-	عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري	(... – 533 هـ = ... – 1138م)	217
142-	علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن عمر بن معدان الأنصاري	(474 – 533 هـ = 1081 – 1138م)	233
143-	قاسم بن علي بن صالح الأنصاري	(... – 535 هـ = ... – 1140م)	298
144-	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري	(... – 535 هـ = ... – 1140م)	123
145-	نافع بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(... – بعد 535 هـ = ... – بعد 1140م)	431
146-	محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري	(... – بعد 537 هـ = ... – بعد 1142م)	335

147-	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري	(457-537 هـ = 1064-1142م)	346
148-	فتوح بن عبد الله الأنصاري	(...-538 هـ = ...-1143م)	291
149-	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري	(...-538هـ = ...-1143م)	226
150-	عبد الرَّحْمَن بن عَلِيّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الْحق الأنصاري الخزرجي	(...-بعد 538 هـ = ...-بعد 1143م)	160
151-	أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي	(... - 539 هـ = ...-1144م)	51
152-	علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي	(نحو 469-539 هـ = 1076-1144م)	248
153-	مسعود بن محمد بن مسعود الأنصاري	(...-540هـ = ...-1145م)	425
154-	طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري	(...-بعد 540 هـ = ...-بعد 1145م)	136
155-	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(...-بعد 540 هـ = ...-بعد 1145م)	234
156-	عيسى بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	(499-540 هـ = 1105-1145م)	280
157-	عامر بن محمد الأنصاري	(نحو 460-540 هـ = نحو 1067-1145م)	139
158-	عبد الرحمن بن عبد الملك بن	(...-541 هـ = ...-1146م)	157

	غشليان الأنصاري		
159-	سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري	(... – 541 هـ= ... – 1146م)	113
160-	أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري	(... - 542 هـ = ... – 1147م)	43
161-	عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاريالخزرجي	(472 – 542 هـ = 1079 – 1147م)	175
162-	علي بن خلف بن رضا الأنصاري	(... – بعد 544 هـ = ... – بعد 1149م)	244
163-	سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري	(... – بعد 544 هـ= ... – بعد 1149م)	115
164-	مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن عِيسَى بن هِشَام بن جراح بن لِوَاء الخزرجي	(470 – 546 هـ = 1077 – 1151م)	309
165-	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الأنصاري	(... – بعد 547 هـ = ... – بعد 1152م)	467
166-	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري	(470 – 547 هـ = 1077م – 1152م)	414
167-	يوسف بن محمد بن فاره الأنصاري	(... – 548 هـ = ... – 1153م)	472
168-	عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	(496 – 548 هـ = 1102 – 1153م)	227
169-	محمد بن يوسف بن عميرة	(... – 549 هـ = ... – 1154م)	419

	الأنصاري		
170-	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	(... - 549هـ = ... - 1154م)	41
171-	عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	(476-550 هـ = 1083-1155م)	212
172-	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري	(... - 552 هـ = ... - 1157م)	62
173-	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(480-552 هـ = 1087-1157م)	355
174-	محمد بن صالح بن أحمد بن صالح الأنصاري	(... - بعد 553 هـ = ... - بعد 1158م)	356
175-	علي بن زيد الأنصاري	(... - بعد 553هـ = ... - بعد 1158م)	246
176-	عبيد الله بن ميمون الأنصاري	(... - 556 هـ = ... - 1160م)	225
177-	علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري	(... - بعد 556 هـ = ... - بعد 1160م)	259
178-	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري	(467-557هـ = 1074-1161م)	458
179-	أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)	63
180-	محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري	(479-559 هـ = 1086-1163م)	413
181-	أحمد بن محمد بن هذيل	(504-559هـ = 1110-1163م)	67

	الأنصاري		
182-	عبد الله بن محمد بن أحمد الأنصاري	(... – 560 هـ = ... – 1164م)	200
183-	عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري	(486 – 560 هـ = 1093 – 1164م)	142
184-	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	(... – 561 هـ = ... – 1165م)	53
185-	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري	(... – 562هـ = ... – 1166م)	66
186-	حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري	(457 – 563 هـ = 1064 – 1167م)	94
187-	يحيى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	(507 – 563 هـ = 1113 – 1167م)	450
188-	محمد بن علي بن ياسر الأنصاري	(نحو 493 – 563 هـ = نحو 1099 – 1167م)	388
189-	محمد بن عبد الرحمن بنعباده الأنصاري	(... – 564 هـ = ... – 1168م)	363
190-	أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري	(... – 564هـ = ... – 1168م)	19
191-	محمد بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري	(500 – 564 هـ = 1106 – 1168م)	318
192-	عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	(527 – 564 هـ = 1132 – 1168م)	230
193-	الحسن بن علي بن الحسن بن	(... – بعد 566هـ = ... – بعد 1170م)	90

	عمر الأنصاري		
194-	مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبْد الله بْن رَوَاحَة بْن سَعِيد بْن سَعْد بْن عبَادَة الخزرجي	(...–567 هـ = ...–1171م)	326
195-	عَليّ بن جَامع الأوسي	(...–بعد 567 هـ = ...–بعد 1171م)	242
196-	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(484–567هـ = 1091–1171م)	138
197-	عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري	(490–567 هـ = 1096–1171م)	149
198-	محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الأنصاري الخزرجي	(501–567 هـ = 1107–1171م)	364
199-	سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري	(508–567 هـ = 1114–1171م)	127

200-	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	(492 - 569هـ = 1098 - 1173م)	34
201-	عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري	(... – 570 هـ = ... – 1174م)	174
202-	مخلص بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	(... – 570 هـ = ... – 1174م)	422
203-	علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	(510 - 571 = 1116 – 1175م)	235
204-	منصور بن لب بن عيسى الأنصاري	(571 هـ - ... =1175م - ...)	428
205-	أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري	(قبل 500 - 572هـ = قبل 1106 – 1176م)	38
206-	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – 573 هـ = ... – 1177م)	6
207-	عبيد الله بن عبد الله بن خلف بن عياش الأنصاري	(... – 574 هـ = ... – 1152م)	224
208-	فتح بن محمد بن فتح الأنصاري	(... – 574 هـ = ... – 1178م)	288
209-	علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الأنصاري	(... – 574 هـ = ... – 1178م)	258

الاسم	التاريخ	الصفحة
210- عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	(...-574 هـ = ...-1178م)	206
211- عبد الله بن موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	(...-574 هـ = ...-بعد 1178م)	211
212- زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري	(...-574 هـ =...-1178م)	109
213- صَالح بْن عَبْد المْلك بْن سَعِيد الأنصاري الأوسي	(...-بعد 574 هـ = ...-بعد 1178م)	134
214- محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موسى الأنصاري	(483-574 هـ = 1090-1178م)	322
215- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	(495-575 هـ = 1101-1179م)	297
216- عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري	(...-576 هـ = ...-1180م)	273
217- عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سيدى بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معاف الأنصاري	(487-577 هـ = 1094-1181م)	232
218- مرجي بن عبد الملك بن مرجي الأنصاري	(...-578 هـ = ...-1182م)	423
219- محمد بن عتيق بن عطاف	(490-578 هـ = 1096-1182م)	382

	الأنصاري		
220-	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	(494–578 هـ = 1100–1182م)	105
221-	أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري	(... - 579 هـ = ... – 1183م)	59
222-	عبد الله بن فرج بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري	(...– 579 هـ = ... – 1183م)	196
223-	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579هـ = ... – 1183م)	4
224-	محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري	(515–579 هـ = 1121 – 1183م)	381
225-	محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري	(...– 580 هـ = ... – 1184م)	317
226-	محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد الأنصاري	(...– 580 هـ = ... – 1184م)	359
227-	يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري	(...– 580 هـ = ... – 1184م)	444
228-	صالح بن يحيى بن صالح	(...– 580 هـ = ... – 1184م)	135

	الأنصاري		
229-	الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري	(... – قبل 580 هـ = ... – قبل 1184م)	99
230-	عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري	(... – 581 هـ = ... – 1185م)	153
231-	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(... – 581هـ = ... – 1185م)	64
232-	محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري	(537 – 581 هـ = 1142 – 1185م)	324
233-	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ثم الأنصاري	(... – 582 هـ = ... – 1186م)	368
234-	علي بن أحمد بن علي الأنصاري	(... – بعد 582 هـ= ... – بعد 1186م)	239
235-	أَحْمَد بْن عَبْد الصَّمد بْن أبي عُبَيْدة مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الْحق الخزرجي	(519 – 582هـ = 1125 – 1186م)	36
236-	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – 583هـ = ... – 1187م)	1
237-	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري	(504 – 584هـ = 1110 – 1188م)	167
238-	يعقوب بن محمد بن خلف	(506 – 584 هـ = 1112 – 1188م)	461

	بن يونس بن طلعة الأنصاري		
239-	محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الأنصاري	(...- 585 هـ = ... - 1189م)	376
240-	الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	(518 – 585 هـ = 1124 – 1189م)	88
241-	الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري	(531 - 585 = 1136 – 1189م)	91
242-	صالح بن أبي القاسم خلف بن عامر الأنصاري	(500 – 586 هـ = 1106 – 1190م)	133
243-	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(502 – 586 هـ = 1108 – 1190م)	349
244-	يحيى بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي	(507 – 586 هـ = 1113 – 1190م)	454
245-	عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	(511 – 586 هـ = 1117م – 1190م)	168
246-	عتيق بن محمد بن أحمد الأنصاري	(513 – 586 هـ = 1119 – 1190م)	228
247-	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق الأنصاري	(...– 587 هـ = ... – 1191م)	456
248-	محمد بن محمد بن أحمدالأنصاري	(507 – 587 هـ = 1113 – 1191م)	399
249-	عبد الله بن عبد الحق	(...– 589 هـ = ... – 1193م)	190

	الأنصاري		
250-	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري	(...–بعد 590 هـ = ...–بعد1193م)	5
251-	عَبْد الله بْن مُوسَى بْن عَبْد الله الخزرجي	(...–قبل 590 هـ = ...–قبل 1193م)	210
252-	يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري	(506–590 هـ = 1112–1193م)	448
253-	محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحد الأنصاري	(511–590 هـ = 1117–1193م)	302
254-	زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(520–بعد 590 هـ= 1126–بعد 1193م)	110
255-	أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	(...–593هـ = ...–1196م)	22
256-	علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري	(515–بعد 593هـ = 1121–بعد 1196م)	267
257-	مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	(...–بعد 594 هـ = ...–بعد 1197م)	427
258-	فرج بن عبد الله بن فرج بن عبد الرحمن الأنصاري	(...–بعد 596 هـ = ...–بعد 1199م)	292
259-	محمد بن يحيى بن محمد بن	(...–597 هـ = ...–1200م)	415

	يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري		
260-	عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي	(525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)	218
261-	محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري	(نحو 518 – 598 هـ = نحو 1124 – 1201م)	314
262-	محمد بن الحسن بن إبراهيم الأنصاري	(... – 598 هـ = ... – 1201م)	334
263-	محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري	(... – 598 هـ = ... – 1201م)	404
264-	أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري	(... – 598 هـ = ... – 1201م)	28
265-	علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	(523 – 598 هـ = 1128 – 1201م)	251
266-	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر الأنصاري	(بعد 530 – 598 هـ = 1135 – 1201م)	375
267-	محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصاري	(... – 599 هـ = ... – 1163م)	412
268-	أبو بكر بن خلف الأنصاري	(... – 599 هـ = ... – 1202م)	18
269-	فتح بن محمد بن فتح بن	(... – قبل 599 هـ = ... – قبل 1202م)	289

	محمد الأنصاري		
270-	فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري	(... – 600 هـ = ... – 1203م)	286
271-	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	(... – 600 هـ = ... – 1203م)	191
272-	يحيى بن محمد بن علي الأنصاري	(... – 600 هـ = ... – 1203م)	455
273-	عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري	(... – 600هـ = ... – 1203م)	144
274-	هذيل بن محمد بن عبد الله الأنصاري	(... – بعد 600 هـ = ... – بعد 1203م)	434
275-	عبد الرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الأنصاري الخزرجي	(... – نحو 600 هـ = ... – نحو 1203م)	171
276-	غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري	(559 – 600 هـ = 1163 – 1203م)	283
277-	عبيد الله بن عبد الله بن الأنصاري	(نحو 501 – 601 هـ = 1107 – 1204م)	223
278-	يوسف بن علي بن يوسف بن خلف الأنصاري	(... – 602 هـ = ... – 1205م)	469
279-	سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري	(... – بعد 602 هـ= ... – بعد 1205م)	118
280-	محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري	(... – 603 هـ = ... – 1206م)	401
281-	عبد الله بن عيسى بن عبد الله الأنصاري	(... – 604 هـ = ... – 1207م)	195

282-	حسن بن محمد بن علي الأنصاري	(... – 604 هـ = ... – 1207م)	92
283-	عَبْد الحق بْن مُحَمَّد بْن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الحق الأنصاري الخزرجي	(526 – 604هـ = 1131 – 1207م)	148
284-	يوسف بن أحمد الأنصاري	(... – 605هـ = ... – 1208م)	463
285-	أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري	(563 - 605 هـ = 1167 – 1208م)	45
286-	أحمد بن علي بن محمد الأنصاري	(... – 606 هـ = ... – 1209م)	46
287-	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	(... – 606هـ = ... – 1209م)	161
288-	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(543 – 606 هـ = 1148 – 1209م)	150
289-	محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري	(... – 607 هـ = ... – 1210م)	374
290-	سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	(543 – 607 هـ= 1148 – 1210م)	124
291-	عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري	(... – 608 هـ = ... – 1211م)	145
292-	حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن	(... – 609 هـ = ... – 1212م)	100

	حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري		
293-	عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	(... – 609 هـ = ... – 1212م)	173
294-	علي بن جابر بن فتح الأنصاري	(... – 609 هـ = ... – 1212م)	241
295-	محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الأنصاري	(... – 609 هـ = ... – 1212م)	342
296-	أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري	(530 - 609هـ = 1109 – 1212م)	47
297-	محمد بن أحمد بن خلف بنعياشالأنصاري الخزرجي	(535 – 609 هـ = 1140 – 1212م)	315
298-	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	(... – 610 هـ = ... – 1213م)	380
299-	محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري	(... – 610 هـ = ... – 1213م)	403
300-	مُحَمَّد بن يحيى بن إِبْرَاهِيم الخزرجي	(... – نحو 610 هـ = ... – 1213م)	410
301-	إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقٍ الأوسي	(... – 611 هـ = ... – 1214م)	16

302-	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	(558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)	184
303-	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري	(549 – 612هـ = 1154 – 1215م)	188
304-	عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن يُوْسُف الخزرجي	(543 – 613هـ = 1148 – 1216م)	194
305-	الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	(546 - 613 هـ = 1151 – 1216م)	96
306-	غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن فتحون بن غلبونبن محمد بن عمر الأنصاري	(546 – 613 هـ = 1151 – 1216م)	285
307-	عبد الله بن أحمد بن محمد بن سليمان محمد بن سليمان الأنصاري	(... – 614 هـ = ... – 1217م)	183
308-	علي بن محمد بن سعيد الأنصاري	(... – 614 هـ = ... – 1217م)	257
309-	مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يبقي بن جبلة الخزرجي	(... – بعد 614 هـ = ... – بعد 1217م)	405
310-	يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري الخزرجي	(541 – 614 هـ = 1146 – 1217م)	459

311-	محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	(531–615 هـ = 1136–1218م)	331
312-	أَحْمَد بن عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي	(531 - 616 هـ = 1136–1219م)	49
313-	محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري	(...–616 هـ = ...–1219م)	330
314-	محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري	(...–617 هـ = ...–1220م)	385
315-	الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	(567–617 هـ = 1171–1220م)	93
316-	طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري	(...–618 هـ = ...–1221م)	137
317-	علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري	(555–619 هـ = 1160–1222م)	270
318-	يحيى بن زكرياء بن علي يوسف بن علي الأنصاري	(570–619 هـ = 1174–1222م)	447
319-	محمد بن هذيل بن محمد بن هذيل بن عبد الله الأنصاري	(...–620هـ = ...–1223م)	409
320-	يوسف بن محمد بن علي بن موسى الأنصاري	(...–نحو 620 هـ = ...–نحو 1223م)	471
321-	القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	(...–نحو 620 هـ = ...–نحو 1223م)	300
322-	عيسى بن سلمة بن يوسف الأنصاري	(...–نحو 620 هـ = ...–نحو 1223م)	279

323-	علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري	(بعد 550 – 621 هـ = بعد 1155 – 1224م)	266
324-	محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(539 – 621 هـ = 1144 – 1224م)	402
325-	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(544 – 621 هـ = 1149 – 1224م)	328
326-	محمد بن علي بن موسى الأنصاري	(... – بعد 622 هـ = ... – بعد 1225م)	386
327-	محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الأنصاري	(... – 623 هـ = ... – 1226م)	323
328-	يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	(564 – 623 هـ = 1168 – 1226م)	449
329-	أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري	(... - 624 هـ = ... – 1226م)	48
330-	حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)	87
331-	إبرهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري	(... – 625 هـ = ... – 1227م)	17
332-	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(...- 625هـ = ... – 1227م)	78
333-	محمد بن علي بن عبد الله	(... – بعد 625 هـ = ... – 1227م)	384

	الأنصاري		
334-	أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري	(... - 626 هـ = ... - 1228م)	75
335-	محمد بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	(... - بعد 626 هـ = ... - بعد 1228م)	310
336-	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري	(529 - 626 هـ = 1134 - 1228م)	462
337-	عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري	(... - 627 هـ = ... - 1229م)	154
338-	علي بن محمد بن يقبى بن جبلة الأنصاري الخزرجي	(... - 630 هـ = ... - 1232م)	264
339-	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري	(... - 630 هـ = ... - 1232م)	303
340-	محمد بن جابر بن علي بن سعيد الأنصاري	(... - 630هـ = ... - 1232م)	339
341-	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	(... - 630هـ = ... - 1232م)	369
342-	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(... - 631 هـ = ... - 1233م)	147
343-	محمد بن عمربن يوسف الأنصاري	(... - 631 هـ = ... - 1233م)	391
344-	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المالك بن سعيد بن يوسف الأنصاري	(542 - 632 هـ = 1147 - 1234م)	327

345-	محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاريالأوسي	(554 – 632 هـ = 1159 – 1234م)	341
346-	يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق الأنصاري	(... – 633 هـ = ... – 1235م)	457
347-	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري	(570 - بعد 633 هـ = 1174 – بعد 1235م)	55
348-	يحيى بن أَحمد بن عيسي الخزرجي	(... – 634 هـ = ... – 1236م)	441
349-	يحيى بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي	(579 – 634 هـ = 1183 – 1236م)	440
350-	إبراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري	(... – 635 هـ = ... – 1237م)	12
351-	إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري	(...–635هـ = ... – 1237م)	2
352-	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(...– 636 هـ = ... - 1238)	400
353-	محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع صاحب النبي	(579 – 636 هـ = 1183 – 1238م)	411

	صلى الله عليه وسلم الأنصاري		
354-	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن رويبل الأنصاري	(591–636 هـ = 1194–1238م)	304
355-	إبراهيم بن علي بن أحمد الأنصاري	(…–637هـ = …–1239م)	7
356-	عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله الأنصاري الخزرجي	(572–637 هـ = 1176–1239م)	165
357-	محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري	(573–637 هـ = 1177–1239م)	340
358-	محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن إسماعيل بن عمر الأنصاري الأوسي	(569–639 هـ = 1173–1241م)	378
359-	عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش الأنصاري	(572–640هـ = 1176–1242م)	275
360-	محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري	(574–640 هـ = 1178–1242م)	379
361-	محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الأنصار	(…–642 هـ = …–1244م)	306
362-	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن	(675–642 هـ = 1276–1244م)	299

	سليمان الأنصاري الأوسي		
363-	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن موسى بن حفص الأنصاري	(...– 645 هـ = ...– 1247م)	181
364-	أحمدبن علي بن محمد الأنصاري	(...– 645هـ = ...– 1247م)	76
365-	محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري	(588– 645 هـ = 1192– 1247م)	351
366-	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	(...– 646 هـ = ...– 1248م)	193
367-	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(...– بعد 646هـ = ...– بعد 1248م)	44
368-	أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري	(...– 646 هـ = ...– 1248م)	72
369-	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(575– 646 هـ = 1179– 1248م)	417
370-	إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري	(...– 647هـ = ...– 1249م)	77
371-	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري	(563– 651 هـ = 1167– 1253م)	250
372-	عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري	(585– 655 هـ = 1189– 1257م)	172
373-	يوسف بن عمر بن يوسف	(...– ... = ...– ...)	470

	الأنصاري الخزرجي		
374-	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	9
375-	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	10
376-	أيُّوب بن منصور بن عَبْدِالملك الأنصاريّ	(... – ...هـ = ... – ...)	82
377-	جَابِر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الخزرجي	(... – ...هـ = ... – ...)	84
378-	بيبش بن خلف الأنصاري	(... – ...هـ = ... – ...)	83
379-	عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	208
380-	محمد بن فتوح بن محمد الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	397
381-	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي	(... – ... = ... – ...)	216
382-	عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	262
383-	عبد الرحمن بن محمد بن عبد	(... – ... = ... – ...)	166

	الله الأنصاري		
384-	عيسى بن أبي يوسف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	276
385-	الغازي بن يَاسين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم الأنْصَارِي	(... - ... = ... - ...)	282
386-	محمد بن سعيد بن خصيب الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	350
387-	محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	353
388-	محمد بن نوفل الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	408
389-	صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	132
390-	يحيى بن حَزْم الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	445
391-	محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	338
392-	عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	205
393-	عبد الله بن يوسف بن علي الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	213
394-	عمران بن محمد بن عمران الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	274
395-	محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن عمر الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	420
396-	يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	464

397-	علي بن محمد بن عمران الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	261
398-	موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	430
399-	محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	358
400-	محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري	... - ... = ... - ...)	362
401-	محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري	... - ... = ... - ...)	337
402-	محمد بن فتح الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	394
403-	علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	236
404-	عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	229
405-	عُمَر بن عَبْد الجَليل الأنْصَاريّ	(... - ... = ... - ...)	272
406-	محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	332
407-	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم	(... - ... = ... - ...)	370
408-	يحيى بن فرج بن يوسف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	452
409-	حَفْص بن عَبْدالله الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	97

410-	يَحيَى بن زكَرِيّاء الأنصَاري	(... - ... = ... - ...)	446
411-	داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	108
412-	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	325
413-	علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	269
414-	عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	178
415-	يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	468
416-	علي بن خلف بن غالب الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	245
417-	علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	254
418-	فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	290
419-	وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	438
420-	عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	155
421-	علي بن فرجون الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	252
422-	محمد بن عبد الله بن سعدون	(... - ... = ... - ...)	373

	بن محمد بن إبراهيم الأنصاري		
-423	سليمان بن عوانةالأنصاري	(... – ... = ... – ...)	130
-424	عبد الرَّحْمَن بن عبد الْمُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم الأنصاري الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	158
-425	عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن فرج الأنصاري الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	179
-426	عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	185
-427	عبد الله بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد الأنصاري الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	201
-428	علي بن محمد الأنصاري الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	253
-429	نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	433
-430	يحيى بن محمد الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	453
-431	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	320
-432	خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	102
-433	عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن قيس بن سعد	(... – ... = ... – ...)	204

	بن عبادة الأنصاري		
434-	علي بن محمد بن أحمد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	255
435-	علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	263
436-	عيسَى بن حَجَّاج بن أحمد بن حَجَّاج بن بَهْلول بن فَرْقد الأنْصَاري	(... - ... = ... - ...)	277
437-	مُحَمَّد بن عبد الحق بن أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي	(... - ... = ... - ...)	360
438-	محمد بن فرح بن حسن بن عيسى الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	398
439-	يحيى بن أحمد بن مسعود الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	442
440-	يزيد بن المهلب بن عامر الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	460
441-	محمد بن أحمد الأنصاريالخزرجي	(... - ... = ... - ...)	307
442-	سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	126
443-	عبد المُلك بن سعيد الأوسي	(... - ... = ... - ...)	214
444-	علي بن محمد بن ينير الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	265
445-	عبد الله بن محمد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	197

446-	محمد بن موسى الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	406
447-	محمد بن غلبون بن محمد بن عبد العزيز بن غلبون بن عمر الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	393
448-	محمد بن فتحون بن غلبون الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	395
449-	علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	268
450-	قاسم بن محمد بن علي الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	301
451-	محمد بن عمر الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	389
452-	علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	249
453-	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	366
454-	عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	177
455-	عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافةالأنصاري	(... - ... = ... - ...)	143
456-	يوسف بن محمد بن فرج الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	473
457-	عبد العزيز بن أحمد بن لب	(... - ... = ... - ...)	176

	الأنصاري		
458-	أحمد بن حسن الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	23
459-	**أبو مروان بن الأنصاري**	(... – ... = ... – ...)	20
460-	أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	21
461-	أحمد بن عمران الأنصاري	(... – ... هـ = ... – ...)	50
462-	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري صاحب رسول الله –صلى الله عليه وسلم–	(... – ... هـ = ... – ...)	54
463-	أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري	(... – ... هـ = ... – ... م)	52
464-	أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري	(... – ... هـ = ... – ...)	42
465-	أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري	(... – ... هـ = ... – ...)	74
466-	أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري	(... – ...هـ = ... – ...)	40
467-	أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري	(...– ... هـ = ... – ... م)	32
468-	أحمد بن نوار الأنصاري	(...– ... هـ = ... – ...)	70

469-	أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري	(...- ... هـ = ... - ...)	69
470-	فرج بن غزلون بن خالد الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	294
471-	حريز بن سلمة الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	86
472-	إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	14
473-	إبراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	15
474-	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	3
475-	إبراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	11

□

ملحق رقم (7)

فهرس
التراث العلمي للأنصار بالأندلس
المؤلفين ومؤلفاتهم

م	رقم الترجمة	العالم	تاريخي الميلاد والوفاة	موضعه	مؤلفاته
1-	4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579هـ = ... - 1183م)	غَرْنَاطَةُ	1) مختصر مفيد في الشروط
2-	16	إِبْرَاهِيم بن يُوسُف بْن مُحَمَّد بْن دِهاقِ الأوسي	(... - 611 هـ = ... - 1214م)	مَالَقَة، وَسكن مُرْسِيَةُ	2) شرح الْإِرْشَاد- لِإِمَام الْحَرَمَيْنِ أبي الْمَعَالِي: فِي أَرْبَع مجلدات، وكان يعلقه من حفظه من غير زيادة وامتداد. 3) نكت الإرشاد في الاعتقاد. 4) إجماع الْفُقَهَاء: كتاب فِي مسَائِل الْإِجْمَاع. 5) شرح أسماء الله الحسنى. 6) شرح محَاسِن الْمجَالِس –لأبي العباس بن العريف.
3-	18	أبو بكر بن خلف الأنصاري	(... - 599 هـ = ... - 1202م)	قُرْطُبَةُ، وسكن مدينة فاس	7) تنبيهات ومقالات مفيدة، منها في المكاييل والأوزان
4-	30	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن	(467-532 هـ = 1074- 1137م)	دانية، وأصل سلفه من شارقة عمل	8) الايماء إلى أطراف إحاديث الإمام مالك-خ 9) مجموع في رجال مسلم بن الحجاج

		وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي		بلنسية، وهي قلعة الأشراف	
5-	35	أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري	(... - 489هـ = ... - 1095م)	طُلَيْطُلَةُ	10) تاريخ فقهاء طُلَيْطُلَةُ وقضاتها-خ
6-	36	أَحْمَدْ بْن عَبْد الصَّمد بْن أبي عُبَيْدة مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بْن عَبْد الحق الخزرجي	(519- 582هـ = 1125- 1186م)	قُرْطُبَةُ، وَنزل بجاية، وَقد سكن غَرْنَاطَةُ وقتا، تُوُفيّ بِمَدِينَة فاس	11) آفَاق الشموس وإعلاق النُّفُوس 12) مَقَامِع هامات الصلبان ومراتع رياض أَهْلَ الْإِيمَان-خ 13) نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه-خ
7-	41	أحمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري	(... - 549هـ = ... - 1154م)	إِشْبِيلِيَة، استشهد بلبلة	14) المنتخب المنتقى "في الحديث"
8-	57	أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري	(454هـ - ... = 1062م - ...)	شَاطِبَةُ	15) المُقْنِعِ فِي القِرَاءات السبع 16) المفيد في القراءات الثمان

9-	60	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... - 500 هـ = ... - 1106م)	؟	17) أحكام الصلاة
10-	61	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري	(... - بعد 479هـ = ... - بعد 1086م)	بلنسية	18) رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن: رسالة
11-	63	أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري	(... - بعد 559هـ = ... - 1163م)	المَرِيَّةُ، وسكن مُرْسِيَةُ	19) له فهرسة
12-	89	الحسن بن أيوب الأنصاري	(338-425 هـ = 949-1033م)	قُرْطُبَةُ	20) مسائل أبي بكر بن زرب، في أربعة أجزاء
13-	105	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	(494-578 هـ = 1100-1182م)	قُرْطُبَةُ، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية	21) الصلة - وكتب أخرى مذكورة في ترجمته
14-	129	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	(... - بعد 350 هـ = ... - بعد 961م)	أندلسي	22) كتب مصحفًا للزبير بن عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد
15-	132	صاف بن خلف بن	... (... - ... =	أوريولة	23) له زيادة في قصيدة أبي الحسن الحصري المنظومة في

		سعيد بن مسعود الأنصاري	(... - ...)		"القراءات" مستدركا عليه
16-	138	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(484- 567هـ = 1091- 1171م)	يناشته، وسكن شَاطِبَةُ	24) الجَامِعِ البَسِيطِ وَبُغْيَةِ الطَّالِبِ النَّشِيطِ
17-	145	عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري	(... - 608 هـ = ... - 1211م)	حصن فرنجولش من حوز قُرْطُبَةُ، نزل قصر كتانة	25) تفسير القرآن. 26) شعب الإيمان. 27) المسائل والأجوبة. 28) تنبيه الأفهام في مشكل حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
18-	147	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(... - 631 هـ = ... - 1233م)	إشبيلية ، أصله من المهدية	29) الرد علي أبي محمد بن حزم
19-	164	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	(351- 438 هـ = 962- 1046م)	طُلَيْطُلَةُ	30) نسخ (مختصر ابن عبيد)
20-	167	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري	(504- 584هـ = 1110- 1188م)	المَرِيَّةُ، وأصله من شارقة عمل بلنسية	31) مجموع في الألقاب: صغير كتب عن ابن سالم عنه. 32) المغازي: في مجلدات
21-	169	عبد الرحمن بن مروان بن عبد	(341 - 413 هـ = 952 -	قُرْطُبَةُ	33) مختصرٌ في الشروط وعللها: حسن 34) تفسير الموطأ: مجموع، كتابًا حسنا مفيدًا ضمنه ما نقله

		الرحمن الأنصاري	1022م)		يحيى بن يحيى في موطأه ويحيى بن بكير أيضا في موطأه. 35) اختصر تفسير ابن سلام) في القرآن.
22-	184	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري	(558 – 611 هـ = 1162 – 1214م)	مَالَقَة	36) تلخيص أسانيد الموطأ- من رواية يحيى بن يحيى.
23-	188	عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الأنصاري	(549 – 612 هـ = 1154 – 1215م)	أندة عمل بلنسية	37) تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي
24-	193	عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري	(... – 646 هـ = ... – 1248م)	إستجة، وسكن إشبِيلِيَة	38) جوابات فيما سئل عنه) تدل على نباهته ومتانة علمه.
25-	203	عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري	(360 – 435 هـ = 970 – 1043م)	قُرْطُبَةُ	39) البغية: في الترسيل، وهو جمع حسن.
26-	207	عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري	(285 – 352 هـ = 898 – 963م)	قُرْطُبَةُ	40) شعر الخلفاء من بني أمية: مجموع. 41) التوابين.
27-	218	عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بن مُحَمَّد الخزرجي	(525 – 597 هـ = 1130 – 1200م)	غَرْنَاطَةُ	42) الْأُصُول فِي الْفِقْه وَالدّين. 43) أَحْكَام الْقُرْآن: جليل الْفَائِدَة من أحسن مَا وضع فِي ذَلِك رَآه ورواه ابن الأبار عَن بعض أَصْحَابه. 44) مَجْمُوع مُفِيد فِي الْأَبْنِيَة.
28-	226	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن	(... – 538هـ = ... –	يناشتة، ونشأ	45) مجموع في "عقد الشروط" وهو مجموع صغير الجرم كبير الفائدة

		أسد الأنصاري	1143م)	بمُرْسِيَةُ	
-29	227	عتيق بن عيسى بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	(496 – 548 هـ = 1102 – 1153م)	قُرْطُبَةُ	46) برنامجه: ضمنه ورواياته . 47) رسالة في الفتن والاشراط. 48) كلام شيخه أبي العباس ابن العريف نثراً ونظماً: مجموع. 49) كلام الزاهد أبي عبد الله بن يوسف السبتي ابن الآبار ورسائله وحكمه " وغير ذلك من التقاييد.
-30	229	عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	... (... – ... = ... – ...)	دانية	50) كتب بخطه علما كثيرا وقيده
-31	234	علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – بعد 540 هـ = ... – بعد 1145م)	وادي آش، وسكن مَالَقَة	51) له: سماع من أبي محمد بن عطية القاضي
-32	235	علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري	(510 – 571 = 1116 – 1175م)	بلنسية، وأمه من قشتيل الحبيب من أعمال شنتمرية الشرق	52) – القرط: هو كتاب على (الكامل– للمبرد). 53) – شرح في كتاب الجمل– للزجاجي.
-33	245	علي بن خلف بن غالب الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	شلب، وسكن قُرْطُبَةُ	54) كتاب (اليقين).
-34	249	علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك	(... – ... = ... – ...)	المَرِيَّةُ وبها ولد، وسكن بلنسية	55) ري الظمآن في تفسير القرآن: وهو في عدة أسفار كبار، وقف ابن الأبار على أكثره بخطه. 56) الإمعان في شرح مصنف النسائي: لم يتقدمه أحد إلى مثـ بلغ فيهما الغاية من الاحتفال والإكثار.

		الأنصاري			
35-	251	علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي	(523 – 598 هـ = 1128 – 1201م)	قُرْطُبَةُ	57) له تواليف في (الطب)، و(الأصول)، و(الأدب).
36-	262	عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخزرجي	(... – ... = ... – ...)	إِشْبِيلِيَة، وَولد بفاس، وَسكن سبتة	58) أُصُول الْفِقْه. 59) النَّاسِخ والمنسوخ. 60) الْبَيَان فِي تَنْقِيح الْبُرْهَان. 61) المدارك: وصل بِهِ مَقْطُوع حَدِيث مَالك فِي الْمُوَطَّأ. 62) عقيدة فِي أُصُول الدّين: شرحها فِي أَرْبَعَة أسفار.
37-	267	علي بن موسى بن علي بن موسي بن محمد بن خلف ويقال علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري	(515 –بعد 593هـ = 1121 – بعد 1196م)	جيان، ونزل مدينة فاس	63) شذور الذهب: في الكيمياء.
38-	269	علي بن يحيى بن محمد ين يحيى بن أبي العافية الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	سرقسطة، ونزل مُرْسِيَةُ	64) الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود.
39-	296	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد	(383–446هـ = 993–	قُرْطُبَةُ. سكن	65) الخمول والتواضع: في الزهد. 66) اختيار الجليس والصاحب.

		بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي	1054م)	إِشْبِيلِيَة	67) فضل العلم. 68) فضل الآذان. 69) فضائل عاشوراء. 70) المناولة.
40-	299	القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي	(675 – 642 هـ = 1276 – 1244م)	قُرْطُبَة	71) ما ورد من تغليظ الأمر على شربة الخمر. 72) بيان المنن على قارىء الكتاب والسنن. 73) الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات. 74) زهرات البساتين ونفحات الرياحين في غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين: ثم اختصر منه كتابا سماه: 75) اقتطاف الأنوار واختطاف الأزهار من بساتين العلماء الأبرار. 76) أخبار الصالحين من الأندلسيين وقبورهم.
41-	316	محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري	(... – بعد 470 هـ = ... – بعد 1077م)	دانية	77) الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري. 78) السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد. 79) الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء.
42-	317	محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري	(... – 580 هـ = ... – 1184م)	إِشْبِيلِيَة	80) الطرر: تعليق على كتاب سيبويه.
43-	319	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... – بعد 512 هـ = ... – بعد 1118م)	طُلَيْطُلَة، ونزل مدينة	81) اختلاف القراء السبعة.

				فاس	
44-	343	محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري	(456–532 هـ = 1063–1137م)	المَرِيَّةُ	82) الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم.
45-	346	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري	(457–537 هـ = 1064–1142م)	قُرْطُبَةُ، أصله من إلبيرة	83) النكت والأمالي في النقض على الغزالي. 84) رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار. 85) رسالة البيان عن حقيقة الإيمان. 86) شرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري. 87) اختصر كتاب الرعاية للمحاسبي.
46-	349	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(502–586 هـ = 1108–1190م)	إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس،	88) الأنوار: جمع فيه بين المنتقى والاستذكار. 89) جمع أيضا بين (مصنف الترمذي)، و(سنن أبي داود السجستاني).
47-	369	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري	(...–630هـ = ...–1232م)	إِشْبِيلِيَة، وأصله من قرطبة	90) اختصر كتاب الاستذكار.
48-	379	محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري	(574–640 هـ = 1178–1242م)	بلنسية، واقام بشَاطِبَةُ حال حصار بلنسية، توفي بأوريولة	91) نسيم الصبا: في الوعظ على طريقة ابن الجوزي، وقال ابن الأبار: قرأ علي بلفظه مواضع منه. 92) بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية: من إنشائه.
49-	385	محمد بن علي بن	(...–617 هـ	مُرْسِيَةُ	93) اختصار: مفيد في كتاب (اقتباس الأنوار– لأبي محمد

		محمد بن يحيى الأنصاري	= ... – 1220م)		الرشاطي.
50-	388	محمد بن علي بن ياسر الأنصاري	(نحو 493– 563 هـ = نحو 1099– 1167م)	جيان، ونزل حلب، مات بحلب	94) – عوال مخرجة من حديث ساوي بها بعض شيوخه البخاري ومسلما وأبا داود والترمذي والنسائي.
51-	402	محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(539– 621 هـ = 1144– 1224م)	إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس	95) المعلي في الرد على المحلي والمجلي- لأبي محمد بن حزم. 96) قطب الشريعة في الجمع بين الصحيحين. 97) اقتضابه لكتاب الأموال- لأبي عبيد. 98) تهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك: في الفقه لم يكمله.
52-	414	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي إسحاق بن عمرو بن العاصي الأنصاري	(470– 547 هـ = 1077م– 1152م)	لرية، عمل بلنسية	99) مجموع في التمييز بين ألف الوصل والقطع: حُمل عنه وسمع منه وممن كتبه صاحب الأحكام أبو عبد الله بن الحسين الأندي.
53-	416	محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري المقرئ الخزرجي	(... – 502 هـ = ... – 1108م)	سكن طُلَيْطُلَة، وأصله من أشبونة	100) الناهج للقراءات بأشهر الروايات.
54-	417	محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصاري	(575– 646 هـ = 1179– 1248م)	الجزيرة الخضراء	101) الإفصاح بفوائد الإيضاح. 102) الاقتراح في تلخيص الإيضاح وتتبعه بالشرح والتتميم والإصلاح. 103) فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال. 104) غرة الإصباح في شرح أبيات الإيضاح.

					105) (النخب): "مسائل مجموعة" في أسفار
55-	427	مفرج بن حسين بن إبراهيم بن خلف الأنصاري	(... – بعد 594 هـ = ... – بعد 1197م)	إِشْبِيلِيَة	106) له رواية عن أبي الحسن الزهري أخذ عنه برنامجه. 107) مناسك الحج.
56-	458	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري	(467 – 557هـ = 1074 – 1161م)	غَرْنَاطَةُ، توفي بمُرْسِيَةُ	108) تاريخ في الدولة اللمتونية: أفاد به وكان من شعرائها وخدام أمرائها.
57-	462	يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الأنصاري	(529 – 626 هـ = 1134 – 1228م)	شلب	109) فضائل مالك. 110) الشمس المنيرة في القراءات السبع الشهيرة. 111) شرح في حديث بادية بنت غيلان – جزء.
58-	465	يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(... – 431هـ = ... – 1039م)	طُلَيْطُلَةُ	112) جمع مسند موطأ مالك رواية القعنبي عنه في سفر
59-	466	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	(367 – 448 هـ = 977 – 1056م)	أندلسي، توفي بمُرْسِيَةُ	113) الرد على القبري. 114) رد على أبي محمد الأصيلي: في أشياء ذكرها عنه القنازي.
60-	468	يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	شريون	115) كلام على معاني من الحديث.

ملحق رقم (8)

كشاف

الوظائف التي تقلدها علماء الأنصار بالأندلس

رقم الترجمة	العلم	تاريخ الوفاة	مواضعه: أصل موطنه، سكناه	وظيفته
132	صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	أوريولة	الأحكام
152	عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري	(... - بعد 463 هـ = ... - بعد 1070م)	شارقة، ويقال لها قلعة الأشراف من عمل بلنسية	الأحكام
374	محمد بن عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنصاري	(... - 607 هـ = ... - 1210م)	أندلسي	الأحكام
44	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري	(... - بعد 646هـ = ... - بعد 1248م)	قُرْطُبَةُ	الأحكام - عقد الشروط
332	محمد بن أحمد، يعرف بابن الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	سرقسطة	استقضى بسرقسطة
117	سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري	(... - نحو 400 هـ= ... - نحو 1009م)	طليلطة	الافتاء
163	عبد الرحمن بن محمد بن سلمة الأنصاري	(401 - 478 هـ = 1010 - 1085م)	طُلَيْطُلَةُ، توفي ببطليوس	الافتاء
104	خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن	(434 - 519 هـ = 1042 - 1125م)	سرقسطة	الافتاء

	إسماعيل بن يوسف الأنصاري			
8	إبراهيم بن محمد الأنصاري	(...– 517 هـ = ...– 1123م)	طُلَيْطُلَة، سكن قُرْطُبَة	إمام مسجد طَرَفَة
14	إبراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري	(...–... = ...–...)	إِشْبِيلِيَة	بدرب ابن الأخضر من إِشْبِيلِيَة
49	أَحْمَد بن عُمَر بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الخزرجي	(531 - 616 هـ = 1136 – 1219م)	قُرْطُبَة، وانتقل فِي أهله إِلَى لبلة واستوطنها ثُمَّ نزل مَدِينَة فاس	تاجر
69	أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري	(...–... هـ = ...–...)	مدينة سالم، وسكن شَاطِبَة	الخطبة
94	حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عريب الأنصاري	(457 – 563 هـ = 1064 – 1167م)	طرطوشة	الخطبة
86	حريز بن سلمة الأنصاري	(... - ... = ... - ...)	طُلَيْطُلَة، وسكن بطليوس	خطة الشورى
67	أحمد بن محمد بن هذيل الأنصاري	(504 - 559هـ = 1110 – 1163م)	بلنسية	خطة الشورى عقد الشروط
30	أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشترمني بن رصيص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم	(467 – 532 هـ = 1074 – 1137م)	دانية، وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية، وهي قلعة الأشراف	الشورى

	الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي			
164	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري	(351–438 هـ = 962 –1046م)	طُلَيْطُلَةُ	صاحب الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بطُلَيْطُلَةُ – نساخ
2	إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري	(...–635هـ = ... – 1237م)	مدينة سالم، وسكن شريش	الصلاة والخطبة
48	أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري	(... – 624 هـ = ... – 1226م)	أليسانة، عمل قُرْطُبَةُ، وسكن لوشة من عمل غَرْنَاطَةُ، وقصد مَالَقَة فسكنها أياما قلائل.	الصلاة والخطبة بجامع لوشة
81	أيُّوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري	(... – 374هـ= ... – 984م)	طُرْطُوشَةَ	عاقد الشُّروط
1	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – 583هـ = ... – 1187م)	أشونة، ونزل مدينة فاس	عشاب
1	إبراهيم بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – 583هـ = ... – 1187م)	أشونة، ونزل مدينة فاس	عشاب
147	عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(... – 631 هـ = ... – 1233م)	إشبيلية ، أصله من المهدية	قاضي الجماعة بإِشْبِيلِيَة ومراكش
320	محمد بن أحمد بن	(...– ... = ... – ...)	غَرْنَاطَةُ، وأصلة	القضاء

	عبد الرحمن بن محمد الأنصاري		من سرقسطة	
370	محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم	(... - ... = ... - ...)	سرقسطة	القضاء
112	زِيَاد بن عَبْدالله الأنصاري	(... – 212 هـ= ... – 827م)	طُلَيْطُلَةُ	القضاء
429	موسى بن عيسى بن سعيد الأنصاري	(... – بعد 463 هـ = ... – بعد 1070م)	بلسنية	القضاء
73	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(... - 479هـ = ... – 1086م)	طُلَيْطُلَةُ، توفي بقُرْطُبَةُ	القضاء
73	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(... - 479هـ = ... – 1086م)	طُلَيْطُلَةُ، توفي بقُرْطُبَةُ	القضاء
73	أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري	(... - 479هـ = ... – 1086م)	طُلَيْطُلَةُ، توفي بقُرْطُبَةُ	القضاء
125	سليمان بن حسين بن يوسف الأنصاري	(... – 508 هـ = ... – 1114م)	لاردة، من قرية شية	القضاء
31	أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر الأنصاري	(... -515هـ = ... – 1121م)	شَاطِبَةُ	القضاء
355	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(480 – 552 هـ = 1087 – 1157م)	أوريولة	القضاء
34	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري	(492 - 569هـ = 1098 – 1173م)	غَرْنَاطَةُ	القضاء

134	صَالح بْن عَبْد المْلك بْن سَعِيد الأنصاري الأوسي	(... – بعد 574 هـ = ... – بعد 1178م)	مَالَقَة	القضاء
105	خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري	(494–578 هـ = 1100–1182م)	قُرْطُبَة، وأصله من شريون بشرق الأندلس بحوز بلنسية	القضاء
4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579هـ = ... – 1183م)	غَرْنَاطَةُ	القضاء
4	إبراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عمارة الأنصاري	(... - 579هـ = ... – 1183م)	غَرْنَاطَةُ	القضاء
349	محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري	(502–586 هـ = 1108–1190م)	إِشْبِيلِيَة، وسكن بعض سلفه بطليوس،	القضاء
18	أبو بكر بن خلف الأنصاري	(... – 599 هـ = ... – 1202م)	قُرْطُبَةُ، وسكن مدينة فاس	القضاء
289	فتح بن محمد بن فتح بن محمد الأنصاري	(... – قبل 599 هـ = ... – قبل 1202م)	قُرْطُبَةُ	القضاء

380	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الأنصاري	(... – 610 هـ = ... – 1213م)	بلنسية، توفي بالمَرِيَّةُ	القضاء
93	الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري	(567 – 617 هـ = 1171 – 1220م)	إِشْبِيلِيَة، وسكن مراكش، ودار سلفه مالقه	القضاء
87	حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري	(547 – 624 هـ = 1152 – 1226م)	بلنسية – بطرنة قرية شرق بلنسية	القضاء
341	محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الأنصاريالأوسي	(554 – 632 هـ = 1159 – 1234م)	قرطاجنة، عمل مُرْسِيَةُ، وأصله من سرقسطة	القضاء
2	إبراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري	(... –635هـ = ... – 1237م)	مدينة سالم، وسكن شريش	القضاء
194	عَبْد الله بْن عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف الخزرجي	(543 – 613 هـ = 1148 – 1216م)	قُرطُبَةُ، وَنَشَأ بتلمسان	الْقَضَاء
250	علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري	(563 – 651 هـ = 1167 – 1253م)	قُرطُبَةُ، توفي بمراكش	قضاء أبذة من عمل جيان، قضاء شَاطِبَةُ، قضاء شريش وجيان وقُرطُبَةُ، قضاء سبتة ثم

				ولي قضاء مدينة فاس.
144	عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري	(... – 600هـ = ... – 1203م)	لك من أعمال قُرْطُبَةُ	قضاء الجزيرة الخضراء، قضاء "دكالة"
190	عبد الله بن عبد الحق الأنصاري	(... – 589 هـ = ... – 1193م)	المهدية	قضاء الجماعة بإِشْبِيلِيَة
372	محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري	(... – 337 هـ = ... – 948م)	أندلسي الأصل، سكن القيروان	القضاء بالقيروان
187	عبد الله بن خميس بن مروان الأنصاري	(... – بعد 476 هـ = ... – بعد 1083م)	بلنسية	القضاء بدانية وأعمالها
182	عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاريّ	(332 – 392هـ = 943 – 1001م)	سَرقَسْطة	القَضاء بِسَرقُسْطَة
202	عبد الله بن محمد بن أميّة الأنصاريّ	(... – 372 هـ = ... – 982م)	قُرْطُبَةُ، سَكَن طُلَيْطُلَةُ	قضاء بطلبيرة
340	محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن سعود الأنصاري	(573 – 637 هـ = 1177 – 1239م)	بلنسية	قضاء بعض الكور
396	محمد بن فتوح بن علي بن وليد بن محمد بن علي الأنصاري.	(... – 498 هـ = ... – 1104م)	طلبيرة	القضاء بغَرْنَاطَةُ
161	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري	(... – 606هـ = ... – 1209م)	الجزيرة الخضراء	قضاء بلده "الجزيرة الخضراء".
471	يوسف بن محمد بن	(... – نحو 620 هـ =	شريش، وأصله	قضاء بلده

	علي بن موسى الأنصاري	... – نحو 1223م)	من العدوة	وقضاء الجزيرة الخضراء وولي بالعدوة قضاء درعة.
225	عبيد الله بن ميمون الأنصاري	(... – 556 هـ = ... – 1160م)	جزيرة شقر	القضاء جزيرة شقر
426	معن بن محمد بن معن الأنصاري	(... – 330 هـ = ... – 941م)	سرقسطة	قضاء سرقسطة
226	عتيق بن أسد بن عبد الرحمن بن أسد الأنصاري	(... – 538هـ = ... – 1143م)	يناشتة، ونشأ بمُرْسِيَةُ	قضاء شَاطِبَةُ، الافتاء
401	محمد بن محمد بن خلف محمد الأنصاري	(... – 603 هـ = ... – 1206م)	بلنسية	قضاء شريش
430	موسى بن محمد بن موسى بن صامت الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	بلنسية، وأصله من ناحيتها	قضاء لرية
230	عتيق بن محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	(527 – 564 هـ = 1132 – 1168م)	بلنسية، وأصله من لاردة	قضاء لرية
399	محمد بن محمد بن أحمدالأنصاري	(507 – 587 هـ = 1113 – 1191م)	قُرْطُبَةُ	قضاء مَالَقَة
448	يحيى بن عبد الجبار بن يحيى بن يوسف بن مسعود بن سعيد الأنصاري	(506 – 590 هـ = 1112 – 1193م)	مَالَقَة، وقال ابن فرتون: هو قرطبي	قضاء مَالَقَة
326	مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن	(... – 567 هـ = ... –	بلنسية، وَسكن	قَضَاء مربيطر

	مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحُسَيْن بْن أبي الْفَتْح بن حصن بن لربيق بن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عَبْد اللَّه بْن رَوَاحَة بْن سَعِيد بْن سَعْد بْن عبَادَة الخزرجي	1171م)	مُرْبَيطر، وَأَصله من شارقة	
304	محمد بن إبراهيم بن عيسى بن عبد المجيد بن رويبل الأنصاري	(591 – 636 هـ = 1194 – 1238م)	بلنسية، وأصله من أندة من أعمالها، توفي بدانية	قضاء مربيطر من أعمال بلنسية
138	عامر بن محمد بن عامر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري	(484 – 567هـ = 1091 – 1171م)	يناشته، وسكن شَاطِبَةُ	قضاء مُرْسِيَةُ
78	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... – 625هـ = ... – 1227م)	إِشْبِيلِيَة	القضاء، عقد الشروط
78	إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري	(... – 625هـ = ... – 1227م)	إِشْبِيلِيَة	القضاء، عقد الشروط
66	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري	(... – 562هـ = ... – 1166م)	وادي آش	القضاء، والصلاة والخطبة
273	عمر بن عبد الرحمن	(... – 576 هـ = ... –	الجزيرة الخضراء	القضاء، وكان

	بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري	1180م)		فقيها مشاورا
149	عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن إبراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري	(490–567 هـ = 1096–1171م)	مُرْسِيَةُ، وأصله من غَرْنَاطَةُ	كاتب
129	سليمان بن سعيد بن مهلهل بن وقاص الأنصاري	(... –بعد 350 هـ = ... –بعد 961م)	أندلسي	كاتب المصاحف
6	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري	(... – 573 هـ = ... – 1177م)	وادي أَشّ، سكن مَالَقَة	كاتب لولاة
123	سليمان بن إبراهيم بن محمد بن خالد الأنصاري	(... – 535 هـ= ... – 1140م)	أندلسي	كان يكتب المصاحف"
382	محمد بن عتيق بن عطاف الأنصاري	(490– 578 هـ = 1096– 1182م)	لاردة، وسكن بلنسية	الشورى والفتيا ببلنسية
10	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن	(... – ... = ... – ...)	غَرْنَاطَةُ	معلم القرآن

	محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي			
3	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري	(... – ... = ... – ...)	طَرَطُوشَةُ، وسكن بلنسية	مُعلم كُتاب
313	مُحَمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تمّام بن مُحَمَّد، بن مُصْعب بن عمرو بن عمير آبن محمد بن مسلمة الأنصاريّ	(... – نحو 320 هـ = ... – نحو 932م)	طُلَيْطُلَةُ	مفتيا
38	أحمد بن عبد العزيز بن الفضيل بن الخليع الأنصاري	(قبل 500 - 572هـ = قبل 1106 – 1176م)	شريون، وسكن بلنسية، قُتل صبرًا بإِشْبِيلِيَة	الوراقة
76	أحمدبن علي بن محمد الأنصاري	(... - 645 هـ= ... – 1247م)	مَالَقَة	الوراقة
170	عبد الرحمن بن هشام الأنصاري	(... – 517 هـ= ... – 1123م)	غَرْنَاطَةُ	ولي الصلاة والخطبة
444	يحيى بن حزب الله بن يعقوب الأنصاري	(... – 580 هـ= ... – 1184م)	أندة، وسكن شَاطِبَةُ	ولي قضاء كثير من الكور

□

مكتبة المصادر والمراجع

أولا: المصادر العربية:ـ

1. ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس (ت 668هـ/1270م): عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، تحقيق: نزاررضا، دارمكتبةالحياة –بيروت، (د.ت).
2. ابن الأبار،محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت 658هـ/1260م): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام هراس، دارالفكرللطباعة، لبنان، ط1، (1415هـ/1995م).
3. تحفة القادم، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1406هـ/1986م).
4. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، (1420هـ/2000م)./ الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دارالمعارف،القاهرة، (1405هـ/1985م).
5. ابن الأثير: الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1417هـ / 1997م، (10 أجزاء).
6. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري،محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ/1430م): غاية النهاية فى طبقات القراء، عنيبنشره:ج. برجستراسر، مكتبةابنتيمية، ط1، (1351هـ/1932م).
7. ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد, ابن الخطيب (ت776هـ/1375م): أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المكشوف، ط2،(1375هـ/1956م).
8. جيش التوشيح، حققه وقدم له وترجم لوشّاحيه: هلال ناجي، مطبعة المنار، تونس، (د.ت).
9. الإحاطة فى أخبار غَرْنَاطَة، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط2،(1393هـ/1973م).

10. ابن الزبير، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت 708هـ/1309م): صلة الصلة، تحقيق: شريف أبي العلا العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1429هـ/2008م).

11. ابن الزقاق البلنسي، علي بنعطية بنمطرف بنالزقاق اللخميالبلنسي، أبو الحسن (ت 528هـ/1134م): ديوانه، تحقيق: عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط1، (1409هـ/1989م).

12. ابن العماد، عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ/1679م): شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، (1406هـ/1986م).

13. ابن الفخار الرعيني، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الرعيني (ت666هـ/1268م): برنامج الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرّيّة إحياء التراث القديم، دمشق، (1382هـ/1962م).

14. ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت 403هـ/1013م): تاريخ علماء الأندلس، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1408هـ/1988م). وأيضا النسخة المحققة من: تحقيق: بشار عواد معروف، (سلسلة التراجم الأندلسية، رقم:1)، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، (1429هـ/2008م).

15. ابن القاضي المكناسي (ت1025هـ) : جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصورة للطباعة والوراقة، الرباط، 1973م.

16. ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق وتقديم: عبد الله أنيس الطباع، دار النشر للجامعيين، (د.ت).

17. ابن الكلبي (ت 204هـ): نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م).

18. كتاب الأصنام، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط4، (1421هـ/2000م).

19. ابن اللبانة، أبو بكر ابن اللبانة محمد بن عيسى اللَخْمي (ت507هـ/ 1113م): ديوان ابن اللبانة الداني: مجموع شعره، جمع وتحقيق: محمد مجيد السعيد، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط2، (1429هـ/2008م)

20. ابن بسام (ت542هـ) : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، ط1، 1981م.

21. ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال (ت 578هـ/1183م): الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبةالخانجي، ط2، (1374هـ/1955م).

22. ابن بطوطة (شمس الدين أبو عبد الله بن عبد الله اللواتي الطنجي، ت 779هـ/1377م) : تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار (رحلة ابن بطوطة) ، تحقيق: عبد الهادي التازي، أكاديمية المملكة المغربية (الرباط) ، 1417هـ/1997م.

23. ابن جُلجُل، أبو داود سليمان بن حسان (ت377هـ/988م): طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق: فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط2، (1425هـ/1985م).

24. ابن حبيب (ت 245) مختلف القبائل ومؤتلفها، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د.ت).

25. ابن حجر العسقلاني: المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تحقيق: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م).

26.

27. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت 456هـ/1064م): جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، دارالكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).

28. ابن حيان (ت469هـ) : المقتبس من أنباء الأندلس، تحقيق: محمود علي مكي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1390هـ.

29. ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت 808هـ/1406م): ديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، (1408هـ/1988م).

30. ابن خلكان، أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت 681هـ/1283م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1318هـ/1900م).

31. ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت 575هـ/1180م): فهرسته، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دارالكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419هـ/1998م).

32. ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي (ت 633هـ/1236م): المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، أحمد أحمد بدوي، دارالعلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (1374هـ/1955م).

33. ابن دريد (ت 321هـ) : الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1991م).

34. ابن رشد (ت520هـ): المقدمات الممهدات، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

35. ابن سعيد، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت 685هـ/1287م): المغرب فى حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، (1374هـ/1955م).

36. ابن سناء الملك، أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن سناء الملك الكاتب (ت608هـ/1211م): دارالطراز فى عمل الموشحات، دار الفكر، ط1، (1368هـ/1949م).

37. ابن سهل الجَيّاني، الفقيه القاضي عيسى بن سهل الأسدي (ت486هـ/1093م): الإعلام بنوازل الأحكام، تحقيق: نورة محمد عبد العزيز التويجري، ط1، (1415هـ/1995م)

38. ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت 764هـ/1363م): فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، (1393هـ/1973م).

39. ابن صاعد، أبو القاسم صاعد بن أحمد الأندلسي القرطبي (ت 462هـ/1070م): طبقات الأمم، حققه وشرحه وذيلهُ بالفهارس: المستشرق لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكيه بيروت، ط1، (1330هـ/1937م).

40. ابن طاهر الرُّوداني: صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/ 1988م).

41. ابن عبد ربه الأندلسي: العقد الفريد، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1986م.

42. ابن عذاري: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ط3 ، 1983م.

43. ابن عساكر (ت571هـ): تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (1415هـ/1995م).

44. ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت 542هـ/1148م):فهرسة ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان-محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي،بيروت، ط2، (1403هـ/1983م).

45. ابن فرح اللَخْمي، أحمد بن فَرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللَخْمى الإشبيلي، نزيل دمشق، أبو العباس، شهاب الدين الشافعي (ت 699هـ/1300م): مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد، بالمملكة العربية السعودية، الرياض، (1416هـ/1997م)، (5 أجزاء).

46. ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت 799هـ/1397م): الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور، دارالتراث للطبع والنشر، القاهرة، (د.ت).

47. ابن فضل الله العمري (ت749هـ) : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، اصدارات المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، 1423هـ.

48. ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت 851هـ/1447م): طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1407هـ/1987م).

49. ابن كثير (ت774هـ): طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم-محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ط) ، (1413هـ/1993م).

50. ابن ماكولا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت 475هـ/1083م): الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب، دارالكتابالعلمية، بيروت، لبنان، ط1، (1411هـ/1990م).

51. ابن مَالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجَيّاني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ/1274م): شرح تسهيل الْفَوَائِد وتكميل المقاصد، تحقيق: يوسف خليف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، 1967م.

52. ابن مجاهد (ت 324هـ): كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1400هـ.
53. ابن مضاء، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللَخْمي القرطبي، أبو العباس (ت 592هـ/1196م): الرد على النحاة، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط1،(1399هـ/1979م).
.54
55. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ/1312م):لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/1994م).
56. ابن ناصر الدين، محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت 842هـ/1439م): توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1413هـ/1993م).
57. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ/1232م): إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، (1410هـ/1990م).
58. أبو العباس العبريني (ت714هـ) : عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديد، بيروت، (ذخائر التراث العربي) ، ط2، 1979م.
59. أبو محمد الرشاطي (ت 543هـ/1147م) - وابن الخراط الأشبيلي (581هـ/1186م) : الأندلس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار، تقديم وتحقيق: إيميليو مولينا، وخاثينتو بوسك بيلا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية- معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، 1990م.

60. أبي جعفر أحمد: ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي، تحقيق: عبد الله العمراني، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط1، 1403هـ.

61. إدريس الكتاني: سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني و حمزة بن محمد الطيب الكتاني و محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، ط1، (1425هـ/2004م).

62. الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (ت560هـ/1165م): نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب، بيروت، ط1، (1409هـ/1989م).

63. الأصبهاني، عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين، أبو عبد الله (ت 597هـ/1201م): خريدة القصر وجريدة العصر، حققه وضبطه وشرحه وكتب مقدمته: محمد بهجة الأثري، أعد أصله وشارك في تحقيقه ومعارضة نسخه وصنع فهارسه: الدكتور جميل سعيد، الناشر: مطبعة المجمع العلمي العراقي، (1375هـ/1955م).

64. الاصطخري، أبواسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (ت346هـ/958م): المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، (1424هـ/2004م).

65. البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت 1399هـ/1979م): إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

66. هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت).

67. البكري (ت 487هـ) : معجم ما استعجم من أسماء المواضع والبلدان، عالم الكتب، بيروت، ط3، (1403هـ).

68. المسالك والممالك، تحقيق: عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، 1968م، ص 57 – 58، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، بيروت، (1965 – 1966).

69. البَلَاذُري: فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال- بيروت، 1988م.

70. تاج الدين السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ/1370م): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، (1413هـ/1993م).

71. الجوهري (ت 393هـ) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت.

72. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ/1657م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد، (1359هـ/1941م).

73. الحميدي، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبدالله بن أبي نصر (ت 488هـ/1095م): جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرَيّة للتأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1386هـ/1966م).

74. الحميري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحِميرى (ت 900هـ/1495م): الروض المعطار فى خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبعة دار السراج، ط2، (1400هـ/1980م).

75. الخشني، بو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني (ت366هـ/977م): أخبار الفقهاء والمحدثين، دراسة وتحقيق: ماريا لويسا آبيلا – لويس مولينا، المعهد الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، (1411هـ/1991م).

76. خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكيني، (د.ت).

77. الداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت945هـ/1539م): طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1403هـ/1983م).

78. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ/1348م): تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1424هـ/2003م).

79. تذكرة الحفاظ=طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، (1419هـ/1998م).

80. سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسةالرسالة، ط3، (1405هـ/1985م).

81. العبر فى خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

82. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، (1417هـ/1997م).

83. رِياض زَادَه، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى المتخلص بلطفي، الشهير بـ «رِياض زَادَه» الحنفي (ت 1078هـ/1668م): أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط3، (1403هـ/1983م).

84. الزبيدي (ت 1205هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت)

85. الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (ت379هـ/990م): طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، (د.ت).

86. السبكي (ت771هـ): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي- عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط2، 1413هـ.

87. السلفي الأصبهاني (ت 576هـ): أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط1، 1963م.

88. السمعاني: الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، (1382هـ/1962م).

89. السملالي المراكشي (ت1378هـ) : الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه: عبد الوهاب ابن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط2، (1413هـ/1993م).

90. السهيلي (ت 581هـ) : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (1421هـ/ 2000م).

91. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ/1506): بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبةالعصرَيّة، لبنان،صيدا، (د.ت).

92. طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1396هـ.

93. الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، (1403هـ/1983م).

94. الشنتريني، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت542هـ/1147م): الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، تونس، ط1، (1398هـ/1978م).

95. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764هـ/1363م): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث –بيروت، ط1، (1420هـ/2000م).

96. الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت 599هـ/1202م): بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، ط1، (1387م/1967م).

97. الطبري: تاريخ الرسل والملوك، دار التراث – بيروت، ط2، 1387 هـ، (11 جزء).

98. طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، (1396هـ/1976م).

99. عبد الكبير بن هاشم الكتاني: زهر الآس فى بيوتات أهل فاس، تحقيق: علي بن المنتصر الكتاني، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، ط1، (1422هـ/2002م).

100. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ/1414م): البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، دمشق، (1392هـ/1972م).

101. القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، (1426 هـ - 2005م).

102. القادري (ت 867 هـ) : نهاية الغاية في طبقات القراء، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1431هـ.

103. قاسم مخلوف (ت1360هـ) : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ر الكتب العلمية، ط1، (1424هـ/2003م).

104. القاضي عياض (ت544هـ) : ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، (1390هـ/1970م).

105. الغنية فى شيوخ القاضي عياض، تحقيق: ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، (1402هـ/1982م).

106. قضاة قُرْطُبة، وعلماء إفريقية، عني بنشره وصححه، وراجع أصله: السيد عزت العطار، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، (1415هـ/1994م).

107. القطيعي (ت 739هـ): مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1412 هـ.

108. القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ/1248م): أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1426هـ/2005م).

109. القلقشندي: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، ط2، (1402هـ/1982م)./ صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

110. الكتاني: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط6، (1421هـ/2000م).

111. الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ/819م): نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط1، (1408هـ/1988م)

112. مؤلف مجهول: أخبار مجموعة من فتح الأندلس وذكر أمرائها - رحمهم الله- والحروب الواقعة بينهم، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، (1410هـ/1989م).

113. مؤلف مجهول: كتاب العصر في انقضاء دولة بني نصر، منشور ضمن رواية آخر بني سرح، لمؤلفها: الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج.

114. مؤلف مجهول: نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر، تسليم غرناطة ونزوح الأندلسيين إلى المغرب، ضبطه وعلق عليه: الفريد البستاني، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، (1423هـ/2002م).

115. المبرد، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت285هـ): نسب عدنان وقحطان، تحقيق: عبدالعزيز الميمنىّ الراجكوتىّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الهند، (1354هـ/1936م).

116. المجاري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المجاري الأندلسي (ت 862هـ/1458م): برنامجه، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، (1400هـ/1982م).

117. المراكشي: المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1، 1426هـ - 2006م.

118. المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت 703هـ/1303م): الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس-محمد بن شريفة-بشار عواد معروف، (1385هـ/1965م).

119. المراكشي، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، محيي الدين (ت647هـ): المعجب فى تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرَيّة، بيروت، صيدا، ط1، (1426هـ/2006م).

120. المعتمد بن عباد، أبو القاسم المعتمد على الله بن عباد (ت 488هـ/1095م): ديوانه، جمعه وحققه: د. حامد عبد المجيد –د. أحمد أحمد بدوي، راجعة: د. طه حسين، دار الكتب والوثائق القومية، القسم الأدبي، القاهرة، ط3، (1421هـ/2000م).

121. المقدسي البشاري، أبو عبدالله محمد بن أحمد المقدسي البشاري (نحو ت390هـ/نحو1000م): أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت، ط3، (1411هـ/1991م).

122. المقري: أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، عبد العظيم شلبي، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط1، (1358هـ/1939م).

123. المقري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.

124. المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041هـ/1631م): نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دارصادر، بيروت، لبنان، ط1، (1397هـ/1977م).

125. الميداني (ت 518هـ) : مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، (د.ت).

126. النباهي، أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت نحو 792هـ/1390م): تاريخ قضاة الأندلس= المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي فى دار الآفاق الجديدة، دارالآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط5، (1403هـ/1983م).

127. النويري (ت 733هـ) : نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ط2، (1400هـ/1980م).

128. الهمداني (ت 334هـ) : صفة جزيرة العرب، طبعة: مطبعة بريل - ليدن، 1884م.

129. ياقوت الحموي (ت 626هـ): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1416هـ/1995م) .

130. ياقوت الحموي (ت626هـ) : معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1414هـ/1993م).

131. اليمني، عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله, المخزومي (ت743هـ/1342م): إشارة التعيين فى تراجم النحاة واللغويين، تحقيق: عبد المجيد زيان، منشورات مركز الملك فيصل، الرياض، (1406هـ/1986م).

ثالثًا: المراجع العربية والمعربة:ـ

132. ادوارد كرنيليوس فانديك: اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر، (1313 هـ/1896م).

133. جودة هلال، محمد محمود صبح: قُرْطُبَة فى التاريخ الإسلامي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (1406هـ/1986م).

134. حامد الشافعي دياب: الكتب والمكتبات فى الأندلس، دار قباء، القاهرة، ط1، (1419هـ/1998م).

135. حسن ابراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي, مكتبة النهضة المصرية، القاهرة, ط14، (1416هـ/1996م).

136. حسن علي حسن: الحضارة الإسلامية فى المغرب والأندلس: عصر المرابطين والموحدين، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط1، (1401هـ/1980م).

137. حسين مؤنس: فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلى قيام الدولة الأموية، (711-756هـ) ، دار الرشاد، ط4، (1429هـ/2008م).

138. خليل إبراهيم المعيقل: الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، (سلسلة: الأعمال المحكمة، ج10) ، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ط1، (1417هـ/1996م).

139. رانيا عدلي: "الوراقة والوراقون ومجالس الأمالي ودورها في الحياة العلمية بغرناطة"، (رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية) ، دار أمجد، الأردن، عمان، ط1، (1439هـ/2018م).

140. رضا سعيد مقبل: تاريخ المكتبات في الأندلس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى 2009م.

141. رِياض زَادَه: أسماء الكتب المتم لكشف الظنون، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط3، (1403هـ/ 1983م).

142. الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، 2002م.

143. سعد عبد الله البشري: الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس، (422-488هـ/1030-1095م) ، (رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ الإسلامي) ، (1406هـ/1986م).

144. السيد عبد العزيز سالم: قُرْطُبَة حاضرة الخلافة فى الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكنرية، 1997م

145. شاكر مصطفى: الأندلس في التاريخ، الدار الأشبيلية، سوريا- دمشق، 1990م.

146. صبحي الصالح: النظم الإسلامية نشأتها وتطورها، دار العلم للملايين، ط13، 2001م.

147. طاش كبري زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1405هـ/1985م).

148. عبد الحكيم ذنون: آفاق غرناطة، بحث في التاريخ السياسي والحضاري العربي، دمشق، دار المعرفة، ط1، 1408هـ/1988م.

149. عبد السلام بن المختار شقور: البيوتات الأندلسية: بحث فى المكونات والضوابط والنتائج، (السجل العلمي لندوة الأندلس: قرون من التقلبات والعطاءات، القسم الأول: التاريخ والفلسفة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، سلسلة الأعمال المحكمة، رقم السلسلة: 10، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1417هـ/1996م).

150. عصمت عبد اللطيف دندش: الأندلس فى نهاية المرابطين ومستهل الموحدين، عصر الطوائف الثاني (510-546هـ/1116-1151م) ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، (1408هـ/1988م).

151. الفيكونت. دوشاتو، بريان: رواية آخر بني سراج، ترجمة: الأمير شكيب أرسلان، مطبعة المنار، ط1، (1343هـ/1925م).

152. لويي كاردياك: الموريسكيون الأندلسيون والمسيحيون (المجابهة الجدلية "1492-1640م" مع ملحق بدراسة عن الموريسكيين بأمريكا) ، تعريب وتقديم: الدكتور عبد الجليل التميمي، المجلة التاريخية المغربية – ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر تونس، ط1، 1983م.

153. محمد حجي: الموريسكيون والجهاد البحري في المغرب الكبير، (مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية- سلسلة الندوات) ، مطبعة المعارف الجديدة – الرباط ، 1421هـ/2000م

154. محمد رستم: بيوتات العلم والحديث فى الأندلس، دار ابن حزم، ط1، (1430هـ/2009م).

155. محمد عبد الله عنان: دولة الإسلام في الأندلس، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، (1417هـ/1997م).

156. محمد عبده حتاملة: الإعتداءات الإفرنجية (الصليبية) على ديار العرب في الأندلس والمشرق (حرب متواصلة على الإسلام) ، عمان- الأردن، 2001/1422م.

157. ميغيل إنخيل موريس إيبارا: الموريسكيون في الفكر التاريخي، ترجمة: وسام محمد جزر، مراجعة وتقديم جمال عبد الرحمن، المجلس الاعلى للثقافة – المشروع القومي للترجمة، ط1، 2005.

158. يوسف بن إليان بن موسى سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس، مصر، (1346 هـ/1928 م).

159. يوسف عوض: فن المقامات بين المشرق والمغرب، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1986م.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:ـ

160.Alberto Garcia Porras: La Realidad Material En El Reino Nazari De Granada, Universidad de Granada, Granada, 2010.

161. J. F. O Callaghan, A History of Medieval Spain, London. 1975.